شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة جامعة صلاح الدين

مخطوطة

حدائق الدقائق في شرح رسالة علامة الحقائق

المؤلف

سعد الدين محمد بن سعد بن محمد المروزي الدييباجي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مديرية الآثار العامة
خيازة المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انا نتشبه بمن يحمدك على آلائك وان تتشبث باذيال من يشكرك
لنعمائك على ما مهدت لنا الفرقة قوم خيرة الانبياء منهم وابهديت لنا
لسانا به انزل خير كتبك والهم ونصلي على نبيك الذي القمته زبدة
العلوم والحكم وجعلته الشفيع المشفع يوم تزلزل الارض وتزل
القدم محمد المهدي الهادي ذرت به الشمس للقاصي والداني مع
آله مجاديح الكرم وصحبه مصابيح الظلم وبعد فيقول المفوط في التفريط
المتعسف المتمادي في التورط سعد الدين سعد الله عن الرهوة وا
الهذيان حرسه الله من مكان اراض بردع حميت عن طوارق الفتن
والبدع لما رايت الموج المعروف بامونيج لمن لا يوجد في اعراب عوج
ولا عرج هو الذي ماشح مثله في الاقطار وماسح بنحوه ادوار الفلك
الدوار بها هو الامام جار الله كشاف حقايق التنزيل غواص لجي

لجي كتاب البه ينطوي مع وجازة نظمه على ما يقتنع به من المسائل
ويحتوي على رموز لا يهتدي اليها بدون المعالم والدلايل الا الا
وهدى المستكشف لدقايق هذا الفن المفتش المستطلع طلاع ما في
الدن المسرع المهرول في سنن سيدات المنطق عن عقال التعلم الكامل في
شانه اردت ان ارفع الحجب والستائر واظهر الضمائر واكشر اير واثير
الى مخفيات كنوزه واصرح باشارات رموزه تعميما للفوائد وتذليلا
لجماحه وشموارده فنظمت ما في خزانة الخيال من فرايد الفوائد و
علقت على معلق القواعد من نفايس الفوايد فجاء بحمد الله ايضاحا
لقواعد قسم الادب ومفتاحا لمغلقات كلام العرب ومصباحا
لدياجير مفضله وضوء لظلام ومشعله لعمري لعبارته كافية لذوي
اللباب وتحريراته شافية لعطاش الاكباد من الالتهاب بل مفصل فيه
حل ما اجملوه وملخص فيه كل ما ابهموه الا انه لم اقدم عليه باقدام التا
والافتكار والم انظر اليه بعين الالتفات والاعتبار ولم ارجع فيه

الكتاب من كتب الطريقتين الا الايضاح المفصل في موضع او في موضعين
فلو عثر تم فيه على زلة القدم وعن سمت الصواب على الخوافي القلم فلا
تتخذوني نهدف اللام لان الجواد لم عثرة لا يلام والمعاند لا يروج
الخالص المنطف فكيف يروج مثل هذا المزيف والمزخرف واما اصحاب
الكمال فلعيني الرضى منهم من كل عيب كلا لة فهل تزيف المزيف وابطال
الباطل الا تحريف المحرف وتحصيل الحاصل وبعد ما تيسر الاتمام في
وقت وفور الفواكه في الحدايق سميت حدايق الدقايق في شرح
رسالة علامة الحقايق متفضلا وراجيا من ذلك الجناب ان يجعل
مثل الحدايق بهذا الكتاب لتنال اليه ايدي الاستفادة في الفصول
والافاق ويجتنى منه نفايس الازهار وكرايم الثمرات اللهم اجعله
ذخيرة لي في الاخرة واخذا بيدي عند زلة وفزعا عند كربتي وغمتي و
انا اعوذ بك ان اكون ممن يرقم على الماء او يؤسس وبنيه على الهواء
او طائل تحت سعيه ومآله في الاخرة من طلق عليك توكلت واليك

واليك انيب وانا غريق في الخطايا الا انكم اصيب قوله الكلمة مفرد
اقول متمسكا بحبل التوفيق وعروة التحقيق بمنه لما اراد ان يبحث عن انواع
الكلمة عرف الكلمة اولا لتوقف البحث عن الانواع على معرفة الجنس
مع انها موضوع الفن فلا بد من تقديم معرفتها قبل الخوض في مقاصده فقال الكلمة مفرد اي الحقيقة المعبرة عنهما بهذا الاسم
في عرف القوم لفظة دالة على معنى بالوضع اي وضع كان مفرد بخلاف
عرف اللغة تطلق على المهمل ومركب ايضا يقال تكلم بكلمة لا معنى لها
ويقال لقولنا لا اله الا الله كلمة التوحيد ولم يعرج المصنف ببعض
قيود التعريفين لاشتهارها فيه وفيما بينهم ويلاسنه الى الايجاز سيما
في هذه الرسالة وانما التزم لتكلف التقدير ليساوي الحد المحدود
لان المفرد يقع على المهمل ايضا لانه اذا انتفى المعنى الموضوع له صدق
ان يقال لا يقصد بجزء منه الدلالة على جزء المعنى الموضوع له لان
انتفاء هذا الجمع يجوز ان يكون بانتفاء ثلثة اجزاء اللهم الا ان يقع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاصطلاح على استعمال المفرد المستعمل فقط فخرج المساوات بلا
تكلف تقدير وانما قلنا اى الحقيقة المعهودة الى آخره لان التحديد
للماهية لا للفرد اذ الفرد لا يعرف الا بالاشارة الخارجية والتعريف
قد مر عنها الا ترى انك اذا اردت معرفة زيد بتعريف اخر فانها لا
تحصل الا بان يشير اليه ويقول لك زيد هذا والتعريف بنظم الحد
لا يفيد تلك المعرفة لان النهاية فيه ان يقول هو رجل طويل
القامة صغير الهامة عريض اللحية حافظ للطورية فمحال كذا
من المعلوم ان هذا لا يفيد صورة مساوية له لجواز الاشتراك
في هذه الصفات فاللام في الحدود لتعريف الماهية فالتعريف
للماهية من حيث هي هي اذ لو اريد به تعريف الفرد كان المعنى
ان الفرد الفلاني لفظة دالة على معنى بالوضع مفرد ولو اريد به تعريف
الحقيقة في ضمن فرد ما كان المعنى ان فردا ما من افراد الحقيقة المعلومة
لفظة دالة اه ولو اريد به تعريف الاستغراق كان المعنى ان كل

كل فرد من افراد الحقيقة المعلومة لفظة دالة ففي الكل لا تحصل
المساواة لان اللفظة الدالة على معنى بالوضع المفرد اعم من الفرد الفلاني
ومن فرد ما ومن كل فرد من الافراد نعم اذا لم يشترط المساواة في مطلق
المعرف ويجوز التعريف بالاعم في الحدود والرسوم الناقصة ويكتفى
بالتمييز في الجملة يمكن على مذهبه تعريف الفرد وتحديده لان الاعم
لا ينفك عن افادة تصور الاخص وعن تميزه عن الاغيار في
الجملة واما معرفة كنهه وتميزه عن جميع الاغيار فلا سبيل اليها
الا بالاشارة الخارجية بهذا الوجه قولهم التعريف للماهية
لا للفرد تامل حق التامل ثم اعلم انه خرج عن الحد بقيد اللفظة ما يشارك
الحدود في الدلالة على المعنى بالوضع ولا يكون لفظا كالدوال
الاربع وبناء الوحدة بعض المركبات مما يطلق عليه لفظة وا
حدة افرد معناه او ركب كعبد الله علما او غير علم وبقيد الدلالة
المهمل المسموع من وراء المشاهد لان وجود لفظ يعلم بالمشاهدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لابد لدلالة اللفظ وفيه ما فيه وبقيد الوضع المحققات والالفاظ ا
الطبيعية والمهملات المسموعة من وراء الجدار لان دلالة الاول
بطابق استعمال الخطاء ودلالة الثاني والثالث بالعقل وبقيد
المفرد ما يطلق عليه لفظة واحدة من المركبات كالرجل وضربا و
ضربت لانقسام اجزائها على اجزاء المعنى الموضوع له وان من التحقيق
بهذا المقام معرفة ان الوضع في التعريف اعم من اللغوي وغيره
حتى يدخل في الحد كل لفظة معرفة بالنسبة الى الوضع اللغوي كا
كلفظة الصلوة بالنظر الى الدعاء وبالنسبة الى الوضع الشرعي كلفظة
الصلوة بالنظر الى الاركان المخصوصة وكذا بالنسبة الى ما دل على
معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة وبالنسبة الى العرفي
كلفظة الدابة بالنسبة الى الفرس وكذا اعم من الوضع الشخصي
والنوعي والشخصي اعم من العلم وغيره فيدخل فيه لفظ الاسد
بالنظر الى الحيوان المفترس والى المعنى العلم والى الرجل الشجاع فان

فان وضعه باذاء الاول والثاني شخصي وباذاء الثالث نوعي
وبهذا ذكر الدال على الملزوم وارادة اللازم بنصب القرينة جائزة
قوله وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد اقول
الكاف للتمثيل وبهذا يراد فرد من افراد الكلي لا يضاحه لا للتشبيه
والا لزم ان لا يكون مدخولها فردا للكلي بهذا الاسم وبهذا مع انه خلاف
الواقع خلاف الغرض ايضا اذ الغرض ايضاح الكلي بالفرد لا التشبيه
ووجه الانحصار انها ان دلت بالهيئة على الزمان وبالمادة على
الحدث فهي فعل والا فان صلحت لان يخبر عنه وبه فهي اسم
والا فهي حرف وقيل ان دلت على معنى في نفسها او في نفسه اي على
معنى مقصود بالذات فان اقترنت باحد الازمنة الثلثة فهي
فعل والا فهي اسم وان لم تدل على معنى في نفسه اي على معنى مقصود
بالذات بل دلت على معنى مقصود للاجل الغير كاللام في الرجل فانها
دال على التعريف في مدلول الرجل او للاغراض من الاتيان باللام

تعرف مدلول الرجل لاشارة معين هو مقصود على انفراده فهو حرف
وقبل ان كانت آلة لملاحظة الغير وتركيبه ولا اجتماع الامور في
خزانة الخيال فهو حرف كمشي الجارية فسرت من البصرة الى الكوفة فانها
آلة لتصور السير والبصرة مع التركيبهما واجتماعهما في خزانة الخيال
على ان يكون احدهما مبدء والاخر منتهى والافان اقترنت
باحد الازمنة الثلثة فهو فعل والا فهو اسم قوله الكلام مؤلف
امامن اسمين اسند احدهما الى الاخر او من فعل واسم اقول لما
ان بين احد قسمي موضوع الفن اعني الكلام اي بعض محمولات
المسائل عوارضه وان يقسم الاقسمة عرفه على وجه حصل منه
معرفته ومعرفة قسميه ايضا فقال الكلام مؤلف اي لفظ
مركب من جزئين بهما اسمان اسند احدهما وضم ضم مفهوم
وجودي او عدمي الى الاخر الى ثانيهما الى الاول نحو زيد قائم او
اولهما الى الثاني نحو بهيمات هو زيد واظهر ادرج في هذا القسم نظرا

نظرا الى اللفظ او من جزئين بهما فعل واسم وقد اسند ذلك
الفعل الى ذلك الاسم ولم يتعرض ههنا للاسناد لان وجوب
الاسناد بين الاسمين يدل على وجوبه بين الفعل والاسم
وذلك لان لابد له من اجتماع الاجزاء وتضامها والاجتماع
والتضام فيه ليس الا بالاسناد فكما لابد للتضام بين الاسمين
من الاسناد لابد له من الاسناد بين الفعل والاسم حتى يصير
المجموع على هيئة وحدانية كلاما واما الدليل على ان الاسناد من
الفعل الى الاسم دون العكس فهو ان الفعل لتضمنه المعنى
الذي متعين لان يسند الى الغير لان المسند لابد وان يقوم
بالمسند اليه والمعنى الذي كذلك لامحالة وكذا يدل عليه التعريف
الآتي للاسم لانه يدل على ان صحة الحديث عنه من خواص الاسم
فلو كان الفعل مسندا اليه لكان مخبرا عنه فلا يكون تلك الصحة
من خواص الاسم فهو من الفعل لا الاسم دون العكس واما ف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاسناد بين الجزئين لان الكلام لابد فيه من الانضمام بين جزئيه
حتى يخرج عن حكم التعدد والانضمام ههنا الا بالاسناد الذى هو ضم
احد الجزئين الى الاخر على وجه الافادة التامة اى على وجه يصح سكوت
المتكلم عليه سواء افاد المخاطب فائدة جديدة اولم يفده وسواء
كان ذلك الضم اخباريا او انشائيا والاخبارى ايجابا او سلبا او
الايجاب وكذا السلب حمليا او شرطيا الى ما يطول الكلام بذكره
ثم الاسناد لابد له من مسند ومسند اليه فالكلام لابد له منهما فا
الكلام منحصر فى قسمين اسمين واسم وفعل ولا يتأتى من الاقسام
الاربعة التى هى فعل المجنه وضم حرف المجنه وضم فعل الحرف وضم
حرف المجنه من التركيبات الستة الحاصلة من انضمام كل من الانواع
المجنه والمختلف جنسه لفقد المسند والمسند كليهما او لفقد
احدهما فى تلك الاربعة وقولهم يا زيد ليس ببرد لنقض الحصر لانه
بكلام حقيقة بل هو سادّ مسدّه والكلام فى الحقيقة ادعوا مع فاعله

فاعله المستكن وهو مؤلف من الاصم والفعل اعنى المستكن فادعو
ثم تألف الكلام من الجزئين اعم من ان يكونا ملفوظين كزيد قائم او
احدهما ملفوظا والاخر منويا نحو قم وانا قوم ومن ان يكونا مذكورين
او محذوفين او احدهما محذوفا بناء على القرينة نحو نعم فى جواب من
قال ازيد قائم اى نعم زيد قائم ونحو زيد فى جواب من فعل اى فعل
زيد ولئن سلمنا انه كلام حقيقة لكن لا نم بطلان الحصر لان
ايا اسم فعل على ما هو مختار بعضهم فالتاليف من اسمين احدهما
والاخر الضمير المستكن فيه اغنى اذا واما الجملة الشرطية فالنقض بها
وارد على الحصر قطعا لانها كلام حقيقة مع ان جزئيها ليسا باسمين
ولا باسم وفعل بل بهما شرط وجزاء وبهما من اقسام المركب لا
سم والفعل من اقسام المفرد ويمكن الجواب بان الكلام فى الحقيقة
عند القوم هو الجزاء وحده والشرط قيد له حتى اذا قيل ان ضربت
فالمعنى اضرب وقت وجود ضربك كما هو المقرر فى علم المعانى واما على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مذهب ارباب المعقول فلا مجال للتفصي من هذا النقض لان
الكلام عندهم مجموع الشرط والجزاء والاسناد الشرطي منعقد بينهما
ولو تكلفنا وقلنا بهي قوة قولنا بهذا ملزوم لذلك لادخلنا الجملة
الشرطية وهربنا الى معنى بهو معنى الجملة الاسمية فلا مجال للتفصي
على مذهب القوم قوله وبسمي جملة اقول او بسمي المؤلف المذكور جملة
ايضا قال بعضهم لفظ الكلام ولفظ الجملة مترادفان فان كلا منهما موضوع
باعداء المؤلف المذكور وقال بعض الائمة الرضي الاستراباذي ان الجملة
اعم من الكلام مطلقا لان الكلام جملة مفيدة عكسي قال لان لفظ
الجملة موضوعة باداء المؤلف المذكور ولفظ الكلام موضوع باداء
ما بهو خصوص منه وبهو المؤلف المذكور مع قيد ان لا يكون مقصودا
لاجل الغير وثمرة الخلاف تظهر في جملة تعلقت بالغير بالخبرية او
غيرها فانها عند القائل المترادف جملة وكلام ايضا وعند القائل
بالعموم جملة وليس بكلام باب الاسم بهو ما صح الحديث عنه ودخله

ودخله حرف الجر واضيف وعرف وتنون اقول اي بهذا الباب باب
الاسم او من الابواب باب الاسم فعلى الاول خبر لمبتدء وعلى الثاني
مبتدء محذوف الخبر وفائدة الفصل بيان البحث اي بحث الموضوع
وبيان بحث احد انواعه الذي بهو الاسم يعني بعد ما فرغ عن بحث
الموضوع اراد ان يشرع في بحث الاسم ففصل بينهما بلفظ الباب
ثم شرع في بحث الاسم فعرفه بالخواص وقال بهو ما صح الحديث
عنه اي امكن الاخبار عنه في الجملة عن نفسه او مرادفه ولم يقل ما اخبر
عنه ليندرج فيه مثل زيد حالة الاخبار عنه وعدمه فان المبتدأ
من اخبر عنه بهو الاخبار عنه بالفعل مع انه اسم اخبر عنه بالفعل
اولم يخبر عنه فعلى بهذا لو قال وان يدخله حرف الجر وان يضاف الى
ليكون عطفا على فاعل ويلاحظ الامكان في كل منهما لكان اوجه وا
نسب لان المتبادر من قوله ودخله واضيف وتنون وعرف بهو الد
خول والاضافة والتنوين والتعريف بالفعل فلا يندرج في التعر

بكل منهما بناء على التبادر الا ما وجد فيه ذلك القيد بالفعل فلا بد
ان يلاحظ الامكان في كل منهما وان كان على خلاف التبادر ليندرج
لكل منهما ما امكن فيه ذلك القيد سواء وجد فيه ذلك بالفعل او
لم يوجد بهذا مع ان قوله ودخله حرف الجر لا يدل على اختصاص الجر
المستفاد من المضاف بالاسم فالاولى ان يقول او دخله الجر ليشمل
اختصاص الجرين كليهما واراد بقوله واضيف الاضافة بتقدير حرف
الجر لان الاضافة بلفظ حرف الجر تشمل النوعين نحو انا مار بزيد و
مررت بزيد وبقوله عرف التعريف باحد طرق التعريف العلمية
والاضمار والاشارة والموصولية واللام والميم عند الطي والاضافة
الى احد المذكورات معنى وحرف النداء فان التعريف بكل منهما من
خواص الاسم وكذا اراد بقوله نون التنوين باحد التنوينات
الاربع التي هي تنوين التمكن والعوض عن المضاف اليه والعوض
عن نون جمع المذكر السالم وبسمي تنوين المقابلة وتنوين التنكير

التنكير واما تنوين الترنم وتنوين الغالي فلا اختصاص لهما بالاسم
لان تنوين الترنم بدل من الف الاطلاق في القافية لترك وهو
رفع الصوت وتنوين الغالي هو التنوين اللاحق بالقافية
المقيدة بالسكون وبهاتان القافيتان تشملان انواع الكلمة
باسرها فلا اختصاص للتنوين فيهما بالاسم ثم الجر اختصاص
الاخبار عنه بالاسم هو ان الفعل جرا وعنزلة جر في اقتضاء المسند
اليه فجعلهم مجرا عنه فروج به عن الوطء والحرف آلة للملاحظة الغير و
تصوره فليس له مدلول استقلالي يصلح للاخبار عنه او به لا يقال
ان عدم الاخبار خبر عن الفعل والحرف فقولهم الفعل والحرف
لا يخبر عنهما لان المراد ان معنى الفعل والحرف لا يخبر عنهما او عبر
عنهما بلفظيهما واما اذا عبر عن معنييهما بلفظ الاسم كان
يقال معنى ضرب هو الحدث مع الزمان ومعنى من هو الابتداء فيخبر
عنهما لانهما معنى الاسم وقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في قوة سماعك وقولهم قام فعل ماض وان للتاكيد في قوة هذا
اللفظ فعل ماض وهو اللفظ للتاكيد وفي اختصاص دخول حرف الجر
بهوانه علامة المجر عنه والفعل والحرف لا يجر عنهما وقولهم زيد مرفوع
بقام في قوة زيد مرفوع بهذا اللفظ وفي اختصاص الاضافة بتقدير
حرف الجر بهوانها اما للتعريف او للتخصيص او للتخفيف والفعل
خبر او بمنزلة الخبر وحق الخبر بهو النكارة بهكذا قالوا والاوجه ان يقال
ان الاضافة لا بد فيها من ملابسة تصحح الحمل نحو خاتم فضة للانه يجوز ان يقال
بهذا الخاتم فضة او ملابسة بهي تلك المضاف للمضاف اليه كالتملك
نحو غلام زيد واخوه وابنه وداره وعلمه او ملابسة بهي ظرفية ال
المضاف اليه للمضاف نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم والفعل
لو اضيف لاضيف الى الفاعل او الى المفعول او الى المتلفظ
واضافته الى الفاعل غير معقول والمفعول غير معقول لانها
لا ملابسة فيهما من الملابسات المذكورة واما الى المتلفظ فانها

فانها انما تتصور اذا اريد به لفظ وح يكون اسما لا فعلا واما التخفيف
فهو انما يكون بسقوط التنوين او ما هو يقوم مقامه والفعل والحرف
ليس فيهما بهذا ولا ذاك فلا وجه لاضافتهما لذلك وفي اختصاص
التعريف باحد الطرق بهوان الفعل والحرف يفيدان بدون التعريف
فلو عرفا لوقع التعريف ضايعا والحق ان التعريف فيما لا يتصور
الا بالنداء والاضافة واللام وبهما لا يقبلان النداء والاضافة
كما مر واما التعريف باللام فلان مدلول ضرب صدور الضرب عن محل ما
في الزمان الماضي والتعرض بهذا المجموع موقوف على التعرف كل جزء ومن المعلوم
ان اللام لا يتعرف به كل جزء بهذا المجموع واما قوله ومن وجوه بالشبهة +
المتقصع فشاذ لما اضطر ادخله عليه واراد به الموصول بمعنى الذي
والكوفي يدخله عليه بهذا المعنى قياسا وفي اختصاص التنوين باحدى
التنوينات الاربع بهوان تنوين التمكن علامة مكانة مدخوله في
الاسمية والفعل والحرف لا اسمية لهما فضلا عن مكانتهما فيها

جامعة السليمانية
الامانة العامة للمكتبة المركزية
شبكة الألوكة
www.alukah.net

وان تنوين المقابلة هو تنوين جمع المؤنث مقابل نون جمع المذكر
السالم وعوض عنه والفعل والحرف لا يقبلان الجمعية فلا يدخلهما
ما هو مخصوص بالجمع وان تنوين العوض عوض عن المضاف اليه وهما
لا يضافان فلا يدخلهما ذلك وان تنوين التنكير علامة للنكارة
مدخوله وفارق بالنكرة والمعرفة كما اذا قيل سيبويه يراد به الشخص ما
المعين المسمى بهذا اللفظ واذا قيل سيبويه بالتنوين يراد به شخص ما
من الاشخاص المسمات بهذا الاسم بتعدد الاوضاع وبهما نكرتان
ابدا فلا يحتاجان الى فارق ثم اعلم ان بهذا الجنس لا بد له من التنبيه عليه
وهو ان المصنف عرف الاسم بخواص غير شاملة لان صحة الحديث
لا توجد في الاسماء اللازمة للظرفية كاذ واذا وكذا الاضافة لا تتصور
في المضمر والاشارة والموصول وكذا دخول حرف الجر لا يتصور في
اللوازم للظرفية وكذا التعريف لا يتصور في بعض اللوازم للظرفية
كمتى وكذا بعضها لا ينون لا لفظا ولا محلا كالآن والتعريف بغير لام

الشاملة من الخواص لا يجوز الوجوب طرد التعريف وعكسه ولا عكس التعريف
بتلك الخاصة اذ لا يصح كل اصح الاخبار عنه وبهذا والذي يتجه في
توجيهه ان يقال ان التعريف مجموع تلك الخواص والمجموع مطرد بمعنى
ان كل ما وجد فيه احدى الخواص المذكورة فهو اسم وينعكس بمعنى
ان كل ما هو اسم يجب ان يوجد فيه احدى الخواص المذكورة قوله
واصنافه اسم الجنس العلم الموصوف والرابعة المبني المتضمن المجموع المؤنث
والنكرة المذكر والمؤنث المصغر المنسوب اسماء العدد الاسماء
المتصلة بالافعال عرف الجنس وقسمه الى الانواع ثم عرف احد انواعه
وهو الاسم ثم انتقل الى تعداد اصناف هذا النوع اجمالا اولا له
ليبحث عن كل منها تفصيلا ثانيا على ترتيب الاجمال وترك العطف
في غير المقابلين سلوكا على نمط التعديد فقال واصنافه
الخ اى اقسامه جمع صنف وهو النوع المقيد بصفة كلية غير
وايضا في هذا المقام ان الكلمة جنس كالحيوان والاسم نوع كالا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كالانسان واسم الجنس صنف كالرومي فكما ان في الرومي امرا زائدا على
حقيقة الانسان فكذلك في اسم الجنس امرا زائدا على حقيقة الاسم
اذ حقيقة الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة
واسم الجنس ما علق على شئ وعلى كل ما اشبهه في الحقيقة اى ما يتناول
عند الاطلاق على شئ وعلى كل ما اشبهه على سبيل البدل بوضع واحد
وبهذا التناول خارج عن تلك الحقيقة وزايد عليها ففي الرومي
عن حقيقة الانسان اذا تلخص هذا فنقول لما فرغ عن تعداد الاصناف
اجمالا اراد ان يبحث عن كل منها تفصيلا على الترتيب الاجمالي
فقال اسم الجنس وهو ما علق على شئ الخ اى اسم الجنس هو اسم
متناول عند الاطلاق لفرد معين ولكل فرد يشبه ذلك الفرد في
الحقيقة التي به قدر المشترك بين الافراد بوضع واحد على سبيل البدل
نحو رجل في جائني رجل فانه متناول في هذا الاطلاق لزيد ولكل فرد
يشبه ذلك الفرد في الرجولية على سبيل البدل بوضع واحد فالتعليق

فالتعلق على شئ وعلى كل ما اشبهه هو التناول عند الاطلاق
على سبيل البدل وانما قلنا على سبيل الشمول والعموم في غير موضع
الاستغراق اذ لا شك ان الجائي في جائني رجل فرد ما لا مجموع
الافراد فيخرج عنه المعارف كلها والنكرة ايضا اما خروج غير العلم
فلانها لا تتناول لها عند الاطلاق لشئ ما ولكل ما اشبهه بل
تختص عند الاطلاق بشئ واحد وان كان الوضع عاما واما خروج العلم
فلانه وان كان متناولا عند الاطلاق لشئ معين ولكل ما اشبهه
ولكن ليس ذلك بواضع واحد بل باوضاع متعددة واما خروج
النكرة فلان المحلى والمحيط فيهما قصد هو عدم تعين المدلول
والتناول فيهما للشئ ولكل ما اشبهه خارجي خارج عن مفهوميهما
ويجوز ان يكون عبارة عن اسم نكرة فحينئذ يخرج به جميع المعارف
وعلى كل ما اشبهه ويجوز ايضا ان يراد بشئ في قوله ما علق على شئ
شئ غير معين فحينئذ يخرج به المعارف لانها مستعملة معلقة اى مستعملة

باذاء شئ معين وان الوضع في البعض عاما ان قيل طرد التعريف
باطل بعلم الجنس كاسامة لانه متناول لشئ ولكل ما اشبهه قلنا
هو موضوع باذاء الحقيقة المعلومة واطلاقه على شئ وعلى كل ما
اشبهه مجاز ولئن سلمنا انه حقيقة لكن لانم بطلان الطرد
لان باب اسامة اسم الجنس كاسد واطلاق العلم عليه لاحكام
لفظية فهو مشير بجوهرها الى حقيقة معلومة واطلاقه في فرد منتشر
مجاز بناء على الجواب الاول ومشير بجوهرها الى حقيقة من حيث هي
هي او الى فرد منتشر من افرادها وغير مشير بجوهره الى حقيقة معلومة
بل بالآلة لو كانت بناء على الجواب الثاني قوله اسم عين كرجل وفرس
واسم معنى كعلم ومفهوم اى اسم شئ يقوم بذاته ويستغني عن محل
يقومه وقيل معنى قيامه بذاته انه يتحيز بنفسه بخلاف المعنى فان تحيزه
تابع لتحيز المحل والاول اشمل لان الجواهر على تقدير وجودها
اسمائها اسم عين ولا تحيز لها اصلا ولان مثل القادر من اسماء

اسماء الله تعالى اسم عين مع انه لا يتصور التحيز فيه الآن اطلاق
العين عليه ليس باصطلاح وغير معقول ايضا فسر العين بالمتحيز
الخاص وان لم يطلق عليه لم يتم التقسيم الآن يقال ليس المقصود
الى الحصر بل يكفي مراده ان له قسما يسمى عينا واخر يسمى معنى وثالثا ليس
ولا ذاك كما في تقسيم المعرب الى المنصرف وغير المنصرف فان هذا على
المضه غير حاصر ايضا كما لا يخفى على المتامل بهذا ولما كان اسم العين
اسم شئ يقوم بذاته ويستغني عن محل يقومه فلا جرم يكون اسم المعنى
اسم شئ لا يقوم بذاته بل يحتاج الى محل يقوم به كالعلم يقوم بالعالم
والمفهوم يقوم بذي الفهم ولو قيل معنى القيام بالمحل هو التبعية في التحيز
لم يتم التقسيم لان صفات الله تع معان تقوم بذاته واسمائها
اسم معنى مع امتناع التحيز في صفات الله تع مطلقا اللهم الا ان يقال
ليس القصد الى الحصر والحق ان معنى قيام شئ بذاته ان له وجودا
في الخارج بدون انضمام المحل يقومه ومعنى القيام بالمحل ان لا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يمكن فيه وجود بدون الانضمام سواء هناك تحيز اولم يكن فالتقسم
حاصر الامان اطلاق العلي على ذات الله تع واطلاق على صفات الله
تعالى ليس باصطلاح بل هو غير معقول ان قال العلي والمعنى بالمكن
الخاص قوله العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعف وقد
ينقل عن فعل كيزيد ويرجل كغطفان لما فرغ عن الصنف الاول اراد
ان يخوض في الثاني فقال العلم وهو ما استعمل لشيء بعينه غير جايز استعمال
في اكثر بواضع واحد وباب اسامة وضعه باذاء حقيقة معلومة وا
استعماله في فرد منتشر مجاز او هو اسم جنس كاسد واطلاق العلم عليه
لاحكام لفظية فلا يبطل عكس تعريف العلم ولا طرد تعريف اسم
الجنس به ثم ان العلم اما منقول او مرتجل والمنقول اما عن مفرد او
مركب والمفرد اما اسم جنس وهو الغالب او فعل ماض كشمر من شمر
زيد لابن زيد شمرا وشمر مع اعتبار تجرده عن فاعله او مضارع
كيزيد من يزيد المال لابن قولهم المال يزيد ابا وشمر مع اعتبار تجرده عن

تجرده عن فاعله المستكن اوامر كاصمت باعتبار تجرده عن فاعله
اذ لو اعتبر مقارنة الفاعل لكان جملة ولكان النقل عن الجملة لا
عن المفرد واما النقل عن الحرف فغير معهود في كلامهم والمركب اما
جملة كتابط شرا لقب به ثابت ابن جابر بانى قالت له امه حين
سئلت عنه وقيل ابن ثابت لا ادري الا انه خرج من البيت
وتابط شرا اى اخذ تحت ابطه سيفا او ضاف او ضاف اليه
كعبد الله او غيرهما ولد المرتجل اما قياسي جار على القانون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المستنبط من تتبع كلامهم كغطفان علم لابٍ قبيلة وهو غطفان

بن قيس بن غيلان فانه نظير ترون وانما معدول عنه كجبب

اسم رجل فان مقتضى القانون في مثله هو الادغام وكموسب

بفتح الهاء اسم رجل مع ان مقتضاه في مثل كرم العلي اذلا

وجود لمفعل بفتح العلي من المعتل الفاء الواوي في كلامهم

هذا وان المرجل في مصطلح الاصولي قسمان احدهما والآخر

ما نقل عن المعنى الاول ولم يراع تمت ولم يراع

ما اختلف آخره الخ اي لتعلقه الواضع ثم وضع لفظ

المعرب بازائه لهذا فبيان المتعقل موقوف

على بيان ما اختلف اي على بيان اختلف اختلاف

الآخر وبيان اختلاف الآخر موقوف على تتبع كلا

من العرب فان من تتبعه علم ان مثلي زيد يختلف

آخره باختلاف العوامل وان مثل هولاء لا يبنى

يختلف آخره ولا يتوقف بيان اختلاف الآخر

على بيان المتعقل حتى يدور واما اذا اشتبه

على حقيقته مع قطع النظر عن الواضع ومتعقله

وقبل ما حقيقة هذا القسم من الاسم وقبل

في جوابه ما اختلف آخره الخ فيدور لان بيان

لن الشيخ انما يثبت اذا ثبت ان الجنس منحصر

الحقيقة حتى يتوقف على ثبوت الاختلاف له وثبو

ن الاختلاف له موقوف على اثبات الاختلاف

له واثبات اختلاف له موقوف على انكشاف

الحقيقة وعلى معرفة ان هذا اللفظ معرب الا

نرى ان من انشاء تركيبا عربيا مما لم يعلم

ان جزء المركب معرب لما امكنه اثبات الاختلا

فلم فيدور بل نحقق في الجواب ان يقال جزء هو

كب لم يشبه مبني الاصل فبيان الحقيقة حتى يتو

قف على ثبوت مركب خاص في الواقع كزيد قائم

وبعلم عدم مشابهته مجزئه بمبني الاصل في الواقع

وبعلم تصور ذلك المركب من حيث انه مركب

او ضابطا للاقسام يسيب
البادر عن الطبع السليم بعد
لا يقبل ذلك التكليف ٢٢

ذاكر وثانيا ليس بفعل ولا ذاكر وهو المعرب بالحروف

ولكان يجعل التقسيم حاضرا بالذهن لتتلقى البارد

قوله منع الجر والتنوين اراد بالجر الكسرة

المخصوص بحال الجر لان الكسر المشترك بين النصب

والجر غير ممنوع منه عند الجميع وبالتنوين بتنو

ين التمكن لان ما سواه غير ممنوع منه فغني التعريف

بهو الاسم المعرب الذي منع الكسر المخصوص بحال الجر

وتنوين التمكن اي كل منهما ممنوع منه قصدا وبالاصا

لة لشبهه الفعل وذلك لان في الفعل فرعيتين فر

عية الاشتقاق وفرعية التالي وفي هذا القسم

ايضا فرعيتين اذ فيه علتان كل واحدة منهما فرع

فتلخص جاء في مسلمات وهو رأيت مسلمات ومررت

بمسلمات حال العلمية رجعا

الى اصله

ذاكر

المركب الخاص وعدم مشابهة جزئيه مبنى الاصل و

تصوره لما لا يتوقف على بيان الحقيقة حتى يدور تامل

قوله على ضربين منصرف وغير منصرف اقول

تقسيم المعرب على هذين القسمين مع تفسير المنصرف بهذا

وغير المنصرف بذاك غير حاصر لانهما لا يشملان المعرب با

لحروف بالتفسيرين المذكورين واما اذا فسر غير المنصرف

بما وجد فيه علتان او واحدة تقوم مقامهما والمنصرف

بما لم يجمع فيه علتان ولم يوجد فيه ما ثابت منابهما

يكون حاصرا فقصده ليس الى الحصر بل الى اندراجه قسما

يسمى منصرفا وهو هذا واحد يسمى غير منصرف وهو

ذاكر

منع

الاصل فلما شابه الفعل ونقل منع بعض ما لا يكون

في الفعل وهو الكسر والتنوين الذي يوصف به الفعل

ولم يمنع غير المنصرف عن جميع ما لا يكون فيه ليفرق بينهما فرق

وبعضهم قالوا ان المقصود بالمنع هو التنوين فقط ومنع الجر تبعيته وهو لا يفرق

قوله التنوين اي آخر والنقطة مع الواو

ويقع في موضع الجر ولم يقل وينصب في موضع الجر

كما هو الظاهر من اطلاق النصب في المعرب لان

النصب على المفعولية فيزول اللام الى ضع ويكون

مفعولا في موضع جر وهل يذا الاعتذار وانما

كالقسم الذي يستوفي وجوه الاعراب والتنوين

الرغوة والرغاوة والزباد والزبد كل شيء ابيض رابي

منصرف الخلوصه في الاسمية المتعرية عن شبه الفعل والحرف تشبيها بالمنصرف فاجاب بقوله والصرف لغة

بفتح اللين الخالص الذي اخذ رغوته والصم الثاني غير

منصرف لعدم خلوصه فيهما لانه لا شبه لهما بالفعل قوله

له الا اذا اضيف اي مفرغ ظرف لقوله منع او يقع على ا

ختلاف الفريقين اي منع عن الجر كل وقت الا وقت

الاضافة ودخول اللام او يقع في موضع الجر كل وقت

الا وقت الاضافة ودخول اللام فانه حينئذ يجر بالكسر

اما الاصفر فقد يثنيها كما قال بعضهم واما يبيت ان

المقصود بالمنع هو التنوين وسقوط الكسر تابع

لسقوطه لا يتصور وجود التنوين فلا يتصور

سقوط الكسر فدخله مع كونه غير منصرف والحق انه

فلا يتصور سقوط ط

هن بيظ رفاق كنعاج جسر يضحكن عن كالبرد المنوم وبلد

بالوضع وفتحه وكسره بملاقات الساكن وخرج به ايضا

قول المستفهم متوامنا هيي حين قال الحجة جاءني رجل ورا

يد رجلا ومررت برجل فانه وان كان فيه اختلا

ف الآخر الا انه ليس باختلاف العوامل بل بسببه

ان للمستفهم ان يريد ان ينبه على حركة المسؤل عنه بما يجا

نسها من حروف المد لئلا يقع الاشتباه في سو

لعنه ان قيل اذا كان الاعراب اختلاف اخر لم

م بنا الاسم في اول التركيب لعدم الاختلاف اذ

هو انتقال من بعض الحركات الى بعض ولعدم الت

العوامل وهو معرب بالاتفاق قلنا لانسلم عد

لان الاختلاف مطلق الانتقال من حركة

فتنصرف ودخول الكسر لانصرافه قوله الاعراب آخر

الكلمة باختلاف العوامل الخ اقول خرج بقيد

الآخر اختلاف الاول والوسط وبقيد اختلاف

العوامل اختلاف الآخر بسبب آخر كما اختلاف آخر من

في من زيد ومن ايشكر ومن الرجل فان سكونه با

فيه ان الكلمة باختلاف العوامل الخ اقول خرج بقيد

الآخر اختلاف الاول والوسط وبقيد اختلاف

العوامل اختلاف الآخر بسبب آخر كما اختلاف آخر من

في من زيد ومن ايشكر ومن الرجل فان سكونه با

www.alukah.net

ليلبق بها ان يجعل دلائل المعاني بخلاف الاختلاف

فانهم ذهبوا الى ان الاعراب نفسه ياجاعلهم

الاختلاف امر واحد ناشئ من الحركات والحروف فجعلهم

الاعراب نفس الاختلاف الخالق اياهم على كونه ثلثة

بخلاف ما اذا كان نفس الحركات والحروف فانه لا يحتا

الغة فيه للاجماع لكون الحركات والحروف ثلثة بلا شبهة

اقول لا نسلم ان لا وجود للاختلاف كيف وهو موجو

باجد للحواس ولا نسلم ايضا ان الاختلاف امر وا

حد بل هو امور ثلثة انتقال من السكون الى الضمة

ومن الضمة الى الفتحة ومن الفتحة الى الكسرة قوله

وذالك في الاسماء الستة لانها فا مضافة لانها

واختلاف الآخر اما بالحروف كما كان قوله جاءني زيد وزايدة هو زيد او مورث يزيد واما بالحروف

الحركة او من سكون الى حركة والعوامل في قوة العا

مل والاختلاف بمعنى الوجود اى اختلاف آخر

الكلمة بوجود العامل والثاني موجود في اول

التركيب ولئن سلمنا انه الانتقال من حركة الى

حركة لكن لا نسلم تحققه في اول التركيب لان هذا

الانتقال اعم من الفعل والقوة القريبة والثاني

موجود فيه لحصول احد المحركات واحد العوامل

فيه او نقول عدمه فيه لا يضر لانه خاصة مفارقة

وفيه بحث ومنهم من جعل الاعراب نفس المحركات

والحروف وعلل عدوله عما عليه الجمهور بوجهين

احدهما ان المحركات والحروف امور موجودة

الألوكة
www.alukah.net

لا سيبويه انها معربة بالحركات التقديرية وبحروف اللفظية
وقيل وجهه نحو موكبها ويحتمل نحو الاول والثاني ايضا
لا يبعد عن الصواب في وجوبها اضافة الى ضمير المونث
لان الحم قريب زوج المرأة كاب زوجها واخيه وفي كلا
مضافا الى مضمر فان مضاف لانه لا انضاح لمعناه الا بالا
ضافة فان الى مضمر لانه عند الاضافة الى مظهر معرب بالحركات
تقديرا نحو جاءني كلا اخويك ورايت كلا اخويك ومررت
بكلا اخويك وانما اعرب ببعض الحروف عند الاضافة
الى مضمر لانه مثنى المعنى فاعرب باعرابه وقيل كلاهما في الر
فع وكليهما في النصب والجر واعرب بالحركات عند الاضافة
الى مظهر لانه مفرد اللفظ فاعرب باعرابه كالعصا مثلا

فاعرب مثل العصا نحو
مثل العصا لو فرعي الاعتبارين حقيهما ولم يعكس لان
المظهر اصل والحركات اصل والمضمر فرع فاعرب بالاصل
عند الاضافة الى الاصل وبالفرع عند الاضافة الى الفرع
ولانه عند الاضافة الى المضمر يقوى امر التثنية فيه لانه
مثنى المعنى ومضاف الى المثنى المتصل به فيعرب باعرابه
المثنى بخلافه اذا اضيف الى مظهر فانه لا قوة لامر التثنية
فيه فلا يعرب باعرابها وقيل ان كلا مثنى كل وهو باطل
قطعا بوجوه احدها لزوم التثنية للواحد من المثنى
وهو باطل قطعا ولزوم اعرابه بالحروف مطلقا و
ليس كذلك ولزوم امتناع كلا الرجلين جاءني بلفظ الا
فراد وليس بممتنع ولزوم حفظ صيغة كل فيه وليس

بعض الحروف كالمثنى وليس بمثنى اللهم الآن بدرج

في المثنى بان يراد بالمثنى ما يعم في صورة المثنى نحو

كان مثنى حقيقة اولم يكن قوله وفي التثنية

وجمع المقرح اي جمع المذكر السالم واما بالجمع المكسر و

جمع المؤنث السالم فاختلاف الآخر فيهما بالحركا

ن واما مختلف آخرهما بالحركات لان فيهما ثقلا

معنويا وثقل زيادة العلامة فلو اعربا بالحركات

لتفاحش الثقل ولان لو كان شطر الحروف والمزد

شطر الشيء والمجموع فالمناسب ان يعربا بشطر بالـ

شطر الكل بالكل وانما اعربا ببعض الحروف لانهما

فان قيل فلما اختص التثنية والواو برفع الجمع دل بعكس قلنا لموافقة

الاسماء الافعال في فهم الاختصاص مثل ضربا وضربوا الكتاب لمحمد لعالم

رجل الالف وكون الشيء سابقا على الجمع والسابق بالحقة

احق جاء

دوامي بانضمام الحروف بلزم اللبس بين نصب المثنى في

حالة الاضافة بغير لو قبل في نصب المثنى زيدا في يا

لكسر في نصب الجمع زيدان بالغير لانحصر الفرق بحركة

النون فسقوطها عند الاضافة لا يبقى الفرق واما

الفرق بين رفعهما وكذا بين جريهما فيمكن بحركة ما

قبل الواو والياء فوزعت الحروف الثلثة على المقتضيا

ت الست فاختص واحد برفع فهذا واخر برفع ذاك و

شترك جرهما في الياء وكسر ما قبل الياء وفتح النون في

الجمع وعكس الامر في التثنية وحمل نصبها على جريهما

لما بين النصب والجر من التناسب بهذا كله ظاهر لكن

كان عليه ان يذكر هنا عشرين واخواتها لانها

www.dilmah.net

معربة بالواو والياء كالجمع المصحح وبنت اياه لعدم
للمفرد اذ لو كان عشرون مثلا جمع عشرة لوجب
ان لا يطلق على اقل من ثلثين لوجوب اطلاق
الجمع على ثلثة مفاد لفظ الواحد وليس كذلك لانه نص
في مضاعف عشرة ولوجب ايضا ان لا يتعين لعدد
مخصوص لان الجمع لا يتعين لعدد مخصوص وليس كذ
لك لانه نص فيه ويمكن في البواقي والذي يمكن في توجيهه
ان يقال ان الياء الجمع المصحح ما في آخره واو ونون في الرفع و
ياء ونون في النصب والجر سواء كان جمعا صحيحا مصطلحا
كمسلمين او لغويا كعشرين فهي مندرجة تحت عموم
جمع المصحح فلا حاجة الى التعرض لباب عشرين على الانفراد

الانفراد وهذا جيد لو مثل من هذا الباب ولم يمثل منه
فرد واحد يظهر فيه الاعراب في لفظه قدرة في محله
اي الاسم المعرب الذي لم يظهر الاعراب في لفظه لمانع منه
من التعذر او الثقل قدرة في محله اي في نفس ذلك المعرب
والا لزم خلو المعرب عن الاعراب وهو باطل قطعا
وانما قلنا في نفس ذلك المعرب ليتميز الاعراب المحلي في
المعرب عن المحلي في المبني فان المحلي في المبني انك لو اثبت
في بدل كل للمبني سيما المعرب لتحقق الاعراب في ذلك المعرب
فيظهر فيه مثلا اذا قلت قام هؤلاء كان بدل هؤلاء
موضع المحل عليه معنى انك لو اوقعت موقعه معربا
قلت قام الرجل كان ذلك المعرب مرفوعا لان

الرفع مقدرة في نفس آخره لما والا لزم ان يظهر لا

ان آخره لاشتغل عن محل الحركة وان يكون معربا بوجود

الاعراب في ذاته بخلاف عصا في يديه عصاها فانه مرفوع

المحل بلا معنى ان الرفع مقدر في نفس الآخر اذا صيغة منقوص

فقلبت الواو مع حركته الفا لكن لا يظهر لاشتغال الالف

عن ظهور حركة وكذا باب جبل وان لم تكن اللغة منقلبة

عن المحرك فليتأمل قوله كعصا وسعدى الاول

منصرف معرب بتمام لو كان تقديرا والثاني غير منصرف

معرب ببعض لو كان تقديرا وامتناع ظهور لو كان

فيهما لامتناع الالف عنه واراد بمثل عصا الاسم المعرب

المقصور المنصرف وبمثل سعدى الاسم المعرب للشهور

الفتى

سمعت عن استاذنا ان اللفظ العبد المتصرف من قبيل

تركيب المزج نحو معدي كرب هـ

بقال فقد الانسان الفعل اذا ذهب

بدو الهلكة بصف الشاعر الناقة بانها

صلد غيب منقطع وبوما يجاز بها الماء بالعكس

الصدود والمنع الهجران الترك

الغير المنصرف قوله والقاضي في حال الرفع

والجر اراد بالقاضي الاسم المنقوص

الذي آخره ياء قبلها كسرة كالمشتري والجواري والمعاني

وانما قال في حالتي الرفع والجر لان نصبه ينطق لخفته

الفتحة على الياء وانما قدر في الحالتين لثقل الضمة والكسرة

على الياء بخلاف حالة النصب والجر اذا قدرت بالقاضي والرامي

القاضي بالفتح واما قوله فيوما يجازين الهوى غير ماضي

بكسر الياء وقول آخر قد كاد يذهب بالآتي ولذاتها

مولى الكباش العوس تجاج بفتح الياء شاذ وقليل

لوزن الفعال الوزن كما ان سكون الياء في قولهم

غط القوس بارها وانزل الدار بانيها شاذ وقليل

الصدود والمنع الهجران الترك

الغير المنصرف قوله والقاضي في حال الرفع

والجر اراد بالقاضي الاسم المنقوص

الذي آخره ياء قبلها كسرة كالمشتري والجواري والمعاني

وانما قال في حالتي الرفع والجر لان نصبه ينطق لخفته

الفتحة على الياء وانما قدر في الحالتين لثقل الضمة والكسرة

على الياء بخلاف حالة النصب والجر اذا قدرت بالقاضي والرامي

القاضي بالفتح واما قوله فيوما يجازين الهوى غير ماضي

بكسر الياء وقول آخر قد كاد يذهب بالآتي ولذاتها

مولى الكباش العوس تجاج بفتح الياء شاذ وقليل

لوزن الفعال الوزن كما ان سكون الياء في قولهم

غط القوس بارها وانزل الدار بانيها شاذ وقليل

الفتح على لسانهم لسكون الباء لكثرة استعماله

لكونه مثلا واسباب منع تسعة الجر والتنوين

سباب التي بوجود اثنين منها او بتكرر واحد منها

يمنع الاسم عن الصرف تسعة وقيل احد عشر تسعة

منها ما ذكر في المتن وواحد منها شبه الف التانيث

فمثل ارنبة للالحاق بجعفر للتانيث بقال ارطى

للجنس وارطاة للواحد واذا سمي به رجلا امتنع عن

الصرف لشبه الفه بالف التانيث في الزيادة وعدم

قبول التاء لان التسمية تمنع الصرف وآخرا

عاة الاصل في مثل احمر بعد التنكير فانه اذا انكر

بعد ما سمي به شخص نبقى غير منصرف على الكسر به نظرا

لانه كان قبل التسمية غير منصرف للوصفية ووزن فعل

الفعل وقد زالت الوصفية بعروض العلمية فما بقي منهما

من الاتحاد العقلي فاذا انكر عاد حكم الوصف لزوال

مفادة وقال بعضهم اثنان للحكاية والتركيب

اي كل ما امتنع عن الصرف فسبب امتناعه اما لحكا

به واما التركيب اما للحكاية ففي وزن الفعل سواء قا

زن العلمية كزيد او الوصف كاحمر وجعله للحكاية في الا

وزاظاهر لانه كان قبل العلمية فعلا لا يقبل الكسر والتنو

ين وبعد ما بقي ذلك الحكم واما في الثاني فمشكل لانه لم

يسبق وصفية الفعلية حتى يبقى على الحالة الاولى وان

احتمل بان ذلك الوزن لو كان في الفعل لحاد خلة الكسر

الاسماء تركيبا بالمعنى المذكور ولا امتناع فيه عن الصرف

كذلك فان فيه تركيب الوصفية مع الالف والنون مع ا

نه منصرف واما بطلان عكسه فلان بعض الاسماء

ممتنع مع عدم التركيب فيه كساجد مع التركيب الذي يكون

احد السببين او سببا ناما لمنع الصرف ينبغي ان يكون

تركيبا لفظيا بكون اجزائه مرتبة مسموعة وتركيب

بعض الاسباب مع البعض تركيب خنبلي

العلمية او يكون الاسم علما اما للعين كعمران او

لحقيقة الاعيان كاسامة او لحقيقة المعنى كسبحان

او للموزون كفعلان او للعلم كفلانة فانه وضع

يمكن به عن اعلام الاناث فهو علم الاعلام او لحقيقة

والتنوين فكذا لا بد خلافا اذا كان في الاسم ورد علم

صرف الجل حال الجنسية يعني ذلك الاحتمال مع انه منصرف

بلا خلاف واما التركيب ففي البواقي كزينب فان فيه

تركيب العلمية مع التانيث وكعمران فان فيه تركيب العلمية

مع الالف والنون ويمكن ان يقال انها شفعة فان شبه الف

التانيث الساحا ومراعاة الاصل راجعة الى الوصف

فان شرطه ان يكون في الاصل ولو عدده ان مثل هذا

بل مسببا على انفراده للزمكن ان تعد شبه سراويل علما فقد

بركونه اعجميا يقتضي ذلك سببا على انفراده حتى يكون الاسبا

باثنى عشر واما الحكاية فقد عرفت ما فيها واما التر

كيب فباطل الطرد والعكس اما بطلان طرده فلان في بعض

www.alukah.net

وصف خاص كسحر وقشة كل من اضاف العلم المذكر معجمي

في عدم الصرف والثانث اي التانيث اللا

زم لفظا كجيل فانه لازم بالوضع و كطلحة فانه لازم

ما العلمية لان التسمية تمنع الصرف او معنى كتانيث

زينب فانه لازم بقارنة العلمية تبدل التانيث با

للازم لعموم الاعتداد بغير اللازم والذي صرف الصفة

ن المؤنثة كفاربة وامراة اجرح مع وجود التانيث و

الوصف قوله والوصف اقول اي الوصفي الوضعي

وهو ما بلا على ذات مبهمة باعتبار معنى معين كعالم

معناه شيء له علم بالحرفة والنحوي اللذي بمنزلته فهو كيا

ب ثلث فانه وصف فحيث لا ذهني لا يقال ثلث وصف

اما كونه وصفا في باب فلانه في الاصل

الوصف في ابطاله في الاصل

الفتية في جاءني رجال ثلث

وما الوصف في

منتفي

الخبر الاصلي

كونه وزنيا

فيه لانه

في علاوة

مفعول

على الوصفي في

صفا فلانه لا بد

وان مبهمة بالنسبة

معين هو نفس الوضع

والوصف في الاصل الذي هو وقوع على

رجال بل رجال اقل وصرفه ممتنع للوصف اللذي

والعدل التحقيقي واما الوصف العارضي فلا اعتدا

به ولذا صرف اربع في مررت بنسوة اربع مع تحقق

الوصف العارضي ووزن الفعل قال في الامثلة

صرف اربع في مررت بنسوة اربع لا بنسخ دليلا

على عدم الاعتداد بالوصف العارضي لجواز ان يكون

صرفه بناء على افتقاده لشرط وزن الفعل فان شر

طه ان يقبل التاء المتحركة وهو يقبلها لانه يقال

مررت برجال اربعة ومن منع افتقاد شرطه مستدلا

بان التاء ليست علامة للتانيث بل للتذكير ردا

ت بسلطان مبين لان التاء المتحركة التي يوقف عليها

وهو وجود خاصة الاسم في الاصل وهو صحة دخول

علامة التانيث فيه ولو سلم كونه في الاصل وصفا

وهو لا يكون وصفا ولا ينفع صفة في جميع التراكيب

والمراد بالعدل التحقيقي ان

الوصف في الاصل

وجد فيه الوصف فانصرف

ان يوصف به

الدليل

دون نظيره

وان صار ان اذا

كان الفتح

ثلث ثلثة

ثلثة ثلثة

على لفظ

ثلثة ثلثة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ووزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل كشم وضرب مثل ان كل ما في

ولا من خواص الاسم سواء زيدت للتذكير او للتانيث ٥

قوله ووزن الفعل اي وزن الفعل الذي يخصه ولا يوجد

في الاسم الا منقولا عن الفعل كشم او عن الاعجمي كيتم او يغلبه

في الفعل اكثر منه في الاسم لان في الفعل اربعة

اصناف في هذا الوزن ماضي الافعال وصيغة المتكلم و

حاله من بابي فعل يفعل وفعل يفعل واحدى صيغتي التعجب

وفي الاسم ثلثة اصناف افعل التفضيل والصفة المشبهة

والجامد فهو في الفعل اكثر منه في الاسم فسقط احتمال

العكس كما قال بعضهم لكن يرد عليه علم صرف قائل اذا سمي

به رجل لان فاعلية في الفعل وعلى اكثر منه في الاسم مع ان

المذهب الخ منصرف الا ان يمنع الاكثرية في

الفعل

في الفعل ويدعى العكس قال المتقدمون انما يوزن وزن الفعل الفعل غلب للثاء في منع الصرف

اذا اختص به او كان الاول زيادة كزيادة الفعل غرقا

بل للثاء سواء كان غالبا في الفعل او مقلوبا فيه لا يرد

نحو قائل اذا سمي به رجل لعدم الاختصاص وعدم الز

يادة في اوله وقال بعضهم ما نقل عن الفعل وجعل علما

خرج عن الصرف سواء اختص به او غلب فيه او كان في اوله

زيادة اولا فضرب اذا سمي به رجل امتنع عن الصرف

وبهذا اقرب من مذهب الكاتبة قوله العدل الخ

لان انتقال مادة الاسم عن هيئة الى هيئة اخرى ٥

مع ان الاصل ان تكون هي تلك الهيئة فالمادة منتقلة

والهيئة الاصلية منتقل عنها والهيئة الاخرى ٥

منتقل اليها وبقي العناية خرج عن التعريف مثل رجيل
ورجلان لانه ليس الاصل في مثل هذين البابين ان تكون
ن على الهيئة الاصلية لانه لخروج المعنى المستفاد من الهيئة
العارضة كجيلان في ثلثة ورجيل فانهما لو كانا على الهيئة الاصلية
صلبة لم تحتمل المعنى فان قيل جاءني رجال ثلث كان للفظ
تنسيم الموصوف على العدد المخصوص وكذلك اذا قيل جاءني
ثلثة ثلثة وكذلك التسمية بعامر وبحر فلا تفاوت
في المعنى بين المعدول والمعدول عنه ثم العدل قسمان ذا
تحقيقي وبيوان يوجد بدون ملاحظة عدم الصرف
بدون العلتين دليل يدل على انتقال المادة من هيئة الى
اخرى وتقديري وهو ما لا دليل فيه على الانتقال سوى علم
ثم هيئة اخرى
واراد بالعدل التقديري انه اذا نظر الى الاصل يجد فيه
يدل على ان اصله في الخبر ان يذكر مجموعا
ثم فصل وزاد وبيهم العدد في الاعلام فضلا عن بقية اسمائهم به
عدم ظ

باب
اعتبار العدل على وجود الاصل وعدم تاثير فيها وزوجاي
والما توقف اعتبار العدل على وجوده عند منع الصرف قدر فيها وزوجاي
وعمر وزفر دليل على وجوده عند منع الصرف قدر فيها وزوجاي
ان اصلها عامر وزافر اسم فاعل من العمارة وكذا زافو
عدم الصرف بدون علتين اما العدل كثلث في جا
ء في رجال ثلث فانه معدول عن المكرر الى ثلثة
ثلثة فان الغرض من تكريره على الموصوف تنسيم الموصوف
على العدد المخصوص اي جاءوا في رجال قسمة على هذا
العدد بالغا ما بلغ والتقسيم في كلامهم مكرر الخ بقرة
العراق بلد بلد وقرات الكتاب باب بابا فيهما
معدول عن المكرر واما الثاني فلان مثل عمر و
جد غير منصرف وليس فيه غير العلمية فقدر فيه العدل
حتى لم تعتبر عدة عدم الصرف والالم يعتبروا في العدل فضلا
عن ان يجزم اذ المنصرف مع هذا العدل كثير ولا تقدير
فيه فقط ويلجأ اقول اي وجه الذي ليس على

ورفض وزاد وبيهم العدد في الاعلام فضلا عن بقية اسمائهم به
عدم ظ

زنة واحد كمساجد ومصابيح فاذهبن الوز

نيات من الجمع علم يوجد عليها واحد من الوحدا

ن العربية تقول بجميعة وثابت منا ب العلتين فا

مشعا عن الصرف وقيل اذهبن الوز نيات جامعا

من قال كالب كاجمع الكلب جمع كلب وانا عليم جمع انعام

جمع نعم فامتنع ذكر الجمعية ثم سالم يجمع من قال

اذهبن الوز نيات كمساجد ومصابيح حمل عليب في

عدم الصرف للمشاكلة بردينا او الاول مثل افلس فانه

جمع لبن كقفل في الاحاد مع انه منصرف بالاتفاق ولو قبل

هو الجمع الذي ليس على زنة واحد وكان بعد الف تكسيره

حرفا متحركا فان كساجد او ثلثة اوسيطها ساكنا كمصابيح

والانك والاناسي جمعان والاناسية جمع والاناسة لغة في الانسية ومنه والانس الانس الشراب الذي فيه نشق الشيخ كاتبه عفا الله عنه صحاح

لم يرد مثل افلس قوله والتركيب

المقارن بالعلمية ولا يكون منقولا عن المركب التي

ولا يكون ثانيه صوتا ولا متضمنا لمعنى الحرف قبل النقل

اما مقارنته للعلمية فلزم لان التركيب المعتبر هو الذي

زم واما عدم النقل عن النبي فلانه ح حكي على ما هو

عليه قبل النقل كتابط شرا وعبد الله وحيوان نا

طق علما واما عدم كون ثانيه صوتا ومتضمنا لمعنى

الحرف فلانه ح مبني لاحقاله من الصرف ولا عدمه فا

لمضمنة للمفصل اذا جعل مثل خمسة عشر علما ففيه

وجهان البناء والاعراب مع علم الصرف قوله

البحتة قوله اذ والبحتة اذ كانت علما في البحتة قبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النقل لان الشكرلة بتصرف العرب فيها بخواص العربية

بحيث لا يبقى فيها رائحة العجمة بعد النقل ثم سمي بها فلا يبقى

لها اثر في منع الصرف فالزم الائمة انها لو نزلت اذا كان الاسم

علما في اول استعمالة عند العرب بعد النقل وقبل التصرف

سواء كان علما في العجم قبل النقل او لم يكن وظني انه ليس

يبعد عن الصواب اذ المقصود من العلمية في العجمة

علم التصرف فيه بعد النقل واذا كان علما قبل التصرف فا

لمقصود من اشتراط العلمية حاصل ويؤيده علم صرف

قالوا لكونه لغيا لا ابن نا فهو قبل التصرف لجودة اقرانه

ويبقى بعد النقل رومي معرب بمعنى الجيد قوله والالف و

النون اقول المشبهتان لالف التانيث في علم

قبول

قبول التاء فان كانا اسم فشرطه العلمية لئلا يقبل التا

او تحقق الشبه وان كانا في صفة فشرط انتفاء ذلك

فعلانة لسبب الشبه ثم ان الكوفيين على ان منعه

لسببا بمضارعته بالفي التانيث بل هو كسائر الاسبا

ب والبصريين على ان منعه للمضارعة وبعضهم على

انه مستقل في المنع وكالمشبه به ولا اثر للعلمية في الاسم

ولا للوصف في الصفة والجمهور منهم على عدم الاستقلال له

لان المشبه دون المشبه به فلا يلزم من استقلال المشبه

به استقلاله قوله متى اجتمع في الاسم اقول اي في الا

سم المعرب لان الاسباب لا اثر لها في المبني والمراجع

في منع الصرف الى سببين او تكرر واحد لان الاسم

سببان او تكرر واحد لم ينصرف متى

بواحد غير مكرر يتماثل بين الحرف الى السببين وعلامه
فيجذ به الحرف لاصالته فينصرف فلا بد من آخر او من تكرر
يترجح جانب الفرع فيمتنع عن الحرف ووجه الامتناع عند
اجتماع اثنين او تكرر واحد يعني ان كلا من الاسباب
فرع الاصل فان تعليمه فرع الجنسية والتانيث فرع التذكير و
الوصف فرع الموصوف ووزن الفعل فرع وزن الاسم
والعدل فرع المعدول عنه والتركيب فرع الافراد والجمع فرع
الواحد والعجمة فرع العربية والالف والنون فرع الالف التانيث
او ما زيد عليه فيكون في الاسم فرعيتان كما ان في الفعل فرعيتين
التالين وفرعية الاشتقاق فيمتنع عن الكسر والتنوين امتنا
ع الفعل عنهما قوله الا ما كان على ثلثة احرف اقول

الموصول

الموصول مع الصلة مستثنى من فاعل لم ينصرف وجوبا

على سبيل القطع الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط

فانه يجوز الامران فيه بجر الياس ولم يرد السماع لهم بعدهم

صرفه حيث ان بعض المتاخرين قطع بصرفه واستدل بالمنقول

والمعقول اما المنقول فورود مصروفا في النثر بل وغيره من

كلام العرب العربا واما المعقول فبيوان الحجة بسبب ضعيف

للتعارض بخفة بخلاف الثابت فليظر امثل عنه ولم يمثل من

باب هند ثم انه اراد بمثل نوح ولوط ما فيه سببان من غير

النوع سواء كان احد السببين عجمة كنوح او تانيثا كهند

واما ما فيه الى باب ثلثة من غير النوع كما مر وجوز فان كلا علة لحكم التمثيل

منهما علم لبقعة مخصوصة وفيهما العلمية والعجمة والتانيث

المعنوي فلا مقال في امتناع صرفه لان الخفة لو عارضت

خفة هذا النوع ثم الظاهر اعتبار ولا اري وجها في تركه

ولم يشتق دعد في الطيب واما ما احد سببيه عجمة كنوح فان

جواز الامرين فيه بجر الياس ولم يرد السماع لهم بعدهم

صرفه حيث ان بعض المتاخرين قطع بصرفه واستدل بالمنقول

والمعقول اما المنقول فورود مصروفا في النثر بل وغيره من

كلام العرب العربا واما المعقول فبيوان الحجة بسبب ضعيف

للتعارض بخفة بخلاف الثابت فليظر امثل عنه ولم يمثل من

باب هند ثم انه اراد بمثل نوح ولوط ما فيه سببان من غير

النوع سواء كان احد السببين عجمة كنوح او تانيثا كهند

واما ما فيه الى باب ثلثة من غير النوع كما مر وجوز فان كلا علة لحكم التمثيل

منهما علم لبقعة مخصوصة وفيهما العلمية والعجمة والتانيث

المعنوي فلا مقال في امتناع صرفه لان الخفة لو عارضت

خفة هذا النوع ثم الظاهر اعتبار ولا اري وجها في تركه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واحد فينصرف وبهما تضاد ان استواء فلا يكون مع العلمية الا

احدهما واصمت علم البرية من تصمت بكسر العين وان لم يشتهر

فلا قد يوجد بها تلك الكلية واما الجمع والتانيث بالالف فلا

اثر للعلمية فيهما لاستقلال لهما في المنع واما الوصف والالف

والنون فيه فلا تجامعهما التضاد بهما وانما قال في الغالب لان

مثل احمر يبيع غير منصرف بعد التنكير ايضا على ما راه سيبويه لانه كان

في الاصل وصفا وقد زال بالعلمية فبعد زوال العلمية يعود

الحكم الاصلي لزوال المعارض واما عود نفس الوصف فلا قائل به

فان معنى احمر قبل العلمية شيء له الحمرة وبعد بها ذات مشخصة و

وبعد التنكير شخص ما من الاشخاص المسمات بهذا الاسم

احدهما بقي اثنان بلا معارض فيمتنع قطعا فان قيل فليمنعا

رض العلمية والاخر ان مشروطان بها وانتفاء الشرط

يستلزم انتفاء المشروط فليصرفا قلنا وجود العلمية شر

طا تاثيرهما لا اثره والمنع تعارض الاثر قوله وكل

علم لا ينصرف بنصرف عند التنكير في الغالب اقول اي كل

غير منصرف احد سببيه او سببا به العلمية ينصرف عند التنكير في

ال عند ارادة فرد ما من الافراد المسماة بهذا الاسم بالاو

ضاع المتعددة وذلك لان ما هو مشروط بهما من الاسبا

ب يكون زوال العلمية زوالها فينصرف لبقاءه بلا سبب

وما ليس غير منصرف سببا بها كالعدل ووزن الفعل وان لم

يكن زوالها زوالهما لكن يبقى بعد التنكير سبب واحد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فالعائد حكم الوصف لا نفسه وعلى راى الاخفش ينصرف لان

الوصفية قد زالت بالعلمية وبها زالت بالتنكير والساقط لا

يعود والجواب ان العائد ليس نفس الساقط بل حكمه وههنا فائدة

لا يدمن التنبيه عليها وهي ان خلافهما يجري في كل ما احد سببيه

قبل التسمية وصف والا فزا زعم اعمل التفضيل فانه لا يجري فيه

خلافهما لان التسمية لو قارنت لمن يبق غير منصرف بعد التنكير اتفاقا

لان مذكرة للوصفية الزائلة فكانها غير زائلة واذا لم يكن بمقارنة

ينصرف بعد التنكير بالاتفاق لضعف معنى الصفة فيه لانه لا يجري

على الفعل بحسب المعنى قوله المرفوع تما على ضربين اصل وملحق به فالاصل

هو الفاعل لما كان وجوه اعراب الاسم رفعا ونصبا وجرا كان اقوى

المعرب بالضرورة مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وانما كان وجوه

الاعراب ثلثة لان مقتضيات الاعراب

نغشة والثاني في اصل بانفسه الى الثالث ولان رفع الفاعل لا
يتوقف على الثاني بخلاف رفع المبتدا والخبر فانه بسببه وداخل المبتدا

والخبر فاعل اصالة وما سنف ملحق به لانه كما ذهب اليه
البعض من ان الكل فوعات اصالة في الرفع ولانه كما ذهب اليه الا

خرون ان المبتدا والخبر اصل والفاعل ملحق قوله ويسمى

على ضربين اقول هذا التقسيم ليس بسديد لبيان ان كلا الفاعل
الظاهر قسم المضمر البارز والمستتر

نحو زيد ضرب عمرو لا محذوف ولا متقدم والدليل عليه
وذلك لعدم السماع منه

امتناع الزيدان ضرب والزيدون ضرب بمعنى لو كان الفاعل فيه
محذوفا او مقدرا منه لوجب ان يقال الزيدان ضربا والزيدون

يا فعل وضرب له لانه لو قيل الزيدان ضربا مع اعتبار المقدم فا
على لزم تعدد الفاعل ومع اعتباره محذوفا لزم التناقض

ولو على

ولو على عدم كون المقدم فاعلا بقاعدة امتناع تقدم الفاعل
الاضافة بيانية

على لزم ان لا تكون قاعدة الامتناع نشأ ان من عدم جواز ان يكون
اي امتناع تقدم الفاعل او صلاتن

ان المقدم في زيد ضرب فاعلا فلو اخذ عدم جواز ان يكون المقدم
ويبعد قوله الزيدان ضرب والزيدون

م في زيد ضرب فاعلا منها لدار فالازم باطل لانه يجب الزيدان
او كون الفاعل مقدما او محذوفا في زيد

ضربا والزيدون ضربي فالملزوم مثله فالفاعل فيه ضمير

قوله وللحقا به جملة اضرب اي والملحقا بالفاعل في الوقوع
على حصر الملحق في الجملة

جملة لا زيد ولا النقض والدليل على الحصر يعني الاستقراء فقط

واما التوابع فهي داخلة تحت حكم المتبوع بنصب الفاعل
من الضمير

على التفصيل يعني التابع والمتبوع بمنزلة واحدة الا ان كل
الفاعل يسند الى المتبوع بلا واسطة والى التابع بواسطة كمن

حمل الاناء فانه حامل للاناء والماء جميعا وفيها مذاهب اخر

الشبكة
www.alukah.net

لايسع بيانها بعد المختصر قوله المبتدأ والخبر اعلم ان كلا في الفا

على جنبتين جنبة كونه مسندا اليه وجنبة كونه آخر جزء

من الكلام في المبتدأ والحق به في الرفع لاشتراكهما في الجنبة ا

الاولى والخبر الحق به في الرفع لاشتراكهما في الجنبة الثانية

وقدم ذكر المبتدأ وان حقه مبادرة الى رد من ذهب الى اصالتهما

قوله وحق المبتدأ ان يكون معرفة او كالمتنابيه ويليق ط

بثانية بيو التعريف اما المعلومية عند المتكلم ليمكنه ان يخبر عنه

وعند المخاطب ليفيد الاخبار الا تترى الكل لو قدر شيء امامه

جوبا افوته بلا مكن الا ما كيف الضرورة امره اذ المخاطب

يعلم بالضرورة ثبوت الوجود لشيء ما مخلوق ما اذا قلت

زيد قائم فانه محط الفائدة بستفيد المخاطب منه ثبوت القيام

وطلح ان لكن الواقعة في كلام الشارح منع بار التجرد

لان لكن للعطف والاستدراك مجرد

عن معنى الاستدراك وبقي معنى ال

العطف وسبب الشارة هذا

الظن عدم صدق القا

عليه تامل

لزيد وتحقيق هذا انه كلما ازداد حصول الحكم

على ازداد الحكم بعدا عن ذهن السامع فاذا

خبر به افاده فاقول اذا قوله حافظ القارية

والشيخ امامه جعد حي يحكى ان الاول

الفائدة والثاني ليس بشيء فقد يجيء النكرة محط

شر اهر دائب ينشد اغيده جزيت لحكم

لقلة نكارة المبتدأ الان الاصل في التعريف

لكن اطلق الحكم وليس كذلك لما ورود نكرة مشروط

بان تخصص بوجه من الوجوه بالوصف او نحوه لعلة

مراده اشارة الى ما اشار اليه ان النكرة المخصصة

اما بالوصف المستفاد من التنكير امر عظيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما ليس الاول من التخصيص بالوصف المستفاد من النكرة او بقال هو محض

النكرة حكم على الاطلاق ومساغ للحكم على النكرة المخصصة مذهب الفاضل

ابن الدهان والذي عليه بعض المتاخرين من المحققين وذلك لان الغرض

من الحكم على النكرة اذا كان غير افادة السامع فالاولى المساغ اظهر

ولو كان افادة السامع فمع الصحبة تبعد الافادة فحيث ما شئت

فقل بجوزه وموضعه ويمكن ان يجعل اطلاق المصنف على هذا الرأي قوله

وحق الخبر ان يكون نكرة اي وشان الخبر ومقتضاه النكارة اي ينبغي ان

يكون الخبر بحيث لا يشير بجوهره او بالة الى معلوم المخاطب

لانه يحط الفائدة وان كان معلوما للسامع فلا فائدة في الا

خباريه واما علم المخاطب بكونه خارجا من الكلام فلا يكفي به

قوله وندر بجيء معرفتين نحو الله الالهنا ومحمد نبينا الله

نبينا الظاهر في الاسلوب ان يقول قد بقي معرفتان

البحث في الخبر ولان شان المبتدا هو التعريف فلا وجه

لاية التعليل في تعريفه لكن لما اراد ان ينبه على ان تعر

يجيء الخبر مشروط بتعريف المبتدا في التركيب الخبري غير الا

مسلوب بادر قال وقد يجيء ان معرفتين ان فقد اذا كانا

معرفتين فما لفائدة في الاخبار قلنا ان لم يكف المتكلم بقصد

والاخبار والاعلام فالامر في جواز تعريفه

اظهر لان الغرض ليس هو افادة المخاطب مثلا فالله الله

الهنا ومحمد نبينا غرضه التقرب بتكلم كلمة الشهادة لا

فادة السامع حتى يرد انه لا فائدة فيه وان كان بعد

الاعلام فالوجه ان يقال ان الخبر نوع العام بالخبر بعد

جزمه عما موجب علمه فان موجب العلم به منزلة العلم

يدل به فاعلم يقيناً وقال الله تع آمنا ومحمد نبينا القائل الذي

يدل او يقال لغرضه غرضه ليس افادة نفس الخبر لانه معلوم

المخاطب بل غرضه اعلام المخاطب بانه في مثل زيد المنطلق وجه

آخر وبيانه ان المخاطب كما يعرف ان شخصاً قد انطلق ولكن لا

يعرف ان زيداً هو ذلك المنطلق فافادة الخبر ان زيداً هو ذلك

المنطلق بعينه انهما اذا كانا معرفتين يجب تقديم المبتدأ

على الخبر لان تجويز الامرين يؤدي الى اللبس والتزام تقديم الخبر

لدفع اللبس يؤدي الى ترك الاصل بلا ضرورة فالمقدم مبتدأ والمؤخر خبر فاذا قيل

آمنا الله فالله مبتدأ والله خبره الا ان لا يستقيم المعنى الا بان

يكون المؤخر مبتدأ كقولهم ابو يوسف فان صحة المعنى

اعلم ان الفعل يطلق بالاشتراك على اربعة معان مالا يدل

جزء معناه وهو المراد من الفعل الماضي

توفيق الكلمة وما لا يتوقف منع وجوعا وهذا هو

المراد من الفعل في بحث الاعراب وما لا يتوقف

مضاف والاية مضاف وهذا هو

المراد من الفعل في بحث المعاني

مالا يدل جزء

هو المراد هنا

كما مثل المصنف فقال

المضاف فقال

زيد غلامك

لا وزان

ان الزيدان

ماك لان

الواو

له

ان

عبد

واو

صنع

المعنى واستقامة التشبيه تقتضي ان يكون ابو يوسف هو المبتدأ

عطف السبب على المسبب

وابو حنيفة خبره على معنى ابو يوسف كما جاء في الفقاهة ولو

اعتبر التقديم مبتدأ على معنى ابو حنيفة كما جاء في التشبيه فخرج

ولم يستقم مركزه لانه تشبيه الاقوى بالاضعف والاعرفيه

على العكس وبعضهم اطلق وجوب التقديم وجعل مثل قولهم

لان الاعرفية انما تشبيه به اقوى في التشبيه

يوح ابو يوسف من قبيل التشبيه المقلوب وهو تشبيه الاقوى بالا

ضعف مبالغة في شان الاضعف كقوله وبدا الصباح كان ثغر

لانه وجه الخليفة حين يمتدح بدا اجاز قائله وفيه فتح لان المثال

المذكور واضرابه ليس من باب تعريف المبتدأ والخبر فما نظر الى

التحقيق تامل قوله والخبر اما ان يتعين مفرد نحو زيد غلامك

وجملة اراد بالمفرد ما يقابل الجملة فدخل ما يشبه الجملة

من المضاف نحو زيد غلامك ومضاف نحو زيد

وتمام التشبيه المحذوف ليسمى التشبيه البليغ يوسف

فطلب الطالب صفة قائمة بالمتكلم ليس من احوال الاثبات بل

باعتبار كونه متعلقا

في حد ذاته

فان بتعلق

ذلك

العفو

ولاجل ان كل جنس ليس بجملة فهو مفرد لا عنه اللام يعني منع ان يُطلق فلا فامنع فتى ذر الكوفية تأمل

مفرد بهذا المعنى ولهذا انشد مثل من المصنف وقال نحو زيد غلامك

او مقابل الجملة ام

ولم يقل نحو زيد غلام كما يعد الظاهر والاصل لم تجز لتغير دلا

لان الاصل في نفي التكارة

ملخالا عن ضمير المبتدا خلافا للنحاة الكوفية فانهم ذهبوا الى

الضمير المستتر

امتناع الضمير فيه واولوا الجامد بالمشتق وقالوا غلام في زيد

اي بان

غلام في قوة مملوك وبهذا لا تتطرق

اي الشارح

بعة اضرب شرطية وجه ظهوره ان كان المسند اليه معدما

اي دليل خصه

لفظا ورتبة او رتبة فقط نحو زيد قائم وقائم زيد فالجملة

او زيد في الدار و

اسمية وان كان المسند معدما وكان ظرفا او جاريا مجراه اما كون

لفظا ورتبة او رتبة حقيقة

فالجملة ظرفية نحو في الدار زيد وزيد في الدار ابوه وامامك

من قبيل زيد قائم ابوه مثال لتقدم لفظا ورتبة

بكرا امه زيد وان كان فعلا قد دخله حرف الشرط فا

او منسوخ

ويكرمها جملة شرطية نحو ان ضربت ضربت والا ففعلية سواء كان

هذا ان المثالان على الترتيب اللفوي

والشرط شرطية محكية بعد حقيقة او على شاكلته ابدا

وثانيهما فعل الكون شرط او جاريا مجراه بالتقسيم

كان المسند المقدم فعلا نحو ضرب زيدا غلام فعل نحو يا زيد او صفة بعد

حرف النفي او الف الاستفهام نحو قائم الزيدان وما قائم الزيدان قوله

نحو زيد ان تكرمه يكرمك فالجزم في الحقيقة عند الفراء هو جزاء والشرط

قيده ان يريد يكرمك وقت اكرامك اياه ومجموع الشرط والجزاء عند ابي

متعلق بيكرمك

والمعنى زيد اكرامك اياه ملزوم لاكرامه لك ومحمد قولهم زيدا ان يكرم

بكرا اكرمه عمرا يعضد قول ابي المعقول لخلو الجزاء عن الضمير العائد الى المبتدا

والمثال على ارادة القوم زيد اكرم عمرا ووقت اكرامه بكرا وعلى ارادة ابي المعقول

زيد اكرامه بكرا ملزوم لاكرامه عمرا ولا ثمرة في تلك المعنى الاول وفائدة

الثاني ومثانية حال وظرفية نحو فالدار امامك وبشر من الكرام الاول بما

الضمير فيه هو الفرق حقيقة والثاني مما الضمير فيه منزل منزلة الفرق بمعنى ان

في الثاني حذف المتعلق وانتقال العمل منه اليه الى الثاني كما ان في الاول كذلك

والتقدير ثابت حصل امامك وبشر حصل منه اكرام او حاصل منه اكرام فحذف وا الفعل وهو حصل

عند البصريين ؟ عند الكوفيين ؟

ينتقل فاعله الى الظرف والجار والمجرور وكونه جملة بناء على تقدير الفعل كما هو

وهو هو مذهب النحاة البصرية فانهم يقدرون فعلا لان الفاعل لا بد ان يكون فعلا او اسما

في تأويله ولان الاصل في العمل للفعل ولانه يقيد

ان الفعل عند وقوعه صلة بالاتفاق فقد اتفق الوجوب المصير الى المتفق عليه

مثل وقوع الظرف فخرجاني الذي اما مكه والله من الكرام

عليه في موضع واما اذا قدرتم فاعلا كما هو مذهب الكوفيين فلا يكون بحدث لان

وهو موضع الصلة

الاصل غير جيد فالحق انه يقضي كذلك ووجههم ان المقدر خبر وحق الخبر الافراد

والنكير على الصلة فاسد لان الصلة امنع مظان الجملة بخلاف الخبر والاتفاق

الحق ان المتبادر من زيد في الدار عند الاطلاق هو حصول زيد في الدار فا

فا المقدر حاصل ولو كان المقدر حصل لزم ان يفهم منه الحصول فيهما في

زمان يصح عليه الاطلاق والالتزام باطل فالمزوم مثله قوله ولا

وهو فهم الحصول في زمان ما

بد في الجملة من ضمير اقول لا بد في الجملة الخبرية الواقعة خبرا عن ضمير

الشأن من ضمير يرجع المبتدأ او منه او قائم مقامه كلام الاشراق في المقام

البواخل زيد على تقدير ان يكون الحصول مبتدأ والجملة خبرا له مقدما

فقوله منه ضمير اما بناء على الاعم الاغلب فان الاربنيا لا تخلو اغلب اللغا

ضمير بالضمير واما بناء على ارادة عموم المجاز اذ لا بد في الجملة من

ذكر فان الذكر يتناول الضمير وغيره وانما قيدنا الجملة بالخبرية

وهو ان يكون المعنى المجازي اعم من المعنى الحقيقي

لان الاثنانية لا يقع خبرا وانما قلنا عن غير ضمير الشان لان

الجملة الواقعة خبرا لكونها عبارة عنه تقدم لا تحتاج الى ضمير يربطها

بنفسها بل ربطها ضمير الشان واجب في الا اذا كان معلوما فيجوز

مستثنى مفرغ لا فرق في الجملة بين ضمير يرجع الى المبتدا لفظا كما

وقت وزمان الا وقت كونه معلوما بدلالة السوق فانه لا يجب

الا ذكر الضمير بل يكفي مجرد تقديره واراده نحو قولك لفظا لا بد منه عنا

ينه ليصح الاستثناء تامل في البر الكر يستثنى درهما فان الكر منه

بسنبل او يستثنى درهما منه فعلى الاول صفة الكر وعلى الثاني حال من فا

على الظرف اعني يستثنى والقرينة على الحذف سوق الكلام وتقديم البر على الكر يسوقانو

"على الكر صح"

فالوا في مثل هذا الاسلوب

يجوز حذف الضمير قليلا نحو الغنم شاة بدرهم ا

اي شاة منها بدرهم قوله وقد يتقدم الخبر الخ اي

جوازا او وجوبا اما التقديم على سبيل الجواز فاما

للاهتمام به لكونه محط الفائدة ومساق الك

الكلام لافادته واما الوجوب فلئلا يذهب نفس السا

مع قبل ذكره الى كل مذهب ممكن مثلا اذا قيل

زيد يذهب نفس السامع الى احتمالات شتى الى

ان الخبر قيام او قعود او غيرهما الى ما يتناهى فا

ذا قدم وقيل قائم علم من اول الامر ان الاخبا

رفي هذا الكلام عن المبتدا بالقيام فيصير كحصو

لنعم غير متروكة ولئلا يقول اذا انقطع الاحتمال

لات بتقديم خبرها في جانب الخبر فاولا الاحتمالات

في جانب المخبر عنه قبل ذكره واما لغيرهما من استقباح

منه النظم وغيرها واما التقديم على سبيل الوجوب فلا

موجب لعرضه وتبديله عن سمته الاصلي فقط وذلك كتقدم

الخبر المفرد على صدر الكلام كاين في الدار زيد فانه خبر

مفرد متضمن لمعنى الاستفهام الذي له صدر الكلام ٥

لكونه مغيرا لاعراب المبتدا مشكوكا فقدم ذلك

المتضمن على المبتدا وجوبا لحفظ تلك الصدارة

ولا يقال زيد اين وبضاف التقديم الى بهذه العلة

ولا بضاف الى الاهتمام والى رفع الاحتمالات ولا احتمال

ولا الى غيرهما وان امكنت ولكون لفظ فاعل كون

المبتدا نكرة فانه يجب تقديمه على المبتدا اما لئلا يلزم الا

خبار عن النكرة المحضة واما لدفع الالتباس بالصفة

اذ لو قيل رجل في الدار لم يعلم ان الظرف خبر او صفة وكثر

ما على ما عرف في المطولات قوله وجوز حذف احديهما

عند الدلالة الخ وجوز حذفه فيما مر فيما كقولنا نعم

في جواب ازيد قام فان التقدير نعم زيد قام ولم يصح

بسند الاول راجع الى قوله وجوز حذف احدهما لان حذف

في الموضعين معا يستلزم حذف احدهما وانما قال عند

الدلالة لامتناع حذفهما بدون الدلالة لكونهما

كزامن الكلام ثم حذف كل منهما مرة على سبيل الجواز

ومرة على سبيل الوجوب اما الحذف على سبيل الجواز فكقوله

نبئ فصبر جميل فابة اما مبتدأ محذوف الخبر اى فصبر جميل امجد

اى من الجزع وبث الشكوى واما خبر محذوف للمبتدأ اى

التقدير فامرى او عادتى وشيمتى عند مس المكروه صبر جميل

او حبس النفس من الجزع وبث الشكوى لا الجزع وبث الشكوى

قبل حمل الاية على حذف المبتدأ اولى بوجوه كون المبتدأ

معرفة وكثرة حذف المبتدأ ولوتيب غرض التمدح على مسا

فى الاية فان مساق الاية لتمدح القائل بالصبر والتوقف

فى الامر لا لان الصبر فيه اصلا على اسناد الصبر الى القائل كما يوهمه الظاهر منه

لانه كما ان لمساق الاية دلالة على حذف المبتدأ كذلك

المقام يدل على حذف الخبر لان من سبى الصابرين ان يقولوا

اذا اصابتهم مصيبة صبر جميل امجد فاذا قيل صبر جميل بدون ذ

كر امجل يفهم منه مع الاجمالية بقرينة المقام ولو لم يكن دلالة

لة على حذف الخبر لما كان لحمل الاية على حذف المبتدأ

وجه اصلا

واما الحذف على سبيل الوجوب فهو اما سماعى او قياسى

والسماعى كقولهم رميته من غير رام اى هذه رميته من غير

رام والقياسى كقولهم لحمد الله اليك الحمد اى يتعلق الحمد

ووقع عليه جميع ما قطع بالرفع عن المقول للمدح او الذم

او الترحم وعلة الوجوب فى الاول اتباع الاستعمال الوار

د على تركه وفى الثانى اتباع الاستعمال الوارد على تركه فى نظا

www.alukah.net

بنيه وامّا حذف الخبر وجوبا فقع مواضع كثيرة لا يسعها ذكرها فعلا ناقصا

المقام قوله والاسم وباب كان صرح بكان واضا

في الباب اليه للكثرة استعماله واقسامه كما ان قبيل ما تستعمل

في ان المصنف رحمه الله لم يذكر اسم كان في المفصل في الملحقات

الفاعل وذكره فيها في بيد الرسالة قلنا انه لما عرف في الفا

على هنا لك فحيث دخل فيه اليم كان وهو ما كان المسند

اليه من فعل او شبهه مقدما عليه واسم بهذا الباب اي كذلك

فلم يذكره في الملحقات وفي هذه الرسالة لمام بعرف الفاعل

بنحو اللام على ما عليه الجمهور من ان الاسم في هذا الباب

ملحق بالفاعل لشبهه به في كونه مسندا اليه بهذا ولكن

لقائل ان يقول لا نسلم صدق تعريف الفاعل على اسم كان

وذلك جعلها اهل المعقول الباطلة زيدا

نبذة بوسف بلا هـ بمنزلة الظرف اي في الزمان الماضي

كان لان لكان لكونها ناقصة لا تسند الى اسمها بل الاسنا

دال الاسم من قبيل الجزء فقط اللهم الآن يتقبل ما له البعض

من ان معنى كان زيد قائم متصف بالقيام المتصف بالكل

ن اي الحصول في الماضي في تحقق الاسناد من قبل كان الى الاسم

ايضا فيصدق عليه التعريف قوله وبجوز في باب ان الحق

به في الرفع لان له شبها في كونه آخر جزء من الكلام قوله و

حكمه حكم خبر المبتدا اي حكم خبر هذا الباب كحكم خبر المبتدا في الان والحذف

صناف والاجوال والشرائط اي انه يجوز ان يكون مفردا

الجملة في لزوم الضمير عند كونه جملة وفي جواز حذف الضمير

بدلالة المضاف وفي جواز تعريفه وتنكيره وفي غيرها الا في

التقديم اي لا يجوز تقديم خبر هذا الباب على اسمه لضعفه في العمل

الا في التقديم الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول في الا

ولا داعي التقديم الى اللبس بالفعل ظرف وزمان الا

وقت كونه ظرفا او جارا بمجراه فانه يجوز تقديمه لان

الظرف لاتساعه ومغارنته بكل يمكن له تعلق الخ فيه

بالشيء والتنزل منزلة المتنزلة فيجوز فيه ما لا يجوز

في غيره مع انه لعدم ظهور الرفع فيه لا يورد التقديم

فيه اللبس ولا يلزم من عموم التشبيه واستثناء التقديم فقط

صحة وقوع مثل ابن خبز الان كما يصح وقوعه خبرا للمبتدا بجامع

لان غرض المصنف ان يثبت مشاركته لخبر المبتدا في جميع

الاحكام سوى التقديم بعد ما ثبت خبريته لان يلزم

قال كل ما يصح خبر المبتدا يفصح خبرا الان لورد النقض

بمثله ولم يقل كذلك فلا يرد بمثله قوله وخبرا الخ

الى نفي الجنس لان خبرا يعني ليس من قسم المنصوب بان

قوله لدار جل افضل الاولى ان يمثل بلا غلام رجل افضل

منك ليكون المرفوع نصا في الخبرية ولا يكون فيه احتمال الو

صفية اذ المرفوع في هذا المثال متعين للخبرية ولا احتمال فيه

للوصفية لعدم التطابق في الاعراب بخلاف مثال

المصنف فان المرفوع فيه يحتمل ان يكون وصفا جاريا على

محل رفع المبتدا قوله وقد يحذف اي خبر لا يعلمه

عند قيام القرينة كقولهم لا بأس اي لا بأس عليك والقرينة ا

نهم يقولون تارة لا بأس عليك واخرى لا بأس فلو ذكرتم

عليك في ذيك على ان المقدرة لا بأس عليك ويجوز ان يكون

جوابا لمن قال هل على بأس فالقرينة هي السؤال ونحوهم

لا يشبهونه اصلا عاما كان او خاصا واذا قالوا الاجل افضل
نصبوا افضل او رفعوا على الوصفية وقال نجم الائمة لا يشبهونه اصلا
او كان عاما كالموجود واذا كان خاصا كالقيام والافضلية
فيهم والمجازيون سواء في الاثبات لعدم الدال على الحذف وصل
المصراع الاول لا تقل الى المفصل وقاطع جاء ولا كريم متا ولد طحان مضمر كريم
مضبوط بخط ابن نبر كتابته الى المجازية ويجعل مصبوب خبر الولا
نبر كتبه ويجعل صوجار دعا على كل الزنج مع انه خاص فلو قال منا بهم
والمراد ان الاشباه الاشباه الاشباه الاشباه الاشباه الاشباه الاشباه
الاستفهمين خالد جالد الوليد والسيف والرمح والفرس والقرطاس والقلم
السيد مجهول اذا صيغة الرد وضيف ليلة منقطب كثير اللحم الطلح عليه يوسف
الصيد بضم الباء وفتح الشين اصل الشيخ كريم من بعض التصحيف
او تحامل ان اعرض عن الخطاب والالتفات لفظا ولفظ ليس
صبا اذا مر وتحامل ان حسن بالعلم والعلم تقبيح بالعلم
الشيخ على الوليد والعلم تقبيح بالعلم
الطلح عليه يوسف عليه السلام اسم عجمي
بيت لبيد اطلام على الوليد والعلم تقبيح بالعلم
مضبوط بخط ابن نبر كتابته الى المجازية ويجعل مصبوب خبر الولا
نبر كتبه ويجعل صوجار دعا على كل الزنج مع انه خاص فلو قال منا بهم
والمراد ان الاشباه الاشباه الاشباه الاشباه الاشباه الاشباه الاشباه
الاستفهمين خالد جالد الوليد والسيف والرمح والفرس والقرطاس والقلم
السيد مجهول اذا صيغة الرد وضيف ليلة منقطب كثير اللحم الطلح عليه يوسف
الصيد بضم الباء وفتح الشين اصل الشيخ كريم من بعض التصحيف
او تحامل ان اعرض عن الخطاب والالتفات لفظا ولفظ ليس
صبا اذا مر وتحامل ان حسن بالعلم والعلم تقبيح بالعلم
الشيخ على الوليد والعلم تقبيح بالعلم
الطلح عليه يوسف عليه السلام اسم عجمي
بيت لبيد اطلام على الوليد والعلم تقبيح بالعلم

بالنفي على كونه مسندا اليه مثل قائم في ليس الرجل قائما الا زيد في الجنس
فسلم المنصوب مثل لا بأس بها بل شبهها على انها تعمل في المعرفة والنكرات
بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرات وذلك لان ما او غل في الشبه
بالفعل كان اعمل واما دخول الباء في خبرها فلتأكيد معنى النفي كما في ليس
فهو المنصوب عاصر بها
في احدهما اصالة والنصب والآخر ملحق به فرقا بين الاصل
في استحقاق النصب والمفعول الا ان النصب على المفعولية والمفعول
صفة المفعول الى حالة التنكير والتنكير وغيرها اصالة بالمفعول
لاتحاد الشبه بينهما وبينه والتوابع للمنصوبة داخلة تحت حكم
المتبوع المنصوب بنصب عمل العامل على القبيلين اصالة واحدة
يعني ان نصب التابع هو كان نصب المتبوع لان العامل يعمل فيه بما عمل فيه من غير عود الضمير
فتضاء المتبوع فقط فلا عبرة في الاقتضاء فلا تعدد

اصل وملحق به فالاصل هو المفعول المطلق مثل

في النصب فلا بطلان لحصر المنصوب على الفعل فعلا وعفوا

فعل المفعول الذي لم يسم فاعله المفعول المطلق

نحو ضربت ضربا ودليل الحصر تعلقه بالاستقراء

تأكيدا يفيده هو من حصر الدليل

كونه أقرب إلى الفعل لكونه جزء مدلوله ولكونه أصلا بالنسبة

الإسناد المقاصيلي وذكر لذة فعل الفاعل اختيارا أو طبعا بخلاف غيره

فان زيدا في ضربت زيدا ليس فعلا للمتكلم وانما فعاله مفعول به تعلق طبعا

الفعل به بالوقوع وأما نحو ضربته تأديبا فان تأديب وان كان فعل

المتكلم لكن ليس الفعل عليه ابتداء بل على آخر كتقديم

وهو مفعول به في هذا المثال المقدر

كرهت قياما حيث كان فعل الفاعل لكن لما ذكر لغرض ان يتعلق به

فعل الفاعل بالوقوع صار كأنه ليس فعل الفاعل وليس بصادر عنه

فعل او هو المصدر المعرف بأل او ما اريد به المصدر المعرف بأل اسم

الحدث الدال على الفعل تأكيدا كضربت ضربا او بيانا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او بيانا نوعه كضربت ضرب الأمير او عدده كضربت ضربة

سواء اشتق من لفظ الفعل كالامثلة المذكورة او اشتق كقعد

او ارادة النوع او العدد او اشتق منه الفعل بيان النوع او العدد

فرجع الضمير وبه ارادة اسم الحدث المشتق من الفعل

على تقدير عدد فرجع الضمير لعدم اشتقاق الفعل منه والاسم

يدل على تقسيم المصدر المفعول المطلق الى المصدر وغيره

المصدر بعد ما عرفه بالمصدر فانه لو اتى بالمصدر المعرف بأل

ذكر تلك ارادة اسم الحدث المشتق من الفعل كما اريد ذلك من

المصدر الذي هو احد قسمي المفعول المطلق فقوله في قريش

مصدر وغير مصدر لبطلان تقسيم الشيء الى نفسه والتزم التناقض لان قوله المفعول

المطلق هو المصدر فقوله مصدر وغير مصدر فقوة بعض المفعول

المطلق ليس بمصدر فيسقط ظلامه هذا وان قوله ضربته ضربة يجوز

ان يكون الكسر والتاء في ظلامها للتنوع وهي الهيئة الخ عليها الفعل

عند ملابسة الفعل والمعنى ضربته نوعا من الضرب ويجوز ان يدل بالكسرة على النوع

وبالتاء على وحدته والمعنى ضربته نوعا من الضرب واحدا اي نوعا واحدا من انواع الضرب

قوله وقعد جلوسا المراد بهذا المثال اشارة الى ان عدم لزوم

الموافقة بينه وبين عامله تقابل اللازم فهو الموافقة معتبر ورد على

سيبويه بانه وجد اوكد حيث شرط في الموافقة لفظا ومعنى

وذلك لانه ظان ان المفعول المطلق هو المصدر اذا بين للحدث بالعدد

او على النوع هو اذا اشتق من لفظ الفعل او ما يشتق منه على من هذا

الاطلاق فان كل اسم مشتق بتلك الصفة يصلح ان يكون مفعولا مطلقا

سواء وافق لفظا اللفظ او ما وافق فاذا ورد بعد هذا الاطلاق قعد جلوسا

قال ابن مالك وكان ايهم كونه مؤكدا للعامل اذا وقع الفعل وهو مقيد

لانه يجب بوجود الفعل لان البيع اسم للصيغة فيتحقق بها الفعل اذ

من حق المقيد ان يكون بعد وجود المطلق ليقيده

وهذا ظاهر في قوله ان يكون المفعول المطلق بعد ما يقبل سيبويه ومن قعد جلوسا

وهو قائل بان المفعول المطلق يجوز تقدمه على عامله ومنع ناصب بقله ومنع

فقد لفظا ومنع تأكيد المطلق بجوز العا

ساكون نصا في الرد المستفاد من الاطلاق وهذا بهذا الاتراد

على وجه التأكيد وقد سيبويه هذا الاسلوب ذهاب الى التقدير

وجعل المفعول المطلق المقدر اذا قعدت وجلست جلوسا قوله و

المفعول به لم قدم عليها البواء لانه اقرب الى الفعل بالنسبة اليها

لان الفعل المتعدي لم طرفان طرف القيام وهو الفاعل وطرف

الوقوع وهو المفعول به وهو الذي يتعلق به فعل الفاعل وطرف

لوقوع عيب حاصل بضربت زيدا او مع وقوعه على جسمه

كان له وجود قبل تعلق الفعل به كما مثل بين المذكورين او خرج الى

ان الوجود بتعلق الفعل به نحو خلق الله العالم وانه ادعى عكس

التقريق بنحو ما ضربت زيدا فالجواب ان الاصل ضربت زيد او

النفي طارد وبهذا التعلق بالوقوع حاصلة الاصل وان

يكون بطريق الاشتراك او النقل يوجد الاصل

وان اريد عليه طرده بنحو زيد ضربته بان زيد اوقعت عليه الضرب دون

المحذوف لكونه مبتدأ فالجواب ان قيد الحيثية مراد في التعريف اي الذي يلوق

يتعلق به فعل الفاعل بالوقوع عليه ويذكر لهذه الحيثية وزيد

في زيد ضربته وان لم يذكر في هذه الحيثية لكن ذكر لحيثية اخرى و

ح ان الحكم عليه بالمفعولية لا لان يقع عليه الفعل وقول بعضهم

انما يصح قبل حذف المحذوف الا ان الفعل لا

اشتغاله بضميره او نصبه او نصبه من نسيج العنكبوت لانه مبتدأ

محكوم عليه بركن الكلام والمفعول فضلة فكيف يكون احد المتباينين

باين هو المباين الآخر بعينه وتعلم وكذلك الحاجة حكمة واللام

التوطئة اللام الجارة للتعليل او كقولك لاجل من يريد ليقبل

جملة يريد الوصل وليس لتقوية العمل ولا تلزم تقدير الخبر والمقدر

والمقدر غائب كما يشعر به عبارته في المفصل اي يريد

ذكر العازم عليه ونصب ذلك المنادى القرطاس وه

القرينة على خصوص المحذوف في الاول قرينة استعمال الحج

وفي الثاني توجه المدعى المدلول عليه الى جهة القرطا

من قال ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله غير لا

يسلوب يا مراد كلمة منه تنبيها على لزوم اضمار الفعل

في هذا الباب والوجه في اللزوم ان الاصل كان ان يقال مثل يا عبد الله

لما ادعو عبد الله لانه اذا قيل يا فتوجه الخطاب الى

فلا من يسمع فتحمل الحاجة الى الاتيان بكلمة ادعو بها

ان المعنى بالخطاب من هو ثم لما علم الواضع ان

هذا الباب يكثر وقوعه في لسانهم وضع الباب

على الحذف والنيابة تخفيفا ولا يذهب عليك ان المفعو
بكثرة الاستعمال في كل واجب الحذف ليس الا فقد الا ان الباب
يشتمل بالذكر شيء اوسنة وكثر الوقوع في لسانهم بالفعل
ثم حذف المنوب وناب النائب منابه لان هذا بناء في
وجب الحذف تأمل قوله والمضارع له نحو يا خيرا من
زيد او وجه مضارعته له ان خبر الفعل في محل الجار والمجرور
للمضارع فيتقدر بهما وفي نفس الفعل لانه خصص
النكرة بعمل المضاف في المضاف اليه الجر او ان خيرا منه
يعمل جره في زيد عمل المضاف الجر في المضاف اليه او ان من يا حليما
زيدا الاول بدل من ثمة الاول كما ان المضاف اليه من ثمة المضاف العمل
ثم اعلم ان المضارعة تتحقق اذا سمي بالمضارع جملة نحو يا
حليما لا يبخل ويا رجلا في الدار وبنيت مفردة عند بعضهم

بعضهم نحو يا رجلا ظريفا ويكون الثاني في محل رفع على الاوّ
لا بشرط كونهما علما وقيل مطلقا نحو يا ثلثة وثلثين اسم
رجل او ولد له جماعة متعددة بهذا العدد قال والاشبه
وتعرفة بعضهم النكرة نحو يا اكبا وهو الذي يطلب اقبال
اياك ان تسئ في عن طلب اقبال المعين كما في المنادى قوله
واما المفرد المعرفة فنحو يا زيد ويا رجل كانه قيل
الثلثة وهذه المنادى المضاف والمضارع به والنكرة فما
حال المفرد المعرفة فقال واما المفرد والمعرفة اي غير المضاف
في وغير المضارع به وغير النكرة فمضموم اي مبني على الضم
او على ما يقوم مقامه من الالف والواو وحال حسب
الظاهر هذا واما بحسب المحل فهو منصوب مفعول به

فوجه نصبه المضارعة عند البعض
والنكارة عند الجميع
بالضم او ما يقوم مقامه
لا بشرط كونهما علما
او نكرة
او ما يقوم مقامه
بحسب المحل

يا ١٥ اكتفاء بالكسرة وقال بعضهم ان مثل يا زيد بكر

ثم يعرف بالنداء للاجتماع التعريف العلمي والنداء الذي و٥

فيه نظر لان هذا في يا هذا لا يقبل التنكير والبعض

الآخر على انه معرف بالنداء مع بقاء العلمية والممتنع

اجتماع التعريفين بالآلتين التعظيم وفيه

ليس ببعيد عن الصواب لانك اذا قلت يا زيد

فينتقل السامع لفظ زيد لمعرفة وضعه الى المعنى

الموضوع له اعني به وهو الشخص الذي العلم شخصه انه

المعنى بالخطاب ومطلوب الاقبال وبقي التعريف

النداء وقد كان زيد معرفة استغنى عن التعريف

النداء والنداء مجرد طلب الاقبال قوله وفي صفته

قال عطف على المستغاث المنصوب يا وخفض

لزيد وللعمرو كسرت لام المعطوف لان

الفرق بينه وبين المستغاث قد حصل

بعطفه على المستغاث وحذف الالف من لام المعطوف

مع يا وقالوا يا لزيد وللعمرو بالفتح

الف خذف لزيد وبالكسر

الف خذف لكل اسم مضاف قبل النداء

والاعن سماع

الف المعتوم

يا عبد الله وبالعبد يا الله

فاعدته لا

يطرد ولا يجوز

في جميع المواضع

كانه قيل فيلزم اجتماع التعريفين وهو ممتنع

جاب بقوله والممتنع

او مثل يا زيد مثل يا الرجل

او قائله سيد الشريف

او بيا

او المقصود

او الوصف ان يا زيد بقصد النداء والتعريف جميعا

او المعنى

الى طلب الاقبال

وقيد احترز به عن نحو يا الله

المستغاث به الالف لا يحذف

على ما يرشح

على ما يرشح

وقيد احترز به عن نحو يا الله

المستغاث به الالف لا يحذف

يا زيد ويا الاعمر ولان المنادى

منع على الفتح جاي حمي حمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عاملة مضمر وجوبا كالمضاف وغيره وانما بني لان له شبها

بكاف الخطاب والتعريف والافراد والمفعولية لا

ان كلا منهما مفعول به ولذلك الكاف يشبه بكاف ذلك الذي

هو حرف مبني الاصل ومشابه للاسم فشابه لذلك الشيء

لذلك المنادى لكونه مشابها بكاف ذلك بالواو

وعلى الحركة لعروض بنائه اذ البناء على السكون من حقوا

صل البناء اللازم وعلى الضم ليحال حركة بناء حركة

عرابه التي هي النصب يا عبد الله وجرني يا لزيد ولانه لو

بني على ما فتح للزم اللبس بالنكرة في مثل يا احمر لسقوط التنوين

بني لعدم الصرف وهو لو بني على الكسر وقيل يا غلام

لالتبس بالمضاف الى ياء المتكلم المحذوف منه ياء ٥١

وقيد المنادى بكونه مفردا احترز به عن المضاف والشبيه به

فانه لا يبنى بل يجب نصبه على المفعولية

والمراد بالمفرد ما ليس مضافا ولا شبيها به

فيدخل فيه المركب والمضاف الى ياء المتكلم

من المستغاث به الى هنا من الم الغراب وهو متعلق بما بعده

المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريفين

اى في صفة المنادى المفهوم المفردة اى غير المضافة با

لاضافة المعنوية الرفع والنصب اى يجوز رفعها حملا

على لفظه طريقة مجرى المعرب في عروض الحركة ونصبها حملا

على محله لكونه مبنيا محله النصب وتابع المبني تابع

محله واما التوابع الباقية فالبدل والمعطوف

بغير اللام حكمها حكم المنادى الذي يباشره حرف النداء

ويبنيان ان افردا وينصبان ان اضيفا بدون

الالتفات الى حال المنادى نحو يا عبد الله بشر ويا

بشر عبد الله وزيد ويا زيد وعبد الله وذلك لان

البدل في حكم تكرير العامل وحرف العطف نائب

نائب مناب حرف النداء مع امكان تقدير حرف النداء نحو يا زيد بشر ويا

ومع ان كلا منهما مقصود بالنداء فيهما كالذي يباشره

حرف النداء والمعطوف باللام وعطف البيان والتا

كيد المعنوي حكمها حكم الصفة بلا فرق واما التا

كيد اللفظي فقد قيل حكمه حكم متبوعه في افراده واضا

فته وقيد حكم الصفة فقط بيان حكم الصفة

ليجعله مثالا يحتذى به احكام سائر التوابع حتى

يعلمها بالتدريج فالاضافة النصب لاغير نحو يا

زيد صاحب عمرو وذلك لان المضاف من المنادى

واجب النصب مع وضع حرف النداء المقتضي للضم قدمه

علة فبطل الاول بنصب الصفة المضافة التي لم تضف هذا
والعلة الاضافة بباقية الى قبلا ولو تقديرا
قدمه عليها حرف النداء وأما التوابع الباقية المضافة
فالصفة بعضها وتخصيص الصفة بالذكر لما ذكر قوله
واذا وصف المنادى بابن فان وقع بين العلمين فتح
المنادى كقولك يا زيد بن عمرو والا فالضم نحو يا زيد
بن اخينا ويا رجل بن زيد اى نظر الابن فان وقع الا
بن بين العلمين فتح المنادى اذا تبين على الفتح اختيارا عند
صدر المنادى البناء
الجمهور ووجوبا عند البعض مع الابن معرب منصوب
الاخفش خلافا له
المدينة خلافا له
الا نه صفة مضافة
خلافا لبعضهم فانه ذهب الى بنائهما معا على الفتح وقال
لبنائه البناء من الموصوف الى الصفة كقولهم لا رجل
ظريف ومنهم من ذهب الى اعرابهما ونصبهما قائلا
حال

قائلا بسراية الاعراب من الصفة الى الموصوف وهذا
لا موجب له في كلامهم وانما بني على الفتح لكثرة استعمالها
لما لفظ الابن صفة بين العلمين فاستحقا باخذ
حركات في المنادى وقيل يا زيد بن عمرو بالفتح اختيارا
او وجوبا فحصل التخفيف بوجهين جرى اللسان على
سنن واحد وتعدل الفمة فتحة مع ان لفظ الابن
يشتد اتصاله بالموصوف ولا ينفك عنه الا ترى ان
بنوة زيد لا ينفك عن احد الاعلام بخلاف يا زيد
ابن اخي لان هذه البنوة قد تنفك بان لا يكون له
عم اصلا وفي يا رجل بن زيد ويا زيد بن رجل
ان امتنع الانفكاك فيه ايضا لان بنوة رجل لا ينفك

عن احد الاعلام وكذا بنوة زيد لا ينفك عن الانتساب
الى رجل لكن مثل هذه النسبة في البنوة نسبة ناقصة
بشبه ما يمكن فيه الانفكاك فشبه صدر بغليك فبني على الكسر بخلاف
الفتح في قوله وليس في اليوما الرجل الا الرفع لما أوهم
قوله وفي صفته المفردة الرفع والنصب جواز الامرين في
ايها الرجل لان اي مفرد معرفة والرجل صفة مفردة رفعه
بقوله ليس في اليوما الرجل الا الرفع فكان الاولى ان يذكر
هذا قبل بيان حكم الصفة المضافة وانما تعين الرفع
لانه المقصود بالنداء لان اي لتوغلها في الابهام لا يقبل اعراب
النداء لكن التي به ليتلا يدخل حرف النداء على ما فيه اللام
اذ لو قيل يا الرجل لزم اجتماع آلتي التعريف واجتماع

فان قلت اي في قولك يا ايها الرجل قلت ليست عن حروف النداء التي في يا رجل

واجتماع المتنافيين ايضا لان حرف النداء يقتضي
بناءه وخطابه واللام اعرابه وغيبته وكذا البغتة
الرفع في توابع الرجل مفردة او مضافة لانه معرب و
ان كان مقصودا بالنداء وتوابع المعرب لفظ وقو
له يا هذا الظريف كيا ايها الرجل ان قصد نداء
الظريف وان قصد نداء هذا فكيا زيد الظريف
في جواز الوجهين قوله وقد يحذف حرف النداء
من العلم المضموم والمضاف اما على سبيل الجواز كقو
له لا ترفع يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف واما على
سبيل الوجوب كقولهم اللهم فانه منادى محذوف
في نداء وجوبا معوض عنه الميم المشددة وبعضهم

شاذ اطرحهم الى الحذف كثرة استعمالها بالسنتهم قوله

وما خصا بنحو المنادى الترخيم اذ كان علما وغير مضاف

في وزايد على ثلثة احرف نحو يا حارث ويا اسيم ويا اغنم

ويا منص اي ومن خصائصه جاز الشعة والاختيار لا

ن الشاعر اذا اضطر لي خص غيره وانما اختص به دلال

الشعة لان النداء لا يكون الا لمعلوم فبالترخيم

عنة الغرض من اللفظ بقصد سرعة الاقبال وهي اي

الترخيم حذف في آخر المنادى على سبيل الاعتباط و

بشرط يكونه علما لانه للشخصية ووضوحه يدل ما بقي

منه على ما طرح عنه بسبب الترخيم ويكونه غير مضاف

لان المضاف لو رخم لرخم آخره فيكون الترخيم في

الشة

الاعتباط ذبح بلا علة والراد هنا الحذف

المحذوف

الاطراف خاموش بودن

وچشم دربيش افكندن وسر فرو كردن

اختيار الكرم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتقدير يا الله امنا بخير او اقصدنا بخير فحذف

والضمير المنصوب وركب المنادى مع جوابه فصل اللهم

وقف هذا الجواب اللهم اغفر لنا اذ لو كان الامر كذ

لك لوجب ان يقال اللهم واغفر لنا تامل واما حذف مع

العلم لكثرة استعمال نداء له ومن المضاف لطوله وقد

فحذف ايضا من لفظا اي كقوله مع اليها النفس اجمدي

والريكم ومن لفظه منه كقول القائل من لا يزال

محسنا احسن الي اي يا الله النفس ومن لا يزال

وقد يحذف ايضا من لفظ ومعنى كقول القائل اصبح ليل واقد خلق واطرق كرا شاذ

الوسطا وآخر المضاف اليه فيلزم الترخيم في غير المنادى

لان اخر المضاف اليه ليس آخر المنادى صورة والكوفي

يجوز الترخيم من آخر المضاف اليه بناء على تنزيلهما منزلة

اسم واحد وقولهم يا صاح في صاحبي شاذ بالاتفاق

لان الحذف من آخر المضاف ويكونه زائدا على ثلثة لئلا

يلزم الاجحاف لمجرد التخفيف خلافا للكوفيين لانهم يو

نحو ناخوكف لتحرك الوسط منزلة حرف رابع

فيقولون في ياكتف علما ياكت وبعضهم رخم ماكان

على ثلثة احرف مطلقا متحرك الوسط او ساكنه

لان من الاسماء ما يشاطله فيقول في زيد يازيدي اذا

للخص هذا فاعلم ان العلمية والزيادة شرط اذا لم يكن

اوفكيف لاتسقط

لان وضع التاء على الزوال فكتبت اذا وقع موقعا يكثر فيه السقوط فكتبت اذا وقع موقعا يكثر فيه السقوط

طلحة فالاصلي وكم بيا لطا بتاء خوفه من الالتباس كذلك

بعد الترخيم على حد وفي الاثبات

ليس لاجل الترخيم بل مع التاء بالفا

كان ناقصا عن ثلثة احرف بالاسم الاخير

يكن في آخر المنادى تاء التانيث فان كانت التاء حذف

سواء كان علما ذا لم يكن وان المستغاث و

للخصوص والمنفي عن الجملة لا يرخم مطلقا لكون الا

سقاله مطلوبة في الاول لبين ووجوب حكايته

المنفي عن الجملة على الحالة الاولى ولما كان المحذ

وف للترخيم اقسما اشار بالامثلة اليها فاحا

ف بما حذف فيه حرف واحد وبما اسمه وبما اسمهم مما حذ

ف فيه زيدتان زيد تا مفا لكنهما في الاول هما الا

لف وبمنزلة التانيث وفي الثاني هي الالف والنون وبما

نقص مما حذف فيه حرفان اولهما مدة زائدة وثا

نيهما حرف صحيح اصلي وكان عليه ان يمثل من ترخيم الى

اما الاول فلما كانا في حكم الواحدة فكما زيدتا معا حذفتا

معا واما الثاني فلانه لما حذف لاجتماعهما واصالتهما

حذف امارة الزائدة لئلا يرد الحذف السابق على الاكثر والبلد

على التمر جلي قال صدقت كثيرا في الحاشية النقد صفا التمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كب كيا بخت في يا بخت نصر كيفية الاشارة الى تي خيم قسم

لبيك والى ان المحذوف فيه بعد الياء الثاني بكماله والفا

بطان المنادى ان كان مركبا حذف الجزء الاخير كما

له والا فان كان في آخره زائدتان زيدتا معا حذفتا

مطلقا عند السقف لانهما التزم لهما منزلة حرف واحد يتبع

بخرتيوما باعتبار المحذوف كامتناع تجرد لي فوالواحد يقو

لون في بيان علما يا بيد ومشروطا على الاربعة عند الآخ

خرين للتلازم الاجحاف لمجرد التخفيف فيقولون زيد

وبدلن علما يا بيد والا فان كان في آخره حرف صحيح حقيقة

او حكما قبله مدة زائدة وهي اكثر من اربعة احرف

حذف حرفان اما الاخير فلكونه آخرا وقبله المدة

المجموع الذي زيدتا معا لا انهما بمعنى واحد لان كلا واحد

فان زيادة تسلتزم مسلوبة بمعنى آخر فلي زيدتا معا حذفتا معا

لان النون فيهما يدل على التنوين في المفرد والالف والواو فيهما يدل على

التثنية والجمع

أو السقف لبيت وغلبت ر

والاخير المحذوف بقيده فحذف لتبلو النقد

السابق صلت على الاسد وبلت من النقد

النقد بالتحريك جنس من الغنم قصار الارجل

فباح الوجوه يكون بالجر نعتا قال الاعلم

صلى اجود الصوف في صوف النقد

اما المدة فلكونها حرف علة زائدة مع عدم الما

خذ قفا اوام

نع عن الحذف والاخر واخذ دن حذف الاكثر بسبب العا

من الشبه المذكور

رض والعارض منتف بان المحذوف انما كان في حكم الثا

بت لفظا ومعنى على الاصح الاكثر وقد عامل بالبناء فما

يعامل بالمنادى الذي لم يحذف منه شيء فيقال يا حار

بالضم في يا حارث ويا حار بالكسر على الاصح هوله و

المفعول فيه وهو الظرف الذي فيه بنصب كل فعل

الله اليوم وذاك ليلة هو ما فعل فيه فعل منه كقولك

في زمان او مكان فالزمان بنصب كله اي مسماه وحدوده

لانه جرى مجرى المفعول كالمصدر فكل بنصب المصدر مسماها

او محدودا كذلك بنصب الزمان مسمى او محدودا والله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منه ما لا يتعين له مقدار مخصوص نكرة كان او
معرفة كحين وطلبن والحدود ومنه ما يتعين له مقدار مخصوص
معرفة او نكرة كاليوم والليل ويوم وليلة اذ كل منهما
اثنا عشر ساعة او عشرون ساعات مثلا الآن اليوم من
الطلوع الى الغروب والليل بالعكس فالمبهم ما يقال بل
المحدود لا المعرفة بل يصادفان فخصوصت الحين
فانه مبهم ومعرفة ايضا وقد يقصد في المعرفة بدون
المبهم فخصصت يوم الجمعة فانه معرفة وليس مبهما و
ما الحدود والمبهم فهما متباينان قطعا تباين النكرة
والمعرفة فمثلة المتن كلها من الحدود بعضها احدد
ومعرفة والبعض محدود ونكرة والبعض في تخصيص الامثلة

مثله في ان نصب المبهم من الزمان ظايمي لا افتقا
رفعه الى التقبل ومن فسر المبهم بالنكرة والمحدود بالمعرفة
وقطع ان بعض الامثلة مبهم والبعض الآخر محدود
فذلك منه لعدم تتبعه كلام القوم حتى يطلع على
حقيقة الحال قوله والمكان لا ينصب منه الا المبهم
فخصصت في المسجد ودخلت الدار ونزلتها وسكنتها
اي المبهم من المكان ينصب النصب لان في الفعل دلالته
عليه التزاما فان القيام في محل لا بد وان يكون في مكا
ن ما بخلاف المحدود منه فان الفعل لعدم دلالته
عليه بوجه من الوجوه لا ينصب بل لا بد له من لفظ
في نحو صليت في المسجد ودخلت الدار ونزلتها وسكنتها

فانه ذهب بعض النحاة الى انه مفعول به لكن الاصح انه منفعول
فيه والاصل استعماله بحرف جر لكن حذف لكثرة استعماله
ويفارق نحو زيد فان الفعل لا يتعلق بالمفعول فيه الا بعد تمام معناه ولا شك ان معنى الدخول لا يتم بدون الدار وبعد
تمام معناه يتم بها يطلب المفعول فيه تما اذا قلت دخلت الدار في البلد فلا

يطلب بدل

فلا يقال جلست دارا بل في الدار وفسره الاخرون بانه
ملكان له اسم باعتبار امر غير داخل فيه مثلا تسميه
الملكان الذي هو حاذى خلف المسجد بالخلف بشرط ان يكون
خلف المسجد في جهته وليس خلف المحل داخلا في ذلك كله
ن بلد في المحل وهكذا والمحل وذو بانه ملكان له اسم باعتبار
والمراد اخر فيه كمسمى لفظ الدار فان تسميته بلفظ
الدار بسبب الاجزاء المادية والهيئة المخصوصة بالصدق
نحو كلها داخلة في المسمى وبهذا يهوا الصحيح طردا وعكسا
ولا اختلاف فيه الا من حيث اصلا فان عند نحوه والفرق
ع والبريد والميل كلها داخلة في المسمى بناء على هذا
التفسير لان الملحوظ في تسمية المسمى بكل منها هو الاول

www.alukah.net

للخارج حتى تطلع على حقيقة الحال قوله والمفعول معه
وهو المنصوب بعد الواو بمعنى مع نحو ما صنعت وابا كل وما
شانك وزيدا ولا بد له من فعل او معناه اقول لا بد لكل
من ناصب اما فعل كصنع في ما صنعت وابا كل او معناه ٥
كشان في ما شانك وزيدا اى ما تصنع مع زيد لان السؤال
لم يقع عن الشان بل عن الصنعة وهو الباب فلا يكون عند
بقصد العمل فيه كل ما يمكن عمله لان الواو بمعنى مع فكما ان
العامل لا يعمل فيه بطريق القياس كذلك فيما بعد الواو و
عند الاخرين منصوب على السماع او يعمل فيه ما يسمع عمله
فيه عن العرب كصنع وشان في ما صنعت وما شانك
ولا يعمل فيه ما لم يسمع عمله فيه من العرب كضرب ونحوه

كانه قيد البيان العراق بمعنى مع وعمل العامل
في مع قياسي فاجاب بقوله لو
لعل وجه التامل انه لو كان العامل في المفعول
معه معنى عباب لبطل حصرهم العوامل السماعية
فيما حصروه وفيه تامل لانه يلزم ان يكون
مثل ضع من عوامل السماعية ولقائل ان يمنع
ولفظ حال لا يقال ما ضربت وعمرا وما حالك وزيدا العدم
السماع فيهما والقياس يتابع فاسد لان مع ظرف في الواو وحرف
كذا قيل واظن ان الاسبب بالحق بما هو الاول وكون العامل في
الا بمعنى الغير فيما يقدر الاول وكون الواو عاملا عند الشيخ
الفاهر يؤيد الثاني في الجملة لكون الحرف عاملا سماعيا بلا ريب
يقال ان الواو لو كان عاملا على ما عليه الشيخ لكان عاملا سماعيا والا
ذا لم يكن عاملا بل كان العامل هو الفعل او معناه فلا اقل
من ان يبقى حكم السماعية تامل قوله المفعول له
علة للاقدام سواء كان غرضا للفاعل على خلق ضربته تاديبا ام
لا كني فعلت ذا عن الحرب جبنا فالاول باعتبار تصوره علة
للاقدام على الضرب وباعتبار وجوده معلول له والثاني با

باعتبار وجوده في الخارج علة للاقدام على المقصود ونفس المعلول

علة لزواله فانه كما قد يزول حتف وسواء كان فعلا للفاعل كالمال

ديد والبائس فان الاول قد اختيار والثاني طبيعي او لم

لكن لما سمن وسواء كان نكرة كضربت ناديا او معرفة نحو خرجت

ضربت مخافة الشر وفي ليزيد كذا لما كان علة للفعل اشارة الى

ما ذكرنا في التفاصيل وشرط نصبه ان يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له فضلا ومصدرا كما لي ديب في المثال المذ

كور فانه فعل المتكلم لما يضرب الا ان الضرب فعله مباشرة وفي الوجود بانه

التاديب فعله تقويما ومتابعة له للتحصيل الثاني و

مصدرا ايضا وبعضهم شرط الفعلية والمقارنة للحصول

وانما خص المصدر لانه انفيا ولا اثباتا لعلة الوجه في ذلك ان

www.alukah.net

ان فعليته يستلزم مصدريته لانه ان كان فعلا كان مجيدا

فلا حاجة الى التعرض له بعد التعرض لفعليته فاذا انتفت الفعلية

والمقارنة كلتاهما او احديهما فلام نحو خرجت اليوم مخافة

زيد الامس ونحو جئتك اليوم لاكرامي لكما ونحو جئتك

للتمن وخوفا وطمعا في قوله بريكم البرق خوفا وطمعا قال

يمنع خائفين وطامعين ويثنى سلما انه مفعول له فالمضاف

محذوف اي ارادة خوف فكر وطمع او علة للمفعلة للارادة

او فرزونه خوفا وطمعا والخوف والطمع وان لم يكونا فعلا للفاعل

الارادة وهو اللذين كلتيهما فعل لفاعل الرؤية وهم الى طبق

قوله والملحق به اي والملحق بالمفعول له بالنصب بسبعة بالا بر

سقناه الاول الحال وهو بيان هيئة الفاعل او المفعول به

ولا يقع بيانا لسائر الفاعيل والمفاعيل ... وخص ضربت الضرب شديدا ... فالحال بيان
لهيئة المفعول به في المعنى وخص جئتك اناوزيد راكبين في عبد الفا
فقوله جيدا راكبين فالحال عن الفاعل في المعنى وقولهم بيان كيفي
في تعريف الفاعل للحال في المكاتب المشهورة والمراد به معنى اسم
الفاعل او ما يجري مجراه من الصفة المشبهة وافعل التفضيل
صاحب الحال عند ملابسة الفعل وافاعل او المفعول به او غيرهما
كيفي لا يبطل عكس التعريف لصدقه على ان ما بين هيئتي هما معا
بيان هيئة احدهما بالضرورة واما لكونه منصبا او منحلا
فاحدهما من الفاعل والاخر من المفعول به اذا لتخصص
بعد الهيئة جزء مبين الذات فخرج عشرون درهما وباضافة
كلام فيه تفويض فاصل مخترع
ولا يصح ان يكون حالا منهما ولا يجوز ان يكون
من احدهما ... فاجاب بقوله او لهما ما قوله

فقد الهيئة الى الفاعل والمفعول به جزء امران مثل فيقرر
فانها تدل على صفة الفاعل والمفعول به مطلقا اي من غير التقييد
بكونه في حالة الصدور او الوقوع
وبعد الهيئة خرج صفة الفاعل والمفعول به حال كونها دالة
على هيئة الفاعل والمفعول به من حيث هو فاعل او مفعول له
لا من حيث هو فاعل او مفعول به جاء في حالة الصدور او الوقوع
الاول مثل
في ارجحها فيقرر اذ هو مبتدأ هيئة الفعل الى الوجود
والاول الثاني
والنعت فخرج رجل قائم عالم فان قائما وان كان مبينا لهيئة
علة خروج نعت المبتدأ
الذات الا ان تلك الذات ليست بفاعل ولا مفعول به وفي
جاءني زيد العالم فان العالم وان كان مبينا لهيئة الفاعل
علة خروج نعت الفاعل
الا ان الغرض من وروده ليس بيان هيئة زيد من حيث انه
فاعل بل الغرض من وروده ايضاحه من حيث انه مبهم
بنقد الايضاح مع قطع النظر عن فاعليته فخلاف راكبا في
لا من حيث انه نكرة
جاءني زيد راكبا فان الغرض من وروده بيان هيئة
زيد من حيث انه فاعل المجيء لا ايضاحه من حيث انه مبهم
بنقد الايضاح لان مثل ذلك الابهام لا يرتفع بذكر راكبا
وذلك لان الكلام فيه النعت والمنعوت
وما كان بيانا لهيئة الفاعل من حيث
انه فاعل يكون مجددا وهو ما يقع

وخصوصا لا يخفى على من له ادنى ادراك قوله خصوصا ضربت زيدا قائما

فقائما اما حال عن الفاعل والمعنى ضربت زيدا حال قيامي واما

عن المفعول به والمعنى ضربت زيدا حال قيامه قال بخلاف الاثنين حال

من المفعول به ولو كان حالا من الفاعل لذكونه جنبه وقد سبقه

قوله وخصوا النكرة الخ اقتضاها وما يليق بثنائها هو النكا

رة فطلبوا ووجدوا لانها خبرة المبتدء عن ذيها ولانها نعت النفل

والنفل نكرة فيجب نكارتها ولانها لا تعرف الا بالصفة نحو ضربت الفضل

زيدا القائما وقد ارسلها العراك ومررت به وحده في قوله تعالى كل

العراك وينفرد وحده وقوله جاءا مصدران معرفتان والحال هو العامل

المحذوف اوهي واقعان موقعه معركة ومنفردا فالحال وان

كان معرفة في الظاهر لكنها نكرة في الحقيقة كما هو شان المصدر

الذهني او حاضرا فان على التوسيع او ارسلها العراك

وصورت به زمان وحدته قوله وحق ذي الحال التعريف لانه

محكوم عليه ولانه لو كان نكرة لالتبس بالموصوف نحو ضربت

رجلا راكبا فان تقدمت الحال عاملها صاحبها جاز لتنكيره لعدم الا

لتباس ح لان الصفة لا يتقدم على الموصوف ومثل نحو جاء

زيد راكبا رجل الحال يتوهم ان التقديم لازم فمثل ضربت راكبا

رجلا لانه لا التباس فيه لنا خبر فاشار بالمثال الى ان ا

لتقديم لازم مطلقا سواء كان هناك لبس بالصفة بالا

خبر او لم يكن ثم اعلم ان المصنف اطلق وجوب التقديم عند

تنكير ذي الحال الا ان فصل وهو انه يجب التقديم اذا لم

يكن تلك النكرة موصوفة ومصدرة بالاستفهام ووافقه

في ذلك الرضي وقال اذا كان صاحب الحال نكرة غير موصوفة

ولا مخصصة بالاضافة او بوصف ما فالاولى تقديم الحال

نحو فيها رجل قائما لان الحال لا تكون الا نكرة

ولا يجوز تقديم الحال النكرة على صاحبها الذي هو نكرة

لان الحال في المعنى صفة لصاحبها والصفة لا تتقدم على

الموصوف في باب النكرة ولان تقديم الحال النكرة

يوقع في اللبس بالصفة ولا يجوز تقديم الحال النكرة

على صاحبها الذي هو نكرة لان الحال في المعنى صفة

لصاحبها والصفة لا تتقدم على الموصوف في باب النكرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في سياق النفي ولا مفصولا بينها وبين لفظ بالا ولا مشاركة
للمعرف فيما قال فالوجه ان يقال لو كان الاستثناء بناء على الشهرة
وترك المقصود بالمثال في المفرد والتمثيل وهو رفع الايهام
في الجملة والمراد بالايهام في الجملة احتمال المجاز في الجملة
الاسناد نحو طاب زيد نفسا فان في هذا الاسناد احتمال
المجاز لانهم يجوزون ويسندون الطيب الى زيد لطيب عشيه
او الحية او غيرهما فاذا قيل نفسا تبين المراد فظهر ان
الاسناد حقيقة واسناد الطيب الى زيد من جهة نفسه لا من
جهة اخرى والايهام في المفرد ان لا يكون في الاسناد
احتمال المجاز ويعلم انه يجوز ان يكون فيه احتمال المجاز لا
في الجملة نحو عندي راقود خلا اذ لا يجوزون في هذا

هذا الاسناد ولا يسندون الحصول عند الحكم الى الراقود
مع ان الكل فهذا عندي لا يكون راقودا بل شيئا آخر متعلقا به
وكذلك منوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا بل
في احد طرفيه ابهام يقتضي التمييز لازالته وذلك الابهام اما في
مفرد المقدار باعتبار الموزون نحو عندي منوان سمنا
او باعتبار المكيل نحو عندي قفيزان برا او باعتبار المقدر
وذلك نحو عندي عشرون درهما او باعتبار ما في نحو عندي
راقود خلا او باعتبار المشبه نحو ولي ملؤه عسلا فانك لو
لو قلت لي ملؤه يعلم المخاطب ان عندك شيئا تفيض على هذا الظرف
الا انه لكن لا يعلم انه عسل او غيره فاذا قلت عسلا تبين
المقصود فظهر انه عسل او باعتبار المشبه نحو ما في السماء موضع
راحة سحابا

الألوكة www.alukah.net

كيف تسمى أبا أو بغير المقدار باعتبار المادة فهو لفظ خاص لحديد ا
والذهب بالسكون وبسكون الشين منها يجوز اضافته الى
التمر فقد دخل وخاص فقصه والحفظ الكثرة الثناء وعلى ما ذكرنا
يتم بالاضافة وسكون شبه الجمع لا يجوز تركه الى الاضافة بلا
يقال ملء ظرف عسل كذا ان قدر اضافة الماء يلزم ظرفية
العسل وان قدر اضافة الاناء يلزم ان يكون العسل
نا للاناء واضافة الجمع اضافة الجزء الى الجمع لان
هو الجزء مع الوحدة فامتناع اضافة الظاهر
جزء مستغرق امتناع اضافة الجمع وكذا الاقل عشر ودرهم
او عشرون درهم لان الاول يستلزم سقوط ما هو من نفس
الكلمة بسبب الاضافة والثاني يستلزم شبهه هو شبه بنون الجمع

الجمع الاضافة اضافة باب عشرين لا دال الا اجماع المنافين
مستغرقة مطلقا لا يضاف الى المميز ولا الى غيره قوله والمستثنى بالا الخ
او ثالث الملحقات بها المستثنى بالا بعد كلام موجب غير
مصدر بحرف نفي او نهي او استفهام فالا لان المستثنى بغير ونحوه
واستثناء واجب الجر وجائز النصب على اللغة
وبعد او خلا مختار النصب على اللغة وجائز الجر وما عدا
وما خلا واجب النصب على اللغة وبلى ولا يكون ناصبه
عا الجر وقال بعد كلام موجب ان المستثنى بالا بعد كلام غير موجب
لا يجب نصبه بل يختار في البدل ويجوز النصب على الشبه والا
لحاق اذا ذكر المستثنى منه فالمستثنى بالا بعد كلام موجب
جب فانه واجب النصب على الشبه والالحاق ولا مساغ للبدل فيه لانه ليس

هو البدل حال فائدة توكيد جواز النصب في غير الموجب على الالحاق

اى ويجوز النصب في غير الموجب على الالحاق اذا ذكر المستثنى منه

ان لم يكن الفصيح هو البدل واني كان الفصيح فيه هو البدل اى

الرفع على البدلية في المثال المذكور يعني ان الفصاحة البدل وكونه

مختار الابيا في جواز النصب على الالحاق وانما قلنا اذا ذكر المستثنى منه

لانه اذا لم يذكر يجب المستثنى على العوامل ان اقتضى رفعا رفع نحو

ما جائني الا زيد وان اقتضى نصبا نصب نحو ما رايت الا زيدا

وبهذا ما زيد الا قائم وما مررت الا بزيد ولم يذكر اعتمادا على

المثال وعلى وضوح اعتباره في جواز البدل ورومالا اختصار

سيما في هذه الرسالة قوله والمستثنى المقدم نحو ما جائني الا

زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جائني احد الا حمارا اى و

ثالث الملحقات هو المستثنى بالا المتصل المؤخر على المستثنى منه

المذكور مما استثنى بغير في كلام موجب وغير موجب والمستثنى بالا

المتصل المقدم على المستثنى منه والمستثنى بالا المنقطع على المستثنى منه
بان لا يكون من افراده قدم او اخر نحو ما جائني احد الا حمارا فان حمارا
ليس من افراد احد لانه لذوى العلم وكذا اذا قيل جائني بنو تميم الا
زيدا من الحمار يعني يكون منقطعا لان من هو من بهذه القبيلة لا
يكون من تلك القبيلة اذا تقرر هذا فنقول ان المنقطع بالا والمقدم
بالا كلاهما واجب النصب على الالحاق لانه لو رفع لرفع على البدلية
او على الوصفية وكلاهما لامتناع تقدم التابع على المتبوع ممتنع وكذا
المنقطع لو رفع لرفع على البدلية او على الوصفية وكل منهما ممتنع
اما امتناع البدل فلامتناع كونه احد الابدال الاربعة اما امتناع
الاقسام الثلثة فظاهر لان الحمار ليس كل القوم ولا بعضه وليس بينهما
ايضا ملابسة واما امتناع بدل الغلط فلانه بدل عن الغلط ولا
غلط ههنا واما امتناع الوصفية فلان كل احد غير حمار معلوم بالضرورة
فيقع تقييده بالوصف ضايعا وبنو تميم يجوز ان يكون البدل في المنقطع

في المنقطع في غير الموجب اذا ذكر المستثنى منه لحكم التغليب ويقولون
ما جائني احد الا حمارا ى الا بهذا الاحد فالحمار صار احدا بالتغليب
فيكون الحمار بدل البعض من الكل اعلم ان شبه الحال والغير بالمستثنى
بالمفعول بمعنى ان هؤلاء فضلة كالمفعول يجيء بعد تمام الكلام
وان للمستثنى شبها خاصا بالمفعول معه من حيث ان العامل
يعمل فيهما بواسطة قوله وحكم الغير في الحكم للاسم الواقع بعد الا
يعني ان المستثنى بغير لكونه مضافا اليه واجب الخفض واما
نفس الغير فحكمه في الاعراب كحكم الاسم الواقع بعد الا على التفصيل
المذكور يجب نصبه في الموجب وعند التقديم وعند الانقطاع
ويجوز النصب والجر والرفع البدل في غير الموجب اذا ذكر المستثنى
منه لكن النصب في المستثنى بالا على التشبيه بالمفعول من حيث
ان كلا منهما فضلة وفي غير على التشبيه بالغايات في الابهام
وذلك ان امامك في قولك امامك مبهم يتناول جميع ما يحاذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امام الخاطب من الامكنة اذ انقطاع الارض كذلك غيرك جائني القوم

غير زيد مبهم يتناول جميع من سوى زيد فكان ان امامك منصوب

على الظرفية كذلك غيرك جائني القوم غير زيد نصب على التشبيه

قوله والحق في باب كان الخ في الافعال الناقصة مر بكان واضاف

الباب اليه لاصالته ووجه نصب خبر هذا الباب انه بمنزلة ١١

المتعدى في اقتضاء الطرفين فكما ان المتعدى رافع وناصب

كذلك هذا الباب كان رافعا وناصبا فالحق مرقومه بالفاعل قوله

بالمفعول صح ومنصوبه

والاسم في باب ان الخ اعني الحروف المشبهة بالفعل وانما نصب

هذا الباب اسمها اي المبتدء لانه بمنزلة المتعدي

هي اللغة التي أنزل بها فإن قلت لا تقدم للفظة اللغة فكيف يرجع الضمير

إليها قلت هي متقدمة في ذهن المتكلم وبتقدمها لفظا بناء على قوة الفهم

بنية وهو عدة الخير من المنصوبات وفي النصب لغة بجارية وكون للخبر

لفظة اللغة كقفل لغة ولا بد له لكل واحد منهما السكون وكقفل لغة

كلا الوجهين لفظي فأخذ للشك الضمني الأول للمثل بقرينة المجرات

وفي الشافي لجرائم بقرينة ذكر نقلي وبقرينة النزع والشيوع اعلم أن

بعضهم غير معقول لأن قراءة القرآن على اختلاف اللغات غير جائزة واذا

وقع اجماع القراء على قراءة النصب فلا وجه لعدول بعضهم عن الاجماع إن

قيل ما بيش اختلاف الفريقين في بحث الخبر وما يشبهه بحث الاسم مع انه

متقدم على هذا البحث قلنا لان اثر الاعمال انما يظهر في الخبر اذ الاسم هو

مرفوع سواء العمل او الاهمال فقول واذا تقدم الخبر الخ اي اذا تقدم

او انتقض النفي بالا فالرفع لحق ما مستطلق زيد وما زيد الا منطلق عمرو

الألوكة
www.alukah.net

لان حرف الجر لا يتعلق بالاتفاق فتعلق المضاف الجر لا يثبت بعد وبعد التردد

وجب المصير الى ما هو متعلق الجار وقيل ان العامل هو المضاف والجر للقدر

كلا بهما اما الجر فلانه اصلا على الجر واما المضاف فلان لفظ

حرف الجر ساقط والمضاف نائبه والحق بهم الاول لان المضا

في لنيابته عن حرف الجر واقتضاء المضاف اليه بعمل الجر واضمار

الجار ضعيف مع ان قولهم غلام زيد في قوة غلام لزيد فيجوز

مغرام وبيان لان المضاف تضمنه معنى اللام يعمل الجر لا لخصوص تمام

كيف والمضاف اليه عبارة عن الشيء وحال التفصل بينه وبين المنسوب

بشيء لفظا او تقديرا بدون البطلان ونوسيط فالواجب تحقق

ة التشبيه وعدم تفريقه كما اذا ظهر صورة اللام مع ان تواردا

العاملين على معمول واحد مع انه غير معقول كما انعقد الاجماع على رفضه

الاضافة في اللغة والاصطلاح

وبيان المضاف اليه

رفضه وقوله والاضافة مما خرجنا به عن الاضافة بتقدير حرف الجر

عاصرتين معنويتين ان مفيدة للمضاف معنى لا وجود له لولا المعنى

قبل الاضافة وهي تعرفه اذا كان المضاف اليه معرفة وتخصصه

اذا كان نكرة وقوله وهي التي تفيد اللام لانها لتقدير ملابسة ثابتة

فيها اذ هذه الاضافة لا بد فيها من تحقق ملابسة بين المضاف

والمضاف اليه تامة او في الجملة وفي تقييد الاضافة بالصحة مخرجها و

تصادق للقيود لمركبتها لا يقال الشمس كوكب زيد لعدم الملابسة

بخلاف كوكب الخرقاء سهيل لان فيها ادنى ملابسة لجدها في

لكنها حين طلع فتلك الملابسة ان كانت اختصاص المضاف بالمضا

فاليه بعض الملك لحق غلام زيد ومولى عالم او بعض به بمنزلة الجملة

فخاتمه وابنه واخوه وجاره وعلمه وجل الفرس كانت الاضافة

وهي التي بمعنى اللام او بعض من كقولك غلام زيد وخاتم فضة ولقطيه وهي اضافة اسم الفاعل والمفعول ونحو ضارب زيد الضرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

الى ما لك حزاى جميع عبيدى احرار قصد ابالاضافة الى العموم و

الاستغراق قوله وهى اضافة اسم الفاعل الى مفعوله الخ اى اضافة

اسم الفاعل المتعدى الى المفعول به لو احليته عما ذكر المفعول به بخلاف

الاضافة بنصبه وذلك بان كان قد قارن شرط عمله نحو كل الاشتاء

على احد الاشياء السنة واقتران احد الزمانين وان لا يكون مصغرا ولا موصوفا

او الى الظرف المتسع نحو يا سارق الليلة اهل الدار ويا سارق الحمام و

جالس امام المسجد قوله والصفة المشبهة الى فاعلها اى واضافة

الصفة المشبهة الى فاعلها نحو حسن الوجه الاصل حسن وجهه لما

اضيف الى الوجه سقط الكناية وعوض عنها اللام فحصل التخفيف

من غير وجه بسقوط الكناية وسقوط التنوين وبدل الضمة بالكسرة

وكذا اضافة اسم الفاعل اللازم الى فاعله نحو زيد قائم الاب اى قائم ابوه واسم

واسم المفعول اللازم الى القائم مقام فاعله نحو زيد معلوم الدراى

معلوم دراهمه فلم يذكر هنا ومثالا اختصارا مع امكان معرفتها با

لمقايسة الى اضافة الصفة المشبهة لان كلا من المضاف فيه صفة لازمة

بالصفة المشبهة والمضاف اليه فعل الاضافة امر فرق بحسب اشتراك

ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف في الجملتين المعنوية واللفظية اراد

ان بينهما احكاما وشروطا فقال ولا بد في المعنوية من تجريد

المضاف عن التعريف اى عن التعريف باحد طرقه من العلمية وغيرها لانه لو تعرف

ثم اضيف اضاعت الاضافة ولو عكس ضاعت اللام يعني اذا ادخل اللام مثلا

وقبل الغلام ثم اضيف وقبل الغلام زيد ضاعت الاضافة ولو

اضيف اولا وغلام زيد ثم ادخل اللام وقبل الغلام زيد ضاعت اللام

للاشتراك تعريف كلا منهما عن تعريف الاخر وقوله الكل في الثلثة الاثواب

الألوكة
www.alukah.net

والاضافة لفظية ومعنوية والمعنوية تفيد تعريف المضاف ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد وتخصيصه ان كان نكرة نحو غلام رجل والا فلا تفيد شيئا نحو ضارب رجل

واعلم ان المضاف اليه يجر ابدا والمضاف يعرب بما يستحقه لو لم يضف فان كان مفردا اعرب بالحركات نحو هذا غلام زيد ورأيت غلام زيد ومررت بغلام زيد وان كان مثنى اعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو هذان غلاما زيد ورأيت غلاميه ومررت بغلاميه وان كان جمع مذكر سالما اعرب بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو هؤلاء مسلمو زيد ورأيت مسلمي زيد ومررت بمسلمي زيد وان كان جمع مؤنث سالما او جمع تكسير اعرب بالضمة رفعا وبالكسرة نصبا وجرا نحو هذه هندات زيد ورأيت هندات زيد ومررت بهندات زيد وهذه اباطيل زيد ورأيت اباطيل زيد ومررت باباطيل زيد

واعلم ان المضاف اليه يجر ابدا والمضاف يعرب بما يستحقه لو لم يضف فان كان مفردا اعرب بالحركات نحو هذا غلام زيد ورأيت غلام زيد ومررت بغلام زيد وان كان مثنى اعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو هذان غلاما زيد ورأيت غلاميه ومررت بغلاميه وان كان جمع مذكر سالما اعرب بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو هؤلاء مسلمو زيد ورأيت مسلمي زيد ومررت بمسلمي زيد وان كان جمع مؤنث سالما او جمع تكسير اعرب بالضمة رفعا وبالكسرة نصبا وجرا نحو هذه هندات زيد ورأيت هندات زيد ومررت بهندات زيد وهذه اباطيل زيد ورأيت اباطيل زيد ومررت باباطيل زيد

واعلم ان المضاف اليه يجر ابدا والمضاف يعرب بما يستحقه لو لم يضف فان كان مفردا اعرب بالحركات نحو هذا غلام زيد ورأيت غلام زيد ومررت بغلام زيد وان كان مثنى اعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو هذان غلاما زيد ورأيت غلاميه ومررت بغلاميه وان كان جمع مذكر سالما اعرب بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو هؤلاء مسلمو زيد ورأيت مسلمي زيد ومررت بمسلمي زيد وان كان جمع مؤنث سالما او جمع تكسير اعرب بالضمة رفعا وبالكسرة نصبا وجرا نحو هذه هندات زيد ورأيت هندات زيد ومررت بهندات زيد وهذه اباطيل زيد ورأيت اباطيل زيد ومررت باباطيل زيد

واعلم ان المضاف اليه يجر ابدا والمضاف يعرب بما يستحقه لو لم يضف فان كان مفردا اعرب بالحركات نحو هذا غلام زيد ورأيت غلام زيد ومررت بغلام زيد وان كان مثنى اعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو هذان غلاما زيد ورأيت غلاميه ومررت بغلاميه وان كان جمع مذكر سالما اعرب بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو هؤلاء مسلمو زيد ورأيت مسلمي زيد ومررت بمسلمي زيد وان كان جمع مؤنث سالما او جمع تكسير اعرب بالضمة رفعا وبالكسرة نصبا وجرا نحو هذه هندات زيد ورأيت هندات زيد ومررت بهندات زيد وهذه اباطيل زيد ورأيت اباطيل زيد ومررت باباطيل زيد

واعلم ان المضاف اليه يجر ابدا والمضاف يعرب بما يستحقه لو لم يضف فان كان مفردا اعرب بالحركات نحو هذا غلام زيد ورأيت غلام زيد ومررت بغلام زيد وان كان مثنى اعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو هذان غلاما زيد ورأيت غلاميه ومررت بغلاميه وان كان جمع مذكر سالما اعرب بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو هؤلاء مسلمو زيد ورأيت مسلمي زيد ومررت بمسلمي زيد وان كان جمع مؤنث سالما او جمع تكسير اعرب بالضمة رفعا وبالكسرة نصبا وجرا نحو هذه هندات زيد ورأيت هندات زيد ومررت بهندات زيد وهذه اباطيل زيد ورأيت اباطيل زيد ومررت باباطيل زيد

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وفي الحسن الوجه قد تسقط الكناية ويبدل الضمير بالكسرة

اذ الاصل الحسن وجهه فقط ولا يجوز الضارب زيد اذ يجوز الضا

رب الرجل وان لم يكن فيه لبس فقد يجيء ما حمل على الحسن الوجه بخلاف

الضارب زيد والمخوف من الضاربان زيد والضوارب زيد والضر

ب زيد فان هذه الاشياء لا يجوز لعدم الخفة بوجه ما ولعدم شبهها بالحسن الوجه

لان المضاف اليه فيها ليس بدل اللام كما في الحسن الوجه

خلافا للفراء فانه يجوزه مستدلا بان الاضافة سابقة على اللام

او بانه محمول على الضاربك وكلاهما مدفوع اما الاول فلان اللام

لكونه للتخفيف فان سابقة على الاضافة التي هي للتخفيف العارضي

للخفة واما الثاني فلوجود المناسبة التامة في المحل كما بين الحسن الوجه

والضارب الرجل ولا مناسبة قائمة بين الضاربك والضارب زيد في محل احد

احدهما على الآخر والضاربك والمخوف محمولان على ضاربك لا يتم لما ذكروا

ان يجمعوا بين التنوين والمتصل في ضاربك وان يعقل له اضافة

أو يجيء الاضافة مع حصول التخفيف بسقوط التنوين

وقالوا ضاربك فجعلوا عليه الضاربك والضاربة والضاربانه

والضاربي والضاربان والضواربك والضربك بناء على كون

المضاف صفة في المحل والمضاف اليه ضميرا متصلا ومتى كان كذلك قال بالخفة

في هؤلاء بالاستناد الى المتصل متصلا بناء على ان الاصل هو الضا

رب اباك لما اضيف انقلب المنفصل متصلا فصار الضاربك والا

مام عبد القاهر قدس سره العزيز على ان المتصل في محل الضاربك ضمير

منصوب في لا حاجة الى تكلف تلي او الاستناد الا نادر كيس من

باب الاضافة وقوله والمعنوية تفوق كلا فيضافان الى معرفة اي بخلاف اللفظية فانها

www.alukah.net

نفيد الخلط بخلاف المعنوي فان المقصود الاصلي منه تعريف المضاف
وايد حصل التخفيف ايضا باضافة الى معرفة لان الاضافة الى نكرة لا تعرف
المضاف لان تعرف المضاف بالاضافة كتعريف الحي
بكيفية الجارية عند مجاورته النار فاذا كان المضاف اليه نكرة فكيف
جوار بالا بكيفية مجرد الجاورة بلا لابد مع ذلك من انضمام العهد بسوابها
كان المعهود فردا او الحقيقة ما ضمن فرد ما او في ضمن جميع الافراد او معهودا
نفس الحقيقة من حيث هي هي الاولى اكل لا تنقل جاء الرجل بالنقل
خير من ماء الورد الا ترى ان هو عالم بالحقيقتين وتشير بالاضافة الى بعض
معلق به وكذا الا تنقل جاء غلام رجل منطلقا يريد غلاما الا من هو عالم
لم يأت غلام فتشير بالاضافة الى معلق به لتقيده بالجر الخبر تنبيه في المثال الاول

الاول والمجيء في المثال الثاني حتى لو انتفى المجيء عند انتفى وقيل جاء
غلام زيد كان نكرة كغلام لو قيد بلا فرق وان حصل المجاورة في الاول
قوله الا ترى الخ غير ومتعلق به وذكر ليتعلق هذا الباب في الابهام والمراقبة
قيل لا تعرف الاضافة الى المعرفة بل تخصيص فقط الا ترى انك اذا قلت
مررت برجل غيرك على معنى مررت بك وباخ او جاء مررت بك بل مررت
باخ او مررت برجل يقاربك في الاخلاق والشمائل فكلاهما على الحال
طيب غير متناوله الغير على سبيل البدل الا اذا اشتهر الموصوف بها
لمغايرة المضاف اليه او بما تلبس فحذف عليك بالحركة غير السكون وبقيام
الفقه في الشافعي رحمه الله مثلا في حنيفة رضي الله والدليل على عدم
تعرف هذا الباب بالاضافة التصاق النكرة به بعد اضافته الى المعرفة
نحو مررت برجل غيرك ولو كان معرفة لم يقع صفة للنكرة لاشتراط

www.alukah.net

التطابق بينهما تعريفا وتنكيرا ان قيل قد يتصرف بانضمام العهد ويكون

انضاف النكرة به كانضاف المعهود الذهني الذي هو معرفة بالاتفاق

فالنكرة كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني

فلما وضع باب غير ليشمل غير المعهود ولا يضاف الا الى ما يصح

لم يحد التخصيص بخلاف الذهني فان قلت بين الفرق بين هذا و

بين المعهود الذهني حيث يشبه ان هذا نكرة وذاك معرفة قلت

ان وضع هذا الباب لفرد ما ووضع المعهود الذهني لحقيقة

معهودة في ضمن فرد ما فيكون هذا نكرة وذاك معرفة اما الاول فلدلالة

على الدليل وقيل لا يلزم من انضاف النكرة به نكارته كما لا يلزم من انضاف

في المعهود الذهني بالنكرة نكارته لبداهة المستند الى الله الا ان التعرف

بقال المعرفة هي الحقيقة والمتصف بالنكرة فرد ما ثم ان قيل اذا اريد

اذا كان باب غير نكرة فما لا يجوز الغير لك باللام فلنا مراعاة لجانب

اللفظ اذ غيرك في الصورة مثل غيرك غلامك واما امتناع الغلام

رجل خليلا يلزم تخصيص الاخص بالاعم قوله وقد يحذف المضاف

لما تبين ايضا من احكام الاضافة المعنوية لان الحذف في باب الا

ضافة اللفظية غير معهود في كلامهم اي بعد المفيدة لغة للحكم لانه

عند عدم القرينة يمتنع الحذف لا يقال رايت هندا واريد غلام هند وعند

وجودها يجوز الامران وقد شذ قوله

بعيدا فقض مخبئ ملتقى القوم هو بر اي ابن هو بر لانه لا قرينة عليه

في ساق الشعر ولا بد على ان القاضي مخبئ في موضع الفعال هو

ابن هو بر لا هو بر فقط لا يجوز ان يكون ذلك هو بر لا قبل ابنه

ولا يدل على العقل افضل منه والمثل القرينة لان هو بر قابل للحذف في موضع

المضاف

الفعال كما بينه فان قلت فكيف يحكم بجذف في قلت نظرا الى الواقع فان
المفعول في معركة القتال انما هو ابن سيبويه لانه تم بالمراد بعدم القرينة
فمثله عدي بالنظر الى اللام والعقل والافالم اجعه الى نفس الامر فر
ينبغي على الحذف في الجملة والتامنع على الجذف تامل قوله وبقام المضا
وان جر افي نحو اسئل القرية والاصل اسئل اهل محذف المضاف بقرينة السوال المتعلق
بالقرية ح
ان القرية مجاز والسوال عنها مجاز واعرب المضاف اليه وهو القر
ينبغي باعراب المضاف الذي النصب فالجر القرية حقيقة لغوية والاعراب
مجاز ويجوز ان يكون من قبيل ذكر المكان وارادة المتمكن فالجر مجازا
لغوية والاعراب حقيقة وقيل لفظ القرية مشترك بين السوال
والاهل فالجامع بين المعاني والمراد هنا هو الاهل لا السوال ح

لا حذف ولا مجاز اصلا لا في لفظ القرية ولا في الاعراب وقيل يجوز
ان يكون السوال مستعملا مجازا في معنى كيد القافلة تقريرا على طريق قولهم
سل الارض من شق انهارك وغرس اشجارك وجنى ثمارك فان مقصودهم
القابل لتكثير نقودها وعظمها وحملها على الاعتناء بملاحظة خرابها العمارة
وانقراض اهلها وتوسيها عن الاشتغال والتوغل في طلب الدنيا الى طلبه
بالارض والسائلة بها حقيقة فلا مجاز الا في السوال وقد يترك المضا
في البين على اعرابه الاصلي بعد حذف المضاف كما يترك المجرور بحرف
الجر على جره بعد حذف الجار كقولك لمن لا ابوك في الله ابوك ومن مثل
ما نظم بيضا شجة ولا سودا عمرة على رأي سيبويه لانه لما جوز العطف
على معمولي عاملين مختلفين مطلقا الم يجوز العطف سودا على بيضا
والعامل في جره لفظة كل وعطف عمرة على شجة والعامل في نصبه ما بقي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعاطف واحد وهو الواو وهنا حمل على حذف المضاف وترك المضاف

على اعرابه فقال والتقدير ولكل سعود اما كل جرسعود اما ليس

بلفظ الكل المذكور لانه يلزم من العطف عليه معمولي عاملين مختلفين

بل بلفظ الكل المقدر واما من جوز عمل معمولي عاملين مختلفين

مطلقا او في مثله فالمثال المذكور وفي نحوه ليس عنده من باب حذف

المضاف بل لفظة الكل المذكور مضاف اليهما وعامل فيهما

جميعا الا ان اضافته الى الاول وعمله في الجزء بدون واسطة واضافته

الى الثاني وعمله في الجزء بواسطة الاول كحمل الماء بواسطة الاناء قوله

على العامل على السابق والتالي بانصبابة واحدة اي يعمل فيهما معا باقتضاء

السابق فقط كحمل الاناء والماء جميعا بحمل الاناء لكن عمل العامل في السابق

في السابق بدون واسطة وفي التالي بواسطة السابق فالخلاف في المبتدأ والخبر والمراد

للمفعولين في باب علم واعطى فان الحق فيهما كذا المفعول الثاني وان كان معربا

عراب سابقه الا انه جر بمن وافتقر اليها لان الجر دعى العامل الى اللفظ

للتقطيع يرفع المبتدأ باقتضائه المسند اليه والجزء باقتضائه المسند وكذا باب

علم ينصب المفعول الاول باقتضائه منسوبا اليه والثاني باقتضائه منسوبا

لان وضعه لمعرفة الذات بصفة والذات منسوب اليه والصفة منسوبة

وكذا باب اعطى ينصب الاول باقتضائه اخذا والثاني باقتضائه آخذا

وغير هذه المذاهب اخر لا يتسع نظمها بتفصيل دلائلها نطاق هذا المختصر بعضهم

لا تتعلق بالانصباب وتقدر العامل من جنس المذكور في الكل ومنهم من

يقدر العامل في البدل والمعطوف الغير المعرف باللام ويقول بالانصباب

في البواقي ومنهم من ذهب الى ان العامل في الصفة مضمر وقال بالانصباب في البواقي

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعلم ان النفس والعين يفيدان تاكيد اللازم والمتبع والمجموع من المذكر
والمونث ويفرقان بين كل واحد من هذين باختلاف الضميرين والصيغتين معا او
باختلاف الضميرين فقط الا في المتبع المذكر والمونث فانه لا اختلاف فيه
كقولهم هذان النفسان بقال جاءني الرجلان او المرءاتان نفساهما او انفسهما
قياسي اما تثنيهما فظاهر واما تثنيهما اجماعا تشبيها بتثنية مع اعوانهم
عن البعض لان للانفس واحدة وان قلا وكلتا لتاكيد المتبع المذكر والمونث
في حكم بتصور صدوره عن الواحد لما يجيء بخلاف الاحاد فانها لا يتصور
صدورها عن الواحد لما فيها من التعاون
كلامهم اطلاق المتبع وارادة الجماعة حتى يدفع به في مثل الاختصام
لا يقال اختصم الرجلان كلاهما لامتناع صدوره عن الواحد وليس في صدوره
ذلك الاضمحلال واعلم ان كلا واجمعون واخواتيها انما اكتفوت وابتغت
الواحد

والمونث ولفظ الجمع المذكر من ذوي العلم كلهم وفي غيره كلهن
وفي البيع بالصيغة يقال اشتريت العبد كله اجمع وبجارية
جمعاء وجمع القوم اجمعون وانساء جمع وكذا في اخواتها
اذا اردت ان تؤكد ذا الاجزاء بما يصح جزئيتها حسا كالقوم او حكما كالدين
فعبد بخلاف النقطة ومثله زيد لا يقال كتبت النقطة كلها او لا جاء زيد
كله لان النقطة لا اجزاء لها وزيد لا يصح جزئيته لا حسا ولا حكما لكن
في نقطة كل يفرق بين النوعين بالضمير يقال في المفرد المذكر كله
والمونث كلها وفي الجمع المذكر من ذوي العلم كلهم وفي غيره كلهن ثم
اكتع ثم ابتع ثم ابصع ولا يجوز ان يستعمل مجموع الثلثة على الترتيب
او بدونه او احدها بدون اجمع ولا ان تقدم مجموعها او بعضها
على اجمعين قوله ولا تؤكد بها النكرة ان لا تؤكد بالتاكيد المعنوي النكرة
بعدم ظهور ورود التاكيد على غير المعرفة وتوزم ذكر
ما في قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون
جائز اجماعا فتدبر

محدودة كيوم وليلة او غير محدودة كحين وحو لا بقال سرت يوما

كله ولا صمت دهرا كله ولم يسلم له هذا الاطلاق والعموم قال

ولا تؤكد النكرات بلفظ الجميع رداً على الكوفيين حيث جوزوا ان كيد النكرات

المحدودة بنحو يوما بقوله وقد صرت البكرة يوما اجتماع اناملي

وذلك لقرينة والوجه في عدم تأكيد النكرات بالمعنى ما سبق ان المؤكد لما

ثبت بقتضى العموم والمؤكد لتعريفه بقتضى لخصوص فيثبتا فقصان مع

ان التأكيد لتقوية الثابت بذكره ثانيا والنكرة غير ثابتة الوجود

وغير متحققة الوجود فلا تؤكد ولا يرد لخو رجل رجل فان التا

كيد هنا للفظ وهو ثابت الوجود بلا خفاء

الفصل والصفة

لها فالمصنف هي الاسم الدال على بعض احوال الذات كعالم في جاءني رجل

عالم فانه دال على بعض احوال رجل وهو العلم فبدل الجزء لكل كذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاسم الدال على بعض احوال الذات وبوضحها او يخصصها وانما

قال فلان بين فضله صدور الفعل عن الفاعل او هيئته وقام

على المفعول به لانه بدل على بعض احوال الذات وبوضحها و

ان شئت افتاح ما قلتنا في المنطرح فقلنا زيد قام او ضرب زيد

قائما وزيد القائم عالم فقائما في الاول ليفيد الشمول بثبوت القيام

لزيد لا البدل على بعض احواله ويوضحها لان زيدا معلوم وعلى تقدير علم

على المفعول به لانه بدل على بعض احوال الذات وبوضحها او

يخصصها وانما قال فلان بين فضله صدور الفعل عن الفاعل او هيئته وقام

على المفعول به لانه بدل على بعض احوال الذات وبوضحها و

ان شئت افتاح ما قلتنا في المنطرح فقلنا زيد قام او ضرب زيد

قائما وزيد القائم عالم فقائما في الاول ليفيد الشمول بثبوت القيام

لزيد لا البدل على بعض احواله ويوضحها لان زيدا معلوم وعلى تقدير علم

حال من اللام لا صفة وقد بهم صفة واللام زائدة في الموصوف

ولحق ان صفة واللام للعهد الذهني اما الاول فلان

الغائب يصف نكرة لا اناثة والوفارة فيفضل ولقد امر زمانا بعدزها

ن على الطبع من التيامن يبتنى سابعد سبب لا التفت اليه لا حال السبب

ولا بعدها لان الاشارة اليه طبش وسخافة فالمناسب لهذا القرض

هو الوصفية لا الخالية واما الثاني فلان المعهود الذهني

القصد من الفرد ما من افراد الحقيقة المعلومة بتصف بالجمل العهد الذ

تضاف النكرة بها والزيادة خلاف الاصل فلا يصار اليها بدون

ضرورة تدعو اليها فالمراد بالنكرة في هذا المقام هو النكرة الحقيقية منه

والمعرفة ايضا واذا اتصفت النكرة الحقيقية والمعرفة بالجمل وجب

الذكر فيها ان النكرة للربط كما اشار اليه بالمثال واما قوله لم يلج ولكن

لكن رسول الله كم رسالات ربنا فوجد ان رسولك لما وقع خبرا لكن المشتمل

صار كانه مشتمل فصح اضافته بقوله الله كم رسالات ربنا ضرورة اشتمال

هذه الجملة على ضمير المشتمل فعلم والصفة توافق الموصوف في اعرابه

لانها في الصفة التي هي فضلة الموصوف وحاله يجب ان يفترقا في اعرابه

انه اعرابه موصوفها ان رفعا فرفع وان نصبا فنصب وان جرا فجر

وفي افراده وتثنيته وجمعه ايضا ان افرد الموصوف افردت

الصفة وثنيت او في تعريفه وتنكيره وفي تذكيره وتانيثه

ان كان الموصوف معرفة كانت الصفة كذلك وهكذا في الجمع الا

مور التي يغير فيها موافقة الصفة للموصوف عشرة الاعراب الثلا

ثة والافراد ومقابلاته والتعريف والتنكير والتذكير والتانيث و

الوجود منها فالموصوف والصفة عند الشافعية اربعة واحد منها

والله اعلم وعلمه اتم واحكم جانب الطور الاولين تجلى الاولين على الجوارم م م م م

من الاعراب الثلاثة واحد من الافراد ومقابليه وواحد خالفا

بين فقد زيد عالم فلانها مرفوع مفرد ومشتق ومذكر فانها قصد

سنة النصب والجر ومقابلا الافراد والتثنية والتانيث و

بكذا ان قيد رجلا فالواجب عالما واذا قيد برجل فالواجب عالم

واذا قيد الرجل فالعالم واذا قيد الرجلان او الرجلين فالعالما

لان او العالمين واذا قيد الرجال او رجال فالعالمون او عالما

لون وهكذا فالبلوجد في كل جزئي من اربعة منها والسواقط

سنة والواجب مطابقة الصفة الخ فقد المعوصف اياه

عرابها مثل اعراب مشتق عنه واما غيره فلانها هي المعوصف

في الحقيقة فلو خالفته في احد الامور السابقة لخالفت نفرع مثله

مثلا لو قيد رجل عالما لزم ان يكون الشيء الواحد واحدا او

شنين ولو قيد رجل عالمة او امراة عالم لزم ان يكون الشيء الواحد

مذكرا ومونثا وكذا لو قيد جاءني الرجل عالما او رجل العالم لزم ان

يكون الجاءي معينا وغير معين وهو باطل بديهي البطلان فان قلت

المبتداء والخبر متحدان ذاتا مع ان حق الاول هو التعريف وحق

الثاني هو التنكير فيلزم فيما ذكرته من الموصوف والصفة بغير

فلت بين الموصوف والصفة وبين المبتداء والخبر فرق فان القصد من المبتداء الى الذات ومن الخبر الى المفهوم

م ولا اشكال في تغاير الذات والمفهوم فجاز تقديرهما بغيرين وتنكير الخبر فقط

الموصوف والصفة فان القصد من كليهما انما الى الذات فخو زيد عالم فقط

العالم فانما اوالى المفهوم فقط فخو زيد رجل صالح فان قصد منهما الى الذات فقط لزم الاخبار عن الشيء بنفسه

وهو اشتباه فان قصد منهما الى المفهوم لزم ان يكون الشيء الواحد ذاتا ومفهوما وهو باطل بديهي

ثم فالمحذور في الذات بناء على التغاير بحسب التعريف والتنكير كما ذكرت وان

ويلزمهما من وجوه المغايرة ثم

فلرعاية الامرين وجب مطابقتها للموصوف في اللفظي في الا
عراب والتعريف والتنكير واعتبر حالها في الخمسة الباقية بالنظر
الى الموصوف المعنوي الذي هو ما بعدها فجعلت فيها
لنظر الى ما بعدها كالفعل مع الفاعل الظاهر لان ما بعدها
فاعل لساقا فوجب تذكيرها لكان ما بعدها مذكرا خف منبع جاره
وتانيثها ان كان موانثا حقيقيا نحو مررت بوجل حسنة جاريته
واخيه تانيثها ان كان موانثا غير حقيقي نحو مررت بوجل حسنة غلمانه
او حسن غلمانه وحسن فاعد غلمانه وجاز تقديم غلمانه لانه ليس مثل
ضربت زيدا اخاك يقعدون صورة وضعف قام رجل قاعدون غلمانه لان قاعدون
مثل يقعدون فلما امتنع يقعدون غلمانه لامتناع تقدم الفاعل ضعف
قاعدون غلمانه لانه مثل يقعدون وان لم يلزم من تقدم الفاعل ذلك الواو

لان الواو في حرف لا يخبر عنه فعلم والبدل الخ وهو تابع مقصود بما
نسب الى المتبوع دونه سواء كان البدل عنه كالباط لذكره او لم
يكن كبدل الغلط فان البدل عنه لا يكون كالباط لذكره لكونه
غلطا او اجاء غيره فالبدل عنه كالباط لذكره فائدة لذكر البدل
بعد الباط تفصيل بعد الاجمال وتكرير للحكم الا ترى انك اذا قلت
ضربت زيدا اخاك فقد فصلت المضروب بانه اخوك الى طيف كانك قلت
ضربت اخاك فلم يبق لنا مقصود بانه لا المتبوع ليتم المعطوف
من التوابع ويبقى لنا دونه خرج المعطوف لان متبوعه مقصود با
نسبة ايضا كخلاف البدل فانه مقصود بالنسبة الاسنادية
او الايقاعية والمبدل منه لم يقصد بذكره وهو على اربعة اضرب يوجد
الاستغراق بدل الكل من الكل وهو بدل سماه مسمى المبدل منه

www.alukah.net

خو رايت زيدا الا اخاك فان من الخ هو على زيد بعينه والفرق بينه وبين عطف

البيان بهو ان بدل الكل في الكل مقصود بالذات وورود الاول لما باطنه غير

كره بخلاف عطف البيان فان القصد الى متبوعه وروده لا جل ان يوضح

امر المتبوع وان البدل لكونه في حكم تكرير العامل لا يجوز في مثل الضارب الرجل

زيد جر زيد على البدل من الرجل للزوم كون زيد هو الضارب وهو ممنوع

ويجوز جره على ان يكون بيانا للرجل وقد يفرق ايضا بانه اذا قيل مررت

باخيك زيد فان تعدد اخو المخاطب فزيد عطف البيان لان المقام مقام

الايضاح والتبيين وان لم يتعدد فهو بدل لان المقام يعني مقام

الايضاح والثاني بدل البعض من الكل وهو بدل اشتماله بعضه على المبدل

منه سواء كان معطوفا نحو ضربت زيدا راسه او لا نحو اعجبني غلام زيد

فهو لك اكثرهم او اقلهم او نصفهم او ثلثهم او ناسا منهم او فردا او فردين منهم

اذا كانا ظاهرين اعني

ثالثها المطابقة لو كانت بالكلية كان بدل الكل وان كانت بالبعضية فان البدل بدل البعض منه

والا فالواو والا فصحيح تركيبا لا المطابقة

منهم والثالث بدل الاشتمال وهو الذي بينه وبين المبدل منه علاقة

بغير الكلية والبعضية فبقيد المطابقة يخرج بدل الغلط وبقيد غير الكلية و

البعضية بدل الكل وبعض نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب ليس كل زيد ولا بعضه لكن بينهما علاقة اللابسية والملبوسية وملاك ان من يفعل ذلك يفعل اتما ما يفعل غالبا

مدار هذا البدل والعلاقة غير البعضية والكلية فايتما وجد ذلك

العلاقة فذاك مظنة هذا البدل ومع ضعفه يكون بشرط ان لا يكون ذاك الموضع

البدل منه مشعرا بكونه مقصودا بالنسبة كذكر الفعل وكونه اجمالا ويكون هو

بحيث اذا لم يذكر يبقى المخاطب متطلعا وذلك لاشتماله على الاسناد

السلب الجازي بان نسب السلب لكله فاذا اخبر عن زيد غلامه فالكلام بدل

غلط اذ كان ذكر زيد غلطا لان المبدل منه لا يشعر ذكره ولا ذكر ما يدل عليه اجمالا

بل على الاسناد والاعجاب

وليس بينهما علاقة

الى زيد باعجابه بغلامه فخلاف اعجبني زيد علمه او داره او خياطته او طوله

او سواده وخلاف نظرت الى القمر فلكه لانهم معتدون على اسناد الا

عجاب الى زيد باعجاب علمه وجوده وداره وسواده وطوله وعلى ا

بقاع النظر على القمر بنظرهم الى فلكه فمنهن بدل الاشتمال لابدل الكل من

البعض على ما وجهوه وكذا قوله انا زينا السماء الدنيا بزينة الك

الكواكب على قراءة الشفوني بحر العمادة على اسناد تزيين الكواكب

كتب الى زينتها بحيث اذا قبل زينا السماء الدنيا بزينة بنظر الى ا

طبا ان ذكر الكواكب فمنهن بدل اشتمال من افراد اقسام البدل المعنوي

الصفة ثم انهم ذكروا في وجه تسمية هذا البدل ببدل الاشتمال

وجوها بعضها مما قال الاشتمال المبدل منه على البدل كاشتمال

زيد على علمه ومنهم من قال البدل على المبدل منه كاشتمال الشيء على زيد

فعلى هذا الاشتمال بمعنى المشتمل والبدل في مشتمل تأمل

زيد ومنهم من قال الاشتمال اللائم عما نسبته لكم البدل اذا فضل الجنس

زيد حسنه كان هذا الكلام مشتملا على نسبة الاعجاب الى اللسن

وفي وجه التسمية ما ذكره الشارح المحقق

ولكن هذا الاول لكن الاشتمال دلالة لا اشتمال ظرف على المظروف

كما اشرنا اليه والسابع بدل الغلط وهو ان يقصد اليه

بعد ان غلط بغيره نحو مررت برجل حمار اراد ان يقول

بحمار فسبقه لسانه الى ان قال برجل ثم تداركه فجعل المقصود

فقال حمار على قد مررت برجل بل مررت بحمار فجعل بدل الغلط

وغير صادر عن روية وفطانة ويكون بدلا من الغلط غير صادر

عن روية وفطانة لا يقع في افصح الكلام فعلم

تعرض لابدال احد المتقابلين عن الاخر لاشتراط ابدال الكل

على المعرفة بالاضافة يعني انه لما اراد ان يبين على اشتراط ابدال

النكرة من المعرفة نفرض له ونفرض ايضا لابد الا المعرفة عن

النكرة فلم يفرض لهما العدم انتشار اطلاقها بشيء فيه انه يمكن ان يقال

نفرض لابد ال احد المتقابلين عن الاخر دفعا لتعلق عدم الجواز

وامّا ابدال المعرفة من المعرفة وابدال النكرة من النكرة

فلا حاجة الى ذكرهما دفعا لتعلق عدم الجواز بناء على عدم

التطابق في السير في اشتراط الاتصاف بهما ان البدل اعلى

المقصود من المبدل منه فيجبر نقصانه بالاتصاف واذا لخص

هذا فاعلم ان اقسام البدل اربعة والاقسام باعتبار التعريف

والاول على ان يكون ضمير زيد راجعا الى عمرو وعلى الثاني

والاول على ان يكون ضمير زيد راجعا الى عمرو وعلى الثاني

والتكبير ايضا اربعة فيحصل بضرب الاربعة في الاربعة ستة عشر

قسما اربعة لبدل الكل وهكذا وان الاقسام باعتبار الاظهار والا

ضمار ايضا اربعة المظهر من المظهر والمضمر من المضمر والمظهر من

المضمر والعكس فيحصل ايضا بضرب ستة عشر قسما اخرى

خلا ان ابدال المظهر عن ضمير المتكلم والمخاطب اذا كان البدل بدل الكل

غير جائز والمجموع اثنان وثلثون فيسقط بالتخاريج فقه

وعطف البيان وهو ان يتبع المذكور باشهر اسمي المجرد الاسمي

اقول الباء من التتابع عطف البيان وهو

المسمى ان تقدم احد الاسمين وتؤدفه اشهر الاسمين يسمى ان

عطف البيان ايراد الاشهر غير الاشهر من اسمي المسمى بالاخر نحو

في رجلا ان زيد وفي ارض صعد وهذا اعند صاحب المفتاح من قبيل

العطف بالحروف او بغيرها نحو جاءني ابو عبد الله زيد والمراد باسمي المسمى

وصاحب المفتاح

ما يطلق ان عليه سواء كانا عالمين بحقد عبد الله زيد او غير عالمين بحقد بيان ما يطلق ان عليه

جاءني الرجل اخوك او احدهما على والاخر غيره على حقد جاءني اخوك زيد او زيد اخوك وههنا بحث لانه جعل عطف البيان جملة عوارد اق

الى كلام المصنف بتقدير الى عطف البيان

الاشتهار غير الاشتهار وهذا ليس من التوابع بل احد التوابع نفس

ان مراد المصنف بالتوابع

الاشتهار لعدة ذكر تامح منه ومراده بعد الاشتهار المتبوع للجمهور

صح المسامحة المشتهرة

ليكون للترجمة بيان وبعضهم بوضع ان المذكور به ولو بمكن لا يختل غرض

الكاتب

عطف البيان على المبين

الترجمة والايضاح لان الاشتهار لا يزيد بغير الاشتهار ولا يوضح

مراده بهذا ان المصنف والآخرون على جواز الامرين لان اجتماعهما لا يخلو عن ايضاح البتة اما اذا كان اشهر من متبوعه

عطف البيان

فظاهر واما اذا كان المتبوع اشهر من فلانه اذا كان الكنى باسم علم خفي الاجتماع

عبد الله زيد والمسمى بزيد عشرة ومع ذلك لو قيل ابو عبد الله زيد

زيد حصل البيان والايضاح لان المسمى بزيد في جميع الازمنة واحد

المكنى باسم عبد الله

فقط او اثنان مثلا فاذا قيل ابو عبد الله على المخاطب ان الجاهل

تاكيد واحد

حد جهله لكن الجهل النسبي لا ينافي العلم النسبي فاذا راوقه زيد ايضا الجاهل بعينه

احتمال كون ذلك الواحد ليس مشتملا على تعيينه

لان المسمى بزيد فيهم واحد فحصل البيان من الاجمال وان كان المتبوع

ان يلفظ زيد

ان زيد ابن عبد الله

ع اشهر من عطف البيان لان المتبوع مشترك فيه بين جمة وعطف البيان

زيد عبد الله

بين عشرة واذا اوعيت ما تلو فاعلمك فاعلم ان الغرض الاصلي

ان الذكر يضع الاجمال

من ايضاح المتبوع ومذياق المجرد المدح منوط له بل جعله الله

ان تتمة كلام

الكعبة البيت الحرام فان البيت الحرام عطف بيان للكعبة يشعر

ان مراد عطف البيان

المجرد المدح لان الله للكعبة لا ابهام فيها ولمجرد الذم ايضا كقولك

حتى يرفع عنهما

جاءني زيد قفة اذا علمه السامع قبل ذكر قفة فان قفة نظرا الى الوضع

السابقة وهي الشجة البالغة بقيد الذم للمتبوع فان صاحب الكشاف

طبلان لم يقيد الوضع بقيد

الى الكعبة المشرفة البيت لان صيغ المتقدمة منه على خلاف المستقبل

وتعدادها اذ موضع ذلك البيان باب طارق فقوله لابعامل الخ يريد به

المعرب لان سكون الجازم وحركاته برافع وناصب وجار بخلاف

سكون المبنى وحركاته اذ كل منهما بالوضع نحو سكون كم وقم

ابن وضمة حيث وكسرة امس فان كل ذلك وضعى لا بسبب

عامل والا لزم تغيرها بتغير العوامل واللازم باطل لانه يقال

كم رجلا عندك وكم رجلا ضربت وبكم رجلا مررت بهن في الاول مبتدا او

وفي الثاني مفعول به وفي الثالث مجرور بحرف الجر محلا فلفظ

العامل لفظا لوجب ان يرفع في الاول وينصب في الثاني وجره في الثا

لئ لفظا واللازم لانه ساكن فالملزوم مثله فسكون نزو وضمى وكذا

الكلام في فتحة ابن وضمة حيث وكسرة امس فعله وسكون نه

بسيبي وقفا لان بخلاف تسكن المعرب وحركاته فان سكونه بسبب

وجه الاستشهاد

ان بالبناء والسعد في رحمه الله

حاصلا بدونه فعلى ان يسمعا بهذه الدعوة وسما ويجعل فيهم

حسنة العاشر

امر محققا لاشبهة فيه بوجه من الوجوه فقوله والعطف بالحروف لا اعم

وجه التنبيه

ان لفظ العطف بطلق على الاتباع وعلى نفس الاتباع المخصوص وارادة الا

ول لا يناسب المقام لانه ليس من التوابع فالمراد به التابع الذ

لان التوابع من اصناف الالفاظ

طلق العطف

الذي هو المعنى المصدري

بينهما تغليبا

وقد يرخص بتقديم

ان التقديم للشعر

عليك ورحمة الله السلام والمراد عليك السلام ورحمة الله فقوله

وحروف العطف لا جواب لمن سواها مقدرا كانه قيل ما حروف العطف

وكم في قال وحروف العطف تذكر في باب الحرف ان لفظ شبه الذي

كرها بعيني لا بطالب منا مقتضيا بيانها بل شخصها واحكامها وتعدادها

وحركة وقفا ونصبا وجرا فالوقف والضمة والفتحة والكسرة اسماء
فاعرفهم بسببهم الآتي بعد
للحركات الفاجرة التي هي آخر الكلمة
لجرد السكون والحركات بدون ملاحظة
حال
مع الاعلام اي بيان لجرد السكون
تسمى
معنى وقفا ونصبا وجرا فان للزم اسم للسكون بملاحظة الاعراب والوقع اسم بالوقف
والفتح
بالضمة بملاحظة الفاعلية والنصب اسم للفتحة بملاحظة المفعولية
حال
والجر اسم للكسرة بملاحظة الاضافة فاذا قيد بهذا الاسم مضموم
الفاجرة
كان يقال حيث
فمعناه هذا الاسم متحرك لحركة مخصوصة واذا قيد بهذا الاسم مضموم
كان يقال
مرفوع فمعناه فيه ضمة دالة على الفاعلية من شانها ان تزول زيد
حالا او صفة
وهو الكلام
بزوال الفاعلية قوله ونسكونه مبتدأ وقوله بسبب بناء المفعول منتهى
خبره
والفاء مقام فاعله مستتر فيه راجع الى المبتدأ وقوله وقفا منقول
الى السكون
ثان يسمى والجملة خبر المبتدأ وقوله وحركته معطوف على المرفوع
الربع مع السكون
المتصف المسكن يسمى بوقف بينه وبين هذا وقوله فتحا
الفصل بدل

جر احق لها الالتزام ولا يلزم ما جر حرف اللام الخفوض بالاضافة وسوف يتبع بتحقيق آخر

فتى معطوف على وقفا ولا يجوز ان يعطف قوله وحركته على سكونه لان الكلام
يعطف الاسم على الاسم على الوقع على الوقع
ى هو المتبادر الى الفهم في بادي النظر لان هذا عطف على معمولي عاملين
بدون دقة النظر وامعان الفكر
مختلفين لان العامل في سكونه تكونه مبتدأ ومعنوي وفي وقفا لفظي
وهو يستلزم نيابة الواو منابة عاملين مختلفين وهو ممتنع
بالاجماع في مثل تلك العبارة الا عند الفراء فقوله وسبب بناء مبتدأ
غير المتمكن ان سبب بناء الاسم المبني لازما او عارضا مناسبة ذلك
الاسم غير المتمكن ان الحرف او الملحق او الامر بغير اللام فمناسبة موجودة
جنسية للبناء قريبة او بعيدة لفظا او معنى او مجاورة اما فسر
بدون واسطة كهو ومنه فيد بذلك لان مع المناسبة بواسطة
غير المتمكن بالحرف والملحق والامر بغير اللام لان غير المتمكن اعم من
بواسطة كمناسبة المضارع المعرب لكان ذلك بواسطة كما ذكر عكس ما مر منه
هذه الثلثة لشمول الاسماء المبنية ايضا فمن غير فيد اطلا
فعلم بقيد لتعلم ان المناسبة غير منحصرة في هذه الثلثة معتبرة للبناء
في العام وارادة الخاص ولك ان تاخذه مطلق لان المناسبة
الحرف المشبه بالفعل
الحرف المشبه بالفعل
الحرف المشبه بالفعل

والجر ويتصل بالحرف المجرور كقوله وبالاسم المضاف نحو دارك ودارك ودارك واما

المرفوع البارز فلا يتصل الا بالفعل والحرف بهائهم حرفا اتصل نحو أنا

كان المستتر جعفا نحو ضربا ويضربون واضربي واما المستكن فيتكن في الفعل نحو

زيد ضربه او يضربه وبازيد اضربوه الصفة ايضا نحو انا ضارب وانت حسن

وزيد افضل من عمرو وفي اسم الافعال نحو بازيد دونه وبا قوم رويد وفي الظروف نحو

وكذا زيد افضل وزيد دون افضل

ايضا نحو زيد في الدار وانا هاهنا اذا استتر فيها فعله وكذلك المستكن المرفوع

بشرط امن الالتباس المستكن في زيد ضربه انا ضربه غير الا يستلزم الفعل وكذا

لك لحقها في الاستثناء وفي اتصال المستكن بالحسن يشرد بان ضرب زيد

ضربه ما اتصاله بشيء الجملة نحو ضربا الا الالف لكونه بارزا اتصال محسوس فا

للفعل الا بالاستثناء وبا اتصال المستكن اصطلاحي نحو ولا مشاحة فيه ولا بد

هذا يدلك ان المستكن محذوف للحقيقة لكن لا يجري عليه لفظ المحذوف بناء على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على قوة القرينة كواو الضمير في اضربن فانه محذوف بدلا

لة القرينة القوية وكما انهم يجعلون الفاعل ضمنا

كالملفوظ المذكور بناء على قوة القرينة ويحكمون باستتاع

حذف الفاعل مطلقا مع انه محذوف هنا في الواقع

في كذلك يجعلون المحذوف في زيد ضرب كالمذكور بناء

على قوة القرينة ويعبرون عنه بلفظ المنوي ولفظ

المستتر والمضمر تشبيها له عن سائر المحذوف فاف ان

قلت لم لا يجوز ان يكون الفاعل في زيد ضرب محذ

وفا كسائر المحذوفات ولا يكون منويا وكالمذ

كور بالفعل ولم لا يجوز ان يعتبر المقدم فاعلا لا

مبتدأ قلت امتناع هذا ضرب والزيدان ضرب

يقطع عرق هذين الاحتمالين وذلك لانه لو كان في هند
ضربت محذوفا لامتنع لوجوب ان يقال هند ضرب واللازم
م باطل لامتناع هند ضرب ووجوب هند ضربت وكذا
لو كان المقدم فاعلا لزيد ان ضرب ولامتنع الزيدان
ن ضربا لامتناع تعدد الفاعل واللازم باطل لوجوب
الزيدان ضربا وامتناع الزيدان ضرب فهو منوع لا
مقدم ولا محذوف كما لزم المحذوف وثبت امتناع الاحتمالين
لين بناء على قاعدة امتناع امتناع تقدم الفاعل وامتنا
ع حذف الفاعل لزمك تقبل الدور لان قاعدة الامتناع
تقدم الفاعل عين ما خوذة من امتناع الاحتمالين
فلو اخذ امتناع الاحتمالين من قاعدة الاحتمالين

لزم

ولو كان الفاعل في هند ضربت محذوفا
كان ضربت هند ضرب هو
لزم الدور فامتناع الاحتمالين بناء على ما ذكر
الفاعل في زيد ضرب مستكن جوازا وفي اقعل ونفعل مستكن
وجوبا لانه يقال افعل زيد ونفعل الزيدون وانا ونحن
في افعل انا ونفعل نحن تاكيدا لفاعل وكذا في تفعل وجوبا
يا اذا كان مخاطبا وجوازا اذا كانت غائبة لانه يقال
انت تفعل زيد وانت في تفعل انت تاكيد لفاعل وتفعل
ل هند تفعل وتنوي في تفعل هي واخرى تفعل هند وتسند
ا الى المظهر او ما تفعل الاربع فسنده الى المنفصل كما
تفعل مرة زيد ضرب فتنوي ضمير في ضرب واخرى ضرب
زيدا وما ضرب الا هو فسنده الى المظهر والى المنفصل
ايضا فالمعنى يلزم الاستكنان ان لا يجوز تركه الى

ولو كان الفاعل في هند ضربت محذوفا
كان ضربت هند ضرب هو
لزم الدور فامتناع الاحتمالين بناء على ما ذكر
الفاعل في زيد ضرب مستكن جوازا وفي اقعل ونفعل مستكن
وجوبا لانه يقال افعل زيد ونفعل الزيدون وانا ونحن
في افعل انا ونفعل نحن تاكيدا لفاعل وكذا في تفعل وجوبا
يا اذا كان مخاطبا وجوازا اذا كانت غائبة لانه يقال
انت تفعل زيد وانت في تفعل انت تاكيد لفاعل وتفعل
ل هند تفعل وتنوي في تفعل هي واخرى تفعل هند وتسند
ا الى المظهر او ما تفعل الاربع فسنده الى المنفصل كما
تفعل مرة زيد ضرب فتنوي ضمير في ضرب واخرى ضرب
زيدا وما ضرب الا هو فسنده الى المظهر والى المنفصل
ايضا فالمعنى يلزم الاستكنان ان لا يجوز تركه الى

نحو هو وهي وانا وانت ونحنا وايانا كما مر

الظاهر والمنفصل وبعدم لزومه ان يجوز تركه كما مر

قوله والمنفصل الخ اعلم ان المنفصل اما مرفوع

او منصوب اذ لا مشاغ للمنفصل في الجر ورلان المتصل

لكونه اخصر اصل والعدول عنه الى المنفصل لاسباب لا

تنفذ معها الاتصال مثل التقديم نحو ايانا كان ضربك

الفصل نحو ما ضربت الا اياك ومثل حذف العامل نحو اياك

كل وشر ومثل وكون الضمير مرفوعا والعامل منفوي نحو

هو زيد او صفة جارية على غير ما هي له نحو هند زيد ضاربة انا

بنية او حرف نحو ما هو قائم ولا وجود لواحد من هذا

الاسباب المذكورة في الجر ورفلا منفصل له فلشامل والرفع

ع للمنفصل هو هما هم هي هما هن انت انتما انتم انت انتما

انتن انا نحن لا شتيه عليك ان الضمير في انت لا الى التثنية

هو ان وحده واللواحق حروف لبيان احوال الخطا

ب من الافراد وغيره والتذكير وغيره كذا قيل مع انه لا

مانع عن اعتبار مجموعه ضميرا والعكس على الاذاك فاسد

لان الاشارة هنا الى غير المخاطب بخلاف انت فالضمير

فيه عبارة عن المخاطب والمنصوب المنفصل اياه اياهما

اياهم اياها اياهما اياهن اياك اياكما اياكم اياكِ اياكما

كما اياكن اياي اياي انا فيل الضمير هنا ايضا في الكل واللواحق

حرف حروف بيان حوال المرجوع اليه وفيه مذاهب اخر لا

يسع ذكرها المقام لكن بقي هنا بحث لا بد من الا

شارة اليه ليطلع عليه المتعلم قبل الخوض في المطولا

فوهما ايضا ضمير

ن من كتب الفن لانه نافع جداً والاطلاع عليه سهل وليس

ان المعنى التي وضع الفاظها لها تسعون

والفاظ ستون اما الاول فحاصل من ضرب خمسة هي المو

فوع المتصل والمنفصل والمنصوب المتصل والمنفصل والمجرور

المتصل في ثمانية عشر حاصلة من ضرب تسعة هي المتكلم

اثنان اي المفرد والمثنى والجمع والمخاطب ستة كذلك و

الغائب ستة في اثنين هما المذكر والمؤنث ومن

ضرب التسعة في اثنين يحصل ثمانية عشر وضرب الخمسة

في ثمانية عشر تسعون معنى لان ضرب الخمسة في ثمانية

عشر يستلزم ان يكون لكل من الخمسة ثمانية عشر

فيصير المجموع تسعين واما الثاني فحاصل من ضرب

فلكل الخمسة في اثني عشر لان لكل من ثمانية عشر معنى خمسا لا

ن لا يزيد الفاظها على اثني عشر لانه يسقط اربعة من

المتكلم في الكل وواحد من التثنية في الغيبة واخر منها

في الخطابية في الكل فالمجموع ستة والباقي اثنا عشر فيصير

قوله الالفاظ اثني عشر خمس مرات فيصير ستين تامل

ومنها اسماء الاشارة نحو ذا وتا وتي وته وذي وذه و

ذه وذا واولاء وهي اسماء وضعت لمحسوس مشاهد اي

ن الاشارة واما ضمير المتكلم والمخاطب فوضعهما للمتكلم

والمخاطب بدون ملاحظة كونه محسوسا مشاهدا فكونه

محسوسا مشاهدا خارج عن غرض الوضع اعلم ان ذا للمفرد

المذكر وذان لمثنى المذكر حال الرفع وذين حال

النصب والجر واما قوله ع ان هذان لساحران فان ان

فيه بعض تعم او على لغة من يلزم المثنى بالالف تقديرا و

للزوم الالف في الاحوال الثلث وقال الجوهري لغة حكاها

يحذف علامة التثنية تخفيفا الف هذا ومن حذف الف

هذا قال يبذان في الرفع ويهذين في النصب والجر ومنهم من

يبذا في الكل واولى يبذان ويهذين وان تاليث و

ته وذي وذه وذه للمفرد المؤنث وتان لمثنى المؤنث

حال الرفع وتين في النصب والجر واولاء بالمد والقصر

لجمع المذكر والمؤنث والفارق بينهما الصفة

ويلحق بها واولائها حرف التنبيه الخ وذا لكل لتنبيه المخا

طب واخلاء ذهنه عن الشواغل وايقاظه عن

الفعلة ليضيف الى الجلايليق بها اليه ويعمل هذا لا

كمس منكب المخاطب قبل القاء الكلام وكذا يتصل باولا

خرها الكاف للخطاب يبين به المخبر بالخطاب من المفرد

ومعاليه ومن المذكر والمؤنث وقد يجمع بينهما خصوص

يذاكما اعلم ان الفاظ الاشارة خمسة والقياس ان

تكون ستة لكن سقط واحد واشتراك المثنيين

وكذا الفاظ الخطاب خمسة والقياس ستة سقط

ان تكون بينهما

واحد باشتراك التثنيتين فتضرب الخمسة في ثلثة

فيحصل خمسة وعشرون لان كلا من الخمسة تصير خمسة

نحو ذاكما ذاكم ذاكن تاكما تاكم تاكن

www.alukah.net

تاكما تاكن ذاكما ذاكم ذاكن ذاكما ذاكم ذاكن ذا

ذكن تاكما تاكم تاكن تاكما تاكم تاكن اوكل

لك اولكما اولكم اولكن اولكما اولكم اولكن فاذا قيل ذا

كل بفتح الكاف تكون الاشارة والخطاب كلاهما المفرد

مذكر لكن المشار اليه غير مخاطب واذا قيل ذاكل بكسر الكاف

فيكون الخطاب للمؤنث والاشارة بحالها فاذا قيل

تاكما بكسر الكاف تكون الاشارة

والخطاب كلاهما لمفرد مؤنث واذا قيل ذلك بفتح

الكاف تكون الاشارة الى المثنى المذكر والخطاب للمفرد

المذكر واذا قيل ذلك بفتح الكاف يكون الخطاب للمفردة

المؤنث والاشارة بحالها وعلى هذا اذا حويت ما ذكر

فاعلم

فاعلم اذا اشار به الى المفرد المذكر القريب حقيقة او

حكما وذاك اشار به الى المتوسط وذلك الى البعيد حقيقة

او حكما وكذا تا وفا وتلك وكذاذان وتانا وذانك و

تانك بتخفيف النون وذانك وتانك بالتشديد بمنزلة

اللام في ذلك وكذا اولاء واولئك واولالك

ومنه الموصول الذي يقال للمفرد المذكر الذي وللمفرد

المؤنث التي وقد يشدد الياء وقد يحذف الياء اكتفاء با

لكسرة ويقال الذ بكسر الذال وقد يسكن الذال بعد

في الياء ويقال الذ بسكون الذال وفي التثنية حال الرفع

اللذان واللتان والذين واللتين حال النصب والجر

وقد يحذف النون كقوله ابني كليب ان عمي اللذا

قوله

قتلا الملوك وفككا الاغلال وفي جمع المذكر الذين في الاحوال
الثلث وقد يحذف النون كقوله تع وخضتم كالذي خا
ضوا وفي جمع المؤنث اللاتي يسكن الياء بعد التاء
المكسورة واللات بحذف الياء بدلالة الكسرة واللاتي
بالياء الساكنة بعد الميم وة واللاء بحذف الياء بدلا
له الكسرة واللاي بسكون الياء وكسرها واللواتي كاللذ ج
جمع اللاتي جمع التي ويقال في المفرد ومقابليه من المذكر و
المؤنث ذو وذات العلم جاءني من ابوه عالم في الكل بار
جاع ضمير المفرد المذكر نظرا الى لفظه من لانه مفرد عند
كر ويجوز ابوها ابوهما ابوهم ابوهن نظرا الى المعنى قال
الله تع ومنهم من يستمعون اليك وانما قيل كن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعثه الا انها تختص بغير ذوي العلم واما قوله تع والسما وما بناها اي والذي بنانا فيا نظرا الى ان كنه
تع مخجيب عن الاوهام وهم يستعملونه كما لا يدل كنه الشيء كنه الشيء فيما يدل
البقا واما قوله تع فانكحوا ما طاب لكم من النسا وانكا
ت عبارة عن النسا وهي من ذوات العلم لكن لما دخلت
لحنا تعرف الازواج وملكها الازواج مما كانت
فكانها ليست من ذوي العقول
ناقصات العقل مع ان عقد النكاح متعلق في الحقيقة با
لبضع ويدل من ذوات العلم غير منها بلفظ هو له
لتعبير عن غير ذوي العلم وقيل ما طاب لكم اذا لخص هذا
فنقول ان جميع الموصولات مبنية لافتقارها الى الصلة ا
فيتعاكس في المتعلقة سوى اي للمذكر وايه للمؤنث

الألوكة
www.alukah.net

لابيه ايضا لكن لا يوقف بحيث فاذا قلت جاءني الذي ابوه منطلق

فقد اخبرت عن مجيء من يوقف السامع ويقف انطلاق ابيه ثم

انهم يذكرون الصلة بتمامها وقد يحذفون شطرها بناء على

القرينة نحو الذي قال لك شيئا اي فيما قال وقد

يطرحون بها الى الصلة لا يكف فيما مشى وعظم شانها وعلى انها

بلغت في النفي مبلغا تقاصرت العبارة عن كنهها ويقولون

بعد اللتيا والتي اي بعد الخطة التي من فظاعة شانها لا تبين

وكثر ولا بد لتلك الصلة من ضمير يربطها بالموصول ويحذف

في كثير اذا كان منصوبا كقوله مع يبسط الرزق لمن يشاء اي

يشاؤه وقليلا اذا كان مبتدأ نحو ما انا بالذي قائل لك شيئا

او مجرورا كقوله على الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا

هو قبل

اذ كانوا عليه ويمنع حذفه اذا كان فاعلا لامتناع حذف الفا

عن ثم انهم اختلفوا في تعريفها فقال بعضهم ذاتي وانضمام الصلة

لازالة الابهام كما ان زيدا مع كونه علما معرفة لاشتراك فيه

بتعدد الاوضاع يفتقر الى صفة تزيل الابهام عنه وقال

آخرون كسيبويه هذه الصلة اليه سريا فهي من المضاف اليه لا

المضاف لكن تمام بنكت عن الصلة يضف ولم يلد خد اللام

عليه لو قيل ايهم اقرب الى الحق لان المعرفة لا بد وان تشتمل

معلوم السامع حالة الاطلاق والاشارة في ذات الموصول

الى معلومه والا لما اعتبروا الموصول مع صلته شيئا واحدا

وما اعربوهما باعراب واحد بل جعلوا الصلة كالصفة

للجارية على المعرفة لازالة الابهام وفيه بحث لجواز ان يقال

نحوه بمعنى اكتفى يقال مكث به اذا رحمه اولا اشتق منه صدر الصحاح

الفعل نحو صه بمعنى اسكت كذا قيل وفيه نظر لانه يقال صه صه له

بمعنى قلت له صه والذى بمعنى الماضى اما ان يجوز فى آخره غير الفتح

نحو هيهات زيد بمعنى بعد زيد جدا يجوز فى تائه الحركات الثلث مع

التنوين وبدونها اولا يجوز نحو شتان ما بينهما اذا افترق

حالاهما جدا لا يجوز فى نونه غير الفتح والا فيبنى المضارع ه

قسم واحد مفرد لازم نحو اف بالحركات الثلث مع التنوين بمعنى

التضجر وبدونه بمعنى الماضى فالمجموع احد عشر غير ان المصنف

لم يذكر الا اثنى عشرة منها وترك مثال المركب اللازم كما يعلم

بمعنى الامر وقد شمرنا اليه فى السبق ولا يظن ان يذ اضبط با

نظر الى الجزء الثانى بهذا الكتاب فانه لا يكاد تضبط بل ضبط المذكور

الا

وجه التكثير ثم ان هذا الكلام اما ان يفيد الامر او يفيد الماضى او يفيد

المضارع والذى يفيد الامر اما ان يكون مسندا او غير مسند والمسند اما

ان يفرد نحو زيد زيدا بمعنى اتئد له او مركب والمركب اما ان يكون ظرف

نحو دونك زيدا بمعنى خذه او حرف نحو عليك زيدا بمعنى الزمه او لا

يكون هذا او ذاك وهذا الثالث اما ان يحذف بالتركيب منه شئ ما او لا

والاول كهلم بمعنى احضر وهلم فانه مركب اصله لما بمعنى التقصه

فحذفت الالف منه وادغمت الميم فى الميم والثانى

الانواع والاقسام بالنظر الى الجزئيات المذكورة فى المتن ثمان كلا من

المذكور ان يستوى فيه المفرد ومقابلاه والمذكر والمؤنث يقال

يا زيد يا زيدان يا زيدون يا هند يا هندان يا هندات ويا عمر وا

وعليه قس وبعضهم يفرد ويذكر مطلقا يقال يا هند ويا هندان ويا هندات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبالواحق للدلالة على احوال المتكلم والوجه في الاستغناء انها سادة
مسد المصادر والمصدر لا يثنى ولا يجمع مع ان البعض مركب والمركب لا
يفيد الفرق وان زيدا مصدر في الاصل من باب الافعال يقال
يقال ازود ازوادا بمعنى اعمل اعمالا فرجع بالآخرة الى صفة وسمي به الفعل وهو
المصدر لا يثنى ولا يجمع قالوا ان شتان لكونه للافتراق الحاصل الذي ليس بجعل
لا يتصور صدوره من واحد لا بد وان يكون فاعله شيئين فصاعدا
نحو شتان زيد وعمرو ولا يجوز شتان زيد شتان ما بينهما لم
يجوزه اكثرهم لعدم التعدد في الفاعل لفظا ولم يستبعده بعضهم
عن القياس لان ما الموصولة تقع على الواحد والمثنى والمجموع
فهي هنا وان كانت واحدة بحسب اللفظ الا ان المعنى على التثنية اذ
المعنى افترق حالاهما وامرهما قدس سره لكونه ممن يجوزه

مثل

مثل منه وقال شتان ما بينهما اظهر لان المذهب ورد على الاكثر
بان قال اذا اوحى كمثل ما تلونا عليك فاعلم ان المصرح قدس سره
معلق باظهارا او ردا على سبيل الانتشار
لم يتعرض للصوت في هذه الرسالة مع انها تاخ اقسام البين بالا
تفاق والوجه في ذلك انها على قسمين قسم يصوت به البتة ام كقو
صوت الغراب غاق والقسم الاول من هذا الباب لان نخ بفتح الخ و
الفرق بينه وبين صه ان البقر لا يعلم وضع اللفظ ولا يلاحظ
خصوص التركيب بل يفعل البقر الاناخة عند سماع هذا
الصوت الخاص بطريق جرى عادة الله فيها على خلق الاناخة عند
سماع هذا اللفظ بخلاف يا زيد صه فان زيدا لكونه عالما بوضع
اللفظ وبخصوص التركيب يفهم منه المنع ولولا علمه بالوضع

وهو الذي يدل على كون الشيء سببا و
ملزوما لشيء آخر نحو ان نار في الكرسي لزيد

بالماضي للدلالة على قيامه في ما مضى فتلك الدلالة لكونها
اي بالفعل الماضي
مستفادة من لفظه اذ تستغني فيها عن لفظ الماضي واما اذا
قيدي للاستقبال اذا تقدم تقدم حروف الجزاء فتدخل لا نحو
دخل على الجملة الفعلية عند المصنف كحرف الجزاء والمرفوع في مثل
قوله اذا الشمس كوّرت عنده فاعل فعل مقدر يفسره المذكور وقول
يكون بمعنى الوقت المجرد عن معنى الجزاء نحو
ان تخرج فاذا السبع واقف او غير منفي نحو اذا يقوم زيد
اذا يقوم يقعد عمرو والمعنى وقوت قيام زيد وقت قعود عمرو
وما ينظم اليه بمعنى المفاجات تدخل على الجملة الاسمية وحدها
اليه ينبغي ان تدخل على كلتا الجملتين ووجه بناء ما المجاور
نوعا الجملة لان هي مضافان الى الجملة ابدا مع ان وضع اذ كو

ضع وبخصوص التركيب لكان بهذا اللفظ بالنسبة اليه بمنزلة ديز
ابو وضع صه بازاى للكلب
فاذا اراد ان يمثل الامر يسكت والا فلا فالتعرض لهذا اليد
تعرض للاصوات في الجملة لكن ينبغي عليه ان يمثل من الاصوات الفعا
كما في المفصل واما اسماء الافعال تتضمن معنى الامر او معنى لا
م الامر او معنى الماضي والذي بمعنى المضارع محمول عليه او على
احديهما قوله ومنه بعض الظروف فيه قيد بالبعد لان البعض
الاخر منها معرب كاليوم ومن المبني اذ واذا ومتى وايان وقيل
وبعدما اذ هي للزمان الماضي وتقع بعدها الجملتان نحو قمت
اذ زيد قائم واذ زيد يقوم اذ يقوم زيد اذ قام زيد فهي
فيه للوقت المجرد وستعلم ان اذ زيد قائم لانه ان قصد الى
الفعلية فالواجب اذ قام زيد وان قصد الى الاسمية واتى با

www.alukah.net

بل الانسان الا ما سعى في طريق الحب في كل المقام

ضع اثر ان اذ تتضمن معنى ان الشرطية واما متى فهي تستعمل
تارة للاستفهام نحو متى القتال اي اغدا او بعد غد الى حال الايكا
د ينضبط واخر للمجازات نحو متى تاتني اكرمك اي ان تاتني
نهارا اكرمك وان تاتني ليلا اكرمك اي ما لا يكاد ينضبط
فمتى الاستفهامية تتضمن معنى همزة الاستفهام والشرطية
تتضمن معنى حرف الشرط واما ايان فهي للاستفهام فمعناها
للاستبعاد نحو ايان يوم الدين اي في هذه السنة
او في سنة الاتية الى ما لا يتناهى والمقصود استبعاد
ذلك اليوم وانكار وقوعه في الاستقبال فبنيت لتضمنها
معنى همزة الاستفهام واما قبل وبعد فهما من الاسماء التي لها
ثلث احوال وتلك الاسماء احوال ثلث هي في احدى منها مبنية على
الضم

ايا معشر العشاق بالله خبروا اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع يداوي هواه ويكتم سره ويخضع في كل الامور ويخشع

على الضم وهي ان يقطع عنهما ما يضاف اليه لجري ذكره في السا
بق وينوى معنى ذلك المحذوف في المضاف اي يودى معنى المضاف
اليه بلفظ هو المضاف كقولهم بعد التيمن بالتسمية والتحميد وبعد
التصلية على الرسول في الخطب اما بعد بالضم فيحذفون المضاف اليه
وهو التيمن بالتسمية والتحميد والتصلية على الرسول بقرينة جري ذكره
في السابق وينوون معنى المضاف اليه في المضاف ويعبرون
عن مجموع المعنيين بلفظ المضاف فيتضمن المضاف معنى
الاضافة وهي معنى من معاني الحروف الجارة فبني
على الضم لتضمنه معنى ان المضاف اليه لكونه منويا في المضا
ف البناء لافتقاره الى الحرف او متعلقه اما بناؤه على الحركة فلوجود
البناء واما على الضم فليجبر المحذوف باقوى الحركات ونحو الا

شبكة الألوكة www.alukah.net

خبرين وهي ان تضاف نحو جئتك قبل زيد وان يحذف ما

يضاف اليه ويجعل نسيا منسيا لكون مرادا في نفسه ولا ينوى

معناه لاضافته وجعله نسيا منسيا على معنى ان لا يكون

مرادا في نفسه باطل قطعا لان طلاء الحوض امر اضافي لا

يتصور بدون المضاف اليه مثلا قبلية مجيئ المتكلم في جئتك قبل

زيد لا يتصور الا بالنسبة الى مجيئ زيد مفردة منصوبة او مجرورة

اما الاعراب فلعدم التضمن والافتقار لصراحة ذكر المضاف

اليه في احدى الصورتين وكونه نسيا منسيا بالنظر الى المضاف

في الصورة الاخرى واما التنصيص على عدم جواز الرفع فمقول

القول بالتبيع قال فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء

الفرق الدقيق بين مساغ الشراب لكنه بهذا الحذو فلما كان مرادا في

نفسه غير منوي في لفظ المضاف وغير منضمن بمعناه المضاف

عرب لفظ المضاف كذا قيل وظني ان القصد الى قصد في مثله الى

السابق من الدهر او المعنى كنت في السابق من الدهر اكاد اغص قبل

بالماء الفرات العذب السول الدخول فالقبلية بمعنى السابقية

الا ترى صحة وان يستلزم السابقية على مساغ الشراب لكن ليس

القصد الى السابقية على مساغ الشراب واذا لم يكن لمساغ

الشراب مدخل في القصد فهو على الاطلاق اي بالنظر الى المضاف

والى القصد جميعا مع ان الفرق يقتضي جواز الاعراب والبناء

في كل موضع للحذف اذ لكان ينوى معنى المضاف اليه في المضاف

فيتنبه وان لا تنوى به فقد وتعتبره مرادا في نفسه فتعربه وليس

كذلك لان كلا منهما منتفيتان في موضعه فلينا مل في هذا الخ

وهو كل لفظ مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة قولنا ليس بينهما نسبة ليحترز به عن نحو

للقيام فانه لا يطلق عليه الا واحد بعد واحد من فرسان

هذا الميدان هو ومنه المركب النسبي نحو زيد قائم و

بوجه ما من وجوه النسبة حيوان ناطق وغلام زيد فان اجزاءها معربة لانتفاء علته لعطفية والفعلية

البناء ولوجود مانع عنه والمركب الذي لا نسبة بين جزئيه ان والمضاف

يتضمن ثانيه معنى الحرف بنى بشرطه اما الثاني فلتضمنه واما الاول فلحمله

فتنزل منزلة صدر الثاني في نحو خمسة عشر اذ الاصل خمسة وعشرة

لما ركب حذف الواو لان ثبوتها الواو وبنيا في التركيب وانضما

مما لحذف تضمن معناه الثاني وتنزل الاول في الالصاق

بالثاني منزلة صدره فبني الثاني بالتضمن والاول بالتنزل

عما لحق اما الحركة فلعروض البناء وانما الفتح فللخفة ان قلت

الواو يشعر بما في الدليل على ان المتضمن معناه الثاني دون الا

الاول قلت لان بتعرفه في الثاني دون الاول لانه يدخل الثاني

في حكم الاول ولا يعتد في الاول شيئا وقولهم اليوم صباح مساء لا يشكل

ويوجد في بيت وقوعه حشو بيت من خمسة عشر تضمن الثاني

معنى الحرف وتنزل الاول منزلة الصدر من الثاني وفي بناء الكل من

من الجر متعلق بمحذوف تقديره ان يبنى لاجل تركيبه امتنع اجازة وذلك

تعادل وان المقدر في بيت حرف الجر والتقدير انبكى كلما صبا

ح وساء ويوجد في بيت الا بيت وقوعه حشو بيت وهو

قفا نبك بدءوا بالمفعول ما متقدمين مرة ومتأخرين اخرى

حرف من حاه ص بمعنى التقدم وباص بمعنى تأخر لما ركبت بيت

لا حذف الحرف المتوسط وتضمن معناه الثاني وتنزل الاول منزلة

صدره فبني البتة آن على الفتح وصباح مساء ظرف للفعل المتقدم

الألوكة
www.alukah.net

الاسباب الكتاب ٢م

الجملة الخبرية في نحو هذا البيت بلا شبهة ذكرت او لم تذكر بخلا

في الاستفهامية فانها ليست هي في نحو هذا البيت على التحقيق بناء على

الربط الكتاب ٢م

التفسير المذكور فان ذكرت فيه تكون منه على سبيل البيان

حال

والالحاق والا فلا اعني ليست استفهامية لتضمنها معنى حرف

الاستفهام ليس في هذا البيت للاصالة ولا الحاق م ك

الاستفهامية لان معنى كم مالك اعشرون او ثلثون اي مالك

علة التضمن ٢م

عشرون او ثلثون فهي بمنزلة صيغة او لكونها

حال

بمنزلة كذا خبرية لاحادها بالاستفهامية صيغة او

علة الخبرية عليها ٢م

نقيضة رب لكونها للتكثير كما انها للتقليل واما كذا فلانه مركب

بناء الكذا ٢م

من الكاف في التشبيه وذا وكل منهما قبل التركيب مبني فاذا بقي حكمه ايضا

حال

التركيب وان تخلع عنهما معناهما وحدث معنى الكناية بعد التر

كيب واما كيت وكيت وفي معناه ذيت وذيت فلانها كناية عن

الضمير الراجع اليهما باعتبار الكناية ٢م ك

بجملة الخبرية المعلومة عند المتكلم مثلا يقول المتكلم في مقام فعل

اي مضمونها الجملة ٢م

الكناية عن حديث جملة زيد

اغا بنيتا لما تضمنتا من معنى الحرف وهو ما الكلمة

موقع الجملة الخ حيث هي لا يستحق

اعرابا ولا بناء فلما وقع الخبر موقعها

صلة الكلمة قبل التركيب ٢م ك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المثنى وهو ما لحق آخره الخ المراد بآن المثنى اسم
لحرف آخر مفرده الفعال الرفع وياء مفتوح ما قبلها
حالة النصب والجر لمفرد التثنية ارادة الافعال الرفع
والياء حال النصب والجر على ما في التثنية الذي هو ضم نشئ
الى آخر مع المثلية في اللفظ والمجانسة في المعنى فلا نشئ
المثلية فان لانتفاء المثلية في اللفظ ولا المشترك اللفظي
باعتبار معنيه لانتفاء المجانسة في المعنى فلا يتأتى قرآن كحول
يراد بالطهر والحيض بلا الواجب ان يراد طهران او
حيضان واما القرآن فهو القليل واما الزيدان فلا
لحرف التثنية بالعلم يستلزم جنسيته ولا اشتراك
بعد الحرف الجنسية اذ لو اريد بلفظ زيد شخص ما
اي يراد من زيد فرد ما من افراد المسماة بلفظ

ما من الاشخاص المسماة بهذا الاسم لكان تناول لفظ
زيد لجميع الاشخاص المسماة بهذا الاسم على سبيل البدلية
ضع واحد والمشترك لابد فيه من تعدد الوضع فاذا
ذا قيل جاءني الزيدان فالمعنى جاءني المسميان
المسميين بهذا الاسم فلا تقض لتحقق المثلية في اللفظ
والمجانسة في المعنى واما في حالتي النون فليكون عوضا عن
الحركة والتنوين القائمين في المفرد ولا مدخل في
الدلالة على ما في التثنية وللحق المصالي هذا المعنى اخر انهما
لحوق النون عاقب لمعنى التثنية وعلما بالعوضية هذا
مما مذهب من يجعل الاعراب بحركاته عن الاختلاف ومن
جعل نفس الحركات والحروف جعل النون عوضا عن

النون فقط والا يلزم ان يكون النون اعرابا لكن يرد عليه
وبعد ان يكون عوضا عن التنوين وليس باعراب بالاتفاق
هذا الاخير ان لا يجامع لام التعريف ولكن لك ان تقال
لان التنوين لا يجامع لام التعريف
جاءني الرجلان اللهم الا ان يقال انه مع كونه عوضا عن
فقط
التنوين لدخول في الدلالة على معنى التثنية وفي عند
بناء على ان يقال للذهب
دخول اللام بهذه الحيثية دون تلك الحيثية
الدلالة على التثنية
فقط عند الاضافة لكونها بدلا عما يسقط
النون
عنهما والالتقى ساكنان لا بقاء
وهو التنوين
الساكنين وقولهم التقت حلقتا البطان بالالف
اي اركب الذي لا تنصرف بتشديد
شاذ نبهوا بتخفيف التقاء الساكنين على قطائع
اي على فيح الحادثة اي التقاء الساكنين
الحادثة ان قيد فلتسقط باللام ايضا لكونه بدلا عما
اي النون التثنية
يسقط باللام قلنا هو بدل من الحركة ايضا ولكن الحركة لا تسقط
بالام
ولا حيثية العوضية عن الحركة
باللام ان يتنظر الى هذه الحيثية عند دخول اللام لا الى تلك
الحيثية العوضية عن التنوين
الحيثية فان قيد فلينظر الى هذه الحيثية في الاضافة ايضا
متعطف المسبب
والاسقطين قلنا تنزل المضاف والمضاف اليه منزلة لفظة
حتى لا يسقط الحيثية العوضية عن الحركة
واحدة فمنع النظر الى هذه الحيثية لانها ان اعتبر تعوضا
حتى لا يسقط النون
عن الحركة ولم ينظر الى كونها عوضا عن التنوين يلزم بثبوتها
وهو ممنوع لتنظين النون
التخلص بين لفظين كلفظ واحد بخلاف ثبوتها مع اللام فانها
نها بالنظر الى كونها بدلا عن الحركة لا يلزم بثبوتها حذف
النون
واصلا قوله وما في آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا
رد الى اصله نحو عصوان ورحيان يريد ان الاسم
مثال المفرد الذي في آخره
الذي آخره الف مقصورة اي الف ليس بعدها همزة ان كان ثلاثا
اي عند ارادة التثنية
ثنيا مجردا الى اصله من الواو والياء عند التثنية اذا
نحو عصوان في تثنية عصا ورحيان في تثنية
رحى لان اصله رحي قلبت الياء الفا
كما ذكر في تامه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عرفا لاصل منعا لان الاثبات يستلزم التقاء الساكنين

ولذا فخلاف الاصل وعود الى اللبس عند الاضافة مثلا اذا

قيل عصاني اخيق وقيد عصا زيد ايعلم انه مفرد او مثنى

واذا اضطر الى القلب فالرد الى الاصل اولى وان جهل الاصل

صلاحية الواو والياء فان جاز الامالة قلب ياء لخفتها

في تثنية متان بمعنى متين وان لم يجز قلبتا واوا لخفتها وان في تثنية

لدل ان سمي به فعلى وليس فيما يجاوز الثلاثي الا اليا

لخ اعتبارا ان ليس في المقصور الذي يجاوز الثلاثي

بان يكون رباعيا او خماسيا او سداسيا الا قليلا نحو

ياء عند التثنية سواء كان ذلك الالف منقلبة عن الواو

كالفتى ومصطفى اصلهما فتو ومصطفو او عن

عن الياء لغير الالحاق كالذي من رمى اصله مرمي او للالحاق كا

لف كالارطى فانه منقلبة عن الياء الماتي بها للالحاق بجعفر

او غير منقلبة بل كان للتانيث كالف جبلى او اللتوسع كما

لف حبارى فان هذه الالف ليست منقلبة عن لام الفعل

لانها زايدة وليست ايضا للالحاق لعدم فعلل ولا لف

قبعثرى لانه ليس لنا اصل رباعي تلحقه بذلك بزيادة الا

لف وليست للتانيث ايضا لانه منصرف وقابل للتاء يقال

حبارى وحبارا وقبعثرى وقبعثرا فهو للتوسع

فقط وانما فعلوا ذلك لان الاثبات يستلزم التقاء

لساكنين والحذف خلاف الاصل والرد الى اللبس سيما حا

لة الاضافة وقلبها واوا يضاعف الثقل ثقل الواو

www.alukah.net

وهو تقل المقصور المجتى وزعن الثلاثي نحو اكل لكل تقلب

ياء يقال اعشيان في تثنية اعشى وهو الذي لا يبصر

بالليل ويبصر في النهار اصله اعشو قلبت الواو

ياء لتطرفها اثر الياء الفا ومصطفيان في تثنية مصطفى

صله مصطفو قلبت الواو ياء لتطرفها اثر الياء الفا اسم

مفعول من الافتعال والطاء منقلبة عن التاء وحبليا

ن في تثنية حبلى وهو الحامل الفه للتانيث وحبار

يان في تثنية حبارى الفه للتوسع وهو طائر يشبه

البط قوله وان كان اخر الممدود الخ تانيث له اقد

لما مجيث عن التثنية المقصور شرع ان يتكلم في تثنية

الممدود فقال وان كان آخر اي الهمزة المنقلبة عن الف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المقصود الاصلي من لحوقه ذلك اخر لحوق التنوين

عن قوله لمعنى بجمع الجمع لم ان هذا الجمع يختص بمن

يعلم في الجملة وصفاته لانه اشرف الجمع باعتبار

التذكير وسلامة بناء الواحد ومن يعلم الشرف

من غيره فوجب المناسبة ان يختص الاشرف بالاشرف

شرف فقول المجمع هذا الجمع ان كان باسم غير دال على

ذات مبهمة باعتبار معنى معين فشرط صحة هذا الجمع

منه امور ثلثة العلمية والعالمية والتذكير فلا يقال رجلون

ان لانتفاء العلمية ولا اعوجون في جمع اعوج علم

كراع معتن لانتفاء العالمية ولا هندون لانتفاء التذ

كير وابون ومئون وارضون وسنون وقلون

وقلون تنبيه على ما كان من مقتضى القياس

سنون الكسر او ضعون الاشكان وهو

وارضون فيعوض عن المحذوف لان اصل سنة سنوة وثبة ثبوة

وقلة قلوة يجمع واو

وثبون حاجزة عن العاقون لا يبطل بها قاعد

ة الاشتراط وان كان صفة دالة على ذات مبهمة

باعتبار معنى معين فشرط صحة هذا الجمع عنه امران

العالمية والتذكير واما العلمية فتفاد الوصفية

لشائع مقتضيهما لان عليم ضارب يقتضي اختصا

ص اطلاقه على المسمى به وكونه صفة يقتضي صحة اطلاقه على كل

من قام به الضرب واحد المتنافيين لا يكون شرطا لحكم الآخر

فلا يقال افرسيون لانتفاء العالمية ولا ضاربون لانتفاء

التذكير واما قوله تعالى احد عشر كوكبا والشمس

والقمر رايتهم لي ساجدين فلان الكواكب لانصافها بالسجود

بعد من صفات العقلاء نزلت منزلتهم فاخذت حكمهم و

جمعت بهذا اللفظ قول الفرزدق

في الرفع ومكسورة في النصب والجر اي الصحيح من المؤنث جمع آخره

الفرزدق هو لقب واسمه همام بن غالب بن صعصعة

قال ابو حيان والاولى ان يقال هو لقب غلب عليه واسمه همام

الالف والتاء مفردا يقال صلى الله عليه وسلم

فجمع اصلهم وعرفهم واما فعلهم فسلمتا صلاة الله عليه وسلم

التاء في جمع كلمات اللهم الا ان يخفف ويقال المراد

بالتاء في التي في ثانيا لا تنقلب هاء لا تنقلب في الوقف

فخ لا يبطل الطرد بمثل عرفة مفردا لان تاءه تنقلب

هاء في الوقف ويقال عرفاه بالهاء بخلاف جعلت بقلبي فيه

عند الوقف عرفات بالتاء الساكنة وسكر تلك التاء مضموما في الرفع ومكسورا

الفرزدق وجمع المؤنث السالم على وفق الاصل

الذي هو جمع المذكر السالم في حمل النصب على الجر فالاول

الثاني وذلك مكسور في الجر والنصب بتقديم الجر في الثاني

في الاولية ح اي في النص

فصل ومكسر وسمي ما تكسر في بناء الواحد كرجال

فرس وبعير ذوي العلم وغيرهم بعد ما فرغ عن بيان الصحيح

بقسميه المذكر والمؤنث شرع في بيان المكسر فقال وسمي ما تكسر في بناء

الواحد اي جمع يتغير فيه صيغة الواحد تحقيقا كرجال او تقديرا

المحققا او المخففا

العلم وافراسهم جمع يتغير فيه فعل بفتح الفاء وضم العين

استئناف بالعلة

الى افعال بكسر الهمزة وفتح العين وفعل بضمتين في الثاني

مستثنى الا كبعض وفلك في جمع جبان وفلك

الجر والنصب في جمع المؤنث السالم

فائدة ان في جمع جبان وفلك

www.alukah.net

يقال ناقة بجاء اى بيضاء وبعث بجاء الى بيض وفلك مشحون

اى مملوء وفلك مشحونات فكسرته بجاء المفرد والغة غير عالمة بيضاء

ضبى الكسرة جارى الغة وهما فى بجاء بفتح يعتبرانه عارضى الكسر

رجال الغة كانه جمع بجن وكذا ضم الفاء وسكون العين فى

فلك المفرد عند عارضى كضم قرب وسكونه وفى فلك مجمع

يعتبرانه عارضى كضم اسد وسكونه جمع اسد كانه جمع فكر

وتنبيه ما فرغ عن بيانه ماهيته الا ان بانى حكمه فعال و

يوم ذو العلم وغيرهم كرجال وانس وذكر لان اختصاص

الجمع بالعاد والمفرد بمن يعلم يشرف التلاوة وشرف التذكير

ولا وجه فيه لشرف الاول قطعا والثانى قد يكون فيه فقد

لا يكون فلا وجه لاختصاص بمن يعلم بل ينبغى العموم وغيره

كعيسون ونساء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لان التاء في جمع المذكر قد علم في الصدر وفي جمع المؤنث

فيقال بلى وان يقال فعدم بيانها ليطل بيان التاء لانها

قد علمت في السابق بدلالة التمثيل فعال والمذكر والمؤنث

في الصحيح سمعت فيها آه ليكون هذا تمهيد معتد به للتمثيل

في اصلة الاستفهام ازيدم بمثل المصنف للاستواء في جميع المؤنث

التام في السابق اصلا ومثلا لي جمع المذكر السالم في الصدر

وفي بحث الاعراب والتمثيل شاهدون تقديم هذا العقل لا يرجح

عندي له ادنى ذوق وادراك واما ما خير التمثيل عن بيان الكمية

فلما فللا بينا عدا المتقابلان في الجمع وفي الجمع الى بعدها فتم مطلق

على الصحيح والكسر الا ان يقيد بما يجمع القلة والكثرة فعال

في الصحيح سمعت فيها آه ليكون هذا تمهيد معتد به للتمثيل

في اصلة الاستفهام ازيدم بمثل المصنف للاستواء في جميع المؤنث

التام في السابق اصلا ومثلا لي جمع المذكر السالم في الصدر

وفي بحث الاعراب والتمثيل شاهدون تقديم هذا العقل لا يرجح

عندي له ادنى ذوق وادراك واما ما خير التمثيل عن بيان الكمية

فلما فللا بينا عدا المتقابلان في الجمع وفي الجمع الى بعدها فتم مطلق

على الصحيح والكسر الا ان يقيد بما يجمع القلة والكثرة فعال

الصحيح مذكره ومؤنثه للقلة والى يطلق على العزة وعلى عادة دون

بالعدد والنقص

الصحيح مذكره ومؤنثه للقلة وعلى ان من الكسر على افعل وافعال وفعلة وافعلة فيه جمع قلة وعلى عداه لكثرة

دعوا دون الى عشرة بلا قرينة العدد يقال جاء الزيدون وجاءت

حالان

الزينبات بدون ذكر العدد اذا كان المراد ثلثة فصاعدا الى عشرة

المعدود بهما

ولا يرد عندي ثلثة سلمين لان السلامة ذكر بيان العدد

بحسب

لان العدد ذكر بيانه والمراد نفي الوجوب بانتفاء الطلقة ويطلق

لان المبين موجود

على ما فوق العشرة بقرينة العدد يقال جاء الزيدون العشرة

وجب بالم

او الاحد عشر وكذا ما كان من المكسر على افعل كافلس وافعال

كالبيع الصحيح في نحو للقلة منه

كاوزن وافعلة كارغفة وفعلة كقلة جمع قلة يطلق على الغزة

نفيس وكذا

لان الثلث بلا قرينة وعلى ما فوقها مع قرينة يقال عندي افلس الثلثة

حالا فرق

فصاعدا الى عشرة بلا قرينة واقلس احد عشر او عشرون وما بعدا

الصحيح قرينة ما فوق العشرة من المكسر

ذكر جمع كثرة اي جمع الذي غاير الصحيح والاوزان الاربعة من المكسر

اي المعدود ذات بالم

من قبيل اطلاق المقيد على المطلق كما في قوله على عدان يبين ذكر

استغسطام

كاطلاقه عليهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفاء كعلم وسكون اللام كرمية وعزوة كصحيح الفاء واللام في

هذه الحكم بلا فرق بفاء وعداة ورميت بفتح الدال والباء قال ابن الكلبي

وبعد فحركي العين عند جمع بالالف والتاء ونحوه

يا عيبة الفاع قفي لنا لثلاثي من كن ام لمثلاث العشر بفتح الباء

هذا وان تابعي بالالف والتاء من فعلة وفعلة بكسر الفاء وضمها

مع سكون العين وضمتين فالكم من تحرك عينه بالنقل كغرفة

وغرفات في جمع كسرة وعرفة ويجوز كسرات بالكسر لكل وعرفات

بالضم لاتباع وبعض لم يجز الاكان اتم لثقل الضمة

والكسرة والمصنف قد سوى بينهما فتح ولم

يذكر حكم بين الباقي لعدم تعيين الفتح فيها

والصفة مبنى العين على سكون نحو خمخاث اراد

بالصفة ما يدل على ذات مبهمة باعتبار معنى ما

www.alukah.net

معنى كغيم بمعنى شيء لم الفتحة دون الضمة ينبغي عنها على ما

الكلمة اذا جمعت بالالف والتاء لان البناء اصير والداعي للعدد

وان عينه سواء كانت صحيحة العين او لم يكن وسواء كانت مفتوحة

حتى الفاء كصخرة او مضمومة كطلحة بفتح

شاخمات وبيعات صعرات اي خاليات عن الجزاء وشاذ

حلفات بالتسكين في الكل وما عينها فعلى التسكين

الا اذا بقي العين ما يشتمل المضاعف ابقه كشذة الا ان

لخفته ان يمثل مبنى بعض او الا دبه ما يكون عينه حرف علة

ولم يذكر المضاعف لان حاله يعلم منه لاشتراك علة البناء

بينهما مع قصد الاختصار لاما البناء فلانه لم يقبل

ووجد ازات وشدات ولم تقلب لم تدغم لثقل التضعيف

حتى ذكر الاراده ليكون اشارة الى ان الاعلال بها لم

العين والمضاعف مما كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جمع كثرة قال المعنى يدل على شيء بعينه من اقوال اي

عنده الاطلاق سواء كان له وضع يزاد شيء معين كا

العلم ولم يكن كسائر المعارف فانها آيات وايات دل على شيء

فانه يدل عند الاطلاق على شيء معين وله وضع ايضا يزاد شيء معين من

بعينه عند الاطلاق لكن لا وضع له يزاد شيء معين بل هو

موضوع لمتكلم وحده اي كان الفرق الان يتقال له

البعض من انه بملاحظة المفهوم الكلي موضوع يزاد

معين غير متناسبة بوضع واحد قال العلم والمضمر اي

قدم العلم لكونه معرفا بالنسبة الى الوضع والاستعمال جميعا

بخلاف سائر المعارف فانها وان كانت معرفة بحسب الاستعمال

لكنها نكرة في الوضع لان انا موضوع لمتكلم وحده اي

كان اللهم الا ان يقال انه موضوع بملاحظة المفهوم

جمع الكب جمع كلب والاسود جمع سعار وداء ناعم

جمع انعام جمع نعم وهو ما يرعى من المواشي اعلم ان اقلية

يطلق على جمع قلة وعلى ثلثة

الواحد والعدد جمع واقل الجمع ثلثة والثلثة

زاد ثلثة فاقل ما يطلق عليه جمع الجمع لسعة

جمع القلة جمع كثرة لانه لكثرة لفظة الواحد وجمع الكثرة جمع

فلما كان خشب في خشان جمع خشب الا بالالف

والتاء فانه كثر بكاد يعد نبتا ورمزه الى ما ذكرنا مثل

فانه جمع الكثرة بالالف والتاء

جمع الجمع من الكسرة لانه كلا من الكلب والسعر والنعام

جمع قلة وجمع الجمع بالالف والتاء من الكثرة لان كلا من رجال وجمال

الكلي لعباد غير متناهية بعضهم واحد من قدم

المضر نظرا ان لا اشتراك فيه بوجه الوجوه فتريد

او عرف الاقسام بالنظر لبعض افساده واثر الخلاف

نظر في امر الوصف ثم قدم المضر لانه اعرف المعاني

لان المعصوف وكم الاشارة لا ينضمن الا بانضمام

الصلة والصفة والمعرف باللام تعريفه بحسب العهد قوله

وسمي شان اسماء الاشارة والمعصوف لانه قدم

اسماء الاشارة على المعصوف لانها اعرف منه

صفة لان المشار اليه بها محسوس مشاهد ولهذا قد

ينفك عن الصفة بخلاف المعصوف فانه لعرافته في الابهام

لا ينفك عن الصلة واللتيا والتي في فعلهم بعد اللتيا والتي

والي من اسماء الاشارة او يحمل على حذف الصلة تشبيها

فحاميها اي بعد الجلاد الي من فضاعة شانها كبت وكبت بعض

بلغ في الخامة مبلغا تقاصرت العبارة عن المحذوف

المقدر كما المذكور والمعرف باللام سواء كان المراد به

تعريف العهد حقيقة كجاءني الرجل او تعريف الحقيقة

من حيث هي كقولهم اهلك الناس الدراهم والدنانير اي

ذلك الجنس بهذا النوع من بين سائر الاجناس او تعريف الحقيقة

ضمن فردا ما على احد التفسيرين اي فرد كان اذ الحقيقة المطلقة

او في ضمن جميع الافراد كقولهم ان الانسان لفي خسر اي كل فرد

من افراد الحقيقة والمضاف الى احدهما اراد بالحقيقة

المعنوية بقيد بذلك لان الاضافة الى احد المذكورات لفظا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتكرة ماشاع قال

كقد بالكل في قوة الانفصال الا تقييد نقيا للاضافة

في امته اي لم استثن في اقراره عند الاطلاق على سبيل البدل فان الجا

والاول في جماعة اقراره فان الامة بعض الجماعة بدليل

ي في جاءني رجل فرد واحد بلا شبهة لكن تنكيره يشعر بجنس الاحاد

علة النقض على سبيل البدل منه

على سبيل البدل قال المذكر ما ليس في اوله قد مع وخفة العدم

لعدم تبادر العدد له

في عدم نظر الى مجرده عن الزيادة مع ان بحثهم عن الالفاظ في

خارجة

خفة العدم قال ما ليس فيه تاء التانيث اي الفظا

حال

ولا تقديرا فان التاء لا اصلية في هذا الباب تكون ملفوظة ومقدرة

لان وضع للتانيث فيبقى لهم مزيد اولا بان يكون للوحدة

والاحكام

وحمراء اعلم ان في مثل حمراء ثلثة مذاهب اصحها خلاف الالف

كالفرق

رواية ودراية سهو ان علامة التانيث ابدا الهمزة المنقلبة عن

اشارة الى المذهب الذي رجحه بالاصح والا فالاصح سهو ان لها

الالف والالف لتسع البناء وقيل بالعكس وقيل كلا الالفين

الالف التانيث

الهمزة علامة قال حقيقي كتانيث المراة او الحقيقي تانيث

الفرق لزم اجتماع علامتي التانيث وهو ممنوع

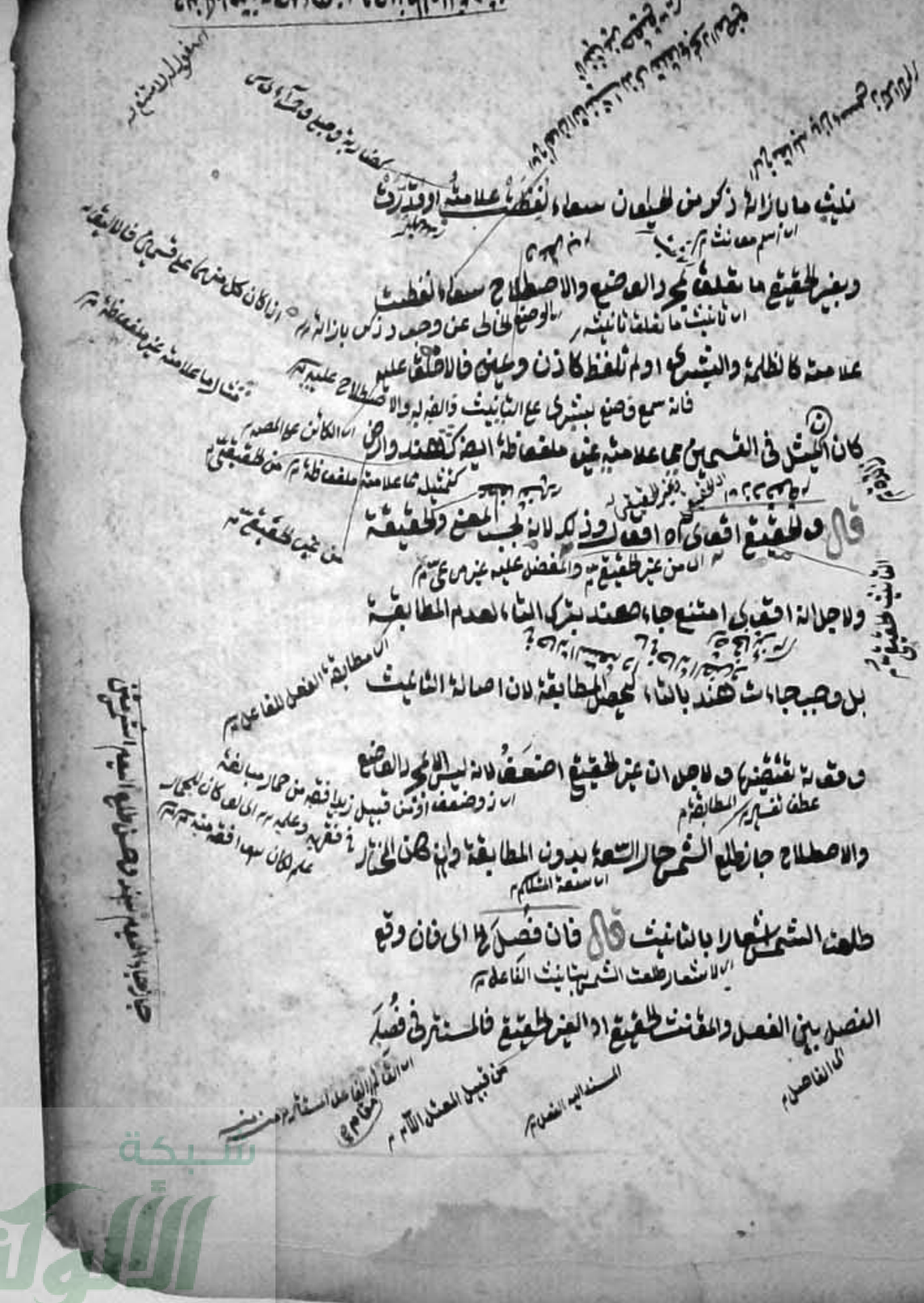

ثلثة ما يزاد به ذكر من الطيلسان سعد انقطت علامة او قدرة

ان اسم معنى

وبغير الحقيقي ما تعلق بحرف العرض والاصطلاح سعد انقطت

ان تانيث ما تعلقا تانيثه

علامة كالظلمة والبشرى او لم تلفظ كاذن وعين فالاصطلاح عليه

فانه سمع وضع بشرى على التانيث والقلب له والاصطلاح

كان البشر في الشمس مما علامة بخلاف ملفوظة ايضا كهند وارض

كتنبيه مما علامة ملفوظة

قال والحقيقي اقول او اعقل وذلك لانه يجب الحقيقة

من غير طبيعي

ولاجل انه اقول امتنع جاءت هند بترك التاء لعدم المطابقة

بل وجب جاءت هند بالتاء لحصل المطابقة لان اصالة التانيث

المطابقة للفعل للفاعل

وقد يقتضيها ولاجل ان غير الحقيقي اضعف لانه ليس الا في العارض

عطف تفسير

والاصطلاح جاز طلع الشمس حال السعة بدون المطابقة وان كان في الدار

الاستفهام

طلعت الشمس شعاعها بالتانيث قال فان فصل اي فان وقع

الاشعار طلعت الشمس بتانيث الفاعل

الفصل بين الفعل والمؤنث طبيعي او الغير الحقيقي فالمستثنى في فصل

الى الفاصل

المسند اليه الفعل

من قبيل المعطوف اللام

الفاعل المستتر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضمير مصدر وشيء مخفوض الجر وقع كقد لزيد ولقد تقطع بينكم على قراءة
من بنى الفعل للمفعول
على ان كون المستتر ضمير مصدر
النصب اى ولقد وقع التقطع والام تسلم لانه لا يجاز ضرب ضرب جاز جاء
الفعل
الا بتقدير اى كون النصب مقدرا الى العدد والضمير الى المصدر وليس له المرجع
السهم هند بدون المطابقة لعروض التضعيف بالفاعل بالفعل غير
لان اصل الفاعل ان يلى فعله فيصير بوقوع الفصل كانه ليس بفاعل

على فاوجب المطابقة مع فقد التانيث وان كان المختار جاءت السهم
لعدم عروض الضعف عليهم موجب
هند لان فقد التانيث تقتضى المطابقة وانما ضعف امر الفاعلية با
الفصل اللهم الا ان يقع اللبس بان كان الفاعل بغير
الفصل كزيدا ما جعل علم امراة لا يقال جاء زيد الا جاءت السهم زيدا لشدة
مثالا الفاعل
يظن انه علم مذكر وانما هو طلع السهم الشمس بدون التا، لسبب الفصل
لعروض الضعف بالفاعل بالفصل مع ضعف التانيث
وعليه حمل قوله تع لقد جاءه معظم قوله تع ولئن كان ثم

فان ضمير الضعف اى جاءه فاصل بين التا
الفعل والفاعل يحمل
كالبدل على زيادة التا اى
السند الى المؤنث الغير الحقيقي

لم خصاصة بدون التا، هذا السند اى جعل زيد التا،
مبتدا اى
فى الفعل المسند الى المؤنث اى مؤنث ومن بشرط ان يسند الفعل
جنس
ظاهر المؤنث اما ازا الضمير المؤنث اى مؤنث كان يتعين طالق
السند صح
العلامة بالفعل اما فى ضمير الجمع فظاهر واما فى ضمير غير الحقيقي
السند الى المؤنث اى مؤنث كان
فلدفع العدم وان ضعف امر التانيث لانه لعدم قبول الشمس كان للعدم
طلع صح
ان يقال ان الاسناد الى الظاهر الاتى كما يقال السمس طلع
قوله ان الاسناد الى الظاهر الاتى كما يقال السمس طلع
قوله ان الاسناد الى المضمر بخلاف ما اذا قيل الشمس طلعت بالتا، فان التا
وفى الشمس علامتها واو ساكنة بعدها وفى طلع علامتها واو ساكنة بعدها وفى طلعت علامتها
يحتمل ارادة هذا المعنى ويدل على ان الاسناد الى ضمير السمس
اى شيطع
لان الظاهر الاتى لانه لا يقال الشمس طلعت فى بيتها وقف له
ولا الارض انبتت الكمأة وزيد بالمكانة والمكان مذكر
حال
والتا، تقديره يجب ان التا، المضعف ره الخ علامة

الثانيث تقدر في بعض الاسماء المعنوية وذكر لكثرة نصّ فيها

لاصالتها في هذا الباب كعارض ونقل بدليل الرجعة وتعليق

كالعلة لصحة التشديد

وتفصيله يعني لعلم الكن مقدرة في اكبر لما ظهرت في المصغر اعلم ان تا

الا الالف وهو الالتاء

التانيث حالتين فيه علامة لفظا نظير بالتصغير كاربضة وبتانيث

في المؤنث السماعي وعوضهم لان التصغير يرد الالفاظ الى اصلها صعيدها

المسند كطلعت الشمس وعين جارية وخربا سقاف و

خبرا كقولك زيد قام ابوه او قعد ابوه حال سبب

بتانيث المسند اليه كقولك زيد قام او قعد وفي هذه سببي وبتانيث النخل

الى الاسناد الى الظاهر

المضمر كقولك زيد قامت او قعدت والارض فرشناها وبتانيث الاثنان نحو

والتاء بقيتها شرح المفرد

سلكن هذه السبيل واجراء الذال على تقدير التاء بدون وسطه

فانه بالاشارة الى السبيل يعلم ان السبيل مؤنث بوسطه

شيء فالحاقها التصغير فقط نحو قلاقل وبعاع فانها تذل على تانيث

الا تراها بدون الوسطه

الكلم والتانيث تستلزم تقدير التاء لانه المؤنث لا بد له من علامة

وليس بملفوظة فرقا بالتصغير ليس الا التاء وذلك في المثالثي نحو

حاله

فالمقدر ليس الا هي والله تعالى اعلم بالصواب

كقبضة دون الرباعي لانها عبارة لطعلة بل بظبية امراة وقيل

بدليل اخراجه عنه المعرب وعرب لاغة وهذه العقرب

الى علم بتانيث النصف ان لفظ العقرب مؤنث

قلنا وريئة في تصغير ورا وقديمة في تصغير قدام وار

مبتدا

لان على الشذوذ ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث

الزمن الكلم الاتي

وجه ارتباط هذا البحث بالسابق ان الاسقاط يستلزم تقدير

التاء عند جرى الصفة على المؤنث وانما قال في فعيل

مضمه

بمعنى مفعول لانه اذا كان بمعنى فاعل لم يستو بالمذكر رجل رحيم

سواء ذكر معه الموصوف او لم يذكر بل يقال

وامراة رحيمة ولم يقل رحيم بمعنى فاعل مع الاستواء الخاص

مضمه

فيه لانه عند الحصر لا يكون الا بمعنى فاعل فلا حاجة الى التقييد مع انه يجيء

الى فعيل بمعنى فاعل

ولا فرق بين ما فيه تاء التانيث وخلافه في عدم جريان الامرين فيه فلا يقال هي عندي فان اوذي عليه بمثل

الى مضمه

الى مجيئه بمعنى فاعل وقتيبة بمعنى مفعول

ان الكلم سكفر بانه شكفه لان كون فاجوب ان الشكل اذا اسند الى

لله فعل بعض الفعل والمعنى ان الله قابل توبة من تاب اليه فرض

بعض الفاعل وبقي بعض حلف حذف وقف حذف بانه محذوف ومنتصب

عطف على قوله بقبل ان الله يقبل

لاتاب وقابل يجاب بانها بعض الجلب والمقبل ذا لخص هذا

الى معناها معناها

فنقول كان يفعل اذا ذكر المضعف لانه لا استغناء عند عدم ذكره

قيد لاستغناء الامرين فعل وفعل

هذه القيد لظهوره ولكونه مشتركا بينهما وذكر ما يخصه

بين فعل وفعل

بالفعل المضعف في وتانيث لجميع غير حقيقي اراد بالجمع جمع المذكر

السالم فانه مختص من العموم لانه لاستلزامه على شرف التذكير والعقل

يخرج به الى معنى المراد

والعلة لاعتبار معنى تانيث لا بقاء جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت

الى الام الجامد

لشبهه بفعل التانيث والمعنى وتانيث جميع الجمع غير حقيقي لانه با

غير جمع المذكر السالم

عتبار لفظ الجماعة وهو لبس مما يازمه ذكر من طلحة ان سعاد كان

معانث

لسبب اه

كان الواحد مذكرا حقيقيا كرجال او غير حقيقي كايام او مؤنثا حقيقيا

كنات او غير حقيقي كعبدان لان تانيث كل منهما باعتبار لفظ الجماعة

الى جمع

وهي جمع امراة جمع كثرة

والاعرف للواحد والواجب انه غير حقيقي قيل فعل الرجال وصفي الايام

اجعار اكما قيل طلع الشمس

وجاء المسلمات بتذكير الفعل وتانيثه الاشتمالها على الاستغناء

الثاء للعصمة

فلو كان حقيقيا وجب لحاق التاء بالفعل

لجمع في نحو بل نصرخ جماعكم من قوله وتانيث لجمع بلفظ الجمع له

ل ليعلم ان تانيث لجمع غير حقيقي سماعا مفروض مؤنث حقيقي ومذكرا حقيقيا

وتقول في الصحيح الرجال فعلن لما يعني ان الواجب اذا اسند الفعل الى

لما مر من حكم الفعل المسند الى ظاهر لجمع اراد ان يبين حكم الاضمار المسند الى ضمير

ضمير جمع واحده مذكر عاقل الآتيان بالنون اذا اريد الابراز

واحده مذكر عاقل

فعلن الان العاقل لذكور العقلاء وان يقل فعلت انا استين لان

فعلن

فعلت للمؤنث ولفظ الجماعة كذلك والمعنى بجماعة المعروفة

الى تانيث لجمع باعتبار

فعلت وان العاجز اذا اسند الى ضمير جمع ليس واحده مذكرا عاقلا

الى العقلاء

سعاد كان واحده مؤنثا عاقلا كسعادات او غير عاقل كعبدان

الى غير العقلاء

فنعناه على المعروفة ثم اعلم ان ابا علي الفارسي

من تتمة القول الى معنى الرجال فعلن اذا اريد الابراز

اللهم اغفر لي ولصاحب هذا الكتاب

ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

www.alukah.net
الألوكة

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في باب فعلاء وفعلى لئلا يتغير العلامة وليتميز الابواب عن

الاغبياء والمشاكلة لربا والايلاف والتعون في فعلان فعلى واين

لم يكن علامة لشيء الا انها يشبهان الفعلى التانيث في عدم

قبول التاء فاخذنا حكمهما في البقاء وعدم التغير او نقول

لما جروا على القانون في فعلان فعلانة عدلوا عنه في فعلان

فعلى فرقا بينهما قوله ويقول في ميزان الخ يعني به ان

كل ما غير عن الاصل بعارض من القلب والحذف ونحوهما

كان ملتحقا بالمقلوب فاعلم ان اصله موزان بسكون العا

ومن العين قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها او عينا

كباب وناب اصلها بَبَب ونَيَب بفتح الفاء والعين

قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما اولا ما كعصا اصله

اصل عصف قلبت الفا وسواء المحذوف فاء كعدة اصلها

وعد بكسر الفاء او عينا كسنة اصله سنهة بدليل سنيهة او لامها كيد

اما اصله كفد اصله يَدْيٌ يرجع الى الاصل عند التصغير

اما لزوال المقتضي للتغيير او لما يمكن بناء التصغير فيقا

لان ميزان معايزين بالرد لزوال على الانقلاب وهي

كسرة الميم وسكون العاد وفي باب من العاد وناب

من اليائي بعيب ونيب بالرد لذهاب المقتضي بضم الاول

وفي عصا عصية بالياء اصله عصيية قلبت العاد ياء و

دغمت الياء في الياء واما التا فلم تكن منها مقدرة في

المكبر الثلاثة والتا المقدرة في الثلاثي بظهورها في التصغير و

ان تقدر لزوال المقتضي وهو فتح ما قبل العاد بالفتحة

تثبت في التصغير الا ما شذ من فوعل وعريس مثنين

ياء التصغير وكذلك عدة وعيدة وعيدة على رأي في سعة

سيئة وفي يديّة بالرد في الكل لعدم امكان البناء بدون

الرد لعدم الاعتداد بتاء التانيث لكونها حرفا كلمة منفصلة

مع بناء المتبقي وبعد الحذف من الفعل في مثل عدة وكرة الاثقال

في البعاة جلاة مثنيين اصله مثنيين بالتشديد فتخفف بحذف الياء

المحركة فلا رد لقيام المقتضي مع امكان البناء بدون الرد وظهور الياء

في سيئة ويديّة لكونها مقدرة في المكبر واما ابو علي المقتضي والمكن

البناء بدون الرد فلا يرجع الى الاصل كما اشرنا اليه سلفا في قائل

اصله قاول فقلبت الواو همزة ابتداء لفعله فبالتصغير لا يزول

المقتضي وهو اعلال فعله فلا يرد الى الاصل بل نعامل قعيل با

لهمز وكذا بنت وابن ويدة وتراث وارض اسم رجل والاصل واث

الهي ذنوبي كموج لجي بل هو اكثر لكن عند الكريم

ركن الاصل عند التصغير رده

وارث وارد بدون الرد لبقاء المقتضي وهو كون الاول الضم

الفاء بين الضم والواو التي هي الفاء والثاني واو كما لا يخفى فلا وجه للرد كما قاله

وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي كما في الرباعي وذلك لتلاعبهم في عدته

التصغير مع فرعية التقدير ولان في التصغير معنى الوصفية كما

يجيء عند طهرة حيث هنيدة بالتاء والعريس في تصغير العرس

والعريس في تصغير العرس او العرس خارجان عن القانون

المستنبط عن جميع كلامهم والمقتضي عريضة وعريسة والوجه

ان العرس امرأة الرجل ما دامت في الاعرس والعرس بالضم وبكسر

العروس فالاعرس الذي هو مصدر ملحق فيهما وان العرب

مصدرية الاصل بمعنى الخلاص والمصير مما لا تقدير للتاء

فيه فالعرب والعرس والعروس بالكسر والضم كانها لا تقدير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العقلاء الخوتق يعرون وشعلى جمع شاعر وبالالف والتاء يجمع

ان لم يكن منهم نحو مسجد ومساجد جمع مسجد وذلك لثلاثة

لئلا ينتفي الجمعية ان فقد الغلام العلم فكيف يجوز عليمون عليمين

بلون العلمية قلنا لحوق النصفي جعله وصفا لجنب اللفظ

فلم يجوز رجال حقيقة ون يجوز عليمون ولا يشترط قا

عدة الرد جمع كثرة لا واحد له ولجمع قلة له كعباد بدة

بمعنى الجماعات المتفرقة لان الواحد منه التحقيق

والنقد يون ومثل كعباد بدة وان لم يكن له واحد تحقيقا له

واحد تقديرا الان ما يجمع على هذا الوزن اما فعلال او

فعلل او فعلول فواحده احد هذه الاربعة وابا كان

فهو

وهو ان تحذف منه الواو او الياء كظهر وظهير وحرث وحارث

بناء على ان عدم جعلها جمع السبيل

منه قوله على الظهر والبطن في غير موضعين

فهو يصغر على فعيعل ويجمع بالالف والتاء كعبيد بيدات

واما النقص بمثل سكارى وسمر جمع الاحمر فعارض لانها جموع كثرة

ولا جمع لهما واحد هي لا يجمع بالواو والنون ولا بالالف والتاء

لما عرفت من عدم جعلها جمع السبيل فلا يصغر ان الاعلام نقلا ما يجب استثناؤها

على القاعدة ويترك الاستثناء للشهرة قال وحضر الرجيم

الى التحقير بعد الترخيم وبعد حذف الزائد في الاضافة

نفع مساهلة ويجوز ان يكون الترخيم بعض المراخم الى

تحقير الكلام الذي حذف زائده فالاضافة اضافة المصدر الى

جعفر لو ان اعتبرت تحذف في ان تحذف صيغة مصغر

فصح جعل ان تحذف على صيغة بناء المعلوم الى الخ الى بعض الحاضر

واضافة المصدر الى القائم مقام الفاعل ان اعتبرت

الجمع الخ الى بعض كون الشيء محذوفا

على واو اذا كان التحقير مصدرا مبنيا

للمفعول الى بعض كون الشيء محذوفا

بفتح اللام فيكون الامر بالعكس اي

على المحذوف فقط على ما ذهب

والفاعل محذوف اي التقدير وتحقير الترخيم

وفي الذي واللتي الذيا وتيا مثل

بناء مجهول والمراد بالتخفيف هنا حذف الزوائد لاجل

التخفيف كما اشرنا اليه لا المصطلح في باب النداء قوله

وتقول في ذاو ذا ذيا وتيا الخ في عن تصغير المعرب

شرع في تصغير المبني اللازم لان المبني العارض حكمه

في التصغير حكم المعرب يقال خميسة عشر وبعيلبك وفي لا

جلد وباز بيد لا رجيل وباز ييد ففرقه بالمثال وقال و

تقول في ذاو ذا ذيا وتيا وفي الذي وفي التي واللذيا

واللتيا اي تزيد قبل الآخر ياء وبعده الف فيجتمع ثلث

سواء كن الاول ياء التصغير والثاني الف ذاو ذا و

ياء الذي واللتي والثالث الف التصغير فتقلب الف

ذاو ذا ياء فتدغم ياء التصغير فيها وكذا تدغم ياء التصغير

في ياء

خلقنا من التراب بغير ذنب جعلنا التراب مع الذنوب

في الذي واللتي الذيا والتي

في ياء الذي واللتي فيصير ذيا وتيا واللذيا واللتيا بعد

تبديل الكسرة فتحة في الاخيرتين وفي التثنية بحذف الف

التصغير لالتقاء الساكنين فيقال ذيان وتيان

وللذيان واللتيان وكذا في الجمع يقال اللذيون بحذف

الالف وتبديل الفتحة ضمة لمناسبة الواو واذ الاصل

اللذيايون واللتيات بحذف الف التصغير فان قيل

لم حذف الف التصغير ولم يحذف واو الجمع والف التثنية

قلنا لان للتصغير علامة اخر بخلاف التثنية والجمع قال بعضهم

المتاخرين لا وجه للاتيان بالف التصغير في التثنية

والجمع ثم الحذف لالتقاء الساكنين لان حكما عملا

ان متعددان بلا فاصل بدة مع انه لو كان الالف في

في نسخة اصل اللذيون واللذيان الذي

ثم زيدت ياء التصغير فصار اللذي بعد الا

وعلم ما لحق بسلامة التثنية

الاعلامة رفع وهو فتحي اللذيان و

للذيون وكذا التي واذا ذاو ذا ياء تقلب

التثنية لانها لا تجمع

اللذين محذوفة لالتقاء الساكنين لوجبان تبقو ٥

الفتحة دلالة على حذف الالف وليس كذلك لانه يقال

اللذيّن بالضم ٥ اعلم انه لا حذف في اولاو اولاء بالقصر

والملحقة بزاد قبل الالف ياء و بعده الف فتقلب اولاياء

وتدغم الياء في الياء فيقال اولياو اولياء قبل زيادة الالف

لف بعد زيادة الياء تعود بقي عن فتحة الثاني وضم الاول

لانه على تقدير الاكتفاء بالياء يتم الغرض ولا يلزم اللبس

هذا وان تصغير المبني اللازم سماعي رفضوا تصغيره ٥

الضمائر باسرها لان التصغير يعد الوصف بالصغر

والمضمر لا يوصف وكذا تصغير بعض الموصولات كمن و

ما ورفضوا ايضا تصغير اسماء الافعال لتضمنها

معنى الافعال والافعال لا تصغر وكذا رفضوا تصغير غير

من العرب لتضمنه معنى الا وتصغيره ذ وذ وحمله لعدم الامكان

فعيل وتصغير الاسم العامل عمل فعله حين عمل لا يقال

يد ضويرب عمرا ويقال زيد ضويرب قوله والمنسوب اليه

الاسم الملحق اي الاسم الذي الحق بآخره ياء مشددة ٥

للنسبة اليه اي لتدل الياء المشددة على نسبة ما آخره يا

مشددة الى المجرد عنها اي عن الياء فالمنسوب بغدادي

والمنسوب اليه بغداد بدون الياء ورجل في رجل بغدادي

هو الموصوف لا المنسوب الاصطلاحي فالضمير اليه راجع

الى الاسم المذكور بلا حظة تجرده عن الياء او بعدم ملا

حظة لحوق الياء فلا يلزم الخلف المنسوب والمنسوب اليه

باخره ياء مشددة للنسبة اليه متن النحو ينبغي ان يجوز فيها بالاضافة

ولا يصغر

الفعل

واو الاء

ياء

منصوب له

الضمير

اي رفضوا نه

معنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجزعى اشد لان فى الاول ابقاء الفتح على اصله وان كا
بنا على خلاف القاف وفى الثانى عدولا به عنه بلا ضرورة
قوله فى خوعنية وضربة واعية اى حق المنسوب ان يقال
فى فعيلة وفعيلة بفتح الفاء وضمها من المعتل اللام كغنية
وضربة واعية عنوى وضروى واعورى ويقال اعوى ايضا
بفتح على خلاف القياس ليقابل ساط الثاء ويبقى الكسرة
فتحة تماد كوة وتبقى الياء التى هى لام الفعل واو لتلا يجتمع اليا
آت وبعضهم يقول امية بارجع يا آت لان فتح الثانى يوه
ان اى الاجماع اجتماع قوله وفيما آخره الف ثالثة اى
عطف على قوله فى خوغنى ودنى اى ما آخره الف ثالثة
منقلبة عن الواو كعصا او عن الياء كرحى او اصلية
او اربعة منقلبة كعصا واعشى عصوى واعشوى مثل

الألوكة
www.alukah.net

لما بين فيه طريقان ابقاء الكسرة ليجرى اللسان على سنن واحد وفتح
العين لئلا يجتمع الكسرات مع الياءين مع قلة حروف الكلمة وهو
بعض له لكون ابقاء الكسرة فيه طريقا واحدا وفى خنفقة
حنفى الا اذ بنى خنفقة ما يقوى على وزن فعلية مما ليس بمعتل العين
واللام كالمضاعف لان معتل العين والمضاعف قد يحذف
بالتاء يقال فى طويلة وشويدة طويلى وشويدى لانه اذا
حذف الياء ولم يدغم وهو يلتبس خلاف التانوث مع الثقل
واذا قدر ادغم يلزم اللبس مع زيادة التغيير والمعتل اللام
يجرى حكمه عليه هذا والمقصود ان فى خنفقة حذف تاءه كما فيه
القياس ثم ياء بعض فى الفعل ولم يعكس لثقل المؤنث ثم
بفتح العين لئلا يجتمع الكسرتان مع الياءين وتبقى شاذ
مع قلة حروف الكلمة
السليقة الطبيعة يقال فلان يتكلم بسليقته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيما همزته للالحاق اكثر منه في الذي همزته اصلية فذكروا الملزوم و

هو الانصراف وارادوا اللازم وهو عدم كون الهمزة للتانيث

وتمثيل للمثال على هذا الارادة فيما همزته لان الهمزة في الامثلة ليست

للتانيث قوله وغير المنصرف من الممدود اراد الممدود الذي

همزته للتانيث كتنا بالملزوم وهو عدم الصرف واراد

الانصراف الملزوم وهو كون الهمزة للتانيث ونصب المثال

قرينة على هذه الارادة فلا يرد عليه كساء التي بالهمزة في كساء

علما لامراة غير منصرف للعلمية والتانيث لان المراد بعدم

الصرف كون الهمزة للتانيث فلا يرد ما اورده ابنا الحاجب

عليه في هذا الموضع تامل قوله حمراوي وذكراوي اراد المثال

لبنا فتنبه على استواء التانيث في الخفيفة والمقطع وحكم لا

ولا تخلو عن علامة التانيث

في حكم الانقلاب الى تانيث حمراء حقيقي وتانيث ذكرياء لفظي سو

المانع وجد العلة لان الالفات قد سبط العلامة والحذف اخلالها

وقلبها ياء التزام اجتماع الياآت فقلبوا واحذرا عن لز

وم المحذور وقوله واذا نسب بها الجمع رد الى واحده اي اذا نسب

الى الجمع المكسر وجمع المؤنث السالم لان حال جمع المذكر السالم

قد علم فيما سبق قالوا انما وجب الرد لان الغرض من النسبة

انما هو التعريف بانتساب المنسوب الى المنسوب اليه وهذا يقوم

بالنسبة الى لفظ المفرد فتقع لفظ الجمع ضائعا فرد الى الواحد

حذرا عن وصمة اللاغية الا ان يطرا عليها العلمية فح

للا رد بل وجوز ان يقال مساجدي ومسلمي في النسبة الى

مساجد ومسلمات على هذا والجري الانفعي والاعرابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العلم لما تقيد بخصوص جنسه يقال أعرابي وانصاري فقوله

كفرض وصحفي برد قوابض وصحفي وقرأ فيه وصحفه ثم يحذف

التاء والياء ثم يفتح المكسور يقال فوضي وهو الماهر في الفر

يض وصحفي وهو الماهر في المكاتيب ويجري لفظ الفرائض

مجرى العلم للفن المخصوص يقال في فرائض الفصاحة قوله

اسماء العدد لما اتضح بينهم ان العدد من اي شيء عبارة

واي شيء يعبر اعرض عن تعريفه وبادر الى بيان كيفية

استعماله في المذكر والمؤنث قبل اسماء العدد ما و

ضع ليقع جوابا لكم فالواحد وما فوقه يعد دلالته

بقال واحد واثنان في جواب كم درهما وقبل العدد

نصف مجموع الحاشيتين كاثنين وما فوقه فان احدى

حا

حاشيتي الاثنين واحد والحاشية الاخرى له ثلاثة و

الثلثة مع الواحد اربعة ونصف الاربعة اثنان فا

ثنان عدد لكونه نصف مجموع الحاشيتين والواحد غير

عدد لانه ليس له حاشيتان بل له حاشية واحدة فقط

قوله تقول ثلثة الاعشرة في المذكر تلحق التاء بعد

والمذكر من ثلثة الى عشرة وتقول ثلثة الى عشرة رجا

لاوذ لك لان كلا من المؤنث باعتبار الجماعة والاله

فمثال في قوله فمن جاء بالحسنة فله عشر امثالها الحسنة

رة عن الصفات فجمع مؤنث او مكتبة للتانيث من

المضاف اليه واما قولهم ثلثة بنات اوى فلان الفا

حد ابن اوى لان المذكر العاقل قد يجمع بالالف و

التاء لخوص ذهبت في سرادق ولو كان الواحد بنت

أو لم يشكل امر التاء ايضا قبل بعض المقاربة بشرك
كما اذا كان الطاحن ابن آوى مثلا
المذكر والمؤنث في لفظة البنت في عدم التاء العقلاء وبوجه
بدليه قوله هم بنات مخاض انثى فلولا الاشتراك فيها لما
لما قارن بها تلك الصفة ولا تلحق التاء بعدد المؤنث
ولا تقول ثلثة نوقة وعشرة نوقة فرقا بينها وهم ذكروه منه
بين عدم المذكر والمؤنث
بكلي لرجحان المذكر على المؤنث يقع عند اقتضاء كل منهما
علامة التانيث لرأي مقتضى المذكر لرجحانه ويلغى مقتضى
المذكر كما المؤنث
لمؤنث والواحد والاثنان لعدم المقتضى لعدهما
عن الخاص لانه المشهور لعدم كونهما في معنى الجماعة
وهو لحاق التاء للمؤنث دون المذكر
جاز الحاق على التانيث على قال في المذكر واحد واثنان
بدون التاء
في

وفي المؤنث واحدة واثنتان او ثنتان فلذلك قال

وتقول ثلثة وبدلا من ثلثة ثلث له والمميز مجرور ومنصوب
وهو بمعنى مقتضى الاية والالف
فالمجرور مضاف الى المميز المجرور والمنصوب مميز الاية والالف نحوها
والف رجل
ثلثة رجل والف دينار وكذا مميز ثنتيهما نحو مائتا رجل
نحو
ومميز جمع الالف ايضا الاف رجل واما جمع الاية فلا
كمميز المفرد والتثنية ايضا جمع
وجود له في طلاقتها وستين في قوله تلثمائة حنيفة للملوك
عربية
في بوار داى وجليت عن وجوه الاهالم بيضا غير صادر
بعد ان شعلان ثم
عن الواضع حمله على انكسار الوزن مع انتفاء شروط الجمع
لاجل انكسار الوزن
بالواو والنون اما لم فيسلب الاضافة وقد تترك الاضافة
اضافة الى الاية والالف
فينصب كقولك اذا عاشر الفتى ستين عاما واما الافراد فلا
ظرف عاش
ن الغرض الجنس وهو يعم بالمفرد فيقع لفظ الجمع ضا
بالاسم تبعا
وهو بيع
الترا على تقدير المضاف

رجال في بعض استعمل لانه يعني كما لا يكون مميز ثلثة

رجال فرد من ثلثة فيكون ثلثمائة سنين كذلك فليتا

مل قوله ويميز الثلثة الى العشرة جعف المبدا

ثلثة تكون الواحد والاثنين لابتدا نهما التمييز ولابتدا

لواحد رجل ولاثنين رجل او رجلين استغنوا بلفظ

تميز فهما عنهما بل يقال رجل ورجلان فيحصل

ن دلالة على العدد ودلالة على الجنس وقد يطلق

عجوز فيه تاء تطلق شاذ والقياس فيه حنظلتان واما

هما وان دلا على العدد فلا دلالة لهما على الجنس فلا

استغنوا بهما عن مميز بهما فلا يستعملان الا حيث

نعم الجنس كقوله تع ومن الضان اثنين ومن المعز

ثلثي الكل من الاشباع في خبر في ... والدفع منع على الخفض ليستبق ... في الشعاف بجاف والدفع بفتح

ثيبا ولان فيها ثقل الكثرة فلو كان مميزها جمعا لتضا

عف الثقل وسنين في قوله تع وبثوا في كوفهم ثلث ما

ئة سنين محمول على البدل اي بثوا سنين قال ابو اسحق

الزجاج لو انتصب سنين على التمييز لزم ان يكونوا قد

بثوا في الكهف تسعمائة ووجهه بعضهم بان مميز الما

ئة فرد من افرادها كمائة درهم فلو كان سنين مميز

مائة لكان فرد من افرادها ويجمع واقل الجمع ثلثة

فكل فرد من افراد المائة ثلثة فالمائة الواحدة

تصير ثلثمائة سنة فالجمع تصير تسعمائة تكون بنو مائة

قلت هوان وفيه نظر اذ لما فيه ان لم يمنع لزوم كون مميز

المائة فرد من افرادها لا يجوز ان يكون مثل ثلثة

رجال

تثنيتان وثلثة رجال ونحوه لاستغناء فيهما اصلا لانه

لو اقتصر على العدد لا يعلم الجنس ولو اقتصر على المعدود اى على

المميز لا يعلم العدد وجعل الغاية عشرة لان تميز ما فوقها

مفرد منصوب او مجرور اما مجرور فلاضافة وتيرك فمنصوب

كما في احد عشر الى تسعة عشر وتسعين

المميز نحو ثلثة اثواب واما الجمعة فلمطابقة المعدود والعد

الذي يعود الى نبيه الا في اذ الاصل فيها مطابقة ولا

من مراتب العدد وهي الآحاد

مانع عنها كما قيل وقد شذ نحو ثلثمائة الفول وذلك

لان مائة اسم جمع لا لفظ ولا معنى اما لفظا فظاهر

واما معنى فلانه لعقد معين ولا شيء من المجموع كذلك

لانه ليس فيها علامة الجمع من الالف والتاء والنون

فخلاف ثلث رفقط فانه وان لم يكن جمعا بحسب اللفظ فهو

جمع بحسب المعنى لعدم تعينه لعدد معين وقد وقعت

العشرة والتسع الثلثة الى التسعة فاعرف

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاتصال بالافعال باعتبار وجه الحدث نفس مدلول المصدر قوله

وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل او يؤخذ منه الفعل المراد بالاخذ

ان ينقل مادة المصدر عن الهيئة المصدرية الى هيئة اخرى من

سبيات المشتقات فالفعل ما خوذ من المصدر بمعنى ان مادة المصد

المصدر منتقلة عن الهيئة المصدرية الى الهيئة الفعلية

بهذا سوا الاشتقاق العملي وقولهم الاشتقاق ان تجد بين

اللفظين تناسبا في الحروف والمعنى فرد احدهما الى الاخر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاشتقاق العلم لان الوجدان مهنا بمعنى العلم اى الاشتقاق العلم

بين الضرب وضرب مثلا ان تعلم التناسب بينهما فالحروف والمعنى

فزد ضرب الى الضرب فالمزيد مشتق والمزيد اليه مشتق منه

قال العلماء الكوفية المصدر ماخوذ من الفعل والاصل هو الفعل

يعنون ان مادة الفعل منقولة عن الهيئة الفعلية الى الهيئة

المصدرية كما تنقل قطعة الفضة

سلام على خير الانام وسيد حبيب اله العالمين محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غلبت الروم من بعد غلبهم ايّاهم سيغلبون الفارس

غلبت الفارس من بعد غلبهم ايّاهم سيغلبون الروم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

به حكاية حال ماضية فصعه بعض الحال في الجملة وعلى سبيل الحكاية وعن
حكاية الحال الماضية
الثاني ان يجيء الفاعل اذا دخله اللام صار فعلا صفة كالعلم لان
صفة فعلان
اللام فيه معرف والمعرف لابد له من صلة والصلة لا تكون
الا جملة وهي بناء فاعل وهو ليس بجملة فيما يتعلق الفاعل فقط
مع فاعله
الفعل فيعمل كعمله فعلا في الحقيقة سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال
لانه بمعناه عاملان
الذي هو زيد ضارب
لا دام لم يكن غير مقيد بالاضافة اسما للفظ لئلا يدخل
لا دام عاريا
عليه صفة اللام وايضا لم يكن للتعريف وعن الثالث ان درهما
الفعل
منصوب بفعل مقدر اي اعطي درهما لا بالفاعل فقط
الا اذا اريد به حكاية حال ماضية منه فانه يعمل حينئذ كفعله بمعنى الحال في الجملة وعن سيبويه
اي ما ينبغي منه الكلام
اي حكاية حال ماضية
اي اسم الفاعل الذي بمعنى الماضي منه

بسبيل الحكاية كقولك وكلبه باسط ذراعيه بالوصيد فان البسط
اي بناقة الكثيبة
وان كان واقعا قبل نزول الآية الا انه لما ورد في معرض الحكاية
عطف تفسير
نزل منزلة الحال وعمل في المعطوف كالذي بمعنى الحال حقيقة اعلم ان
اي باسم الفاعل الذي
الفرق بينه اذا كان بمعنى الماضي ولم يرد به حكاية حال ماضية وبين ما اذا
بمعنى الماضي
كان بمعناه واريد به حكاية حال ماضية سواء اعرض المتكلم في الاول
الى الفرق
ان يخبر السامع عن الواقع في الماضي فقط وفي الثاني ان يخبر عن الواقع
الى السامع
فيقع في الارادة ان يكون السامع كانه يراه بواسطة الصيغة يعني ان المتكلم
اي الماضي
المقصود افادة البسط الواقع عن كلب الكهف بدون ان يلاحظ مضيه
اي افادة اسم الفاعل
والمضي هناك بواسطة الصيغة لان صيغة اسم الفاعل
اي الفاعل
الفاعل حقيقة في الواقع في الحال اتفاقا وفي الماضي مجاز عند البعض
اي اسم الفاعل
والاستقبال بالاتفاق واعلم ان عمله مشروط ايضا عند الخاصة
اي كان اسم الفاعل
اي كان مشروطا عاملا بكونه بمعنى الحال او الاستقبال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نحو زيد مضروب غلامه كيضرب غلامه ومعلوم يعمل يعلم ويهو رفع
المفعول الاول لقيامه مقام الفاعل ونصب الثاني نحو يعلم زيد
قائم وزيد معلوم غلامه قائما ولو جاز ان يعمل عمل مطلق المضارع المبني
للمفعول لجاز ان يعمل مضروب عمل يعلم وليس كذلك اذا وعيت
ما تلوناه عليك فاعلم ان عمله عمل يفعل من فعله شروطا بان يكون

بمعنى الحال او الاستقبال وبان يعتمد على صاحبه او على حرف النفي

او على حرف الاستفهام وبان لا يوصف ولا يصغر وان يحكم دخله
اللام ليساوي الازمنة الثلثة في عمله لكونه في فعله ذو صورة الاسم
وان الكوفي بمعنى الحال او الاستقبال ليس بشرط لعمله ايضا عند الكسائي
وان الكوفيين لا يشترطون الاعتماد لعمله ايضا والمضيء لتقوض بعض
الشروط في اسم الفاعل استغنى عن التعرض لذلك البعض في اسم

المفعوله لكونهما في حكم المتقابلين والمتماثلين الصفة المشبهة وهي

ما اشتق من فعل لازم ليدل على دوام قيام الماخذ بالذات دواما او

قعيا او صليا غير جار على يفعل من فعله ولها صيغ مخالفة بحسب

السجايا كحسن وكريم وصعب وغيرها وكلها مترادف تدل على الدوام

كصيغ الماضي في الدلالة على الزمان الماضي وضيغ المضارع في الدلالة

على الزمان الآتي ومثل الواجب والدائم والمستمر يدل بالصيغ على دوام ا

قيام الماخذ بالذات دوام نفس الماخذ او رادفه تامل ولوضع صيغ بهذه

الصفة للدوام اذا قصد حدوث قيل حاسن لاقتضاء تغير

الدلول تغير الدال وانما سميت مشبهة لان لها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منصوب او مجرور فيضرب الستة في الثلثة تحصل منه

عشر ومن منصوبات وستة مجرورات فالجميع ثمانية عشر

قسما لسعة للصفة المجردة عن اللام وتسعة للمعرفة باللام

اقسام المعرفة باللام منها قسم مجرور للحسن وجهه الحسن وجهه

ولعله صفة بعد صفة لاثنان

مثنيان وواحد منها اقسام المجردة عن اللام من قسم المجرور ايضا

مختلف فيه وحسن وجهه والاصح جوازه كقبيح وستة عشر وما

فيه ضمير واحد للموصوف في الصفة او في محلها احسن لحصول

المقصود وهو الربط بدون زيادة عليه وما فيه ضمير لا حسن لحصول

الرابط وليس باحسن لوجود الزائد على المقصود لان الرابط

يحصل باحدهما فلا حاجة الى الآخر وما لا ضمير فيه اصلا قبيح لعدم

الرابط مع رفعه بها فلا ضمير فيها لاستتار تقول الناس عدل فان وجد

الضمير في نعم وبئس

لحسن الوجه وحسن وجه وحسن الوجه

وحسن وجهه وحسن الوجه

الضمير في معمولها فاحسن والا فقبيح وان نصبت او جررت بها فقولها

الى الصفة المشبهة

فحسن وجهه وحسن وجهه

فيه لموصوف لاستتاء خلوها عن الفاعل فان وجد فهو معمولها ايضا

الى الصفة

فحسن وليس باحسن والا فهو احسن ثم علم ان الرفع على الفاعلية

الى المعمول لان ذلك التقسيم

علة والنصب في المعرفة على التشبيه بالمفعول وفي النكرة على التمييز

الى تشبيه معمول الصفة

الى في المنصوب بان

على الاضافة حسن وجهه وافق التفضيل ويومها الشق من

الى التشبيه او الابدال

الى في المجرور

فعل الموصوف بزيادة على غيره فلم يكن فيه لانه يمكن ان يوخذ

الى الافعال في غير

هذا اللفظ من لفظ افعل التفضيل حسن وجهه في الفاضلي

الى الاسم

اقول وذلك لانه لا يجري على يفعل من فعله نحب المعنى لانه يدل

على زيادة الموصوف في الصفة على الغير كما فضل في زيد افضل

الى التفضيل

منا عمرو فانه يدل على زيادة زيد في الفضل على عمرو بخلاف يفضل

فانه لا يدل على زيادة شخص في الفضل على آخر فلما لم يجر على

الى الفعل

فعلة منا جنة المصعفة يعمل في الظاهر الذي هو معمول قوى لا يعمل
فيه الا عامل قوى الا ان ذلك جاز بالنفي ويكون المعنى المسبب
لذلك النفي مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره منفيا فاقم
ليصلح ان في الظاهر نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين
زيد لانه بالجرى على المبتدا عليه في الظاهر وكيلو
ثم منفيا يقع في موقع الفعل اذ حرف النفي مما دواخل الفعل
فيشتق على العمل فيقال في الظاهر مع انه لو لم يعمل في المسبب
بل رفع المسبب على الابتداء ورفع افعل التفضيل على الخبرية و
جعل ضمير المبتدا اعني المسبب لوقع الفصل بين العامل وهو
احسن في مثالنا وبين معموله وهو منه باجنبي وهو
الكحل لكونه مبتدا واحتج في قوله ثم لتعلم اي الحين بين احسن

لما لم يبنوا امرا ماضيا من باب الافعال لا افعل التفضيل
وقوانس في قول الشاعر وافهم بحثنا بالسيف القو
نس منصوب بفعل مقدر مدلول عليه باضرب ويعني بقى
اي يضرب القوانس فلا ... بالسيف حتى له
رب برجل افضل منه ابوه اي برجل افضل على الكون صفة رجل
وبرفع ابوه على الفاعلية اما اذا رفع ابوه على الابتدا
بنية ورفع افضل على الخبرية مقدما جعلا لضمير المبتدا
فلا مقال في جوازه حتى له ولابد مع التنكير مع منه
وذلك لانه لا بد له من مفضل عليه ولبيانه طريق احدها
من نحو زيد افضل من عمرو والثاني الاضافة نحو
زيد افضل القوم والثالث لام العهد كقولك زيد

www.alukah.net
الألوكة

خو زيد الافضل وافضل الرجال مثلث

قوله فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة

بيان المفضل عليه بل يمى كالتى فى قولهم انت البطل الشجاع

حصل البيان باحد امرين ثم يجيء الى الاخرين فاذا

بيان المفضل عليه بل يمى كالتى فى قولهم انت البطل الشجاع

يستعمل معهما ومن فى قوله وليست بالاكثر منهم حصى نبت

ع من بينهم والمعنى وليست بالاكثر من جبة الحصى من زيد

مثلا من بين القوم الفلانى فى قلة الاكثرية بالنسبة الى

زيد لا بالنسبة الى القوم فالقوم ليس بمفضل عليه فمن

الداخلة عليه ليست لبيان المفضل عليه بل هى كمن

الداخلة عليه لبيت لبيان المفضل عليه بل هى كمن فى

قولهم انت البطل الشجاع من فلان

اذ لا يتصور تعريفه الا باللام او الاضافة وهو لا

يستعمل مع من لا يستعمل مع الاضافة واللام فلزمه التنكير

حصل البيان باحد امرين ثم يجيء الى الاخرين فاذا

يستعمل مع من لا يستعمل مع الاضافة واللام فلزمه التنكير

لفظا لا تقديرا فالتعريف باللام او الاضافة لازم

نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال ليحصل بيان المفضل عليه احد الامرين اللفظى

او التقديرى

بعد انتفاء الطريق الثالثة وهذان الطريقان معتبران للتعريف وللاول وقد يقع الى الثانى

يعلم السر واضع وفعله اكبر وفعلك اى عدا ان الذى يعلم السر واضع لغة البتة

جمع عمار البيت الرشيق

عالة اصوغ واطوف للامر معذرة والمعنى ويعلم اضع من السر وهو اكبر

ودعائه اعز واطوف ودعائم كل بيت واذا اوعى كعلم

ما تلى عليك فاعلم ان المستلزم مفارقة من اياه تعريفه باللام او بالاضافة

نظرا لانه يجوز ان يضاف ما النكرة نحو زيد افضل رجل فيتبع على انكارية

برفع الاضافة لانه يضاف قال فى مفصله فالتعريف باللام او بالاضافة

بعد انتفاء الطريق الثالثة وهذان الطريقان معتبران للتعريف وللاول وقد يقع الى الثانى

يعلم السر واضع وفعله اكبر وفعلك اى عدا ان الذى يعلم السر واضع لغة البتة

جمع عمار البيت الرشيق

عالة اصوغ واطوف للامر معذرة والمعنى ويعلم اضع من السر وهو اكبر

ودعائه اعز واطوف ودعائم كل بيت واذا اوعى كعلم

ما تلى عليك فاعلم ان المستلزم مفارقة من اياه تعريفه باللام او بالاضافة

نظرا لانه يجوز ان يضاف ما النكرة نحو زيد افضل رجل فيتبع على انكارية

برفع الاضافة لانه يضاف قال فى مفصله فالتعريف باللام او بالاضافة

فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة لازم

اى فاذا فارقت كلمة من عن افعل التفضيل اى اذا لم يستعمل

مع من لا لفظا ولا تقديرا فالتعريف باللام او الاضافة لازم

نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال ليحصل بيان المفضل عليه احد الامرين اللفظى

او التقديرى

بعد انتفاء الطريق الثالثة وهذان الطريقان معتبران للتعريف وللاول وقد يقع الى الثانى

يعلم السر واضع وفعله اكبر وفعلك اى عدا ان الذى يعلم السر واضع لغة البتة

جمع عمار البيت الرشيق

عالة اصوغ واطوف للامر معذرة والمعنى ويعلم اضع من السر وهو اكبر

ودعائه اعز واطوف ودعائم كل بيت واذا اوعى كعلم

ما تلى عليك فاعلم ان المستلزم مفارقة من اياه تعريفه باللام او بالاضافة

نظرا لانه يجوز ان يضاف ما النكرة نحو زيد افضل رجل فيتبع على انكارية

برفع الاضافة لانه يضاف قال فى مفصله فالتعريف باللام او بالاضافة

فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة لازم

اى فاذا فارقت كلمة من عن افعل التفضيل اى اذا لم يستعمل

مع من لا لفظا ولا تقديرا فالتعريف باللام او الاضافة لازم

نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال ليحصل بيان المفضل عليه احد الامرين اللفظى

او التقديرى

بعد انتفاء الطريق الثالثة وهذان الطريقان معتبران للتعريف وللاول وقد يقع الى الثانى

يعلم السر واضع وفعله اكبر وفعلك اى عدا ان الذى يعلم السر واضع لغة البتة

جمع عمار البيت الرشيق

عالة اصوغ واطوف للامر معذرة والمعنى ويعلم اضع من السر وهو اكبر

ودعائه اعز واطوف ودعائم كل بيت واذا اوعى كعلم

ما تلى عليك فاعلم ان المستلزم مفارقة من اياه تعريفه باللام او بالاضافة

نظرا لانه يجوز ان يضاف ما النكرة نحو زيد افضل رجل فيتبع على انكارية

برفع الاضافة لانه يضاف قال فى مفصله فالتعريف باللام او بالاضافة

فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة لازم

اى فاذا فارقت كلمة من عن افعل التفضيل اى اذا لم يستعمل

مع من لا لفظا ولا تقديرا فالتعريف باللام او الاضافة لازم

نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال ليحصل بيان المفضل عليه احد الامرين اللفظى

او التقديرى

بعد انتفاء الطريق الثالثة وهذان الطريقان معتبران للتعريف وللاول وقد يقع الى الثانى

يعلم السر واضع وفعله اكبر وفعلك اى عدا ان الذى يعلم السر واضع لغة البتة

جمع عمار البيت الرشيق

عالة اصوغ واطوف للامر معذرة والمعنى ويعلم اضع من السر وهو اكبر

ودعائه اعز واطوف ودعائم كل بيت واذا اوعى كعلم

ما تلى عليك فاعلم ان المستلزم مفارقة من اياه تعريفه باللام او بالاضافة

نظرا لانه يجوز ان يضاف ما النكرة نحو زيد افضل رجل فيتبع على انكارية

برفع الاضافة لانه يضاف قال فى مفصله فالتعريف باللام او بالاضافة

فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة لازم

اى فاذا فارقت كلمة من عن افعل التفضيل اى اذا لم يستعمل

مع من لا لفظا ولا تقديرا فالتعريف باللام او الاضافة لازم

نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال ليحصل بيان المفضل عليه احد الامرين اللفظى

او التقديرى

بعد انتفاء الطريق الثالثة وهذان الطريقان معتبران للتعريف وللاول وقد يقع الى الثانى

يعلم السر واضع وفعله اكبر وفعلك اى عدا ان الذى يعلم السر واضع لغة البتة

جمع عمار البيت الرشيق

عالة اصوغ واطوف للامر معذرة والمعنى ويعلم اضع من السر وهو اكبر

ودعائه اعز واطوف ودعائم كل بيت واذا اوعى كعلم

ما تلى عليك فاعلم ان المستلزم مفارقة من اياه تعريفه باللام او بالاضافة

نظرا لانه يجوز ان يضاف ما النكرة نحو زيد افضل رجل فيتبع على انكارية

برفع الاضافة لانه يضاف قال فى مفصله فالتعريف باللام او بالاضافة

فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة لازم

اى فاذا فارقت كلمة من عن افعل التفضيل اى اذا لم يستعمل

مع من لا لفظا ولا تقديرا فالتعريف باللام او الاضافة لازم

نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال ليحصل بيان المفضل عليه احد الامرين اللفظى

او التقديرى

بعد انتفاء الطريق الثالثة وهذان الطريقان معتبران للتعريف وللاول وقد يقع الى الثانى

يعلم السر واضع وفعله اكبر وفعلك اى عدا ان الذى يعلم السر واضع لغة البتة

جمع عمار البيت الرشيق

عالة اصوغ واطوف للامر معذرة والمعنى ويعلم اضع من السر وهو اكبر

ودعائه اعز واطوف ودعائم كل بيت واذا اوعى كعلم

ما تلى عليك فاعلم ان المستلزم مفارقة من اياه تعريفه باللام او بالاضافة

نظرا لانه يجوز ان يضاف ما النكرة نحو زيد افضل رجل فيتبع على انكارية

برفع الاضافة لانه يضاف قال فى مفصله فالتعريف باللام او بالاضافة

فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة لازم

اى فاذا فارقت كلمة من عن افعل التفضيل اى اذا لم يستعمل

مع من لا لفظا ولا تقديرا فالتعريف باللام او الاضافة لازم

نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال ليحصل بيان المفضل عليه احد الامرين اللفظى

او التقديرى

بعد انتفاء الطريق الثالثة وهذان الطريقان معتبران للتعريف وللاول وقد يقع الى الثانى

يعلم السر واضع وفعله اكبر وفعلك اى عدا ان الذى يعلم السر واضع لغة البتة

جمع عمار البيت الرشيق

عالة اصوغ واطوف للامر معذرة والمعنى ويعلم اضع من السر وهو اكبر

ودعائه اعز واطوف ودعائم كل بيت واذا اوعى كعلم

ما تلى عليك فاعلم ان المستلزم مفارقة من اياه تعريفه باللام او بالاضافة

نظرا لانه يجوز ان يضاف ما النكرة نحو زيد افضل رجل فيتبع على انكارية

برفع الاضافة لانه يضاف قال فى مفصله فالتعريف باللام او بالاضافة

حصل البيان باحد هذين ثم لجيء الى الآخر بين فاذا

ستعمل مع من لا يستعمل مع الاضافة واللام فلزمه التشكي

اذ لا يتصور تعريفه الا باللام او الاضافة وهو لا

يستعمل معهما ومن في قولنا ليست بالاكثر منهم حقيقة ليست

لبيان المفضل عليه بل هي كالتي في قولهم انت البطل الشجاع

عمن بينهم والمعنى وليست بالاكثر من جملتهم المخصص من زيد

مثلا من بين القوم الفلاني فليست الاكثرية بالنسبة الى

زيد لا بالنسبة الى القوم فالقوم ليس بمفضل عليه فمن

الداخلة عليه ليست لبيان المفضل عليه بل هي حرف التفاضل

قوله فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة

نحو زيد الافضل وافضل الرجال ثلثة

كانه قيل واذا كان اللام او الاضافة لبيان المفضل

عليه فلا يكونان في الشعر في افعل التفضيل اذ هما

البطل بتعين لانه لا يحتمل اذا كانا لبيان التفضيل

اى فاذا فارقت كلمة من عن افعل التفضيل اى اذا لم يستعمل

مع من لا لفظا ولا تقديرا فالتعريف باللام او الاضافة لازم

نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال ليحصل بيان المفضل عليه احد الامرين اللفظي

بعد انتفاء الطريق الثالث وهذان الطريقان معينة للتعريف والا ورد فعل نحو انه

ليعلم السر واضح وفعلهم الله اكبر وفعل اكرم الاعمال الذي يكمل الدين بانه لنا بالبيان

جميع عالمه اصعب واطول للامر معذرة والمعنى ويعلم اضح من السر وهما اكبر

كل شيء ودعائه اعز واطول دعائم كل بيت واذا اوحى يكمل يستعمل مع من لا لفظا ولا تقديرا

عالي عليك فاعلم ان المستلم معرفة منع اياه تعريفه باللام او بالاضافة

نظرا الى انه يجب ان يضاف لا النكرة نحو زيد افضل رجل فيتبع عليه بكارته

بدون اللام او الاضافة تحقيق

قال في مفصله فالتعريف باللام او بالاضافة

يدرج الاضافة لا يتناول بعض

او تنكيره كلام المصنف

باعادة وغايته ما اعلمك في تقريره ان تقول اراد بالتعريف بعض

يتناول الكثير

كلما اطلاقه مطلق

حتى تحفظ الاسد فانه يعم ويكون للتعريف

الذي هو مدلول للطابع والرجل

الشيخ الذي هو معناه

بيان مطلق التخصيص

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

والتخصيص كما بين شأن عموم الجواز او نفي الامر على الاعم الاغلب

كما يعود ايه في هذه الرسالة تعالى الاختصار قوله وما اذا

اسم منكر بمعنى الذي يستوي فيه الذكور والاناث والاثنان والجمع وفتح

استعمالهما من قبيل ذكر اللازم ويعني التكني واراد الملزوم وبهذا لا

يقال زيد افضل من عمرو والزيدان فضلا من عمرو والزيدون

الزيدان اجل منا دعد بلفظ الافراد الكل وذلك لامرين

احدهما انه شبه صيغة النجيب في الوزن والمبالغة فكما لا

يتصرف صيغة النجيب لا يتصرف هذا والآخران كلمة منا كجزء منه

لزومها له عند مفارقته اللام والاضافة فيخل العلامة

بينهما

بينهما كتخلل الفاصل بين العصا وحاملها والطارق على الآي

على كلمة مع افادة علامة التأنيث الخ فيدوم لفظ المؤنث

مع تعاقب عوارض التثنية وغيرها على الصفة قوله

واذا عرف باللام انث وثنى وجمع نحو الزيدان الافضلان

والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان

والهندات الفضليات او الفضل وذكر لقلة الحيثية

بدخول اللام وضعفت بمنعه فعل التعجب ومفارقته

كلمة من الى نقص التصرف وبعوارض التثنية وغيرها

قال الله تعالى بالاخسرين اعمالا قوله واذا اضيف ساغ

في اللام اذا اضيف وقصد زيادة خصوصه على المضاف

اليه ساغ في الامرين المطابقة وعدم المطابقة اما المطابقة

فلما ذكر المعرف باللام واما عدم المطابقة فلشابهته بالذي يعني في

ذكر المفضل عليه صريحا وآذا اضيف ولم يقصد زيادة موصوفه على المضا

في البيت قصد زيادة مطلقا واضيف لمجرد التعريف لا لبيان

المفضل عليه وجبت المطابقة لحق الناقص والاشبه اعدل بني مروا

دليل سواء كان بني مروان عادلا غيرهما او لم يكن بل انما اضيف

لمجرد التوضيح لجواز الاكثرية كما تقول الاوضاع في محلتين الاكياس و

كقولنا محمد افضل قرشي اي محمد الكامل من قريش افضل من الملائكة والثقلين

فاذا هو اضافة لتوضيح للاكثرية كما في الاكرم الفقير بعد الاوضاع وعما

وجب المطابقة مع بقوة الاكملية بسبب الاضافة وعدم مشابهته بالذي

ذكر المفضل عليه صريحا باب الفعل هو ما ان لم يدخله قد فان دخلها جاز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لما فرغ المصنف من تقسيم الاول من اقسام الكلمة اعني الاسم شرع في التقسيم الثاني

المشهور وهو واما بقوله بعضهم خروجه

دخول قد وحرف الاستفهام اذ السين وسوف والجوازم على والفعل

به الضمير المرفوع المتكلم ان يتصل به الضمير المرفوع البارز لان المستكن

الفعلي راجع اما ما حاصله

يشمل الافعال والصفات والحروف والمراد الافعال كلها فكان اراد

في قوله والمفعول به من اسماء

بالاتصال الايصال المقدر فان مجرد اللغة لا يطلق الا على البارز فلا حاجة الى التقييد بالبارز

لحق يكذب اتصال نحو فزت خرجت زيد ضربني بل العود بالاتصاف

اي الاعراف

حسن البصير والسميع منه لا موضع

اصطلاح نحو ويا التاء الساكنة للدلالة على تانيث القا

بضرب

على وهذا بالساكنة لان المحركة خواص الاسم ولم يكن الامر للشاهد

لفعل وخف الام وحرك نحو اضرب مثل ضربا عارض بسبب الاتي ولذا

بعد معرفة اختصاص

لم يقل المحذوف فيما قبله عما ولم يقل عما في اختصاص

بيان

هو لا يا الفعل هو ان قد تقدم بيانه من المثال او لتعليل الفعل في المستقبل لعدم الاعتبار

الالف

وهذا ان لا يشغلان الاتي الفعل في اختصاص في الاستقبال

وان الضمير المرفوع المتصل البارز لا تضاد

واضربي واهاقد فلا تدخل الامر والسين وسوف لا يدخلان

غير المضارع وتاء المخاطبة الساكنة لا تدخل غير الرافع وبعض

الجوازم لا تدخل غير المضارع لكن التعريف لاشتمالها على ما خا

وهي امكان اتصال المرفوع البارز بعضه

صة شاعة مطرد ومنقاس وقد يختلم التعريف عن العوارض

المغارقة بحيث يستقيم طرده وعكسه بتقدير ان كل ما وجد فيه

احدى العوارض المغارقة فهو يصدق للحدود وان الحدود لا

طوعن احدى العوارض لام وإضافة المضارع للواو

قدم للابتداء بتجرده عن الزوائد ولكونه سببا باعتبار الزمان

والمضارع لكونه ماخذ الامر وقدم المتعدي لكونه موجبا ذاتا والوجود

او لكثرة عمله وجعل المبني للمفعول صفتا بزيادة لكونه مغيرا عن

الاصل مع تغيير معنوي لم يلتحق عن كيفية واخواتها واخر الافعال

شبكة الألوكة www.alukah.net

وتشاكيد نحو اطلب يعون ال

وقد لا تدخل والسين دون سوف

بخصوصها بالفعل يوضح للاستقبال

تغير الزمان الى الماضي

وهي المضارعة

ذا اتصالا لا يتفق الا في الفعل وفي اتصال الضمير المرفوع البارز نحو ان

لاتصالهم وبروزه اقوى فلا يتصل الا بالاقوى ولان اتصاله

بغير الفعل يوذن في مثل ضاربان وضاربون لاجتماع الا

نين والواوين لان حد كل منهما ان الالف والواو حرف امر اب ينشئ

لهما بالعوامل نحو رايت ضاربتي وضاربيني فلا بد من الفر

وواو حربي والواو في مثل هم قاموا بروهما كم حرف للدلالة

على كونه لجمع والا لوجب ان يقال يا قوم صوموا ويا قوم

من سوء الخطة هذا على فاعلم ان كلا من خواص المذكورة غير

شاملة لجمع افراد ذكر خاصة سوى اتصال الضمير المرفوع البارز

زر فاطمة خاصة شاملة لجمع افراد المفعول نحو خير ويغربون وا

المجاوزة عن الافعال الناقصة

الناقصة لكونها انقص في التصرف من الافعال الناقصة لاختصاصها

بخبرها بان يكون مضارعا وقدم باب المدح على باب النفي لان

الافعال الناقصة

له فوعا فهو اكثر ذكر وترك العطف لابراد فيها على اعتقاد التقييد

التقييد في الحاقي الصنف الاول من الاصناف الحاقي

على زمان بعارض نحو كان زيد عالما فيما مضى

على زمان بعارض نحو كان زيد عالما امس ودخل ماضي

بالوضع ويجوز تخصيص التقريب بالماضي المتصرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله واضافة الحاقي والمضارع الى وقدم الحاقي لتجرده عن الزايد ولكونه اصلا باعتبار الزمان

والمضارع لكون ماخذ الامر وقدم المصدر لكونه وجودا او كثرة عملا وجعل المبني

للمفعول وصفا بالكلام لكونه مغيرا عن الاصل بغير معلوم ليشمل غير كيفية واحواله واخر الافعال

الناقصة عن العشرة لنقصانها واخر افعال المقاربة عن الافعال الناقصة لكونها انقص في النقص

عن الافعال الناقصة لاختصاص خبرها بان يكون مضارعا وقدم باب المدح على باب النفي لان

لم فوعا فهو اكثر ذكر وترك العطف لابراد فيها على اعتقاد التقييد في الحاقي الصنف الاول

ثم الاصناف في الحاقي وهو الذي يدل على حدث في زمان قبل زمان التكلم اولم يتعرض دلالة بالوضع

ويجب تقييده بالماضي المتصرف فيخرج جامد وليس على سنن واحد

بالوضع ويجوز تخصيص التقريب بالماضي المتصرف فيخرج جامد وليس على سنن واحد

وزيادة الباء فيها لمزيد الايماء الى ان الله يختص بالطف معنا عيانا ان كلا من اسمي الكتابة مذكور
غاير بينهما ان في علامة التانيث وليس في صيغة المتكلم والخطاب والنون للغائبات الاماليس بصيغة المتكلم
والخطاب وان كان ذا نون مع ما يباع الذكور والانوثة والغيبة لان تاء صغار الاجسام
اذ الغائب لا يدل مطلقا بخلاف الجار حتى لو قال والله لا ابيع فباع فضولي لم يحنث
الكبير بالعدم الطلاق لفظ الغائب على مجرد عدم الاذن الا ان يغلب الغائب فيظهر ولا يطلع عليه ما مر
بين المتكلم والمخاطب فخ لانها طلاق في الغائب على الغائب لانه لا يكون في حضور ثلثة الا بعد الرابع وهو
اقرب اليهم منهما لوجود وصف التونث بالمتكلم مع غيره او بالمتكلم الذي قارنه فرد او فرداه فصاعدا
المخاطب او من الغائب او منهما جميعا لانه كان علامة الجمع وجعلة المضارع كذلك او لبعد التونث
تقول المرأتان خرجن واللاتي ان فاعطين اياه بدونه الا لانتقال الى المناسب وقد يزاد التونث في
المتكلم وحده تنبيها على جلالته وعظمه وعلى انه يعتد ومن معه بصدور الفعل عن الكثرة
من الاثار والافعال وفي قولنا نحن نقص عليك ونحن نكرم الضيف ونحن نشارك الرجال في الجهاد
والاستقبال الا اذا دخله اللام او سوف فتحتم

عند الاطلاق في غير قرينة بالنسبة الى السامع على ما مضى ان الحاضر الذي يشهد غير الاول كالغيبة في بعض زيد
بحيث لا يكون المتكلم ولا المخاطب ولا يكون ولو غير في المستقبل وفي
لسوء الكلام خصوصا كما هو شائع في سائر المشاركات وانما الاشتراك لمعنى ان المتكلم قد يساوي الكلام
لهما جميعا فباطل قطعا لان المشترك بما عتبار المعنيين ولا يلزم المتكلم بمعنى بالنطق بغير
لازم على الحاضر فهم مراده على قطع فلا اللازم عليه فهم مجرد اللفظ سواء كان مراده او لم يكن ولهذا
فالسوء يوضع المشترك لقصد الابهام ولو اطلع بازاء المعنيين جميعا طاكان فيه الابهام قطعا
وقيل بل الذي سوغ في الوضع الاول وقبل تعدد الواضع ثم اعلم ان بعضهم على انه حقيقة في الحال مجاز
في الاستقبال وبعضهم على عكسه كما بيد الا ولا تبادر الوهم منه عند الاطلاق قرينة
الى الحال والحق انه مشترك بينهما وضع تعيين واشتهر للاستقبال لانه يطلق عليه اطلاق
كلا مشترك معنوي بمعنى انه لو كان مجازا في الاستقبال لصح التعبير عنه اطلاق بازاء ولا منع
فهم الاستقبال عند تجرده قرينة الا على ما ذكر وكذا الوكالة بجامع في الحال لا منع فهم

www.alukah.net

حرفكم أينما تكونوا لان لا عموم للمكان فالمعنى في اي مكان اردتم فاجاب ان اينما تفيد ذلك

لعموم الاحوال اي فانتم في اي حال اردتم اقامة او قاعدة او غيرهما او بعبارة من اجاب

اي فانتم في اي حال اجابنا اردتم بعد ان يكون الحال واحدا او يجمع منها اي اي حال اردتم ليلا او نهارا

او على تقدير تسليم ان يكون للعموم فليكن المعنى في اي مكان اردتم اي دار اردتم

او في اي حجرة اردتم وعلى هذا لا يكون المراد به عموم السببين بقرينة الحرف فان المقصود ليس

بوضع الحرائر بل هو موضع نضج البذر فيها هذا ولكن سير الترول ينبئ الاولى اعلم ان

اذا جزم المضارع اذا كف عامل الافا فه وعند الكوفيين جزمه مطلق تمسكا بقوله

اذا انفكم من الحوادث نكبة فامر فكم عيابة فستنجلي وان كيف لا يجازيه وللقاء

كيف تكن اكن عما راى البصريين لاستماع التعليق باعتبار عموم الاحوال خلافا

للكوفيين فانهم جزموا به المضارع وسببيته في التعليق باعتبار عموم الاحوال

خصصه الاحوال الجائز ان يكون التعليق باعتبار عمومها كالغنم والعقوق دون الاكل الضمن والمرض

اذا الشرط اضمر كما يلزم وقوعه في جواب الاشياء التي لا تكون جوابا غير التوابع المشكوك وقوعها

مقتضى كلام الطيبي في تعليل الشرط المشكوك الذي هو على خطر ان يكون وان لا يكون ذهب ان مقتضى

فان ان الذاهب يقول

www.alukah.net

حرف من حروف اللين لتوالي الى اجتماع حرفي العلة فزيد النون لكونه

اقرب الحروف اليها شبها قوله وذلك في الرفع اي لحرف النون علامة لرفع ا

المضارع دون النصبه وجزمه وذلك لان الرفع اقوى الاحوال ووجود

النون اقوى من سقوط فاستوفى الاقوى بالاقوى واما في الجزم فيحذف

حذف الحركة واما في النصب فيحذف حملا على الجزم وان لم يكن النا

صب بسقط الحركة وذلك لتعذر النصب بدون اسقاط النون

وعدم اسقاط ان الناصبة لكون الاعراب تنبيها لها بالمصدرية

وعدم اسقاط الجوازم والنواصب لكون جماعة النساء قد ذكرنا

فلا نعيد قوله والامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو

اصنع من تصنع ونحو ضع وضارب ودحرج اي صيغة يؤمر بواسطتها

الفاعل المخاطب كائنة على مثال افعل اي محذوفا منها حرف المضا

رعة لوقوع اللبس بالمضارع ومعاملا اخرها معاملة مجزوم من حذف الحركة

ونون الاعراب لئلا يجتمع الاعراب والبناء مبتدء بما بعد حرف

المضارعة ان كان متحركا فوضع من تضع وضارب من تضارب ودحرج
من تدحرج ومزيدا فى اولها همزة وصل مكسورة ان كان ساكنا التوصل بها
الى النطق بالساكن اما تعيينها فلانها اقوى الحروف والابتداء بالا
قوى اولى ولانها فى الاصل الف والالف اخف واما كسرها فلانه الا
صل فى تحريك الساكن وبهذه زيدت ساكنة لما فيه من تقليل
الزيادة ثم حركت بالكسر دفعا لتعذر الابتداء بالساكن كما هو المذهب
بعضهم او زيدت بالحركة كما هو الاصح لكن لما زيدت لدفع الابتدا
بالساكن كانت بمنزلة فى تحريك الساكن فزيدت مكسورة اللهم الا
ان يضم عين المضارع فتضم هى ايضا لجرى اللسان على سنن واحد ولئلا
يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة فى نحو اكتب وضمة الميم فى اءاموا منقولة
عن اللام واكرم ماض فى زمن تاكرم لا يعنى من تكرم فهو من الاول لان التا
والهمزة للقطع فللمنافات بين قوله على مثال افعل وبين قوله فى وضع
وضارب ودحرج لان تخصيصه بالذكر لكونه من المجرد الثلاثى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فهو غير جار على اللازم متعد بنفسه تأمل

اى فعل المفعول الذى لم يذكر فاعله لغرض من الاغراض للاختصار مع شهرة

الفاعل نحو خلق الانسان اهلوعا اى خلق الله اهلوعا لان الخلق والايجاد لا يصح الا

ومنه على الرجل فهو معلول وسل فهو مسلول وجن فهو مجنون وشد فهو مشدود

وقد آلمه السيف اذا جعل حس التقطيع للعلم بان هولاء نوع الغالب هو الالم

وان لم تكن معلومة فى كلامهم دائما لانها قد تعلم فهو معلول والا فمسلول

وهكذا الا ولان القصد الى وقوع الفعل على المفعول به لا الى حصوله وقوعه من الفاعل

نحو قتل الخارجى فان المهم قتله سواء نشأ الفاعل عن الملك كحز

الانوف اذا كان الضارب عظيم الشان رفيعا او لصوص اذا كان الضارب

ربه وبتاره ذليلا او لتجهيل الفاعل على السامع كقولك قتل زيدا او للجهل

الحال او لامر آخر غير ذلك مع غرض واسند ذلك الفعل الى المفعول الخ بنزع الفاعل

الد الكفار يرمز اليه بقوله فقد علمتم فاعلم فان هذه الاضافة تقتضى الاسناد الى

المفعول كما لا يخفى على من له ادنى ذوق وملاحظة قيد الاسناد الى المفعول ليس مجموع ما ذكر من

المفعول مع اللام بل ملاحظة الدخول فى التعريف فى نحو ضربنى وانا مضروب زيدا اذا

اعلم الثانية وحذف فاعل الاول على ان الكسائى اذا ذكر فعل المفعول لم يذكر فاعله

قوله وينسد الى المفعول به لانه احد طرفى الفعل فاشبه الفاعل فيفيد عدم الفاعل لا بدلا

وان ذلك لا يسند الا الا ان لا يوجد ولا يجوز ان يسند الى غيره عند وجوده خلافا

لسيبويه فان المتكلم على الرأيين مخير ان شاء اسند الى المفعول به وترك ما سواه على نصبه

وان شاء اسند الى غيره وحذف المفعول به لان كلا منهما هو اصل فى غرض المتكلم فهو اهم وقد يرجح

ولو اسند فعل لا يسند الا الى الكلام الى غيره فقد يتعلق عليه فعل من غير الكلام نحو

بازى فى الابيات فصل الا اذا كان التابع فيه علم والثالث فيه باب علم ان يسند الى

المفعول به كما وقع فى زمان الاوقات ان يكون التابع فيه علم اى فى باب علم العلوم

افعال بدل

والثالث في باب اعلمت فيتعدى الى الثاني لان الاول يقوم مقام الفاعل بالاتفاق وقا

في باب علمت لان الثاني في باب اعلمت يقع موقع الفاعل لعدم الملابسة واما الثالثة

في باب علمت والثالث في باب اعلمت فلا يتعدان موقع الفاعل لا يقال علم قائم زيدا

اولا اعلم فاضل زيدا عمرو لانهما خبر في المعنى وهو للاخبار عنه واجاز الكوفيون

الاخبار عنهما اذا كان نكرة لان التنكير يوشك الى التأنيث ولا يلزم التذكير

الاول بالقيام مقام الفاعل واجاز قوم الاخير ذكر في المعرفة ايضا بشرط الزامها

من البابين وبالثاني في باب علمت

نحو مر فاطمة فيقال علم زيدا فاطمة لان الثاني خبر يؤدي الى التأنيث فلو اقيم

المصدر الى المصدر نحو ضرب ضربا شديد لان الثاني يفيد تأكيد الاول ولا يجوز

اسناده اليه ووصف المصدر بغيرها على ان المصدر التأكيدي لا يجوز نيابته عن الفاعل

لعدم الفائدة فيه لانه جزء مدلول الفعل فيدل عليه الفعل فتضمن ذكره ايضا

اسند اليه الفعل كيف ما كان شيء لا دلالة للفعل عليه فلا يقال ضرب

www.alukah.net

كالدوام والعشرة كما يعلم من الاسير ابدا لا العقد فالقائم مقام الفاعل هو النوع

نحو ضرب شديد وضرب الامير او ضربة او القرب وجمع المؤنث واشتمل الضمير

العدد كخمس ضربات وضربت الثلاثة فيهما شائعان لا يدل على العدد

فتنتفي الظرفية في الزمان والمكان لان كلامنا فيما يلابس الفعل والصالح للقيام مقام الفاعل

والمانع غير كونهما ظرفين وشرطي ولا يذهب عليك انهما لا يقومان مقام المصدر

الفاعل الا بعد تقدير ما عامل تقديره هذا اذا كان الكلام خلوا عن المفعول به الصريح

اما عند وجوده فلا مساغ لقيام الجار ومقام الفاعل كما اشرنا اليه واذا لم يوجد فلك

الجار والمجرور لانه مفعول به وان كان بواسطة ومرجح المصدر والظرفي على

لاشتماله على ما يقوم مقام الفاعل لان المفعول به لو قام بالواو يلزم العطف بدون

الألوكة
www.alukah.net

ظننت كان العمر زيد مقيم في ظني لكن حيني التوسط يضعف الا
لغاء لتقدمها على احد المفعولين وحيني التاخير يقوى الالغاء لا
زدياد ضعفها بتاخرها عنها جميعا واما الاعمال فلانها افعال
والافعال تعمل متقدمة ومتاخرة تولم والتعليق بالرفع عطف
على جواز اى ومن شانها التعليق خاصة لان التعليق خاصة
في باب اعطيت يؤدى الى حمل احد المتباينين على الاخر ولا يجوز
عطفا على الالغاء لان التعليق واجب لا جائز وسواء التعليق
ابطال علاقة المفعولية لفظا لام القطع وسواء لا تبطل صدا
اصحاب التعليق التي بها اللام وكلمة الاستفهام وحرف النفي لا
محل لوقوع معانيها على مدلول الجملة مثلا اذا علمت لزيد منطلق
فالجملة منصوبة على المفعولية لوقوع العلم على انطلاق زيد فان
قيل فليكن زيد مقيم ظننت كذلك لوقوع الظن على اقامة زيد وا
انتم قلتم الالغاء ابطال المفعولية لفظا ومحلا قلنا ان قلت

زيد مقيم منصوب المحل على المفعولية لظننت فقيل لك ما المانع عن
النصب اللفظي فانا نقول يعني انه لو كان مفعولا لانتصب لفظا لعدم
المانع عنه فهو ليس بمنصوب لا لفظا ولا محلا بل الظن ظن بحسب المعنى
كما اشرنا اليه بخلاف علمت لزيد منطلق فانه منصوب المحل لوجود
المانع عن النصب اللفظي وهو اللام تأمل ثم اعلم ان تعليق هذه الا
فعال قبل احد هذه الاسباب بشرط ان يتقدم على المفعول الاول
كاسئلة التي واما اذا تأخر عن الاول كقولك تع ليبلوكم ايكم احسن عملا
بمعنى ليعلمكم لانه قد تتأخر عن البلوى والاختبار فلا تعليق الا بالنسبة
الى الثاني لانه لا مانع عن العمل في الاول لفظا قوله اخبرني علمت ازيد
عندك ام عمرو وارايتم في الدار اذا وقع هذان في جواب ازيد عندك
ام عمرو وارايتم في الدار فالمعنى علمت جواب ذلك السؤال فالمضاف
محذوف والمضاف اليه مراد اللفظ واذا لم يقعا في جواب السؤال
فالمعنى علمت احدهما بعينه عندك على ما يقتضيه الاستفهام بالهمزة

بالهمزة وبام وباي استعملت للاستفهام في مقتضاه وهو التعيين ولو ار
دت علمت احدهما لا بعينه عندك لم يبعد ويكون لفظة علمت نقر
بما تستلزمه الهمزة وام وهو علم احد الامرين عند المخاطب لا على التعيين
قوله الافعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة
غير مصدرها وسميت ناقصة لانها لا تتم برفوعها بل تفتقر الى
المنصوب وذلك لان تمام الكلام بجزائه والكلام اسمائها وا
خبارها وهي انفسها قيود لاخبارها فانه اذا قيل كان زيد قائما
وصار زيد غنيا فالمعنى زيد قائم في الزمان الماضي وزيد متصف بالغنى
بعد الفقر وما قال بعضهم معنى كان زيد قائما زيد متصف بالقيام
المتصف بالكون اي الحصول في الزمان الماضي ليس بشئ لانه خلاف المتبادر
ولان الكون بمعنى الحصول مصدر كان التامة لا الناقصة مع انه يقتضي
ان يكون كان جزءا من الكلام وقائما حالا لا اخبارا تأمل قوله وهي كان الخ
الافعال الناقصة شايعة اطلاقها المتداول استعمالها كان الخ وا

والجموع ثلثة عشر لفظا ومعنى جاء وغدا وعاد وراح وقعد نحو قولهم في
قعدت كاتبا وهو بمعنى صارت قولهم ترفع الاسم وتنصب الخبر اى تدخل
على المبتدء والخبر وتقلب فيهما فترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد
منطلقا والاصل زيد منطلق هذا تصرفها اللفظي المشترك فيه بين جميعها
وكل منها تصرف بمعنوى كالنقل الى الماضي في كان والانتقال من معنى الى معنى
في صار بهكذا قوله وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اى وقع وزيدة
نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اى
الشان لما بين التصرف اللفظي المشترك بين الكل شرع ان يبين التصرفات
المخصوصة بكان وقصر البيان عليها لكونها ام الباب فقال وكان تكون
ناقصة تدل على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي دائما نحو كان الله
عليما او منقطعا نحو كان زيد قائما وقيل انها في الاول زيدة معنى لتعالي
المقدس عن مقارنة الزمان وفيه نظر لان المقارن العلم بالمعلوم لا نفس العلم
وتكون تامة بمعنى وقع ووجد لا تفتقر الى الخبر بل تتم بالمرفوع نحو كان الامر وشه

ومنه قوله تع كيف نكلم من كان في المهد صبيا اى من وجد في المهد حال كونه
صبيا وطفلا ويجوز ان يكون زائدة والمعنى كيف نكلم من كان في المهد صبيا
اى حصل في المهد حال كونه صبيا ولا يجوز ان تكون ناقصة على معنى كيف نكلم
من كان في الزمان الماضي في المهد صبيا اى كيف نكلم الآن من ثبت له
الصبوة والطفولية والوجود في الزمان الماضي اذ لا يتجه استنكار التكلم
واستبعاده وسياق الاية له اذ كل من نكلم الآن فهو من ثبت له الصبوة
والطفولية والوجود في المهد في الزمان الماضي ويكون زايدة لفظا ومعنى
نحو ما كان احسن زيدا فهو زايدة لمجرد التاكيد ولا يبعد ان يكون غير زائدة
معنى ويكون المقصود منه التعجب من الاحسان في الزمان الماضي واما قول
العرب لقد ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عنبس ولم ير قد
كان مثلهم فزايدة لفظا ومعنى لاحتمال لعدم زيادتها لجب المعنى
كما في قوله جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب اى على المسومة
العراب او لفظا لا معنى لحو زيد كان قائم اى قائم في الزمان الماضي فهو زائدة

لفظا لعدم عملها لا معنى لافادتها الزمان الماضي وامتزيادتها معنى لا
لفظا فقد قال بها البعض تمسكا بمثل كان الله عليما فانهم قالوا اى
غير زايدة لفظا لكونها عاملة وزائدة معنى لتعالي علمه تع لتقدمه
مقارنة الزمان والجواب عنه قد عرفته انفا فلا نعيده ويكون مضمرا
فيها ضمير الشان اى ضمير مدلوله الشان والقصة فاضافته الى الشان
اضافة الدال الى المدلول ولهذا الضمير اربع علامات عدم تقدم
المرجع وكون الجملة وعدم رجوع الضمير منها اليه وكون مفهومه الشان
وقالوا انه لاستدامة الاجمال والتفصيل لا يستعمل في موضع التفخيم
فلا يقال كان زيد عالما لعدم الفخامة في الحكمة ان قيل بهذا تقبل
قسم الشيء قسيما له الان ما اسم ضمير الشان قسم الناقصة قلنا معنى كلامه
وكان تكون ناقصة بان لا يكون اسمها ضمير الشان وناقصة بان يكون اسمها
[illegible] العام والخاص على سبيل منع الخلو جايز وان
كان مستقبحا ان كان عليها ان يتعرض لكونها بمعنى صار كقوله بتيهاء

بتيهاء قفر والمطي كانها قطاء الحزن قد كانت فراخا بيوضها اى صارت
بيوضها فراخا ولا يستقيم ان يكون زائدة لكونها عاملة ولا استدلا
عمل النواخ على البيوض وان يكون للزمان الماضي لانه يوهم سبق النواخ
على البيوض كما لا يخفى على من له ذوق ولا يستقيم ايضا ان يكون اسمها
ضمير الشان لمانع لفظي وهو نصب الخبر وهو لا يجيء عنه الا بالجملة
ومعنوي وهو عمل النواخ على البيوض فتعين ان يكون بمعنى صار والمعنى
كان المطي اى المركب في السرعة قطا الحزن قد صارت بيوضها
فراخا اى انتقلت بيوضها من صفة البيضية الى الفراخية وبهذا
الامكان من الاستقامة والصحة فلنا يمكن ادراجه في الناقصة
والمعنى وكان تكون ناقصة بان يكون للزمان الماضي وبان يكون للا
نتقال مع انه يمكن ان لا يتعرض له لقلته وانما تعرض لما يكون اسمه
ضمير الشان لاختصاصه بخواص كما ذاب في هذا [illegible]
ثم نقول ان المصنف وان كان قد قصر البيان على الباب لا يلزم علينا ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

انتفصل الباب بقدر الوسع على وجه الاختصار فاعلم ان صار تستعمل
ناقصة للانتقال من ذات الاذات نحو صار الماء هواء او من وصف الى
وصف نحو صار زيد غنيا او انتقل من الفقر الى الغنى واخرى تامة للانتقال
من جهة الى اخرى نحو صار زيد الى عمرو اى ذهب وانتقل من هذه الجهة
الى جهة تلى عمرا وان اصبح واسى واضحى مرة يقترن مضمون الجملة با
الاوقات الخاصة اصبح تقترنه بالصباح واضحى بالضحى واسى با
المساء واخرى مستعمل للانتقال من شئ الى شئ نحو اصبح زيد غنيا واسى
زيد فقيرا قال عدى ثم اضحوا امامهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور
اى ثم صاروا شبيهين بالورق الجاف اليابس وانتقلوا من النظارة والطراوة
الى البلى والرثاثة وبها جروا واضطربوا بالحوادث بهبوب الريح
الجاف وانقلابه بالرياح وليس المراد انهم في الضحى على هذه الصفة لان
تغييرهم لا يختص زمانا دون زمان وثالثة تكون تامة تفيد الدخول في هذه
الاوقات نحو اصبح زيد واسى زيد بمعنى دخل في الصباح والمساء قال

قال عبد الواسع اذ البلة الشهباء اضحى بليلها او دخل بليلها
في الضحى وظل وبات لهما معنيان اقران مضمون الجملة بالوقتين
الخاصين وكونهما بمعنى صار منه قوله بتّ واذا احدبهما بالانتظار وجهر
سودا وهو كظيم اى انتقل وجهر بالتبشير من صفة البياض الى السواد
لاستكراهه ولادة الانثى خشية املاق اى خوف العار من دخولها الحي
تصرف الغنى والانتقال الى السواد لكراهية ولادة البنت مما لا يختص
ببعض الازمان حتى يستقيم ارادة الوجه بالسواد في خصوص النهار
فهو فيه للانتقال كصار وعاد وغدا وراح وجاء مرة تكون بمعنى صار
واخرى تكون تامة يقال عاد زيد عن سوء اى رجع عنه وقال الشاعر غدت
من عليه البيت اى انتقلت من عليه وطارت يقال راح زيد اى ذهب
قال اخر ببيضات راح مناوب اى ذاهب بعد الزوال مناوب اى راجع
اليها اول الليل واما اض فهو بمعنى صار قطعا وقصير مجيئ جاء بمعنى
صار على قول الرب ما جاءت حاجتك ليس بقوى لانهم يقولون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كما البرجاء البرقفيزين ولا يقولون اتى البر قفيزين بل يقولون كلنا البر نصار
بالاكتيال على هذه الصفة وهي كور قفيزين واما قصير تعد بمعنى صار
في موضع التنبيه فسلم لانه يقال قعد زيد فكانه سلطان بمعنى صار كان سلطانا
ولا يقال قعد زيد كاتبا بمعنى صار زيد كاتبا وما في اولها ما النافية وهي ما
زال وما انفك وما برح وما فتئ لاستمرار خبرها لما عليها مذ قبله
لان دخول النفي على النفي اثبات ونفي الزوال استمرار وقد يحذف التالي
ويراد كقول امرئ سالم بن فحمان تزال صبال مبريات اعدها اي
لا تزال وكقول الشاعر امرء القيس فقلت لها والله ابرح قاعدا اي
لا ابرح وفي التنزيل تالله تفتأ تذكر يوسف اي لا تفتأ وما في اوله
ما المصدرية لتوقيت فعل بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس
ما دام زيد جالسا اي اجلس وقت جلوس زيد وليس لنفي الحال تقول
ليس زيد قائما الآن ولا تقول ليس زيد قائما غدا وبعضهم على انه
للنفي مطلقا تمسكا بقوله يوم الا يوم باتيهم ليس مصروفا عنهم فان عدم

عدم العذاب عنهم اما استقبالي يوم القيمة والجواب ان الكائن
الاستقبالي في كلام الله تعالى بمنزلة الحالي لامتناع الكذب في خبره تعالى فكان
القيمة قد قامت فغشيهم العذاب وهو غير مصروف عنهم الآن
قوله ويجوز تقديم خبرها على اسمها وعليهما وذلك لانها فعل
والفعل لم تتصرف في العمل يعمل مقدما ومؤخرا وعند كونه معمولا على سمته
الاصلي وعند تغيره عنه قوله الا ما في اولها مستثنى من الجواز المتصل بعلى
اي لا يجوز تقديم الخبر على الذي في اوله ما النافية كانت او مصدرية بل يلتزم
التقديم على الاسم فقط وذلك لاقتضاء كل من النافية والمصدرية
لكونها مغيرة لصدر الكلام لا يقال ابرح ما زال زيد ولا اجلس جالسا
ما دام زيد لا خلاف لاحد فيه الا لابن كيسان في غير ما دام وسنده ان
هذه الافعال الاربعة قبل دخول النافي منفية فبعد دخول النافي
يصير مثبتة لان نفي النفي اثبات فهي ككان وذلك خطأ لان بها تتم
في قولهم اجلس ما تنفك الاسناخة على الحق او يرمى بها بلدا قفرا ولو لم يكن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اشبه اذا كان للخبر طلبة وهو معقول لجواز التقريع في غير الموجب اتفاقا و
الجواب ان العبرة بصورة النفي في نظر القوم لان بحثهم يتعلق بالالفاظ
ولذا كان الاصح جواز التقديم على ليس مع تحقق النفي المعنوي وقيل
الا ماء اشربه والا نزول لك والا رجل عندك بناء الاسم في الكل على الفتح
تحقق صورة النفي وان كان القصد في الاول الى التمني وفي الثاني
الى العرض وفي الثالث الى الاستفهام عن الكون عند المخاطب والالما
كان للبناء على الفتح وجه فرع اي الافعال الاربعة منفية في الجملة
وانما قال فالاصح جواز التقديم على ليس لان بعضهم ذهب الى امتناع
التقديم عليه ذهابا الى المعنى والا فالنفي مغير عن صفة الفعل المتصرف
باسكان العين الى صورة ليت والذي يبطله قوله تعالى الا يأتيهم ليس
مصروفا عنهم فان يوما صلة مصروفا ومقدم على ليس وهو اي مصروفا
خبر ليس واذا جاز تقديم المعمول على ليس فتقديم معمولها اجوز ولم
يتعرض المصنف للخلافيين تنبيها على ضعف سندهما وعلمائهما الاعتداد

استدا بها قوله الافعال المقاربة اي هي افعال وضعت لرجاء قرب الخبر او
لحصول قربه او لوقوب حصوله الى حصول الخبر وتمامه الى الحال فالاول نحو
وعسى لرجاء قرب الخبر بقولك عسى الله ان يشفي مريضك ومرادك ان قرب
شفائه لا الحال مرجو من عند الله ومطموع منه الان قرب شفائه قد
حصل لانك بقولك مجوزا ان لا يبرء عن مرضه ولكونه انشاء لرجاء القرب
كاد لا يتصرف ولا يجيء منه مضارع ولا غير الاربع عشر لفظا نحو عسى
عسيا عسوا الخ بخلاف اخواته فانها لكونها اخبارا تتصرف ويجيء منها
المضارع وغيره كقوله يكاد البرق يخطف ابصارهم وكقول الشاعر
من قرني منية في بعض غراته يوافقها والثالث كاد وهو لحصول قرب الخبر
الى الحال نحو كادت الشمس تغرب اي قربها من الغروب قد حصل وتغرب
وقد تستعمل لوقوب الشبه وكمال المناسبة بين الشيئين نحو كاد العروس يكون
اميرا ليس المراد ان قربه من الامارة قد حصل وسيكون اميرا بل المراد ان بينهما
كمال المناسبة كان العروس هو الامير بنفسه والثالث كرب واوشك وهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخذ وطفق بهولاء لوجب حصول الخبر وتمامه بعد تحقق الشروع فيه
فحركب الشمس تغرب حتى اقل قرنها قوله وعملها كعمل كان اى فى رفع
المبتدء ونصب الخبر وعدم استقلالها مع الفاعل كلاما فان قيل
فلم يوجب لها عمل الفعل وهى ناقصة فى الحقيقة كما ذكرتم ذلك الباب
قلنا اختصاصها بكون الخبر مضارعا وافادتها الوجوب اقتضى ذلك
ليبحث فيه عن تفاصيل الوجوب وتبيني فيه ان ما خبره مضارع بدون
وما خبره مضارع معها ماذا وان ما يجوز فيه الامران ماذا قوله الا ان
خبر عسى ان مع المضارع الاستثناء منقطع والا بمعنى لكن يعنى ان قوله
عملها كعمل كان لما اوهم ان كل ما يصلح خبرا لكان يصلح خبرا لهذا الباب دفع
ذلك الوهم بقوله الا ان خبر عسى الخ يعنى ان خبر كان لا يلزم ان يكون مضارعا
بخلاف هذا الباب فان خبره لا يكون الا مضارعا وذلك لانه لما وضع
لافادة الوجوب المحال رجاء او حصولا او اخذا الترنوا ان يكون خبره صيغة
المحال ليكون خبره ادل على مقتضاه وقولهم عسى الغوير ابوسا شاذ وارد

وارد على الاصل المفروض واما مقارنة ان لخبر عسى فلانها للرجاء الوجوب
فيرجى ان لكونها للرجاء ايضا ادل على مقتضاها وملائمة لما هو المفروض
منها لخبر عسى زيد ان يخرج اى قارب زيد الخروج على معنى ذا الخروج والا لا
يستقيم الحمل والباب من دواخل المبتدء والخبر فلا بد من تقدم المضاف
او من جعل المصدر فى قوة اسم الفاعل قوله وقد ان مع المضارع فاعلا
لها ويقصر عليه قوله وح يكون تامة بحسب الظاهر لعدم الخبر ولكن فى الحقيقة
ناقصة لجرى المنسوب اليه والمنسوب فى صلة ان وهى بهما فى صلتها
يقتضر على ان مع الفعل والا فلا وجه للاقتصار لان وضعها على افادة
قرب ثبوت المنسوب للمنسوب اليه رجاء اعلم انه يجوز ان يعتبر المرفوع
فى هذا الاستعمال اسمها وان مع الفعل خبرها فعلى الاول يقال عسى ان
يخرج الزيدان والزيدون وعلى الثانى عسى ان يخرجا اخواك وان يخرجوا
اخوتك قوله وخبر البواقى الفعل المضارع بغير ان اما وجه كونه مضارعا
فقد بيناه فى السابق واما عدم مقارنة ان فلانها للرجاء والوجوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في البولاق مطبوع فبينهما نوع منافات وقوله فابت الافهم وكدت أبيا شم
لما اضطر استعمل الاصل المرفوض قوله ويجوز تشبيه عسى بكاد اى في تجريد
خبرها عن ان لخبر كاد كقوله عسى الكرب الذى امسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب وقد شبه ايضا بعسى من قال قد كاد من طول البلى ان يمصحا
قوله كرب مثل كاد اى في تجريد خبره عن ان بل التجريد عنها اليق لجبره من خبر كاد
كما لا يخفى على المتامل فتقلب التشبيه لكثرة استعمال كاد قوله او شد مثلها
في الاستعمال اى مثل كاد وعسى فيه اى في تجريد خبره عنها مرة يقارنها اخرى
نحو اوشك زيد ان يخرج واوشك ان يخرج زيد كعسى ان يخرج زيد في الا
حتمالين واوشك زيد يخرج ككاد زيد يخرج قال يوشك من قرنيته
في بعض قراته يوافقها قوله فعلا المدح والذم وهي اما وضع لانشاء
مدح وذم فلا يرد مدحت وذممت لان وضعهما للاخبار وكونهما لا
نشاء مدح وذم عارض لمجرد القصد وكذا لا يرد نحو امدح واذم ولا بد
ولا ذم لان المراد ان يوضع لانشاء مدح او ذم ولا يكفي الاشتقاق لفظ

لفظ المدح او الذم ولاعتبار الوضع اختار لفظ التثنية واعتبر بما هو
الاصل في الباب صنفا على حدة وعبر عما هو غير اصل فيه بلفظ الجارى مجرى
الباب تمييزا بين الاصل والفرع قوله وهي نعم وبئس بكسر الفاء وسكون ا
لعين والاصل نعم وبئس بفتح الفاء وكسر العين وقيل النقل الى الانشا
يجوز فيهما ما يجوز في فخذ من اللغات الاربع اللاتي احديها اصل وثلثها
فروع وبعد النقل الى الانشاء يتعين كسر الفاء وسكون العين لان الا
نشاء لا يقبل التصرف والاول اعني نعم لانشاء مدح والثاني لانشاء ذم
وكل منهما يدل على اسمي مرفوعي لاقتضاء كل منهما فاعلا و
مفسرا لم يسلك فيهما مسلك التفصيل بعد الاجمال لان كلا من المد
والذم موضع مبالغة ومقام افراط واول الاسمين يسمى الفاعل لكونه
فاعلا وصدق رسم الفاعل عليه والثاني يسمى المخصوص بالمدح في نعم
والذم في بئس قوله نحو نعم الرجل زيد وبئست المرئة دعد بنيه بالتاء
على انهما وان كانا بسبب النقل الى الانشاء جامدين لكنهما لم تسلبا

عن تعرف التانيث عند كون الفاعل مؤنثا بل يجب تانيثهما عند كونه
مؤنثا نحو نعمت المرئة هند وبئست المرئة دعد وردبه ايضا على انهما
الكوفية حيث ذهبوا الى اسميتهما تمسكا بقوله نعم يا نعم المولى وبئس
الله يقال بئست المرئة دعد بتاء التانيث الساكنة ويجاب بانها تلحق الا
الفعل فهما فعل والمنادى في قوله نعم يا نعم المولى محذوف والتقدير يا
الله نعم المولى ثم انهم ذكروا في اعراب المثالين وجوها احدهما ان يكون
المخصوص فيهما مبتدء والجملة خبرا مقدما عليه بتقدير مفعول الثاني
ان يكون المخصوص خبر مبتدء محذوف كانه لما قيل نعم الرجل وبئست المرئة
قيل من الممدوح والمذموم فقيل زيد ودعد اى هو زيد وهي دعد والثالث
ان يكون بدلا من الفاعل ويكون ساق الكلام له والفاعل كالساقط لذكره
والرابع ان يكون عطف بيان وتتمة للفاعل لايضاحه وكشفه وساق
الكلام له اى للفاعل الا له قوله وحق الاول التعريف بلام الجنس اى
بلام الاستغراق لان الاستغراق اكثر بهذا المقام لانه يدل على ان المخصوص

المخصوص قايم بجميع مناقب الجنس او مثالبه ومقام المدح والذم مقام اطلاق
وافراط ومنع ابن الحاجب ذلك بسره لان اللام للجنس ذاهبا الى ان اللام
للعهد الذهني والمعنى نعم فرد ما زيد مستندا بان المخصوص يكون عبارة
عن الجنس والافراد وهي يجب ان يكون عبارة عنه لكونه تفسيرا له و
بان نعم رجلا زيد وصبذا رجلا زيد بمعنى نعم الرجل زيد بالاجماع ولا
استغراق في المضمر والاشارة والجواب عن الاول انه من قبيل ما
محات كما اشرنا اليه والمعنى انه قايم بالمخصوص ما للجنس وجميع الافراد
من المناقب والمثالب وعن الثاني منع ان لا يكون المضمر والاشارة
للاستغراق لم لا يجوز ان يقصد بكل منهما الى الاستغراق بقرينة المقام
قوله ويضمر ويفسر بنكرة منصوبة اى وقد يضمر فاعل هذا الباب
ويفسر بمميز بنكرة منصوبة اما الاضمار والتفسير فللتفصيل بعد
الاجمال واما النكارة فلوجوب نكارة التمييز واما النصب فلامتناع
اضافة المضمر وقد يجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز تاكيدا ومبالغة

كقولك تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زاد ثم للبصريون

على ان المضمر في الباب لا يتغير عن صورة المؤد المذكر ولا يطابق التمييز

يقال نعم رجلا ونعم ناقة لانه عبارة عن شيء ذهني غير ملاحظ بصفة

غير الشيئية فلا وجه لتانيثه وتثنيته وجمعه والكوفيون يجعلونه

مطابقا للتمييز ويقولون نعمت امرأة دعد وبهكذا لانه عبارة عنه

لكن اجماع الفريقين منعقد على نكارته لانه لا يراد به الا شيء ما فيكون

نكرة كالمرجع قوله وقد يحذف المخصوص اي عند قيام القرينة لانه ركن

من الكلام فلا يحذف الا مع القرينة كقوله تع فنعم الماهدون والمراد

فنعم الماهدون نحن والقرينة قوله تع والارض فرشناها فالدن فرشنا

بمعنى مهدنا فالفارش هو الماهد ومنه قوله تع في قصة ايوب نعم العبد

اي نعم العبد ايوب والقرينة مساق الاية قوله وجذا يجزى مجزى نعم

اي في افادة المدح على سبيل الاستغراق من غير تعيين خصلة ولم

يجعله من الباب بل جعله جاريا مجرى نعم لانه غير معبر عن صورة الاخبار

الاخبار بخلاف نعم ولان فاعله لا يكون الا اسما مع انه يستعمل في الجزئيا

يقال حبذا مفتولة حتى تقتل اعلم ان ما ذكره في مخصوص نعم من

الوجوه جار في مخصوص حبذا مع زوائد وهي ان يكون حبذا مبتدأ

والمخصوص خبره في قوة الممدوح زيد وبهذا لا ينهض الا على مذهب

من يغلب الاسمية على الفعلية عند التركيب وان يكون المخصوص

فاعل حبذا وهو مذهب من يغلب الفعلية على الاسمية عند

التركيب ومن المقلبين من يجعل الفاعل المعرف باللام الذي يعقب

اسم الاشارة المخصوص وهو ضعيف لانه حبذا زيد وحبذا رجلا

زيد والمعرف باللام قوله وساء يجري مجرى بئس جعله جاريا

مجرى بئس ولم يجعل من الباب اصالة لانه في صورة الخبر ويستعمل

للاخبار كثيرا نحو ساء زيد بمعنى اعلم ثم من احكام هذا الباب تجانس

الفاعل والمخصوص فقوله تع بئس مثل القوم الذين كذبوا على حذف

المخصوص اي بئس مثل القوم المكذبين مثلهم او على حذف المضاف اي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بئس مثل القوم مثل الذين كذبوا ومنه قوله ساء مثلا القوم الذين
كذبوا اى مثل القوم كذبوا قوله فعلا التعجب وسواى التعجب كيفية ا
الفعالية تكيف النفس بها عند ادراك امر غريب معتاد كادراكها اياها
خفي عليها سببه او غير معتاد خارجا عن العرف والعادة قوله وبهما ما افعله
وافعل به اى بهما صيغتان احديهما افعل كاكرم والاخرى افعل عامية
لر الافعال قوله ولا يبنيان اى بهذان الوزنان لا يبنيان ولا يؤ
خذان من كل فعل ثلاثيا او رباعيا مجردا او مزيدا فيه لونيا او عيبيا
او غيرهما بل يؤخذان من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب لان بقاء
جميع الحروف في الرباعي والثلاثي المزيد فيه اخلال بالوزنين والحذف
خلاف الاصل واللوني والعيبي لا يؤخذ منهما افعل التفضيل
فلا يؤخذ منهما صيغة التعجب لان لهما شبها به في الوزن والمبالغة
وقوله ليس افعل وافعال آخر قوة ليس بلون ولا عيب لان بهذين
البابين مقصوران والعيوب وستلزمان لاحدهما فذكر الملزوم

اللزوم واراد اللازم ولا يرد ما اجهله وما افضله لان المراد بالعيب
العيب الظاهر قوله ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد اى اذا
قصد بناء التعجب مما يمتنع بناؤه منه يتوصل الى التعجب باشد اى يبنى
فعل التعجب مما يجوز بناؤه منه ويجعل مصدر ما يمتنع بناؤه منه
معمولا له ويقال ما اشد دحرجته وما ابلغ سواده وما اقبح عوره
وكذا يقال اشدد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره فيحصل منه
ما يحصل منه لو بني بدون واسطة من التعجب والمبالغة وقولهم
ما اولاه معروفا وما اعطاه من الافعال شاذ عند الجمهور قياس
عند الاخفش وقولهم ما امقته ويل شبهاه من مقت وشبه ببنيان
للمفعول على خلاف القانون المستنبط من تتبع كلامهم مع ان باب
التعجب شبه افعل التفضيل وهو لا يبنى لتفضيل المفعول فبناؤهما
منه على خلاف القانون قوله وما في ما افعل مبتدء وافعل خبره بهذا
مذهب سيبويه اذا قيل ما احسن زيدا فالمعنى شيء احسن زيدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على رايه وعلى راى الاخفش انها موصولة والجملة صلتها وبه معمع صلتها
مبتدا محذوف الخبر والتقدير الذى احسن زيدا شئ وفيه نظر لانه تقبل
الحذف بلا ضرورة مدعو اليه لان المتبادر منه الى الفهم عند الاطلاق
بيان تركيب تام لا ناقص وحمل اللفظ على خلاف المتبادر خلاف قا
نونهم ومنهم من ذهب الى انها استفهامية مبتدء والجملة خبرها وا
التقدير اى شئ احسن زيدا والارجح ما فيه من الركاكة لان النقل من الا
الى آخر غير معهود فى كلامهم واما افعل به فى اكرم بزيد فقد قيل اصله اكرم
زيد بمعنى صار ذا كرم كاعذ البعير الذى صار غير الهيئة الامر دالة على
تغير المعنى والانتقال عن المعنى الاخبارى الى الانشائى والباء مثلها
فى كفى بالله ولا حاجة الى التغير فى ما افعله ولان ما التعجبية يعبر بها
عن اللبس بالاخبار وقال العلامة وفى هذا ضرب من التعسف وعندى
ان الاولى فى ما خذا ان يكون امرا لكل احد ان يجعله كريما بان يصفه بالكرم
والباء زائدة فالمرة للتعدية او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية

للتعدية فالمرة للتصيرورة وانا اقول فيه ايضا تعسف لان النقل
من الانشاء غير معهود فى كلامهم الا ان التعسف فى ذلك لفظى وفى هذا
معنوى ولا يذهب عليك ان خلافهم فيما فى المنقول عنه لا فى
المنقول اليه فان المعنى المنقول اليه فى كلا الوزنين واحد ان قيل
لم يبين حال افعل وقد بين حال ما افعل قلنا لعدم اختلافهم فيه
فان جميعهم مجمعون على ان الاصل اكرم زيد بمعنى صار ذا كرم كاغدا
البعير غير الى هيئة الامر والباء زائدة فى الفاعل لا خلاف لاحد فيه
غير المصنف فى ان ما افعله فان لهم فيه اقوالا ثلثة فتعرض لم يبين
مختار اقوالهم فيه باب الحرف سمى بهذا القسم حرفا لان الحرف
بحسب اللغة بمعنى الطرف وبهذا القسم طرف ابدا وضميمة لاحد جزئى
الكلام قوله بمعنى دل على معنى فى غيره اى كلمة دلت على معنى حاصل فى
غيرها اى بضم ضميمة لا بنفسها كقد فى قد ضرب فانه دال على التحقيق
الحاصل فى مدلول ضرب وكلام فى الرجل فانه دال على التعريف فى مدلول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رجلا وقيل معناه ما دل على معنى ملحوظ باعتبار غيره كمن في سرت من
البصرة فانه دال على ابتداء مخصوص ملحوظ بين السير والبصرة على انه
آلة لملاحظتهما او سبب لاجتماعهما في خزانة الخيال بان يكون احدهما
مبدأ والآخر ابتداء وبهذا مالة الى الاول وقوله واضافة حروف الاضافة
الحروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف النفي حروف التنبيه
حروف النداء حروف التصديق حروف الاستثناء حروف الخطاب
حرف الصلة حرف التقسيم الخ فان المصدر بان حروف التخصيص
حرف التقريب حروف الاستقبال حرف الاستفهام حروف الشرط
حرف التعليل حرف الردع اللامات تاء التانيث الساكنة النون
المؤكدة نهاء السكت قوله حروف الاضافة وهي الجارة كما قدم بهذا
الصنف ذو الاجمال قدمه في التفصيل فقال حروف الاضافة وهي
الجارة اي الصنف الاول من الاصناف حروف الاضافة سميت
بذلك لانها تضيف معاني الافعال اي تنسبها الى الاسماء نحو

نحو مررت بزيد فان الباء تضيف معنى المرور الى زيد والتصقتها
بالجارة فاما لهذا المعنى فان الباء في مررت بزيد بمعنى المرور الى
زيد وتضيفه اليه واما لانها تعمل الجر وبمجرد قولها قوله من للابتداء
اي للابتداء المخصوص الملحوظ بين السير والبصرة مثلا لان معناه
هو الابتداء المطلق والا يلزم ان يكون اسما لكلفظة الابتداء
وعلى هذا البواقي فان التعبير عن معاني الحروف بالمطلقات من قبيل
المسامحات جارة كانت او غيرها وقد يكون للابتداء بدون ملاحظة
الغاية نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومواضع التبعيض والتبيان
والزيادة راجعة الى معنى الابتداء كما يظهر عند التامل ثم ان سيبويه
يقصر زيادتها على غير الموجب والاخفش تعمها مستشهدا بقوله تع
يغفر لكم من ذنوبكم والجواب منع ان يكون زائدة بل هي للتبعيض والمعنى
يغفر لكم بعض ذنوبكم ولا يعارضه قوله تع ان الله يغفر الذنوب
جميعا لان المخاطب بالاول امة نوح عليه السلام والثاني نزل في امة

محمد صلى الله عليه وسلم وعلى تقدير اتحاد المواد والمخاطب منع ان
يكون الاستواء في قوله تع ان يغفر الذنوب جميعا حقيقيا لم لا يجوز ان
يكون عرفيا ويكون المراد به عموم الصغاير وعلى تقدير ان يكون الاستواء
حقيقيا نقول لا تعارض الايات نقول بالمفهوم المخالف في مثل يغفر
لكم بعض ذنوبكم وهنا لا نقول به في مثله وقد يجاب بانها بيانية و
المبيان مقدر والتقدير يغفر لكم شيئا من ذنوبكم وفيه ما فيه قوله
والى وحتى للانتهاء الآن حتى يدخل ما بعدها في حكم ما قبلها فانه
اذا قيل اكلت السمكة حتى راسها وغت البارحة حتى الصباح
فالراس ماكول والصباح نوم واما الى فقد قيل حكم عدم الدخول
الا مجازا وقيل حكمه الدخول الا مجازا وقيل مشترك بين الحكمين
حقيقة فيهما والحوالة ان تتناول الصدر والغاية فحكمه الدخول
كمسئلة السمكة فان السمكة تتناول الراس لانها عبارة عن
مجموع الاجزاء وكقوله تع فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فان

فان اليد ممتدة الى الابط فالمرفق جزء منها فالصدر يتناول الغاية
وذكر الغاية لاسقاط ما وراءها عن حكم وجوب الغسل فغسل المرفق واجب
منطوق النص غير ما خوذ من الستة وان حتى لا تدخل الضمير فلا يقال صمت
استغناء عنه باليه ولدفع الالتباس لان بعض الضمائر يقوم موقع بعض
وحتى تدخل الجملة انها تكون عاطفة ومبتدء ما بعدها حتى يجوز في مسئلة
السمكة وجوه الاعراب الجر بناء على كونها جارة والنصب بناء على كونها عاطفة
والرفع بناء على كونها ابتدائية والتقدير حتى راسها ماكول وقوله حتاك
يا ابن ابي يزيد شاذ قوله وفي للوعاء اي معناها الظرفية محققة كانت
لخو زيد في داره وركض في الميدان او مقدرة لخو زيد مثل في الكتاب وسع
في حاجته فان النظر والسعي يتمكنان ويستقران في تحصيل الحاجة واستقرار
ما في الكتاب تمكن زيد والركض واستقرارهما في الدار والميدان وقوله تعالى
ولاصلبنكم في جذوع النخل التحقيق فيه انها في فيه على اصلها التمكن المطلق
في الجذوع تمكن الكاين في الظرف فيه وبهل الظرفية الاتحاد لا الحلول والدخول

قوله الباء للالصاق حقيقة نحو به داء والتصوير به وخاره او حكما نحو مررت
به اى التصق مروري بموضع قرب منه زيد ومنه اقسمت بالله اذ المعنى
التصق قسمي بلفظة الله ويستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم وبتو
ضيق الله وكذا الداخل على الآلة والمصاحبة نحو دخلت عليه بثياب
السفر اى معها وتزاد في المنصوب كقوله تع ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة اذ اريد بالايدي الانفس وكقول الشاعر سود المحاجر لا يقرأن
بالسور اى لا يقرأن السور وفي المرفوع نحو كفى بالله شهيدا او بحسبك
زيد اى كفى الله وحسبك زيد الا ان زيادتها في المنصوب اقيس منها
في المرفوع لكون الجارة موضوعة لمعنى المفعولية وتزاد قياسا في خبر ليس
وخبر ما بمعنى ليس وساعا في غيرهما الا في فاعل كفى فانها فيه قياس قوله
واللام للاختصاص اما مع التمليك نحو المال لزيد او بدونه نحو الجل
للفرس والشبيه بعدم التمليك كالاختصاص وجعله في مثل الجل للفرس
مجازيا وقد تزاد كقوله تع ردف لكم وعسى لا ابا لكم من بهذا التقبيل على راي
سيبويه

سيبويه والخبر محذوف وقيل ابن الحاجب ليس بمضاف لفساد المعنى و
بقاء لا بلا خبر وقد يستعمل للقسم في موضع التعجب نحو لله لا يؤخر الا
جل وكقول الهذلي لله يبقى على الايام ذو حيد اى لا يبقى فان عدم تاثر
الاجل الى آن آخر وعدم بنائه عند ذي صيد يتخصص بجبل شمخ على ما مر
الايام تجب منهما قوله وربّ للتقليل اى تقليل النوع من الجنس
نحو ربّ رجل كريم فان الرجل الكريم نوع من مطلق الرجل والمتكلم يستقله
بواسطة ربّ ولها خصائص لا يدخل الا على نكرة ظاهرة او مضمرة و
يجب لوصيف النكرة اذا كانت ظاهرة نحو ربّ رجل جواد وتفسيرها
بمنصوب اذا كانت مضمرة نحو ربّه رجلا ووجبة الوجوب ان ربّ للتقليل
وانضمام الصفة يفيده فان الرجل الجواد اقل من مطلق الرجل وان المضمر
الغائب لا يفهم منه عين الشيء ولا جنسه فيفسره ليعلم جنس المراد
بالتقليل ويجب تاخرها عنها لانها للانشاء التقليل وكل ما وضع
للانشاء فوضعه صدر الكلام فان قيل صدور الملاقات عن المتكلم و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ووقوعها على الرجل الجواد في ضرب رجل جواد نسبة اخبارية محتملة للصدق
والكذب فاوجه تحقق النسبة الانشائية فيه قلنا النسبة الانشائية
استقلال لا للرجل الجواد والنسبة الاستقلالية انشائية لا محالة
ويجوز عاملها الحذف وغالبا لئلا يطول الكلام ويجب ان يكون مناسبا
لان وضعها للتقليل المطلوع ولا يجوز ضرب رجل جواد سالقا او
لا لقاني ويودني قوله تع ربما يود الذين كفروا بمنزلة ودلالة
الحال الاستقبالي في خبره تع بمنزلة الكائن الماضي لامتناع الكذب
في خبره تع وفيها لغات لا يسع نظمها نطاق هذا المختصر قوله ويختص
بالنكرات اي ظاهرة او مضمرة ولم يمثل الانقسام جمع لفظ النكرة و
قال النكرات ووجه اختصاصها بالنكرة انها للتقليل النوع من الجنس
وذا لا يتصور الا في النكرة قوله واو القسم مبدلة من الباء الالصاقية
في اقسمت بالله لان الواو للجمع والجمع والالصاق متقاربان ووجه
كونها فرع الباء لا تدخل المضمر ولا يذكر متعلقها ولا تستعمل للاستعطاف

للاستعطاف بخلاف الباء فانها للالصاق تدخل على المظهر و
المضمر وتستعمل للاستعطاف نحو بحرمتك اخبرني قوله وتائه وبهم بدلة
من الواو في الله خاصة ووجه ابدالها عن الواو قرب المخرج مع ان ابدال
التاء عن الواو شايع في كلامهم نحو تراث وتجاه وتراث ووضعه ولكونها
فرع لا تدخل من الظواهر الا على لفظة الله لا يقال تالشمس وتالليل
وتدرى الاخفش تالكعبة قوله وعلى للاستعلاء حقيقة نحو زيد
على السطح اي استعلى عليه او حكما نحو علي دين فانه لما تعلق بذمته و
لزم عليه ادائه صار كانه استعلاه كما يقال ركبه دين وقولك مررت
عليه وارد على الاتساع لان المرور لم يقع عليه بل على مكان يقرب منه
زيد وهو في جانب الاعلى وهي اسم بمعنى الفوق في قوله عدت من عليه
بعد ما تم ظمؤها اي انتقلت وطارت من فوقه اذ لو كان جار الما وظم
الجار قوله وعن للمجاوزة اي تدل على مجاوزة ما قبلها وبعده عما بعدها
نحو رميت عن القوس وكساه عن العرى اي بعد السلام عن القوس بان قذفه
السهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنها وبعده بدا عن الوى وجاوز به عنه بان كساه والبسه ونحو جلس
عن يمينه بمعنى جلس متراضيا عن بدنه في المكان الذى يميل يمينه كانه
جاوز على مكانه الى مكان يجازى يمينه فجلس فيه وازاد دخل عليه الجار
بكذا اسما بمعنى الجانب كقوله ولقد اراه ذللا ما درينه من عن يمينى مرة
واما ومرة اى من جانب يمينى اعلم ان كل موضع يصح فيه تقدير الابتداء
والمجاوزة فهو موضع لمن وعن ولكن ان تقع فيه ايتهما شئت نحو سقاه
من العطش وعن العطش لان الابتداء السقى من العطش وهو بعده
بان سقاه عن العطش وكل موضع لا يليق الا بابتداء فهو موضع من نحو
زيد افضل من عمرو فان افضلية زيد لكونها من الامور الاضافية انما تظهر
بالقياس الى فضل عمرو وبالنسبة اليه فبدء ظهورها فضل عمرو وارادة
المجاز غير معقول لان فضل الشخص لا يتجاوز عنه الى غيره كذا قيل
ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يراد زيد بعيد عن عمرو بسبب افضليته
فيقال زيد افضل من عمرو وان كل موضع لا يليق الا بالمجاوزة فهو موضع

موضع عن نحو اتى عن دينه اى كفل بدين زيد فانتقل الدين وتجاوز
بسبب الكفالة عن ذمة زيد الى ذمته وادّاه واوصله الى الدائن وخلصه عنه
قوله والكاف للتشبيه اى لتشبيه ما قبلها بما بعدها نحو الذى كزيد
اخوك فالذى مشبه وزيد مشبه به والكاف آلة التشبيه ووجه الشبه
مجمل وهو مع كونه مجملا ينبغى ان اخص اوصاف المشبه به فلا يجوز ان يراد
الذى كزيد في الشيمة اخوك لان الشيمة ليست اخص اوصافه وهو
اسم في قوله يضحكن عن كالبرد المنهم اى عن مثل البرد لان الجار لا يدخل الجار
وقد يزاد كالاسد يجوز ان يعتبر اسما وفاعلا في نحو الذى كزيد اخوك فلا
لكون الاصل فالان الصلة لا تكون الا جملة قالوا وهي في قوله تعالى ليس كمثله
صلة والا يلزم نفى اللهم تعالى لانه يصير المعنى بهكذا ليس شئ من الاشياء مثل
مثله لانه على تقدير ثبوت المماثلة بينهما مثل مثل لان المماثلة من الطرفين
فنفى مثل مثله نفى اللهم تعالى فهي صلة والحق ان الاية من قبيل الكناية البليغة
ذكر اللازم وارادة الملزوم وبيان ذلك ان تحقق المثل لا يستلزم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تحقق المثل لمثله فلزم انتفاء اللازم وهو مثل مثله انتفى الملزوم وهو تحقق
المثل لم كقولهم ليس لابي زيد اخ والمقصود ليس له اخ تامل حق التامل ثم
اعلم ان الكاف لا يدخل المضمر اسما كان او حرفا لا يقال كه بل يقال مثله و
قوله وام اوعال كهما او قرباشاذ اضطره عند انكسار الوزن قوله ومذ
ومنذ للابتداء في الزمان الماضي نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومذ يوم السبت
ويكونان اسمين بمعنى اول المدة فيليهما مفرد معرفة اى زمان يصلح
ان يقع جوابا لمتى نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اى اول المدة التي انتفت الرؤية
فيها يوم الجمعة او بمعنى جميعها فيليهما المقصود بالعدد كالتثنية
والجمع نحو ما رايته مذ يومان او ثلثة ايام اى اول المدة واخرها يومان
او ثلثة ايام ولا يليهما المؤول المعرفة الا بتاويل كان يقال ما رايته
مذ يوم الجمعة ويراد اول المدة واخرها اثنا عشرة ساعة او عشر ساعات
وقد ابحث فيهما قوله وحاشا معناها التنزيه والتطهير ما بعدها
عن حكم ما قبلها نحو نساء القوم حاشا زيد فان لم يرد تنزيه عن حكم الاسائة

الاسائة وحاشا في قوله حاشا ابي ثوبان ان به ضنا عن الملحات والشتم
تنزيه للممدوح وتقديسه عن اللوم اى ازم القوم والوم الا ابا ثوبان
فان له لزاجرة من اللوم وان في شاته لجلادا عن الملحات او اللوم والشتم
لانه يستحق المدح وراى المبرد استعمالهم فعلا متعديا بمعنى جانب نحو
بهم القوم حاشا زيدا بالنصب بمعنى جانب بعضهم اى كل بعض من
ابعاضه قصدا الى البعض المستغرق او جانب الهاجم زيدا ليبعد عن
الايراد وان كان منذ دفعا بالقصد الى الاستواء حكى ابو عمرو الشيباني
عن بعض عرب الوبار اللهم اغفر لي ولمن سمع دعائي حاشا الشيطان و
ابن الاصبغ بالنصب اى جانبا كل بعض من ابعاضي من سمع الدعاء
او مجانبا السامع الشيطان وابن الاصبغ قوله وعدا وخلا للاستثناء
اى لصرف ما بعدهما عن حكم ما قبلهما نحو جاء القوم عدا زيد وخلا زيد
بمعنى الا زيدا والذي يكثر في كلامهم كونهما فعليين متعديين نحو جاء
القوم عدا زيدا وخلا زيدا بمعنى جانب بعضهم او جانب الجاني زيدا او

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واذا صدرت بما يجب نصب ما بعدها التحضيضها فعلين اذ ذاك وقد
الكلام فيهما في باب الاستثناء ثم اعلم ان كلا من قولهم كيف ولولا ولولا
حرف جر ولم يتعرض لهما المصنف لقلة استعمالهما ولوقوع الخلاف فيهما
ومما يتعلق بهذا المقام ان لحذف الجار وتعدى الفعل بنفسه الى
متعلقه كقوله تع واختار موسى قومه سبعين رجلا اى من قومه وان
اضماره قليل ومن ذلك اضمار رب بعد الفاء والواو واضمار الباء في
القسم نحو الله لافعلن كذا بالجر وفي قوله رؤية خيرا اذا قيل له كيف اصبحت
اى اصبحت بخير واللام في لاه ابوك اى لله ابوك قوله الحروف الم
المشبهة بالفعل سميت بها لتشبيهها بمطلق الفعل في لزومها الكلم
وفي كونها على ثلثة احرف فصاعدا وبالمتعدي منه في اقتضاء الطرفين
وبالماضي منه في الاخ وفي المعنى ايضا قوله ان وان للتحقيق اى للتحقيق
الجملة الاسمية وتوكيده اذا كان السامع متردد افيه او منكرا له او
لاحقا عليه شئ من محامل الانكار كقوله تع انك ميت وانهم ميتون وقد توكده

توكده المتكلم مع خلو ذهن السامع عن المذكور سالم وابه عليه نحو ا
انك علام الغيوب وانك يسمع الدعاء قيل كلما كان يقول ابو
اسحق انه لقد وجدت في كلامهم استدراكا لانهم يقولون زيد قائم
وان زيدا قائم وكلاهما واحد ولا يذهب عليك ان احتمال
الكذب باق بعد التاكيد قوله ولكن للاستدراك اى لرفع توهم نشاء
مما سبقها نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ فان الاخبار عن زيد بالمجيء
لما اوهم مجيء عمرو لتصاحبهما رفعه لكن فهي تتوسط بين كلامين متنافيا
يرين نفيا واثباتا او التغاير في المعنى بمنزلة التغاير في اللفظ نحو
فارقني زيد لكن عمرا حاضر وجاءني زيد لكن عمرا غايب قوله وكان للتشبيه
اى بحالة لتشبيه المبتدا بالخبر نحو كان زيدا الاسد والاصل ان زيدا
كالاسد مما اريد بناء الكلام من اول الامر على التشبيه فقدم الكاف
وفتحت همزة ان بعد اذا كان الخبر جامدا كما ذكر واما اذا اشتق نحو
كان زيدا قائم فهي بمعنى لعل لاقتضاء التشبيه تغاير الجهات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا تغاير بينهما وبعضهم يقبل التشبيه هنا ايضا بتقدير
الموصوف اى كان زيدا شخص قائم فهو نحو كان زيدا اسدا فى تحقيق
التقدير بحسب الذات قوله ليت للتمنى وهو اظهار ارادة شئ ممتنع
او ممكن لاطماعية فى وقوعه كقول الشاعر الا ليت الشباب يعود يوما
وكقولك ليتك ترضى والانام غضاب فان رضى الله تع عنه وان كان
ممكنا لكنه لا يتوقعه لسوء دخيلته بتورطه فى وزر معاصيه وقد يتمنى
بلعل لتناسبهما وضمنه معناه قوله ولعل للترجى اى لاظهار ارادة الشئ
الممكن المتوقع او قوعه كقول الشاعر لعل الله يجعله رحيلا يعنى على الاقامة
فذكرها فان كون السفر معينا على اقامته فى ناحية المحبوب امر ممكن يتوقع
ويتوقع وقوعه لان السفر وسيلة الى جمع المال وهو وسيلة الى اصطياد
الغوانى ومعاشرتها وتستعمل ايضا للتوقع امر مكروه محذرا كقول
القائل لعل الحبيب يصلنى العذال ويقطع الوصال واما قوله تع لعل
الساعة قريب فهو ترج للعباد والمعنى بالنسبة اليهم العباد كونوا على توقع قرب

قرب القيمة وجعلها فى خبره تع بمعنى ان لا تخشى فى قوله تع لعله يتذكر
او يخشى لعدم تحققهما من فرعون ليلزم الكذب فى خبر الله تع فان قيل
قال فرعون آمنت برب موسى وهارون حتى ادركه الغرق فالجواب
ان ذلك من خوف الغرق لا عن صميم القلب فالمعنى يا موسى وهارون
اذهبا انتما على رجائكما ذلك من فرعون وكونها للتعليل بمعنى
كما ان استقام فى قوله تع لعلكم تفلحون لا يستقيم فى لعل الساعة قريب
وفى لعله يتذكر او يخشى والذى يطرد فى الكل حرف الترجى فى الكل الا
العباد قوله فان المكسورة مع ما بعدها جملة والمفتوحة مع ما بعدها
مفرد اشارة الى الفرق بينهما بعد اشتراكهما فى افادة التاكيد و
ذلك ان الجملة بعد دخول ان المكسورة على حالها فى الاستقلال و
الخبرية فلم يحدث بدخولها الا التاكيد فقط والمفتوحة تقلبها
الى حكم المفرد ولا يجوز السكوت عليها انفصالا عن ان تكون اخبارا او انشاء
ولذا تعامل معاملة المفرد فتوقع فاعلة ومفعولة ومبتدء ومضافا اليها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا تستعمل بدون الانضمام قولهم فاكسر في مظان الجمل وافتح مظان المفردات
لازم للفرق المذكور اذا كان كذلك فاكسر اي فلتستعمل ان المكسورة
في مظان الجمل اي في مواضع يظن وقوع الجمل فيها اذ استئناف الكلام لا في موضع
الجملة لان من انتقل من الصمت الى النطق يغلوه بما يصح السكوت عليه
غالبا وبعد القول لان مقوله لا يكون الا جملة وبعد الموصول لوجوب
جملية الصلة وبعد الامر والنهي والدعاء نحو قوله تعالى ذق انك انت
العزيز الكريم ولا تدن من الاسد انه باللك ورحمك الله انك ذق وا
علم ان بعد هؤلاء الثلثة تكون جملة استنافية والجملة الاستنافية
لا تكون الا جملة وفي كل ما الجوفية مصدر باللام نحو علمت ان زيدا منطلق
رعاية لصدارة اللام وان كان حقها ان يفتح لوقوعها مفعولة وافتح
اي استعمل ان المفتوحة في مظان المفردات اي في مواضع الفاعل والمفعول
وعند ملاصقة الجار وعند كونها مبتدء وعند كونها مضافا اليها الا ان
هؤلاء المواضع يلتزم فيها الافراد فيها الافراد وانفتاحها بعد لو

لولا لكونها مبتدء وبعد لو لكونها فاعلة لمقدر نحو لو انك منطلق
اي لو وقع انطلاقك لكن اذا وقعت مبتدئة التزم تقديم الخبر نحو ان
زيدا منطلق لئلا يلتبس بالمكسورة لاتحادهما في نقش الكتابة وبالمفتوحة
وهي بمعنى لعل نحو ارايت السوق انك تشتري اللحم اي لعلك ولئلا يلزم
تقاربهما في مثل ان عندي انك قائم اذا اخر الخبر واذا وجد موضع
يحتمل تقدير الزيد والجملة يقع فيه اينهما شئت نحو اما ما قول
اذا احمد الله ان جعلتها خبرا وان لم تحكه فالواجب الفتح لان حق
الخبر ان يكون مفردا ولعدم الضمير في صلتها الى المبتدء وان جعلتها خبر
وحكيتها وقصدت الى اللفظ كسرت وقلت اذا احمد الله لان الحكاية
يقع على ما قيل فالمعنى على الاول اول مقولا اذا احمد الله وعلى الثاني
اول مقولا اذا احمد الله اي بهذا الكلام وجعله الخبر يقدم في الكلام
في قوة اول ما اقول اذا احمد الله ثابت لا يروج عند من له طبع فدلالة يول
المعنى اول اذا احمد الله ثابت لان عبارة عن مقولة واوله باعتبار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحدوث بهمزة وباعتبار الكلمات ان فاخبار يكون بالثبوت على الذوق
او عن ان وكلاهما ظاهر التحلل قوله واذا عطف على اسم ان المكسورة بعد ذكر
الخبر جازفي المعطوف النصب والرفع نحو ان زيدا منطلق وبشرا وبشر
على اللفظ والمحل انما قال بعد ذكر الخبر لان العطف على محل اسم ان
المكسورة قبل ذكر الخبر كان يقال ان زيدا وبشر منطلقان يفضي الى ترا
دف عاملين على معمول واحد لان منطلقان في خبر لان وللمبتدء وهو
باطل قطعا والكوفيون على تجويزه بناء على ان لا عمل لان في الخبر فلا يلزم
ذلك للمذهب عنه على رايهم ويعضدهم قوله تع ان الذين آمنوا والذين
هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لانه محمول على التقديم و
التاخير على معنى ان لا يكون الخبر خبرا ان فقط ويقدر الخبر للمعطوف كانه
قيل والصابئون كذلك بعد ما في الخبر او على معنى ان يقدر الخبر الى
ان قبل المعطوف بقرينة الخبر المذكور ويجعل الخبر للمعطوف وقول

وقول ناس من العرب انهم اجمعون ذاهبان حمله
سيبويه على الغلط قوله وكذلك لكن دون غيرها اى كان ا
المكسورة في جواز العطف بالرفع على محل اسمها بعد مضي الخبر لفظا
او تقديرا نحو ما جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ وبكر دون غيرها يعني انه
لا يجوز العطف بالرفع على محل الكلام في البواقي اما الاول فلان لكن
للاستدراك وهو لا يغاير معنى الابتداء واما الثاني فلان الغرض
تقلب الجملة الى حكم المفرد وكان مركبة من كاف التشبيه وان وليت
ولعل لجعلان الاخبار انشاء والرجاء اجرى الصفة مجرى المعطوف
وحمل كلام الغيوب في قوله تع انا ربك يقذف بالحق علام الغيوب
على الوصف وجعله صفة محمولة على المحل واباه غيره للزوم الفصل
والتمسك بالاية لا ينهض لاحتمال ان يكون المرفوع فيهما خبرا بعد خبر
او بدلا اى فاعل يقذف والاصل لا يثبت الا يثبت قوله ويبطل
عملها الكف والتحقيف ويبقيانها للدخول على القبيلين نحو انما زيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منطلق وانما ذهب عمرو وان زيد لكريم وان كان زيد لكريما وبلغني

انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيدا اخوك وان قد ضرب زيد

بلغني

ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر اى على الجملة الاسمية والفعلية اما

ابطال ما الكافة فليحملوا بينهما وبين معمولها ولانزالتهما مشابهة

بهذه الحروف بالماضي في كونهن مفتوحات الاواخر وذلك في الكل و

قد علمت من قالت الا ليتما بهذا الحمام لنا نصب الحمام واما ابطال

التحقيق فلالتزام تغييرها عن وضعها ولازالة شبههما بالماضي

في فتح الاخر الا انه لا يلحق الا بما اخره النون كراهة اجتماع النونين في مثل

ليت ولعل وقد تعمل المكسورة المخففة نحو ان زيدا وفي وان كلا

لما ليوفينهم على الاعمال وقوله كان ظبية تعطو الى ناظر السلم على مذهب

النصب اقل واندر والمفتوحة المخففة تعمل في ضمير شان مقدر

وجوبا لكونها اصل الباب نظرا الى المشابهة فلما لم يوجد عملها في الظاهر

قدر في ضمير شان مقدر واما التنبيهية للدخول على القبيلتين فلان

فلان اختصاصها بالاسم لاجل العمل وقد بطل باحد العارضين فلا

وجه للاختصاص قوله وكان ثدياه حقان مصراع ثان والاول قوله

وحر مشرق اللون والضمير في ثدياه للتي قوله والفعل الذي يدخل عليه

ان المفتوحة يجب ان يكون بعد دخل على المبتدء والخبر نحو ان كان زيد لكريما

وان ظننت لقائما وذلك لئلا تنحط عن الدرجة بالكلية ويراعى مقتضا

في الجملة والكوفي يعتمد مستندا بقوله بالله وبكي ان فتلت لمسلما والجواب

سمع سندبته لندرته قوله واللام لازمة لاجزبها اى خبر ان المكسورة

المخففة وكريما في ان كان زيد لكريما وقائما في ان ظننت لقائما بمنزلة

خبر ان ووجب اللزوم ان تكون فارقة بينهما وبين ان النافية وقيل لا

يلزم عند العمل لعدم اللبس بالنافية وليتجه بها نقصان

التحقيق واما عند العمل فليجبر النقصان ولان يجيء على معنى واحد في

الحالتين قوله ولابد لان المخففة من احد الحروف الاربعة نحو قد و

سوف والسين وحرف النفي نحو علمت ان ستخرج زيد وان سيخرج وان

وان سوف نخرج وان لم نخرج يريد انها لا بد لها من احد الحروف الاربعة
عند دخولها على الفعل ليكون عوضا عما حذف منها وفارقا بينها
وبين ان الناصبة لان الناصبة لا تجامع بهذه الحروف كما لا يخفى و
جاء على التمام واما عند دخولها على الاسم فلا حاجة الى احد بهذه
الحروف لعدم الالتباس ج لان الناصبة من خواص الفعل قوله نحو
علمت ان قد خرج تصدير ان بفعل العلم رمز منه الى ان الفعل الذي
على المفتوحة المثقلة او المخففة يجب مشاكلته اياها في معنى التحقيق
كعلمت وايقنت بخلاف اطمع وارجو واخال فانه لا يدخل الا على
الناصبة التي للرجاء والطمع ومثل ظننت وحسبت يدخل عليهما
نحو ظننت ان تخرج وانك تخرج وان تخرج واما دخوله على الناصبة فظاهر
واما دخوله على التي للتاكيد والتحقيق فبالنظر الى ان الظن من مبادي
الحكم كاليقين بل الاحكام اكثرها ظنيات بخلاف التمني والترجي
ونحوهما قوله حروف العطف الواو للجمع اي لجمع بين الشيئين في ثبوت

في ثبوت المعنى لهما نحو جاء زيد وعمرو او في انتفائه عنهما نحو ما
جاء زيد وعمرو او في نفي ثبوتهما لشيء واحد نحو ما زيد كاتب وشاعر
او في الانتفاء عنه نحو ما زيد بكاتب ولا شاعر وبين الجملتين في
الوقوع نحو قام زيد وقعد عمرو او في الانتفاء نحو ما قام زيد وما
قعد عمرو او فيهما جميعا نحو ما قام زيد وقعد عمرو اذا عطف على ا
النفي دون المنفي قوله بلا ترتيب يعني انه لا اشعار فيه بل يصدق
جاء زيد وعمرو بعكس الترتيب وبالمعية كما يصدق بالترتيب
ومصدقه اختصم بكر وخالد وسيان قعودك وقيامك وزيد
وعمرو اخواك حيث لا يتصور فيهما الترتيب اذ لا يصدر الا
ختصاص عن واحد ولا يجوز الاخبار بالمساوات عن واحد والترتيب
في الاصوت غير معقول وقوله عز وجل حاكيا عن المنكرين للبعث
والحيوة بعد الموت وما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا اذ
لو كانت للترتيب وهم من اهل اللسان عارفون باللغة تعالوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لحيا ونموت وما يرى الا الشافعي رضي الله عنه الله للترتيب حيث
اشترط الترتيب في الوضوء وغسل الاعضاء المغسولة افتراء عليه ويسوا
والشافعي منه براء لانه لم يأخذ الترتيب من الواو بل اخذه من السنة و
فعل الرسول صلعم وكذا ما روى ابو داود ومالك رضي وقوله صلعم حين قالوا
له نبدء من الصفا ام من المروة يا رسول الله نبدء بما بدء الله به فقال ابدءوا
بدل على انه للترتيب بل المراد تقديم على المروة لا يخلو عن حكمة ومصلحة
فهو يدل على ان السعي ينبغي ان يبدء من الصفا بدون الالتفات
الى الواو والترتيب لكونهما من شعائر الله ولو كانت للترتيب لوجب
ان يقع كونهما من شعائر الله لان ما سبق له النظم هو كونهما منهما لا
البدء كما قال سيبويه لم تجعل للرجل منزلة بتقديمك اياه يكون اولى بها
من الحمار كانك قلت مررت بهما والمراد ليس له منزلة بالنسبة الى الحمار
المرور ولا شك ان تقديمه في الذكر على الحمار لمنزلته وشرفه فانهما يتقدمان
الاشرف قوله والفاء وثم لم مع الترتيب اى للجمع مع الشعاء على الترتيب

الترتيب وقد يقال ان للترتيب في وجد الذكر لحول رضاء رسول الله
صلعم فتفصل دهره الى اخره وقوله الشاعر ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد
ساد قبل ذلك جده ان قلت ان الفاء في قوله فكم من قرية اهلكناها
فجاءها باسنا الاية مستعمل في عكس الترتيب لان مجيء البأس قبل الا
هلاك وان ثم في قوله ثم وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
اهتدى مستعملة فيما لا تصور فيه الترتيب والمعية لان الاهتداء
ليس الا الايمان والتوبة والعمل الصالح فالجواب ان المراد ارادة الاهلاك
لا نفس الاهلاك وهي سابقة على مجيء البأس وان كان نفس الاهلاك
متاخرا عنه او المراد فحكم بان البأس قد جاءها يعني ان المعطوف ليس لمجيء
البأس بل هو الحكم بمجيء البأس فانه لا يكون الا بعد الاهلاك وان المراد بقوله
ثم اهتدى دوام الاهتداء وثباته فانه ليس نفس الايمان والتوبة وا
العمل الصالح بل هو امر واحد قد يترتب عليها وقد لا يترتب او المراد بسلوك
سبيل الاستقامة في الوقايع ومكاره الامور فانه ليس بالايمان والتوبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والعمل الصالح بلا امهال واحد لا يوجد الا في بعض اخص الخواص كنبينا صلعم
كما قال شيخنا في سورة هود حيث امر عليه السلام فيها بالاستقامة بقوله
تع فاستقم كما امرت فالاية على هذا التوجيه قاطعة لرجاء المذنبين غفران
ذنوبهم لانه ما من الف منهم واحد على الاستقامة قوله وثم تراخي اشارة
الى الفرق بينهما بعد اشتراكهما في افادة الجمع مع الترتيب والفرق بينهما
ان الفاء توجب وجود الثاني بعد الاول بدون مهلة وتراخ وثم توجبه
بمهلة وتراخ لكنهما لكونهما عاطفتين تختلفان بحسب اختلاف الافعال
والاحكام فكم من فعل وحكم يكون نصف اليوم بل ثلثه بالنسبة اليه مهلة
وتراخيا ومن آخر لا يكون اربعون يوما مع ليالها بالنسبة اليه مهلة و
تراخيا بل تعد فورا كقوله تع فخلقنا النطفة مضغة فخلقنا المضغة
عظاما فكسونا العظام لحما فان بين كل الجارين اربعين يوما مع ليالها
لكن لما كانت بهذه الايجادات امور متباينة متسمة ببدء
وغاية ومبادي لحصول الانسان الذي هو اغرب الاشياء وابدعها

وابدعها ومجتمع دقايق صنع الله تع لم تعد تلك المدة مهلة
قوله وحتى لمعنى الغاية يعني ان المعطوف بها يجب ان يكون اخر جزء
من المعطوف عليه اما ادونه نحو قدم الحاج حتى المشاة او اعلاه نحو
مات الناس حتى الانبياء لتقيد قوة للمعطوف او ضعفه او اخر جزء
من الشيء غاية له فهي بمعنى الغاية اعلم ان حتى للترتيب كالفاء وثم
الا ان الترتيب فيهما ذهني سواء وجد في الخارج او لم يوجد بخلاف الفاء
وثم فانه فيهما ذهني وخارجي والترتيب الذهني بهما ان يعتبر الذهن
تعلق الحكم بالمعطوف عليه اولا ثم بالمعطوف ثانيا سواء كان في
الخارج كذلك او لم يكن كذلك فقوله مات الناس حتى الانبياء وما
كاد ان يعتبر الذهن تعلق الموت بآحاد غير الانبياء و
بآباء غير آدم ثم بالانبياء وبآدم ثانيا مع ان الامر في الواقع ليس
كذلك وان فيه معنى التدريج كما يظهر عند التامل في قول ابن الرادي
وكنت فتى من جند ابليس فارتقى فصار ابليس من جندي فان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من كان من جند ابليس لا يكون ابليس من جنده الا بالتدرج والترقي
المنكر والغواية والاغواء يوما فيوما قوله واو واما لاحد الشيئين
او الاشياء اى تعلق الحكم باحد الشيئين اذا كان المعطوف واحدا
وباحد الاشياء اذا كان فوق الواحد وتقعان في الخبر والامر والا
ستفهام فمن قام زيد او عمرو ولما زيد واما عمرو واضرب راسه
او ظهره او اما راسه واما ظهره وارايت عبد الله او اخاه واما عبد الله
واما اخاه ووقوعها في الخبر اما لشك من المتكلم او لتشكيك السامع
وفي الامر للتخيير نحو خذ اما درهما واما دينارا وللاباحة نحو تعلم الفقه
او النحو والفرق بينهما ان المامور لو اخذ الدرهم والدينار جميعا لما حصل
الامتثال بخلاف الاباحة فان المامور اذا تعلم الفقه والنحو جميعا
كان ممتثلا كما اذا تعلم واحدا فقط فان قيل اين احد الامرين في الا
باحة قلنا مفهوم منهما ايضا احد الامرين وعدم المجئ على الاقل
ما فوز من خارج لا منهما تامل وقد يستعمل او بمعنى الواو كقوله تع

تع لا تطع منهم آثما او كفورا اى اثما وكفورا وكقول الشاعر ترى رحمه
او فيله او مجنه اى رحمه وقبله ومجنه وابو علم بعد اما من الحروف
العاطفة محتجا بانها تقع قبل المعطوف عليه ويدخل العاطف
عليهما والجواب ان الواقعة قبل المعطوف عليه موطئة وان العا
طف الداخل على اما تعطف اما على اما واما بعد بها على ما قبلها واجتماعهما
ليس لغرض واحد حتى يستنكر الاجتماع والفرق بين او ولما ان اما يلزمها
تقدم اما الخلاف او قوله وام نحو نعما اى في تعليق الحكم باحد الامرين
غير انهما لا تقع الا في الاستفهام متصلة لخلوهما فانهما لا اختصاص
لهما به بل تقعان فيه وفي الخبر والامر كما تقدم وبهما اى ام المتصلة التي
تقع بعد همزة الاستفهام يليهما احد المتساويين والاولى الهمزة نحو
ازيد عندك ام عمرو وبعضهم لا يشترط التوافق فيما يليها وتقع فيه
وفي الخبر منقطعة نحو ان زيدا عندك ام عندك عمرو وانها اى بل ام شأ
او بل انهى شأ وانما سميت منقطعة لانها بمعنى بل والهمزة كما

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

اشرنا اليه وبل للاضراب عن الاول واعراض عنه فيما بعدها منقطع
عما قبلها كما هو مقتضى الاضراب وبيان انها بمعنى بل والنكتة انك
استفهمت اولا عن حصول زيد عند المخاطب ثم ظهر لك ان لا حصول
له عند المخاطب وجوزت ان يكون الحاصل عنده عمرا فقلت ام عند ك
عمرو على معنى بل اعند ك عمرو وكذا رايت جثة من بعيد واعتقدت انها
ابل فقلت على حسب اعتقادك انها ابل ثم تبين لك انها ليست بابل
وظننت كونها شاء وجوزت عدم كونها شاء فجوز امرجوحا فقلت
ام شاء على معنى بل ايها شاء فجملة المتصلة فان ما بعدها كما قبلها وما
قبلها كما بعدها في المشكوكية والاحتمال اذا قلت ازيد عندك
ام عمرو كان المعنى ايهما عند فلذا سميت متصلة بهذا مع الانقطاع التام
اللفظي ايضا فيها حاصل لانك اذا قلت ايهما عبرت عنهما بلفظ
بهما بخلاف المنقطعة فان التعبير بذلك الوجه فيها غير ممكن كما
لا يخفى ثم ان السؤال بالمتصلة عن التعيين فلذا كان الجواب بالتعيين

بالتعيين دون نعم او لا لان الاول غير مفيد والثاني خلاف الواقع لان
حصول احدهما عند المخاطب معلوم السائل ومقطوع الا ان يقصد
تخطئة المفهوم قوله ولا تنفي ما وجب للاول الى عن الثاني نحو جاءني زيد
لا عمرو فان لا تنفي المجيء الثابت لزيد عن عمرو ودل على عدم ما جاء قوله
وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو
وما جاءني بكر بل خالد اى للاعراض عن الاول والحكم على ما يليه لنفيه وايجابه
لكونه مفرغا بعد نفي ثم الاضراب على راى الجمهور يجعل الاول في حكم المسكوت عنه
لا يعلم بهذا الكلام مجيئه وعدم مجيئه وكذا اذا قيل ما جاءني بكر بل خالد
كان معناه بل ما جاءني خالد وبكر في حكم المسكوت عنه لا يعلم بهذا
الكلام مجيئه وعلى راى المبرد صرف حكم الاول عنه الى الثاني واثبات
ضد حكمه له اى ضد حكم الاول للاول حتى اذا قيل جاءني زيد بل عمرو
كان معناه على رايه بل جاء عمرو وما جاءني زيد واذا قيل ما جاءني
بكر بل خالد كان معناه بل ما جاءني خالد وجاء بكر واذا ازيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بل جاء خالد فلا اضراب الا بحسب اللفظ ومنه ما يستعمل في مقام الترقي
نحو زيد يعطي درهما بل دينارا ليس الاضراب فيه الا بحسب اللفظ قوله
ولكن للاستدراك وهو رفع توهم نشأ من كلام سابق على الكن فلذا يجب
توسطها بين المتغايرين نفيا واثباتا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو ولم يجئ
اللفظ اولم يوجد لان رفع التوهم من الايجاب سلب ورفع التوهم
من السلب ايجاب قوله وهو في عطف الجملة نظيرة بل اي في جميعها
بعد النفي والايجاب جميعا نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد
لكن عمرو قد جاء وجاء زيد لكن عمرو غائب وفارقني زيد لكن حاضر
وفي رفع التوهم الناشئ عن كلام سابق فان بل فيهما معنى الاستدراك
مع زيادة الاضراب بخلاف لكن فانها للجحد والاستدراك قوله وهي
في عطف المفردات نقيضة لا لانها اذا عطف بها مفرد على مفرد
كانت للاستدراك بعد النفي خاصة والاستدراك بعد النفي ايجاب
نحو ما جاءني زيد لكن عمرو فتوجب ما نفي عن الاول فهي نقيضة لا لانها

لانها تنفي عن الثاني ما وجب للاول قوله حروف النفي ما لنفي الحال
والماضي منها نحو ما يفعل وما فعل اي لنفي زمان الحال في الاصالة نوع
الترتيب
مساهلة ولنفي الفعل في الزمان الماضي الترتيب لا الحال فمن بمعنى لا وقوله
الترتيب صفة الماضي بحسب اللفظ وفي الحقيقة اصفة الفعل المنفي في الماضي
قال سيبويه ما فعل نفي قد فعل يعني ان قد للتقريب من الحال فكذا
نفيها قوله وان نظيرتها في نفي الحال اي نظيرة ما في التصرف المعنوي
فقط ولا يجوز اعمالها عمل ليس لعدم السماع واجازه المبرد بجر الخبر
واللغة لا تدخل للقياس ولانها لا تعمل عمل ليس تدخل على الجملتين
الفعلية والاسمية لان المقتضي للاختصاص باحد القبيلتين
هو العمل ولا عمل فلا اختصاص قوله ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط
التكرير والامر والدعاء نحو لا تفعل وقوله بقي فلا صدق ولا صلى و
قد لا يتكرر نحو لا فعل ولا تفعل بسبع الزنبور ولا رعاك الله اي لنفي
سيفعل او يفعل غدا ولنفي الماضي بشرط التكرير اي بشرط ان يتكرر النافي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويترتب الحين التكلم فاذا قيل لم يركب زيد كان عدم ركوبه مستمرا
الحين التكلم وركوبه متوقعا ومترقبا الحين هذا الحين بخلاف لم يركب
زيد فانه يجوز ان لا يستمر النفي ويقع الركوب قبل زمان التكلم بهذا
هو المراد بقولهم ان لم يفعل نفي فعل ولما يفعل نفي قد فعل وقرق آخر
وهو انه يجوز ان يسكت على لا اخر ندم زيد ولا اى ولما ينفعه الندم
كما يجوز ان يسكت على ندم وكان قد وذلك لان اصل لما لم ضمت ا
اليها ما ليزاد بها معنى التوقع والانتظار وليكون كالعوض عن ا
الفعل اذا حذف بخلاف لم فانها لا يجوز السكوت عليها الا اذا دل
كقولهم يوم الاغارة ان وصلت وان لم اى وان لم تصل قوله ولن نظيرة
لا في النفي المستقبل قيد بقوله في نفي المستقبل لانها ليست بنظيرة
لها في التاكيد والنصب اذ التاكيد في لا ولا عمل لها قوله ولكن
على التاكيد استدراك ورفع للتوهم الناشئ من قوله نظيرة لا
في نفي المستقبل فانه موهم لعدم الفرق بينهما في هذا الحكم فاذا اردت

اردت نفي المستقبل بدون التاكيد قلت لا ابرح غدا واذا اردت
نفيه مع التاكيد والتشديد قلت لن ابرح اليوم مكاني وقيل لنفي المستقبل
على التاكيد وعدم القول بالرؤية يوم القيمة بناء على هذا ويبطله
التحديد في قوله تعالى فلن ابرح اليوم حتى ياذن لي ابي قال الخليل اصلها
لا ان فخففت ونزيف بعدم جواز زيدا لا ان يقوم ويجوز زيدا لن
اضرب وبان الاصل في الحروف هو الافراد والعدول الى التركيب بلا
ضرورة ضرورة الضعف وقال الفراء لن نونها مبدلة من الف لا ورد بهذا
ايضا بان الاصل في الحروف عدم الابدال ولادا عم لم ويجوز زيدا
اضرب بتقديم المفعول وزيدا لا اضرب ليس بمعروف في كلامهم و
قال سيبويه وهو ضعيف بل رديء وبهذا هو صحيح سالم عن وجود المرتفع
جار على القياس قوله حروف التنبيه بها حوتها ان عمرا بالباب
فائدتها ايقاظ المخاطب عن الغفلة واخلاء ذهنه عن الشواغل
ليصغي الى كلام المتكلم ولا يفوت مقصوده عنده قوله واكثر دخولها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على اسماء الاشارة والظمائر نحو يهذا ويها انت يهذا يهو المسبب
لا نزلوا بها بالاذكر عن اختيها ولا حجة لتلك الكثرة غير الاستقراء و
التتبع وقد تدخل على غيرهما نحو يها ان عمرا بالباب قال التابغة
يها ان تاعذرة ان لم تكن قبلت فان صاحبها قد تاه في البلد
قوله واما والا والكثرة اما في كلامهم تستحقون فيه تارة لجذف الفعل
كقولهم بحسبك بن طليب ام وسيفي وزيرين ورمحي ونصليه وقوسي
وادنيه لابدع للرجل قالوا ابيه وهو ينظر اليه واخرى بابدال الهمزة
عن يهمزة فان الهاء اخف من الهمزة لانه اخرج منها والاخرج من
حروف الحلق اخف نحو يهما والله ويهم والله وبابدال العين عنهما
ايضا الا ان العين اخرج منهما نحو عما والله وعم الله قوله حروف النداء
وايا الخ النداء طلب اقبال الشئ بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا
هذا هو الاصل وساق لاغراض اخر لا يسع ذكرها المقام قوله للبعيد
اى لنداء البعيد حقيقة كبعيد المسافة او حكما كالاصم والنائم

والنائم والساهي والسر في اختصاص هؤلاء بنداء البعيد هو
ان فيها زيادة صوت ليست في الهمزة واو ونداء البعيد يحتاج
اليها قوله واو والهمزة للقريب اى لنداء القريب حقيقة كقريب
المسافة او حكما كبعيد المسافة المحضور بالبال دائما كقولهم اسكان
نعمان الاراك تيقنوا بانكم في ربيع قلبي سكان لما دام حضوركم
السكان بقلبي صار دوامكم في قلبه فنادى اليهم بالهمزة وبهم
بما حل عنه واذا نودي القريب بغيرها فذلك لحض المنادي
على اقبال المنادى وليتفطن لامر يناديه له وقول الداعي يارب يهم
للفته واستبعاد لدعائه عن مظان القبول لافراطه في التفريط
في جنب الله تع واظهار لرغبته في الاستجابة بالجواز والتفزع يعني
ان البعد ليس الا بالنسبة الى الانسان والاستجابة كيف وهو اقرب
اليه من حبل الوريد بهذا وان بعضهم على ان يا اعم الحروف واياه هو
للبعيد دون والهمزة للقريب فلا حاجة الى التوجيه في يارب نعم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يحتاج اليه في ايارب قوله والمندوب وهو المتفجع عليه بوا اويا ان
لم اذكر حروف الندبة في بحث حروف النداء قلنا الان لم سناسبة بها في افادة
الاختصاص فكما ان المنادى مخصوص من قولنا بالنداء وكذلك المندوب
مخصوص بالندبة فلذا يذكرون المندوب في بحث المنادى قوله حرف
التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام اي
لتقرير بهما على حالهما كقولك لمن قال قام زيد اولم يقم زيد او اقام
اولم يقم زيد نعم اي ان الامر كما اخبرت والحال كما سئلت وكنانة تكسر عينها
وتقول نعم وقرء عمر بن الخطاب وابن مسعود رضي الله عنهما قالوا نعم
وعن نصر بن شميل نحم بالحاء لغة تاس من العرب قوله وبلى تختص بالنفي
خبرا او استفهاما اي تقع تصديقا للمنفي على سبيل الايجاب ولا تقع
تصديقا للمثبت فاذا قيل لمن قال لم يقم زيد او الم يقم زيد بلى كان
المعنى بلى قد قام ولهذا قالوا بلى في الست بربكم الارواح الظاهرة
على ظهر آدم بسمع جبريل عم مؤمن لانه في قوة بلى انت ربنا على ما ينبغي

ما يستوجبه القانون المتقدم له وقالوا نعم شهدنا كافر للنفي في قوة نعم
لست ربنا الان نعم يقع تصديقا لما سبقها على حاله من الايجاب
والسلب اللهم الا ان يحمل على العرف اذا قيل لك اليس لعلبك
كذا درهما فقلت نعم حمل القاضي كلامك هذا على الاقرار دا
الزمك اداء المقربه ترجيحا للعرف على اللغة فهو كبلى نظرا الى العرف
فالمعنى نعم لك علي كذا درهما ونعم انك ربنا واذا تلخص هذا
فاعلم ان لقائل ان يقول اذا كانت الجا بالمابعد النفي فلا يكون
تصديقا بل تكذيبا فما وجه ادراجها في حروف التصديق وتسميتها
حرف تصديق وغاية ما امكن في التوجيه حمل الادراج والتسمية
على التغليب قوله واجل ووجير بالجر نفيا واثباتا اي لا تقعان تصديقا
للاستفهام بل للخبر وتقعان تصديقا لهم على حاله وقد يفتح راء
جير وقد يجمع بينهما كقوله وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير
ان كانت ابيحت دعائره قوله واي تختص بالقسم وتقع تصديقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لما سبقها عملا حاله والاختصاص بالقسم ماخوذ من الاستقراء ولا
وجه له من جهة العقل اذا قال للمستجير بهل كان كذا فقلت اى والله
واى الله بفتح الياء وحذف واو القسم واى الله بالتقاء الساكنين
والله بحذف الياء لالتقاء الساكنين كما هو القياس ومن حروف
التصديق ان بمعنى نعم كقول ابن زبير لمن قال امنى الله ناقة حملتنى
اليك ان وراكبها اى نعم وراكبها وان فى قوله تع ان هذان لساحران

بمعنى نعم على احد التوجيهات قوله وحروف الاستثناء الا وحاشا
وخلا وعدا كون الاول حرف استثناء مقطوع به وكون حاشا حرف استثناء
لغة معروف وكون عدا وخلا حرفى استثناء خلاف المتعارف قوله وما
الخطاب الكاف والتاء فى مثل ذلك وانت لان الكاف فى ذلك حرف
خطاب امر مشكوك لاسترة فيه لان ذا اسم اشارة لا يتم جزء من الكلام
بدون انضمام الكاف فقالوا حرف يزاد فى بعض الاطلاقات ليتبين به
ان المعنى بالخطاب من هو وكون التاء فى انت حرف خطاب بناء

بناء على الضمير فى الكل ان وحده والتاء حرف لحقه لبيان احوال المخاطب
وتؤيد وحده مجيئه عن تاء المتكلم وحده كانا مع انه لا مانع عن اعتبار
مجموعه ضميرا ولكن الكاف فى اياك حرف خطاب امر مختلف فيه واما
الكاف فى اياك بمعنى خذ والتاء بمعنى اسمع وارتبك بمعنى انصرت
فحرف بالاتفاق والا يلزم اجتماع ضميرى الفاعل والمفعول لشئ
واحد فى غير فعال القلوب وهى باطل قطعا فاللاحقة بهؤلاء

حرف البتة قوله ويلحقها التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما
الضمائر قال ويلحقها التثنية ولم يقل تثنيان وتجمعان للالتباس
انهما تثنيان وتجمعان على سلم وسلمتى وسلمتى قوله وحروف الصلة ان
فيما ان رايت زيدا الخ اراد بحروف الصلة حروف الزيادة سميت
بذلك لان المتكلم يصلها الى غرض التاكيد واستقامة الوزن والقافية
وغيرها اعلم ان تزاد بعد ما النافية كثيرا نحو ما ان رايت زيدا
والاصل ما رايت زيدا فزيدت ان للتاكيد واللام على انهما وافقتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في تزاد في حرف التاكيد في ان زيدا لقائم وبعد ما المصدرية
كقليلا تخوا اجلس ما ان جلس القاضي او وقت دوام جلوس القاضي و
ان ان تزاد بعد لما تحو لما ان جاء البشير اى لما جاء البشير وقبل لو و
بعد القسم كثيرا تحو والله ان لو قمت اى والله لو قمت لقمت وقلت لمثل
ان لو استقاموا وان امم وجهك وان ما تزاد في احيث وخوبا اذا او
به للجازات والتعليق باعتبار عموم المكان لتكفه عن الاضافة
المانعة عن الاقتران ولتاكيد بها عمومه وكذا تزاد وجوبا في ارمه في بها
على تقدير ان يكون مركبا من مه وما التدل على الخلاع معنى الفعل عنه
وعلى اكتسابه معنى الجازات وتزاد جوازا في اخواتها لتاكيد العموم كقوله
اه بما تكونوا يدركم الموت وتزاد بعد الباء الجارة كقوله تع فبما رحمة
من الله لنت لهم ولو كانت استفهامية على ما زعم البعض لقيل فبمن رحمة
من الله كقولهم لله وعلى مر وبعد عن الجارة كقوله تع عما قليل اى عن قليل
وبين المضاف والمضاف اليه كقوله تع ايما الاجلين قضيت اوى الا

الاجلين وان لا تزاد بعد ان المصدرية كقوله ليلا يعلم اهل الكتاب
وما منعك الا تسجد وزيدت قبل اقسم كقوله تع لا اقسم بيوم القيمة
لان مساق الاية على ان يقسم بيوم القيمة تعظيما لشانه وتفخيما لامره
وتنبيها على انه مقطوع به قبل تع لكلام الكفار من انكار البعث واقسم
مقطوع عنهما والمعنى ليس الامر على ما زعموا اقسم بيوم القيمة وقبل تع
للقسم على معنى لا اعظم ليوم القيمة كما هو حقه وان من تزاد بعد النفي
خاصة على راى سيبويه كقوله تع ما جاءنا من بشير وكقوله تع هل من
مزيد والاخفش يعمها مستدلا بقوله تع يغفر لكم من ذنوبكم اى ذنوبكم
والتبعيض يعارضه ان الله يغفر الذنوب جميعا والجواب منع المعارضة
بان المخاطب بقوله تع يغفر لكم من ذنوبكم امة نوع صلح والمراد بالذنب
في قوله تع ان الله يغفر الذنوب جميعا ذنوب امة محمد صلعم فلا منافاة
بين غفران البعض دون الكل وبين غفران الكل وبان الاستغراق
في قوله تع يغفر الذنوب جميعا في اى يغفر جميع الصغائر فلا منافاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يبين نقوان جميعا وعدم نقولان بعض الكبائر او بان المعنى انه يغفر جميع
الذنوب من الصغائر والكبائر ان تاب اصحابها وان الباء تزاد قياسا
في مثل ما زيد بقائم لتاكيد النفي وقالوا الجب زيد وقال الله تع وكفى بالله
شهيدا والمعنى حسبك زيد وكفى الله شهيد وزيادتها في المنصوب كقوله
تع ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اذا اريد بالايدي الانفس اقيس منها
في المرفوع وهو في فاعل كفى قياس نحو لكفى زيد وكفاك بهذا الامر
وبهذا الامر والدليل على زيادة هؤلاء الحروف في المواضع المخصوصة عدم
اخلال المعنى بطرحها واختلاله بزيادتها قوله حرفا النفي اي موضوعة
اي معد والنداء بينه ان قم اي تفسير لمفهوم اللفظ وان جواب النداء
واحد قوله تربت يداك اي انت مذنب تفسير لكون سبب الرمي بالفقر
ذنبا قوله ولا يجيء الا بعد فعل في معنى القول كالنداء والجعاء والامر
والنهي والكتابة ولا تقع تفسيرا صريح القول وما اخذ الحصر مجردا لاستقل
يقال امرته ان قم وكتبت ان ارجع وقال الله تع وانطلق الملاء منهم ان

منهم ان امشوا يعني انهم لما سمعوا كلام ابي طالب في شان محمد صلعم
علموا انه براع غبطة ولا يشاركهم فيما قصدوا في شانه عزم من الايذاء
بل يغضبه عليهم من اجله فذهبوا من مجلسه موريين بالغيظ والغضب فايلد بعضهم ان امشوا قوله الوفاق المصدر بان ان في قوله
الخ اخره وتقليننا لكن اياك لا اقلي لم يذكر ان الشدة لان لها اثرا غير
ذلك كالتاكيد ولا اختصاصها بالجملة الاسمية بخلاف بها انبئ فانهما
مختصان بالجملة الفعلية والمصدر بدل الفعل فهو كالشيء المتعلق عن موضعه بالنسبة اليهما وانما فرت بما رجبت بزيدا
لعدم استقامة ان يكون ما فيه موصولة او موصوفة او غيرهما كما لا يخفى
على من له ادنى تمييز وقد حمل عليه قوله تع والسماء وما بناها اي وبنائها
بناء على ان احدهما ان تستعمل في غير من يعلم وهو اعلم ممن يعلم ويجوز
ان يكون موصولة بناء على احتجاب كنههم عن العقول والاوهام وهم
يطلقونه فيما لا يدرك كنهه قوله حروف التحضيض لولا ولوما

ولوما وهلا والا وقيل ان الهاء في هلا بدل من الهمزة وهو ليس
ببعيد لاضبط الشرط بقدر الوسع واجب اعلم ان التحضيض هو
الترغيب والتسمية باعتبار المضارع لانها للتحضيض فيه واما
في الماضي فهو للتوبيخ على الترك كما سيتحقق وقد تسمى دون التندم
وتلك باعتبار الماضي لان التندم هو التوبيخ من الندم قوله وتدخل
على الماضي والمستقبل وذلك لان وضعها على ان تفيد التوبيخ على
الترك في الماضي تقول هلا قمت وغرضك ان تلومه على استيطائه
في القيام وتقاعده عنه اي كان عليك ان تتصف بالقيام في الماضي
لم افللت الواجب وضيعت وقصرت وتفيد الحث والترغيب على
الفعل في المستقبل كما تقول هلا تقرأ القرآن وغرضك ان تحثه على
قراءته وتامره بالقراءة اي اقرأ القرآن وبهذان الغرضان لا يعقلان
الا في الفعل فهي من دواخل الفعل فاذا وجد بعدها اسم مرفوع او
منصوب فعل اضمار رافع او ناصب كقولك لمن ضرب القوم لولا زيدا

زيدا اي لولم يضربه قال سيبويه وتقول لولا غيرا مني ذلك او لولا
تفعل وترفع على معنى هلا كان منك غير من ذلك على معنى هلا وجد
منك غير من ذلك ولهذا اوجبوا النصب بعدها في باب ما
اضمر عامله وقالوا لولا زيدا ضربته ولم يجوزوا الرفع على الابتداء
قوله ولولا ولوما تكونان لامتناع الشيء لوجود غيره اي لما تكونان
للتحضيض والتوبيخ تكونان لامتناع الشيء اي لاستناع الثاني
لوجود غيره اي لوجود الاول فتختصان اي هي بالاسم فرقا بينهما
فحرف لولا على الهلك عمر فامتنع هلاك لوجود علي قيل في سبب ورود
هذا الكلام ان عمر رضي الله عنه اراد ان النبي صلعم يرجم الحامل من الزنا
فذهب بها ليرجمها وهي حامل فلقيه علي رضي الله عنه وكرم الله
وجهه فمنعه عن الرجم قبل وضع الحمل فقال ان كانت الام قد ذهبت
فاذهب الجنين فاخبر عمر رضي الله عنه برجمها واتى النبي صلعم
مستفسرا وقائلا ارجم وهي حامل ام بعد الوضع فقال لا م بعد الوضع

عمر رضي الله عنه لولا على الهلك اى لاثم بالرجم وقيل ان سائلا اتى الى
باب النبي ﷺ فقال لعمر رض اقطع لسانه على معنى احسن اليه فذهب
الى النبي ﷺ مستفسرا فقال لا اى شيء تقع ما القطع يا رسول الله قال ابد
الاحسان فقال عمر رض لولا على الهلك عمر وقيل اذ اتت الى حفصة عمر
رض فقال يا امير المؤمنين اجر الفتنة واكره الحق اليقين وامر بين
يدي الله فل لسيفه ليضرب عنقه فقال على رض يا امير المؤمنين وبهذا
يقول الحق لحب اولادنا وبهذا فتنة قال الله تع انما اموالكم واولادكم
فتنة لكم وتكره الموت وهو الحق اليقين قال الله واعبد ربك حتى
ياتيك اليقين وتهرب من المطر وهو بعل وهو الارحمة فقال عمر رض الله عنه
لولا على لهلك عمر قوله حرف التقريب قد تقرب الماضي من الحال اى الواقع
في الزمان الماضي الحال نحو قد قامت الصلوة ان قلت لا قيام
للصلوة في الماضي حتى تقرب الى الحال قلت معنى قد قامت الصلوة
قد قرب وقت الصلوة المفروضة الى الحال ولا شك ان الوقت

الوقت قد ثبت في الماضي وقد قرب قد الى الحال والى الحاضر الى الشروع ونفقه
عن الانقضاء واما الشروع فقد وقع في الوقت لفه تامل عن استبصار

قوله ويقلل المستقبل اى تدل على قلة الفعل الواقع في المستقبل
نحو ان الكذوب قد يصدق اى ان الكذوب قليل الصدق قيل وقد
ياتي بها في المضارع للتحقيق كقوله تع قد يعلم الله المعوقين ولا وجه لتخصيل
علم الله تع وبعضهم تكلف وقال متعلق التقليل متعلق العلم الى نفس العلم

والمعنى احوال المعوقين اقل معلومات الله تع قوله وفيها لوقوع وانتظاره
اى في كلمة قد عند دخولها على الماضي لوقوع وانتظار اى لا تدخل الا على ما
يتوقعه السامع ويتوجه لا يقال قد ركب الامير الا لمن ينتظر ركوبه
ولا قد قامت الصلوة الا لجماعة ينتظرون بهذا الخبر والفصل بينه
وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت وطرح الفعل بعده كقوله لما
برحنا وكان قد اى وكان قد زال واسعان في كلامهم قوله حروف
الاستقبال سوف والسين وان ولن كلها مشترك في تخصيص المشترك بين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحال والاستقبال وان ولن من بينهما تنصب المضارع و
تدل بالسين لمجرد التاكيد كقوله تع سنكتب ما قالوا وكقول الشاعر
سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا انتم فان كتابة ما قالوا وتطيب
النفس بالبعد والذان ان حاليان واللام في قوله والسين للعهد
لان المراد بها السين المعهود لا مطلق السين ولم يقل والسوف للكونه
في صورة الحرف وان كان اسما بهذا مراد به اللفظ ولانه لا افتقار
فيه الى لام الوعد لعدم الاشتراك فيه بخلاف السين فانه مشترك بين
الاستقبال وبين الاستفعال وبين الكسر والفرق بينهما انه ان
يضف الفعل الى الحال يقال سيفعله زيد وان يراخ عنها يقال سوف يفعل
زيد دلالة بتقليل الحروف على تقريب الفعل الى الحال وبتكثير الحروف
على تراخي الفعل وبعده عنها وفي سوف لغات لم يفصلها الاشتهار بها
فيما بينهم قوله حرفا الاستفهام الهمزة وهل وقال سيبويه ان هل بمعنى
قد الا انهم ما تركوا الهمزة قبلها قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام

في الاستفهام وقد تستعمل معها كقوله اهل رأونا بفي الفاع ذي الاكم
وقد تستعمل مجردة عن معنى الاستفهام كقوله تع هل اتى على الانسان
اي قد اتى قوله والهمزة اعم تصرفا منها لانها تقترنها بام المتصلة و
توقعها قبل الواو ونحوا اذ كنا عظاما ناخرة وتقول ازيدا ضربت وانقرب
زيد وبهما خوك ولا يجوز لك ان توقع هل في هذه المواضع ووجه
ذلك ان هل لطلب التصديق والسؤال بام المتصلة على التعيين
بعد حصول التصديق وفي زيدا ضربت عن متعلق الضرب اي
لطلب تصور المفعول الذي يدل عليه تقديمه على الفعل وايلائه
حرف الاستفهام وقيل مقصور على طلب التصديق وصدور الضرب
عن المخاطب ووقوعه على محل مالك مقطوع السائل فالتصديق حاصل
والمطلوب تصور المفعول وتعيينه واما عدم جواز هل تضرب زيدا
وبهما خوك فلانه هل لتخصيص المضارع بالاستقبال بحكم الوضع
كالسين وسوف فلا يصح استعمالها لانكار الواقع في الحال بمعنى انك لا

لا ينبغي ان يقع كما لا يصح استعمال الهمزة لذلك فقوله وهما اخوك ليكون
قرينة على ان المراد انكار الضرب الواقع لا الحال لا الاستفهام عن وقوع
الضرب في المستقبل كذا وجه السكاكي وبهذا ظهر بطلان التوجيه بان هل
للاستفهام والفعل المستقبل لا يتقيد بالحال قال الله تع سيدخلون
جهنم داخرين وقال الشاعر ساغسل عني العار بالسيف جالبا واما في نحو او
من كان وانى كان وانتم كان فلان هل بمعنى قد في الاصل وقد من خواص
الفعل واذا رايت الفعل في الذيل لم ترض بجيلولة الحائل وحنت
الى الف المالوف وهو معانقة الفعل معانقة العاشق بالمعشوق بخلاف
ما اذا لم تره ذهلت عنه وتسلت والمرفوع في هل زيد خرج فاعل فعل
يفسره الظاهر اي هل خرج زيد خرج مع انه يمكن ان يوجه باخر قوله ويحذف
عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو واي ازيد عندك ام عمرو والدليل
ام المتصلة لانها لا تستعمل الا مع الهمزة فاذا وجدت منفردة عن الهمزة
قدرت قوله وللاستفهام صدر الكلام يعني لا يجوز تقديم شئ مما في

مما في خبره عليه لا يقال ضرب ازيدا ولا وزيدا هل ضربت وذلك
لكونه مغيرا جاعلا المقطوع مشكوكا والمغير له صدر الكلام قوله وهو والشرط
ان للاستقبال وان دخل على الماضي الماضي وقوله وان دخل على الماضي لدفع
ان يتوهم انها للاستقبال ان لم يدخل على الماضي كقوله ابتدع بدابة وان كان
حمارا والمعنى انها للاستقبال مستويا دخولها على المضارع والماضي وكونها
للاستقبال لتخصيصها المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال نحو ان تقرب اقرب والمعنى ان وقع منك قرب في الاستقبال
وقع مني وتنقلها الماضي عما هو من معنى الماضي الى معنى الاستقبال نحو ان
ضربت ضربت والمعنى ايضا ان وقع منك ضرب يقع مني قوله ولو للتمام
وان دخل على المستقبل قوله وان دخل على المستقبل ايضا لدفع ان
يتوهم انها للماضي ان لم يدخل على المستقبل وكونها للماضي في المضارع
ظر واما في الماضي فلا يظهر بل هو تحصيل الحاصل في الظر والحاصل ان ان
لتعليق حصول الجزاء بحصول الشرط في الاستقبال ولو لتعليق حصول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حصول الجزاء لحصول الشرط في الماضي على سبيل الفرض مع القطع بانتفائهما
الشرط نحو ضربت ضربت اي لو وقع منك ضرب في الماضي لوقع مني لكن لعدم
وقوعه منك لم يقع مني يعني ان الانتفاء مني معلل بالانتفاء منك فكان
بهذا الاداء بكونها للماضي فلا يلزم تحصيل الحاصل وزعم الفراء انها تستعمل
في الاستقبال كان وقيل في قوله تع لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اي
بهما ليستدل بانتفاء الجزاء على انتفاء الشرط بدون ملاحظة الزمان
الماضي اي ان تعدد الالهة لزم فساد بهما ولا فساد فلا تعدد قوله ويجيء
فعلا الشرط والجزاء الخ اعلم اولا ان الشرط لا يكون الا فعلا والجزاء قد
يكون فعلا وقد لا يكون ثم على تقدير كونه فعلا لا يخلو اما ان يكون مضارعا
او ماضيا او غيرهما فهما باعتبار الماضي والمضارع اربعة اقسام لانهما
ماضيان او مضارعان او الاول ماض والثاني مضارع او على عكس ذلك
فان كانا مضارعين وآكد الشرط ان يجب جزمهما نحو ان تقرب اضرب
لان المضارع قابل للجزم والجازم موجود وان كانا ماضيين يمتنع جزمهما
لفظا لان الماضي مبني لا يعمل العامل فيه لفظا وان كان الشرط
مضارعا والجزاء ماضيا نحو ان تضرب ضربت يجب جزم الشرط لفظا وجزم
الجزاء محلا وان كانا على عكس من ذلك نحو ان ضربت اضرب يمتنع جزم
الشرط لفظا ويجوز في الجزاء امران اما الجزم فظاهر واما عدمه فلان الجزاء
تابع الشرط فلما لم يعمل في الشرط لفظا لم يعمل في الجزاء ليكون الجزاء على
الشرط نحو ان ضربتني اضربك بالجزم والرفع قوله وبدخول الفاء في الجزاء ان
لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم وان اكرمتني
فقد اكرمتك امس اعلم اولا ان آكد الشرط اعني ما يجلو اما ان تقيد معنى
الاستقبال في الجزاء اولا فان افادت لم يحتج الى الفاء لاغناء الارتباط
المعنوي عن الارتباط اللفظي التي هي الفاء وان لم تفد فلا بد من الفاء
التي هي آلة الارتباط واتباع الشيء للشيء لانه لما انتفى الارتباط المعنوي
واجب الارتباط اللفظي والا لم يكن جزاء لان الجزاء لا بد وان يترتب
بالشرط فاذا لم تحصل هذا فنقول ان المضمر مع الثاني بقوله ويدخل الفا

في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه ◄ اي يدخل الفاء في الجزاء
اذا لم تقدم الشرط معنى الاستقبال فيه واشار الى الاول بالمفهوم المخالف
لانه من قوله اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه انه اذا كان احدهما
نحو ان تقرب اغرب وان قربت قربت لم يدخل الفاء لافادتهما معنى الا
ستقبال فيه وحصول الارتباط المعنوي فاذا كان الجزاء امرا او نهيا
او دعاء او ماضيا صريحا او مؤولا لفظا او تقديرا او مضارعا منفيا
بلن او جملة اسمية فلا بد من الفاء لعدم تاثير حرف الشرط فيهما اما
في الامر والنهي والدعاء والمضارع المنفي بلن فلان التاثير فيهما تحصيل
الحاصل لان هؤلاء المذكورات مقترنة بمعنى الاستقبال قيد وقوعها
جزاء واما في الماضي الصريح فلان قد تقرب الماضي من الحال فلا يؤثر فيه
حرف الاستقبال الذي هو ادة الشرط واما في الجملة الاسمية فلان
وضعها للدوام ولا تقيد بالزمان المتجدد الغير المتقرر فان قلت
اذا لم تؤثر اداة الشرط فيهما فكيف يكون جزاء بحرد الارتباط اللفظي

اللفظي والجزاء لابد وان يرتبط بالشرط معنى قلت بتحول الكلام الى
معنى فعل يؤثر فيه اداة الشرط ويرتبط بالشرط معنى فقولك ان اتاك
زيد فاكرمه في قوة ان اتاك زيد يجب عليك اكرامه وقولك ان
اتاك زيد فلا تهنه في قوة يجب عليك عدم اهانته وقولك ان
اتيتني فرحك الله في قوة ان اتيتني فاسال الله غفرانك وقولك
ان جئتني فانت مكرم في قوة يجب على اكرامك وقولك ان اهنتني
فلن اكرمك في قوة ان اهانتني يتاكد عدم اكرامي لك وقولك ان
اكرمتني فقد اكرمتك امس في قوة ان اكرامك سبب لاكرامي لك
قوله ويزاد عليهما ما للتاكيد اي يزاد على ان الشرطية ما التاكيد الحاصلة
والتعليق كقوله تع فاما يا تينكم مني هدى واذا زيدت عليهما وجب
تاكيد الشرط بالنون الثقيلة لان ما يلزم رجحان الالة عملت فيهما قوله ولها صدر
الكلام اقول وذلك لان الشرط كالاستفهام في التغيير وجعل
المقطوع مشكوكا فلا يتقدم عليه شيء مما في حيزه نحو قولك آئيك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان ائتنى ليس المقدم فيه جزاء بل هو دال على الجزاء والجزاء محذوف
بدلالة قوله ولا يدخل الا على الفعل اما ان فلانها التعليق حصول
الجزاء بحصول الشرط في الاستقبال ولو لتعليق حصول الجزاء بحصول
الشرط في الماضي على سبيل الفرض مع القطع بانتفاء الشرط كما تقدم
ولا يعقل هذا في الداخل الفعل ه قوله نحو ان امرأ هلك وان احد
من المشركين استجارك وقوله لئن لم تملكون خزائن رحمة ربي على انتم
فعل يفسره الظاهر ولاقتضائها الفعل لزوما لزم في ان الواقعة بعد
لو ان يكون خبرها فعلا ليكون كالعوض عن الفعل المحذوف وكالمفسر له
كقوله لو انهم فعلوا ما يوعظون به اى لو وقع انهم فعلوا واما
اما ففيه معنى الشرط اذا قلت اما زيد فمنطلق كانك قلت
مهما يكن من شئ فزيد منطلق ووقوع شئ من الحوادث ملزوم الكلام
ووقوع الانطلاق من زيد لازم الكلام وزيد ملزوم قصدي
والانطلاق لازم قصدي حذف ملزوم الكلام لانه غير مقصود فيغير

فيغير الى اما ووضع الملزوم القصدي في موضعه وادخل الفاء لانه
به الآية لازم الكلام على اللازم القصدي فقيل اما زيد فمنطلق
قوله واذن جواب وجزاء اى جواب لقول القائل تحقيق الكوك
اذن اكرمك لمن قال انا اتيك او تقديرا لقولك لو اكرمتني اذن
اكرمك فانك حين قلت لو اكرمتني كانه قيل لك ما يرتبط بالاكرام
على تقدير ثبوته فقلت اذن اكرمك اى يرتبط به الاكرام وجزاء
اى عوض عن فعل الفاعل كاتيان الآية قال الزجاج اذا قلت اذن
اكرمك لمن قال لك انا اتيك كان المعنى ان كان الامر كما ذكرت
فاذا اكرمك يعني ان فيهما معنى المجازات حتى يصح تقديرها مصرحا
قوله وعملها في فعل مستقبل غير معتمد عما قبلها اما اشتراط الا
ستقبال فلان وضعها للاستقبال فلا تعمل الا فيه تقول اذن
اظنك كاذبا بالرفع وانك في حال الظن لمن حدثك اى في حالك فجر
لم تصدقه واما اشتراط عدم الاعتماد على شئ قبلها كالمبتدء والموصوف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذى الحال والشرط والقسم فلانها عند الاعتماد على احد هؤلاء لا تعمل لان
عاملا قد ينفك عنه العمل حيث يقع فى موقع لا يتصور فيه العمل كقولك انا
اذن فاعل كذا لمن قال لك انا اتيك فاذا انعقد التعلق بين ما قبلها
وما بعدها انعقادا للاعرف من ان لا تعمل مع ان الاعمال فى بعض المواقع
مع يؤدى الى ازدحام عاملين فى معمول واحد والى اختلال المعنى تأمل حتى
يتجلى لك حقيقة الحال وصدق هذا قولى وتلغيها اذا كان الفعل حالا

كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او اعتمد على شئ قبلها لخروجها
اذن اكرمك اى بحسب اللفظ وباعتبار النصب والغائها باعتبار
المعنى غير معهود فى كلامهم واذا وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل
جاز ان يلغى لانعقاد التعلق بين ما بعدها وما قبلها بالعطف و
جاز ان تعمل لاستقبال المعطوف بدون المعطوف عليه نظرا الى اللفظ
قال اللهم واذن لا يثبون وقرء واذن لا يثبوا حرف التعليل كى
نحو جئتك كى تكرمنى ان قيل للتعليل وقولى غيرها كاللام وحتى ومن

وعن قلنا ما ذكرته من الحروف اكثر فى غير التعليل منها فى التعليل بخلاف
كى فانه نص فيه فلذا جعلته وفاقا واحدا ان قبل التعليل من اى جانب اما
قبلها ام مما بعدها قلنا منهما جميعا فان المجئ علة الاكرام بحسب
الخارج ومعلولا له بحسب الذهن فان المجئ لكونه امرا اختياريا لا يقدم
عليه بدون تصور الغاية وهو الاكرام فى المثال فالاكرام سابق باعتبار ما
تصوره مسبوق باعتبار وجوده فى الخارج كقبل اول الفكر آخر العمل وهى
جارة بدليل كيمه على حدله وانتصاب الفعل بعدها باضمار ان و
قد اظهرت بعدها فى قوله لسانك كيما ان تغر وتخدعا وبعضهم على
على انها ناصبة وعليها اجماع المتاخرين وبعضده قوله لكيلا تاسوا
على ما فاتكم ولو كانت جارة لما دخلها الجر والقول بالاشتراك بين ان

تكون جارة وناصبة تدفع بعارض الدليلين قوله حرف الردع كلا
قال سيبويه ردع وزجر وقال الزجاج ردع وتنبيه فاذا قلت كلا
لمن قال فلان يبغضك كان معناها ارتدع عن هذا القول واتئع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنه على راى سيبويه وعلى راى الزجاج امتنع عنه وتنبه على الخطاء فيه ثم ان
كونها للردع شروط بان يتقدم ما يردبها اى بكلا سواء كان المردود
المتقدم من كلام المتكلم على سبيل الانكار كقوله تع يقول الانسان يومئذ
اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر فان المتقدم يقول الا
نسان يومئذ اين المفر وهو كلام المتكلم الحكيم المتعالى على سبيل الانكار
او على سبيل الحكاية كقوله تع قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا
فان المتقدم المردود انا لمدركون وهو من كلام عز وجل على سبيل الحكاية
والقائل فى الحقيقة اصحاب موسى او من كلام الغير كقولك انا ابيعك
العالم كلا ردع لمن قال ابنت العالم او انهيين العالم تامل وان لم يتقدم
ما يردبها فهى بمعنى حقا وعليه محمل مواضع فى القران بهذا ولقائل ان
يقول اذا كان كلا بمعنى ارتدع فلم لا تكون اسم فعل نصه ومر واما السر
فى كونها فى ايا ليت شعرى ما الوجه قولهم اللامات لام التعريف فى نحو امرء بامرء
وفعل الرجل كذا اراد بالاصغرين القلب واللسان لانهما اصغر الاعضاء

الاعضاء وهو فى الاول لتعريف الجنس اى بهذا الجنس بالاصغرين اى كما لا يخفى
لان احدهما منشاء المعانى والاخر مظهرها ولا مرية الا بهما وفى الثانى للتعريف
العهدى اى فعل الرجل المذكور بينى وبينك وقد يؤتى بها لتعريف الاسم
اى لتعريف الحقيقة فى ضمن جميع الافراد ولتعريف العهد الذهنى اى
لتعريف الحقيقة فى ضمن فرد ما وقد فصلنا هذا فى بحث المعرفة وكان
لام التعريف بناء على مذهب سيبويه لان الهمزة مجلوبة لمجرد الابتداء
بالساكن على ما مر ولا دخل لها فى التعريف وعلى راى الخليل الكل وا
السقوط فى الدرج لكثرة الاستعمال واهل اليمن يبدلون من لام التعريف
ميما وعليه ورد ليس من امبر امصيام فى امسفر قوله ولام القسم اى لام
جواب القسم فى والله لافعلن رمزا بالمثال الى ان جواب القسم اذا كان مثبتا
مثبتا صدر باللام واكد بالنون وتصدر الماضى بدون قد قليل كقول
امرء القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال
والاكثر ان يصدر بقد نحو والله لقد نامو اقوله والموطئة اى مهيئة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجواب للقسم وهي التي تدخل على حرف الشرط بعد ما تقدم القسم لفظا نحو
والله لئن اكرمتني لاكرمتك او تقديرا كقوله لئن امرجا لا يخرجون معهم
اى والله لئن اخرجوا الدليل على ان الجواب له لا للشرط لان جواب ان الشرطية
لا يصدر باللام هذا هو المراد بالتوطئة وليس المراد بها ان ما صدر به
امر الشرط جواب القسم بل جواب القسم ما يعقب الشرط والقسم مع
جواب الشرط والمعنى ان اكرمتني فوالله لاكرمتك قوله ولام جواب لو ولو لا
كقوله تع ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها وكقوله تع ولولا فضل ورحمته
لاتبعتم الشيطان فائدتها تاكيد ارتباط احد الجملتين بالاخرى يعني
ان انتفاء اتباع الهدى لانه مرتبط بانتفاء المشية ومعلل وانتفاء
الاتباع مرتبط بوجود الفضل ومعلل به وبهذا ان اللامان يؤكدان هذين
الارتباطين ويقربانهما وقد يحذف لام جواب لو كقوله تع لو نشاء جعلناه
اجاجا ويجوز حذف جوابه راسا كقوله واوان لم يكم قوة اى لدفعتكم و
كقول الشاعر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحارصا به لو نهيت الاشنيت عليك

عليك ويجوز ان يكون للتمني قوله ولام الامر وهي مبنية على الكسر لدلالتها
على لام الجر وصونا لها عن الالتباس بلام التاكيد ويجوز تسكينها بعد الفا
واو العطف وفاءه كقوله تع فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي والاسكان بعد الفا
اكثر منه بعد الواو وذلك لان وجه الاسكان هو تشبيه فلي من هلم
فليستجيبوا ولي من وليؤمنوا بمثل كتف وفخذ في عدد الحروف وكسر اللام
لما فلم يوجد وجه اخر من الشبه ليس بيني كتفي وولي وهو الاتصال الصوري
فان الفاء في فلي يكتب متصلا باللام كالكاف في كتف والفاء في فخذ
بخلاف الواو فانه لا يكتب متصلا بما بعدها اصلا فالاسكان بعد
اكثر كقوة جهة الاسكان فيه ولبناء ثم على اكثر من حرف واحد واستقلالها
في الكتابة رشح الاسكان بعدها لضعف ما يقتضيه وهو الشبه
كقوله تع ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم بعدها لم يتعرض له قوله ولام
الابتداء في لزيد قائم وانه ليذهب ويخلان الاسم والفعل المضارع
كما اشار اليه المصنف بالمثالين وعن بهذه اللام ان يصدر به الكلام

الألوكة
www.alukah.net

نحو زيد قائم فان قلت فلعارض نحو ان زيدا ليذهب لانه لو قيل لانه يذهب
او ان زيدا يذهب للزم تقارن اداة التاكيد فاخرها الجزء فخلصا عن
هذا المحذور ولا يجاب الا بهذا الاصل مثل بمثالين ولم يتعرض للام الفا
في ان زيدا القائم لانها لام الابتداء في الحقيقة قوله وتاء التانيث
الساكنة اي قيد بالساكنة لانها تكون متحركة في الاسم ان قيل ما الستر
في اعتبارها صنفا على حدة لم لم يعتبروا مطلق تاء التانيث صنفا
واحدا اولم لم يعتبروا المتحركة صنفا ايضا على حدة قلنا لان اصل التاء
ان تكون للفعل لتدل على تانيث الفاعل وتؤذن من اول الامر بان الفاعل
مؤنث والفاعل بالاصالة بمنزلة الفعل واقتضاء بعض الاسماء
فاعلة على سبيل التبع والتشبيه وبهذا الفعل ساكنة لان السكون
اصل في البناء وتحركها في مثل رمتا عارض بعذر التقاء الساكنين وقد
الالف الساقطة لذلك وقول بعضهم رماتا لغة ردية والعدول
الى المتحركة في الاسم للفرق ولم يعكس لثقل الفعل وخفة الاسم ولان

فالاصل في التاء ان يكون في الفعل والاصل فيها السكون وتحرك بالكسر
عند ملاقات الساكن كقوله تعالى والتفت الساق بالساق قوله المؤكدة
وهي ضربان ثقيلة مفتوحة وخفيفة ساكنة اما كون الخفيفة
فعلى الاصل والعدول الى المتحركة في الثقيلة لالتقاء الساكنين وفتحها
للخفة والثقيلة اصل على الخفيفة عند الكوفيين لازدياد تاكيدها والا
مر على العكس عند البصريين لان الواحد قبل الاثنين ولان الفرع لا بد
ان يوجد فيه الاصل مع زيادة والخفيفة توجد في الثقيلة مع زيادة
قوله ولا يؤكد بها الا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب وهي
الحصران الماضي قاطبة والغائب والحال لكونه مشروعا فيه في قوة الكائن
ولان الغرض من التاكيد اطلاع السامع على قوة الفعل والواقع في الحال
في راي السامع ومنظره يطلع على قوته وضعفه برؤيته ونظره فلا حاجة
الى التاكيد لاجله وان المستقبل الصرف لا طلب فيه ووضع هذا اللون
لتاكيد الطلب لان الطالب لا يطلب في العادة الا ما هو مراد لم

وطلب المراد يقتضي تاكيده لان غرضه تحصيله والتاكيد من مبادي الحصول
نحو لاتدخل الا على مستقبل فيه معنى الطلب والمستقبل الذي فيه معنى
الطلب نحو الامر والنهي والاستفهام والقسم وقد يشبه النفي بالتمني
فيقال زيد لايقوم وربما يقوم لان رب للتقليل والقلة تناسب
النفي والعدم فيقال ربما يقوم زيد ويشبه بجواب القسم الشرط الموكد
اوانه بما كقوله اما ترين مني البشر احداثه وشيبا كوني ان طرح
بهذا النون شائع الا في جواب القسم فان قولك والله ليقومن زيد ضعيف
وان الحقيقة اذا لاقاها ساكن طرحت نحو لاتضرب ابنك بفتح الباء
قال الشاعر لاتهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه بفتح
النون واعادة العين والاوجب لاتهين الفقير بكسر النون وعدم
اعادة العين لان الحركة الحاصلة بالكلمة المنفصلة لااعتداد بها
وانها تقلب الفا في الوقف نحو يا زيدا خير قوله والخفيفة تقع حيث تقع
الثقيلة الا في فعل الاثنين وجماعة المؤنث لئلا يلزم التقاء الساكنين

الساكنين على غير هذه وما ذهب اليه يونس والكوفيون من تجويز
دخولها فيهما متحركة بالكسر وبقاءة على سكونها ضعيف واستدلوا بهما
بقوله تعالى فاستقيما ولاتتبعان بسكون النون وقرئ بكسرها مدفوع
بجواز ان يكون الواو حالة والنون للاعراب فلا يلزم عطف الانشاء
على الاخبار الذي بنوا الاستدلال عليه قوله وابدالها الف الكتت تزاد في
كل متحركة حركتها غير اعرابية للوقف قال في كل متحركة لانها لاتزاد في
ساكن الا في لايقال ملهْ وقال وحركتها غير اعرابية لان المتحركة المعرب
لاتلحقها هذه الهاء بالحديث وحركتها لاجل الوقف فحو يا بشرى بهذا غلامْ
بالسكون لان الحركة الاعرابية لاستفادتها من العامل لايقع اللبس بزوالها
للوقف بخلاف الحركة البنائية فان زوالها يستلزم اللبس مثلا اذا
قيل كيف لم يعلم ان الزائلة لاجل الوقف فتحام عنها ولان الاتيان
بالهاء في المعرب يؤدي الى اللبس بهاء الضمير كان يقال بهذا غلامهْ
لان الاضافة من شانه وكذا الا تلحق المتحرك المبني الذي بناؤه عارض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يقال مررت لا رجل ويا زيد لا رجلا ويا زيدا وكذا لا تلحق الماضي نحو يضربن
لا يقال ضربه ولا يضربنه ضرب ويضربن قوم ولا تكون الا ساكنة لانها
نقيض الوقف والموقوف عليه لا يكون الا ساكنا وقد يكسرها لحن اي خطاء
وباطل من القول وخارج عن كلام العرب وتشبيه اللفظ العربي باللحن
الذي هو صوت الطير كقوله يا مرصبا الحمار عنوا يا مرصبا الحمار نا جيبه اجرى
الوصل مجرى الوقف مع تشبيه بهاء الكناية بهاء الضمير فعدل عن القانون
والحقها بالساكن الاخر محركة بهذا وان المصنف ترك التنوين لكونها منفصلة
فجعلت الاسم كتب الفتح والتعويض والتضعيف للتفصيل ومن اصناف
شبهي الوقف وسببه وبهما اللتان تلحقان بكاف المؤنث عند الوقف صوتا
لهما عن الالتباس بكاف المذكر اذا وقف عليها بالاسكان كان يقال
الرمتكه والحاق الشين وسيم التشكس لبشير تميم والحاق السين المهملة
وسيم الكسكة لبكر وعاوية انه قال يوما من افصح الناس فقال رجل
من جرم وهم من فصحاء الناس فقال ذلك الرجل قوم يتباعدوا

تباعدوا عن قرائة القرآن ويتوعرون عن كشكشة التميميين وتياسرون عن لكلكة
بكر بن وائل فيهم غمغمة قضاعة وطمطمانية حمير فقال معاوية من اين
قال قومي وغير وائل قومك وهو الاشهر ورائية ومن اصناف الحرف شذ
الانكار وبهما ما تلحق بلد فاصل نحو زيد بنه بكسر النون او بفاصل
نحو زيد ابنه بابقاء مع سكونها وبقوام ان بينها وبين الحرف الذي قبلها
مثل ما ان رايت زيدا ولها معنيان انكاران يكون الامر كما ذكر او على خلاف
كقولك لمن قال قدم زيد انزيد بنه منكرا القدوم او بخلافه قدوم كقولك
لامرءة لمن قال غلبني الامير سمها به ومنكرا التعجب من غلبة الامير اي لا
وجه للتعجب من غلبة الامير على الفقير ثم ان الحرف الذي يليه مدة الا
نكار ان كان متحركا جانته وكثة فيقال في هذا عمرو عمروه وفي رايت
عثمان عثماناه وفي مررت بحارم خراصيه وان كان ساكنا وكه بالكسر فيه
بالياء قطعا نحو انزيد بنه انزيدابنيه ومن اصناف الحرف حرف التذكير
وهو مدة يزيد بها المتكلم مجانسة حركة الاخر ويقول في قال زيد ويقول

تمت

عمرو حرام قالت يقولوه وخراى اذا تذكر ولم يردنا يقطع كلامه

وان الاول ساكن وكر بالكسر ثم اوذ بالياء فحوقوى فقد فعل ولاى لالان

واللام اذا تذكر حادثا ووجه ترك بهذه الاصناف عموم شيوعها اذا طلاقات

وشتة اليربوع والنعب الماطفة الفيصوم والشيخ الذين ذربت بهم ا

الشمى للقاضى نعمت كتابة كتاب سلوالله

من بدعى الكوستانى لاجل السند

حارث افندى

تم

جامعة السليمانية
الإدارة العامة للمكتبة المركزية

شبكة الألوكة
www.alukah.net